

www.aawsat.com

جريسدة العسرب الدوليسة

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض -جـدة -الدمام -الـدار البيضاء -القاهـرة -الخرطـوم -إسـطنبول -أربيـل -بـيروت -دبـي -عمـان -فرانكف ورت -نيويورك - لـوس أنجليس -واشـنطن الأحد 8 ربيع الأول 1442 - 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15307 مناطقة والأربعون - العدد 15307 المناطقة والأربعون - العدد 15307 مناطقة والأربعون - العدد 1



أن أنجزه الرئيس المكلف المعتذر

مصطفى أديب. وتذكّر المصادر

بما كان يقال من أن التأليف رهن

بلقاء عون والحريري، وقد حصل

اللقاءما يدل على أنه عندما تأخذ

الأمور سياقها الدستوري تذلل

لـ«الشرق الأوسط»، أن انطلاق

الحريري لتشكيل «حكومة

مهمةً» يُحظى بدعم أميركى

وفرنسي وروسىي، وهـذا يعني

أن الإصرار على ولادة الحكومة

تجاوز الداخل إلى الخارج وصولاً

وذكرت مصادر نيابية

كل العوائق.

دعم دولي لاستكمال مؤسسات السودان «تحضيراً للسلام»

الخارجية الأميركية لـ الننزق الأوسط؛ ملتزمون تثبيت الديمقراطية

الخرطوم: محمد أمين ياسين واشنطن: معاذ العمري نيويورك: علي بردى

قوبل اتفاق تطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل،الذي أعلنته واشبنطن، أول من أمس، بترحيب دولي ودعوات إلى دعم مؤسسات السودان الحديدة، وُحكومتُه، تُحضيراً لإتمامٌ عملية السّلام. وأعلن وزير الخارجية السوداني المكلف عمر قمر الدين، في أول تعليق رسمى من الحكومة، أن اتَّفاق تطبيع العلاقات مع إسرائيل سيدخل حيز التنفيذ بعد المصادقة عليه من قبل البرلمان الانتقالي، الذي سيشكل من الأحزاب المكونة للحاضنة السياسية

وفي واشتطن، أكدت مورغان أورتاعـوس، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، لـ«الشرق الأوسط»، التزام الإدارة الأميركية بدعم وتثبيت الديمقراطية في السودان، وقالت إن رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب، يأتي نتيجة جهود متواصلة وعمل دؤوب بين واشنطن والخرطوم، وأن الهدف منذ البداية كان مساعدة السودان في طريقه الديموقراطي الجديد.

بدوره، قال سفير بريطانيا في الخرطوم، عرفان صديق، في تغريدة على «تويتر»، إنه في ظل غياب المؤسسات المنتخبة في السودان، فإن جعل التطبيع مع إسرائيل خاضعاً للمصادقة البرلمانية يبدو خطوة ذكية من الإدارة الحالية في الخرطوم، لكسب الوقت حتى يتم تشكيلً

وأمل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن يؤدي الاتفاق بين السودان وإسرائيل إلى «توفير فرص جديدة» لتعزيز السلام والازدهار الاقتصادي في منطقتي القرن الأفريقي والشرق الأُوسَـط، حسب الناطق باسم الأمم المُتَحدة ستيفان دوجاريك.

انطلاق انتخابات «النواب» المصري

امرأة تدلي بصوتها في المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب المصري في مركز اقتراع بالقاهرة أمس (أ.ف.ب) (تفاصيل ص7)

أمس السفير الأميركي للاحتجاج

على ما وصفته بأنة «تحريض

على الحرب» مع مصر، مؤكدة

رفضها «الرضوخ لأي نوع من

غضب إثيوبي... ونفي مصري... ودعوة أوروبية لـ«التهدئة» واشنطن «تؤجج» نزاع «سد النهضة»

القاهرة: محمد عبده حسنين حمدوك، أسدى خلَّاله تفهمه للغضب المصرى إزاء «التعنت أججت تصريحات للرئيس الإثيوبي» في الوصول لاتفاق الأميركي دونالد ترمب، نزاعاً

مصرياً - إثيوبياً حيال «سد النهضة»، الذي تبنيه أديس أبابا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويثير مخاوف مصرية.

وأدلى ترمب بتصريحاته خلال اتصال هاتفي مع رئيس

«تنسف» مصر السد. ردة فعل غُاضبة في إثيوبيا،

تصريحات ترمب أثارت استدعت إثرها وزارة الخارجية

بشُّأنُ السُّد، متَّضيفاً أنْ «الوضع الاعتداءات». ودخل الاتحاد خطير جداً» وقد يصل إلى أن الأوروبي على خط الأزمة، ودعا الأطراف كافة لـ«التهدئة واستئناف المفاوضات».

وفيما وصف مراقبون حديث ترمب باعتباره «ضوءاً

أخضر» لعمل عسكري مصري ضد السد، فإن اللواء كمال عامر، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومى بالبرلمان المصرى قال لـ«الـشـرق الأوسـط»، إن تصريحات الرئيس الأميركي «لا

تترجم نوايا مصر». وشدد عامر

على أن مصر «ترفض استخدام القوة ضد أشقائها الأفارقة». (تفاصيل ص 7)

باريس تستدعى سفيرها في أنقرة

بعد تصريحات «مسيئة» ضد ماكرون

دخل الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس، فترة حجر صحي تدوم خمسة أيام، وذلك إثر تأكد إصابة عديد من الأطر العاملة بالرئّاسة بفيروس «كورونا». وجاءفي بيان للرئاسة الحزائرية أنه «بعدما تبين أن العديد من الأطر السامية برئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، قد ظهرت عليها أعراض الإصابة بفيروس (كوروناً)، نصح الطاقم الطبي بالرئاسة رئيس الجمهورية ببدع حجر صحي طوعي لمدة خمسة

أوروبياً، تتنامى مشاعر الرفض لتشديد القيود في العديد من دول القارة مع تسارع وتيرة

تكون جاهزة انطلاقاً مما سبق إلى تدويلها، وهذا ما يحصل في العلن للمرة الأولى. وتدعم المصادر وجهة نظرها هذه بإصرار باريس وواشنطن

وطاهم بيروت في مواجهة اللوولار و«كورونا» والسياسة

على ملاحقة المعنيين بولادة الحكومة ومطالبتهم بالإسراع فى تشكيلها، لأن البدائل ستكون كارثية، وتقول إن مبادرة الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون تحظى بتأييد الإدارة الأميركية، وتؤكد أن لجوء البعض إلى ربط التأليف بالانتخابات الرئاسية الأميركية مضيعة للوقت، وأن الوضع في لبنان لا يحتمل

التأجيلُ. (تقاصيل ص 6)

تنامي الرفض للقيود أوروبياً... واستئناف تجارب لقاحين في أميركا

«كورونا» يحاصر رئاسة الجزائر... وتبون في الحجر

ضد «كوفيد - 19» في الولايات

المتحدة بعد تعليق مؤقت.

وقد استؤنفت التجربة على

الجزائر: بوعلام غمراسة لندن: «الشرق الأوسط»

طبعة السعودية . 24 صفحة

The Leading Arabic International Newspaper

اكتفى رئيس الحكومة

اللبناني المكلف سعد الحريري،

بوصف اللقاء الذي جمعه أمسّ،

برئيس الجمهورية ميشال عون بـ«الإيجابي»، ورفض الدخول

في التَّفَاصِيلُ. وعكستُ مصادر

قريبة من عون هذه الأجواء،

معربة عن تفاؤلها بإمكان تأليف

اتفاقاً على أن تكون الحكومة

مصغرة لا تتجاوز العشرين وزيراً، كما أن التشكيلة تكاد

وذكرت المصادر أن هناك

الحكومة خلال أسبوعين.

أيام، ابتداء من 24 أكتوبر (تشرين

الأول) 2020».

تفشي الوباء. وتوقع مراقبون إقدام الحكومة الإيطالية على لقاح تطوره جامعة أوكسفورد البريطانية ومجموعة «أسترازينيكا» للأدونة بالفعل فرض مزيد من الإجراءات اليوم لاحتواء تفشي الفيروس بعد يوم من احتجاجات عنيفة في نابولي بعد توقف دام أكثر من ستة أسابيع في البلاد. أما التجربة ضُد فرضُ حظر للُتجولُ اللَّيْليُّ الأخرى فتجريها مجموعة «جونسون أند جونسون»، من ناحية ثانية، تستأنف وستعاود قريباً بعد حصولها التجارب على لقاحين تجريبيين

على الضوء الأخضر من لجنة مستقلة درست مرضاً غامضاً أصيب به مشارك في أكتوبر. (تفاصيل ص 5 و9)

(2 m)

«التحالف» يدمر طائرة حوثية «مفخخة» استهدفت السعودية ص 2)

ترقب في ذكري احتجاجات العراق اليوم

السعودية لطرح فئة عملة جديدة بمناسبة رئاسة العشرين (اقتصاد)

رفع «القوة القاهرة» عن ميناءين نفطيين في الشرق اتفاق جنيف الليبي ينتظر التنفيذ

القاهرة: خالد محمود

رغم عدم تعليق المشير خليفة الاتفاق على «وقف دائم» لإطلاق

من تشكيل اللجنة الفرعية التي ستكلف مراقبته.

وقالت مصادر ليبية مطلعة، حفتر، القائد العام لـ «الجيش لـ «الشرق الأوسط»، طالبة عدم الوطني» الليبي، عليه، إلا أن تعريفها، إن طرفي الاتفاق بتأهبان لبدء تنفيذه على الأرض، المناطق التي يكون فيها وجود النارفي البلاد، الذي رعته مشيرة إلى أن عملية التنفيذ عسكري. البعثة الأممية في جنيف، ينتظر ميدانياً ستبدأ على الأرجح بعد التنفيذ على الأرض فور الانتهاء تشكيل اللجان الفرعية التي

سيعهد إليها تطبيق الاتفاق. وفي وقت أرسل فيه معسكر حكومة «الوفاق» رسائل متضاربة حيال الاتفاق، أوضح العميد فيتوري غريبيل، أحد أعضاء وفد حكومة «الوفاق» إلى

محادثات جنيف، في تصريحات تلفزيونية، أنه سيتم تشكيل

البلاد، وذلك بعد إغلاق استمر

لنحو عشرة أشهر.

لحان فرعدة لـلإشـراف على أمس تصريحات للرئيس التركى عملية تطبيق انسحاب القوات رجب طيب إردوغان، اعتبرتها من منطقتي سرت والجفرة وكل فيها د «الصحة العقلية» لنظيره في غضون ذلك، رحبت البعثة الأممية أمس، بإعلان الفرنسي إيمانويل ماكرون على خلفية موقف فرنسا بعد مقتل المؤسسة الوطنية للنفط رفع معلم في باريس الأسبوع الماضي «القوة القاهرة» في ميناءي السدرة ورأس لانوف، بشرق

وموقفهاً من «الإسلام السياسي».ً وقالت الرئاسة الفرنسية إنّ (تصريحات الرئيس إردوغان غير مقبولة، وتصعيد اللهجة والبذاءة (تفاصيل ص 9) لا يمثل نهجاً للتعامل». نطلب من

إردوغان أن يغيّر مسار سياسته باريس: «الشرق الأوسط»

استنكرت الرئاسة الفرنسية إلى ذلك، أدانت دول ومنظمات

لأنّها خطيرة من الزوايا كافة. لن ندخل في جدالات عقيمة ولا نقبل للتشاور. وكان الرئيس التركى رجب طيب إردوغان قال إن نظيرة الفرنسي يحتاج لعلاج نفسى لموقفه من الإسلام والمسلمين.

عربية وإسلامية، «استمرار» نشر الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للإسلام، منددة في الوقت نفسه بد «أي محاولة لربط الإسلام بالإرهاب». (تفاصيل ص 2)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أدلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب صباح أمس، بصوته مبكراً في الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني)، وذلك في مكتب اقتراع قي وبست بالم ببتش بفلوريدا

وكان يضع كمامة. وأعلن ترمب أمام الصحافيين: «ستكونون نتيجة الانتخابات. وسيدعمه الخميس، بين ترمب وبايدن، مشغولين جداً اليوم، سيجعلونكم تبذلون جهداً الذي كان بايدن نائبه، عبر كبيراً»، وذلك قبل انطلاقه في

ترمب وبايدن يحشدان لكسب «المتأرجحين» يوم ماراثوني سيشارك خلاله هتى نورث كارولينا وأوهايو

الرئيس أدلى بصوته مبكراً في فلوريدا

الصحافة الفرنسية. منافس ترمب، المرشح الديمقراطي جو بايدن، كان مقرراً أن يتوجه إلى بنسلفانيا، الأميركية. التى على غرار فلوريدا، من أهم الولايات الرئيسية التى تحسم الرئيس الأسبق باراك أوباما،

ومع إدلاء نحو 50 تثلاثة تحمعات انتخابية مليون شخص بأصواتهم فَى ثلاث ولايات متأرجحة؛ في الْأَقْتراع المبكر، يتَّصدّر الصعيد الوطني، كما في معظم الولايات الأساسية على غرار فلوريدا التي عادة ما تقرر الفائز في الانتخابات

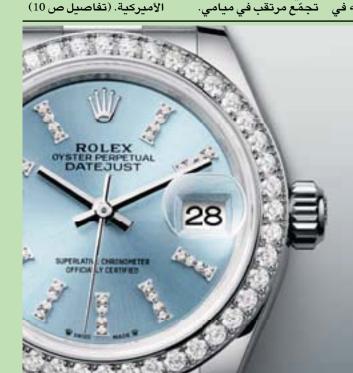
واستبعد مراقبون أن تكون أخر مناظرة جرت قلبت الموازين بشكل كبير بين المتنافسين على الرئاسة الأميركية. (تفاصيل ص 10)





OYSTER PERPETUAL LADY-DATEJUST IN PLATINUM

صديق ومحمدعطار SADDIK & MOHAMED ATTAR





تعاون بنّاء... عطاء ونماء مبادرة سامبا المجتمعية السكنية بجموعة ساميا المالية خاضحة ترقابة وإشواف مؤسسة النكد الهربي السعودي

الإسكان التنموي www.samba.com

ىىامبا 🕲 samba

تراجع ريالها يؤثر سلباً على تجارة العملة وتداولها في إقليم كردستان

إيران تستخدم أذرعها في العراق لوقف الاختناق الاقتصادي

أربيل: «الشرق الأوسط»

يستمر انخفاض قيمة الريال الإيراني مقابل الدولار، منذ فرض العقوبات الأميركية على إيران مؤخراً، ما تسبب في تذبذب بسعر صرف الريال الإيراني الذي بات يتغير خلال ساعات بأين انخفاض وارتفاع بأرقام كبيرة ومهولة، تؤثر سلباً على تجار العملة في إقليم كردستان العراق، ما دفع العديد من مكاتب الصيرفة وتجاّر العملة خلال منح تسهيلات للتّجار، وإصدار إلى الامتناع عن التعامل بالعملة الإيرانية، بعد تعرضهم لخسائر

> ويساهم العراق في دعم الريال الإيراني لوقف انهياره، بشكل مباشر

بالطاقة التى منحت الولايات المتحدة . تمديداً لاستشناء العراق من العقوبات المفروضة على إيران، ومحاولات لرفع الحجز عن أرصدة إيران المجمدة في العراق البالغة حوالي 5 مليارات دولار، بحسب عضو في لجنة التجارة والصناعة في البرلماني الإيراني، إضافة إلى طرقّ أخرى غيرّ مباشرة تقوم بها أذرع إيران والموالين لها في العراق، بتوجيه الحركة التجارية نحو البضائع الإيرانية من قرارات اقتصادية تساعد على استمرار حركة التداول والتجارة مع إيران، حتى للبضائع المتوفرة محلياً، بحسب خبير اقتصادي.

مغديد مزوري، صاحب محل

. أتعامل بالريال الإيراني»، رداً على سوَّال لـ«الشُّرق الأُوسيطُّ» عن سعر صرف الريال. وبعد الاستفسار عن السبب قال: «لقد خسرت أكثر من 12 ألف دولار في يوم واحد بسبب عدم استقرار سعر الصرف»، مبيناً دون أن يخفى تألمه: «في الصباح اشتريت كمية كتبرة من الريال يطلب من بعض التجار من زبائني، قالوا إنهم سيحتاجونها في تجارتهم، وما إن مرت ساعات معدودة حتى اتصلت بالتجار لأبلغهم أن المبلغ جاهز؛ لكن سعر الصرف انخفض فجأة 9 درجات، واستمر في الانهيار حتى أصُبحت خُسارتي 12 ألفُ دُولار في

يوم واحد».

التجار يدفعنا إلى عدم القدرة على وقف التعامل بها كلياً، فعدم توفير العملة لهم قد يتسبب في خسارة لزبائننا»، مشيراً إلى أن «كثيراً من

التجار وبتشجيع من بعض الشركات الكبيرة يستمرون في عملية الاستيراد من إيران، مقابل تسهيلات وأرباح خيالية بسبب انهيار قيمة الريال، ما جعل البورصة تشهد

وحده، إنما طالت معظم تحارة ريال في التعامل على شُكل حوالات». العملة في بورصة أربيل بنسب خالد محمد، تاجر مواد غذائية يستورد معظم بضاعته من إيران، مختلفة، ما دفع معظمهم لوقف قال إن «انخفاض قيمة الريال التعامل بها بشكل كلى مثل مغديد، الإيراني كان له تأثير إيجابي علينا، أو بشكل وقتى مثل سربست أحمد فألحمولة التي كنت أستوردها الذي قال إن «استمرار عملية التبادل

التجاري مع إيران من خلال معض

بومياً تعاملات بقيمة 10 مليارات

أسبوع في تصريحات للمتحدث

باشم الخارجية الإيرانية سعيد

خطيب وصول القيادي في الحرس

الثوري حسن إبرلو إلى صنعاء

ووصفته بأنه «سفير فوق العادة

إيرلو سيقدم قريبا نسخة من أوراق

اعتماده لوزير خارجية الانقلاب

الحوثي هشام شرف كما سيقدم

أوراق اعتماده لرئيس مجلس حكم

«المعلومات المتوافرة تؤكد أن المدعو

حسن إيرلو مرشد ديني كبير وقائد التدريبات على الأسلحة المضادة

للطائرات، ومسؤول عن تدريب عدد

وتقول الحكومة اليمنية إن

وأكد المتحدث الإيــرانــي أن

ومطلق الصلاحية».

الانقلاب مهدى المشاط.

فى السابق بعشرين ألف دولار أستوردها الآن بسبعة ألاف دولار، هذا إضافة إلى كثير من التسهيلات التى تقدمها لنا الشركات الرئيسية، منها تخفيض في قيمة الضريبة الجمركية، إضافة إلى نقل البضائع بشكل أشبه بالمجاني حتى الحدود

وكان المدير العام لمنظمة التحارة والتنمية الإيرانية حميد زادبوم، قد سبق أن أعلن بشكل صربح

عن الاستعداد لمنح التجار ورجال الأعمال العراقيين تسهيلات لجذبهم نحو توسيع تجارتهم مع إيران. العراق بشكل مباشر أو غير

مباشر يساهم في إنقاذ الريال الإيراني والاقتصاد بشكل عام من الانهيار التام، بحسب الخبير الاقتصادي أحمد فرج خوشناو الـذي قـال لـ «الـشرق الأوسـط» إن «العراق هو المنفذ الوحيد أمام إيران لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من خسائر، وتجنب انهيار اقتصادي»، مبيناً أن «ذلك يتم بإجراءات رسمية مثل عقود التزويد بالطاقة والوقود التي أبرمتها الحكومات العراقية مع إيران، واستثنائها من العقوبات الأميركية، إضافة إلى المفاوضات

التى أجراها محافظ البنك المركزي

الحُجز عن أرصدة إيران البالغة 5 مليارات دولار». خوشناو أضاف أن «هناك طرقاً أخرى غير مباشرة تقوم بها شركات عملاقة تابعة لجهات موالية لإيران تعمل على توجيه حركة الاستيراد لكافة البضائع؛ حتى المتوفرة محلياً، إلى إيران، لتستمر الحركة التجاربة والتداول

الإيراني مع السلطات العراقية، لرفع

النقدي ودخول العملة الصعبة». فارس العبيدي، صاحب شركة استيراد وتصدير، قال لـ«الشرق الأوسط» إن «الشركات الموالية لإيران تعمل على قتل التنافس مع البضائع المستوردة من دول أخرى غير إيران، من خلال خفض الأسعار والإعفاءات الجمركية وحتى من خلال عقود المنزلية إلى العراق. التجهيز الحكومية»، مشيراً إلى إن

«عدىداً من التجار أوقفوا تجارتهم بعد هذه التصرفات، أو بعد تلقبهم تهديدات من مجاميع مسلحة معروفة بولائها لإيران».

وكان أمين عام غرفة التجارة في الأحواز محمد نجفيان، قد أعلن في وقت سابق عن تصدير نحو 17 ألفّ طن من السلع عبر منفذ الشيب الحدودي خلال أسبوع واحد، ومنها المواد الانشائية والمحاصيل الزراعية والمواد الغذائية إلى العراق، وما بشكل ضعف الكمية التي سجلت خلال الشهر الماضي. وبيِّن أنه في العام الماضي، سجّل هذا المنفذَّ تصدير ما قيمته 700 مليون دولار من السلع غير النفطية، وغالبيتها من الإسمنت والألبان والأجهزة

اليمن يتهم إيران بالتدخل في شؤونه لعرقلة مسار السلام

عدن: «الشرق الأوسط»

حددت الحكومة اليمنية اتهامها للنظام الإبراني بالتدخّل في شؤون الىمن سعنا لخلط الأوراق وعرقلة مسار عملية السلام التي ترعاها الأمم المتحدة، بحسب ما جاء في تصريحات رسمية أمس (السيت) لوزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال معمر الإرتاني.

وأُكد الوّزيُّر اليمني أن النظام الإيراني انتهج سياسة التصعيد وخلط الأوراق مع كل بادرة انفراج في الأزمة اليمنية، في إشارة إلى قيام طهران أخيرا بتَّهُريب أحد قادة الحرس الثوري إلى صنعاء وهو دور لا يمس بأمن واستقرار وتنصيبه سفيرا لدى الجماعة اليمن بل بالأمن والسلم الإقليمي الحوثية الانقلابية.

> وقال «إعالان طهران تهريب ضابط من فُعلق القدس المصنف منظمة إرهابية حاكما عسكريا إبرانيا لصنعاء، حاء بعد ساعات من أكبر عملية تبادل للأسرى والمختطفين، ووصفت بالخطوة الهامة نحو استكمال عملية التبادل الشامل وبارقة أمل في مسار السلام المبنى على المرجعيات الثلاث».

> > الرياض: «الشرق الأوسط»

تركى المالكي

تمكنت القوات المشتركة لدعم تحالف

الشرعية في اليمن أمس (السبت) من اعتراض

وتدمير طأئرة حوثية مفخخة من دون طيار،

كانت تستهدف الأعيان المدنية في جنوب المملكة،

بحسب ما أعلنه المتحدث بأسم التحالف العقيد

سنما تضررت 5 منازل و3 مركبات مدنية، إثر

سقوط شظايا الطائرة التى أطلقتها الميليشيا

الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه

المتحدث الرسمي لمديرية الدفاع المدنى بمنطقة

عسير في بيان تقلته وكالة الأنباء السعودية

(واسُ) أمنس أن «المديرية تلقت بلاغاً عن سقوط

شظايا يأحد مراكز محافظة سراة عييدة نتيحة

اعتراض طائرة دون طيار أطلقتها المبليشيا

الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه

المملكة». وأشار متحدث الدفاع المدنى إلى أنه

وأوضح النقيب محمد بن عبده السيد

وتعرض مواطن سعودي لإصابة طفيفة

وأوضح الإرياني أن «الإعلان الإيراني الاستفزازي هدف لنسف الأجواء الإيجابية التى سادت بعد تنفيذ المرحلة الأولى من عملية التبادل، وجاء تأكيدا للوصاية الإيرانية على القرار السياسي

والعسكري لميليشيا الحوثي، وعدم تجاوزها في أي تحرك بالملف اليمني». وفق تعبيره. وأشار إلى أن «الدور الذي يلعبه النظام الإيراني في تحدي إرادة المجتمع الدولي وتقويض الجهود التى تبذلها الأمم المتحدة والدول الشقيقة والصديقة لليمن لإنهاء الحرب وإحلال السلام بات واضحا،

وطالب الوزير اليمني المجتمع الدولى والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بمواقف أكثر صرامة في إدانة ووقف ما وصفه بـ «التدخل والعدوان الإيراني السافر على اليمن» والذي قال إنة «خلف مأساة إنسانية هي الأكبر عالميا»، داعيا إلى دعم الحكومة والشعب اليمني فَى معركة استعادة الدولة وتثبيتً

والدولي ومصالح العالم أجمع»."

الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره. وفى وقت سابق كان الوزير الإرياني قال «إن التحركات الإيرانية الأخيرة كشفت بوضوح حقيقة المعركة التي تدور في اليمن منذ

خمسة أعوام». ونقلت وكالة «سبأ» الرسمية عن الوزير اليمنى تأكيده «أن الحكومة والجيش والشعب اليمنى بدعم وإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية بخوضون معركة تاريخية فاصلة في الدفاع عن الأرض والهوية، والتصدى للمخطط التوسعي الإيراني

بخلفياته التاريخية والعنصرية،

في المنطقة». المنطقة العربية إلى عدم الاكتفاء بموقف المتفرج مما يحدث في اليمن من «عدوان إيراني واضح وصريح، وإلى إدراك طبيعة التحديات وحجم المخاطر المحدقة والوقوف في وجه

إصابة مواطن وتضرر 5 منازل بسقوط شظايا «درون» أطلقتها الميليشيات باتجاه المملكة

«التحالف» يعترض ويدمر ثالث طائرة حوثية مسيّرة خلال يومين

الخطر الذي يتهدد الجميع ويهدد

وسياسات نشر الفوضى والإرهاب من الإرهابيين والعناصر التابعة لحزبُ الله اللَّبِنَانِي فِي مَعْسَكُر ودعاالإرياني بقية دول وشعوب

وبينما قدمت الحكومة الشرعية الأمن والسلم الإقليمي والدولي». وكانت طهران أعلنت قبل نحو

يهونار الواقع في مدينة خرج شمالي

شكة إلى مجلس الأمن الدولي بهذا الخصوص حذرت الخارجية الأميركية من جهتها، من مساعى إيران المستمرة لتعزيز ما وصفتة بـ «النفوذ الخبيث» في اليمن.

الطائرة الحوثية المفخخة هي الثالثة التي يقوم

التحالف باعتراضها وتدميرها خلال يوميّن، فلا تزال الجماعة تشن المزيد من الهجمات من الأراضي

ونقلت وكالة «واس» عن المتحدث الرسم

باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية فيّ

اليمن العقيد الركن تركى المالكي، قُوله «إِن قواتُ

التحالف المشتركة تمكنت مساء السبت من اعتراض

وتدمير طائرة دون طيار (مفخخة) أطلقتها

المتلتشيا الحوثية الإرهابية يطريقة ممتهجة

ومتعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين

بالمنطقة الجنوبية». وفي بيان سابق، أدان الأمين

العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف

العثيمين، بشدة، استهداف ميليشيا الحوثي

الارهابية المدنيين والأعيان المدنية في جنوب

المملكة العربية السعودية بالطائرات المفخخة

وأكد العثيمين «وقوف المنظمة وتضامنها مع

المملكة العربية السعودية في الإجراءات التي

تتخذها لحفظ أمنها وحماتة أراضيها ضد

الأعمال الإرهابية التي ترتكبها ميليشيا الحوثي

ومن يقف وراءها ويمدها بالمال والسلاح».

اليمنية مستهدفة الأعيان المدنية.

بغداد: فاضل النشمي

الماضي، انطلقت الموجة الثانية مما بات يعرف بـ «ثورة» أو «انتفاضة تشرین»، بعد أن كانت انطلقت في العاصمة بغداد في الأول من شهرً أكتوبر (تشرين الأول) وتوقفت نتيجة موسم زيارة دينية، ثم تفحرت بشكل كبير وغير مسبوق فى الخامس والعشرين من الشهر ذاته في مدن ومحافظات وسط وجنوب البلاد، من هنا فإن الدلالة الأكثر أهمية بنظر المراقبين التي كرستها الانتفاضة تمثلت في أنهاً «انتفاضة المواطنين الشيعةً ضد الحكام من أنناء حلدتهم»، نظرا لما ارتكبوه من فساد وسوء إدارة ورهن القرار الوطنى العراقي بيد

وفيما تسذل حماعات الحراك مساعي حثيثة ودعوة المواطنين والناشطين على الخروج بتظاهرات كبيرة، تراقب السلطات الاتحادية والمحلية، إلى جانب الأحزاب والقوى السيأسية بحذر ما قد يُحدث في الذكرى الأولى، إذ لا يغيب عن بالها ما جرى في الأيسام الأولسي والأشسهر اللاحقة لانطلاق الانتفاضة، حيث كان من ىن أبرز نتائحها إرغام رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي على تقديم استقالة حكومته بعد شهر واحد من اندلاع التظاهرات

الحراك العراقي يحيي اليوم الذكري الأولى لـ«انتفاضة تشرين»

والإتيان بحكومة ورئيس وزراء

غير أن ما حققته «انتفاضة

تشرین» لم پأت من دون خسائر

وتضحيات باهظة راح ضحيتها

ما لا يقل عن 560 قتيلًا، بحسب

الإحصاءات الرسمية، إلى جانب

إصابات تراوحت بين الشديدة

والخفيفة طالت آلاف المتظاهرين

ورغم الحماس الذي تبديه

دول وجهات إسلامية تطالب فرنسا بعدم «ربط الإسلام بالإرهاب»

باريس تستدعى سفيرها في أنقرة بعد تصريحات «مسيئة» ضد ماكرون

جديدين. وكذلك أرغم المحتجون فى مثل هذا اليوم من العام مجلس النواب العراقي على إلغاء قانون الانتخابات والتصويت لصالح قانون الدوائر الانتخابية وشهدت الاحتجاجات حرق وتجريف معظم المقار الحزبية والميليشياوية في عدد كبير من المحافظات المنقضة، وكذلك شهدت حرق القنصليتين الإيرانية في كريلاء والنجف ردا على ما تعتبره جماعات الحراك تدخلا إيرانيا سافرا في الشؤون العراقية.

قوى خارجية.

نتبجة الاستخدام المفرط للقوة التي اتبعته القوات الأمنية. جماعات الحراك لإحياء الذكرى الأولى، فإنه ليس من الواضح حتى الأن ما إذا كانت ستنطلق بكثافة وتستمر لأشهر على غرار انطلاقتها الأولى أم أنها ستقصر على يوم واحد فقط. فثمة اتحاهات احتجاجية تبشر باستمرارها والتصعيد ضد النظام برمته ورفع شعار إسقاطه، في مقابل اتجاهات تدعو للتهدئة والتزام الجانب

لأشهر طويلة.

عراقية تمر أمام خيم المعتصمين في ساحة التحرير وسط بغداد أول من أمس (أفب)

المحلية في بعض المحافظات الجنوبية، رغَّبة في تجاوز مسألة الصدامات العنيفة التي وقعت بين القوات الأمنية والمتتجين سابقا. وبعد أن أعلن محافظ ذي قار ناظم الوائلي قبل أيام، عدم السماح للقوات الأمنية باستخدام الرصاص الحي والعنف المفرط ضد المتظاهرين، أصدر قائد عمليات البصرة اللواء الركن أكرم صدام مدنف، أمس، توجيهات إلى الأجهزة الأمنية العاملة ضمن قاطع عملياته، بشأن التعامل مع المتظاهرين، شدد خلالها هو الآخر على منع استخدام الأسلحة النارية «تحت أى ذريعة كانت».

بدورها، تبدى السلطات

وقال مدنف في رسالة وجهها للأجهزة الأمنية: إن «للمواطن حرية التظاهر وتعد أجلى صور التعبير عن الرأي وممارسة حرية الفكر والضمير على أرض الواقع وهو حق كفلة الدستور استنادا لأحكام المادة 38 على أن لا يخل بالنظام العام والآداب وأن تكون سلمية لا تميل إلى العنف والعبث بالمؤسسات والمنشأت والدوائر الحكومية والبنى التحتية وعدم عرقلة الحياة اليومية للمواطنين ودُوائر الدولة». وأضاف: «واحبنًا كقطعات أمنية، أوصيكم بتأمين الحمانة للمتظاهرين وعدم

الاحتكاك بهم ويمنع منعا باتا . استخدام الأسلحة النارية تحت أي ذريعة كانت».

ولعل من مفارقات الذكرى الأولى لـ«انتفاضة تشرين»، هو البيان الذي أصدره بالمناسبة، زعيم ائتلاف «دولة القانون» ورئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، نظرا لأنه من بين أكثر الساسة الذين يتعرضون للانتقاد من قبل جماعات الحراك، وسبق أن قاموا بحرق مقار حزبه «الدعوة الإسلامية» في أكثر من محافظة. وقال المالكي في بيان: «نحرص على تحقيق مطالب المتظاهرين السلميين المشروعة، الذين هُم إخوانتاً وأبناؤُنا، ونصطف معهم - كما كنا - في حث الحكومة على الإسراع في إيجاد الحلول الكفيلة برفع معاناة المواطنين على الصعد كأفة، كما نطالبها باعتماد سياسة وطنية حازمة، لتحقيق المطالب الأربعة الأساسية: الانتخابات المبكرة، واستعادة هيية الدولة، والكشف عن قتلة المتظاهرين ومعاقبتهم، ومحاسبة الجهات التي استهدفت موسسات الدولة ومكاتب الأحزاب والممتلكات الخاصة والعامة». وحذر المالكي «من خطورة اختراق بعض الجهآت المحلية والخارجية لصفوف المتظاهرين، والتي تحرض على أعمال العنف أو تمارسها، عبر الاعتداء على مؤسسات الدولة

ومقرات الأحراب والقوى الوطنية».

الميليشيات الإنقلابية استهدفت طفلاً برصاصة قناص في الضالع معارك بين الجيش اليمني والحوثيين في مأرب والجوف

شظايا الطائرة المسيرة (وإس)

نتج عن سقوط الشظايا إصابة أحد المدنيين من

المواطنين بإصابة طفيفة، وتضرر 5 منازل، و3

مركبات مدنية وتمت مباشرة تنفيذ الإجراءات

المعتمدة في مثل هذه الحالات. وفي حين تعد

عدن: «الشرق الأوسط»

قوات الجيش اليمنى والجماعة الحوثية الموالية لإيران في جبهات مأرب والجوف بعد هدوء نسبى، صعدت الميليشيات الانقلابية من النساء ومن سكان الأحياء المجاورة.

وجاء الهجوم الحوثى ضد المشفى بالتزامن مع قيام الجماعة الأنقلابية بشن حملات نهب وإتاوات من المناطق الخاضعة لها من محافظة تعز بذريعة جمع الأموال للاحتفال بذكرى «المولد النبوى».

للقوات اليمنية المشتركة في ألساحل الغربي

في الوقت الذي تجددت فيه المعارك بين

من خروقهاً للهدنة الأممية في الحديدة ومن استهدافها للأعيان المدنية في أكثر من جبهة، لا سيما في الحديدة وتعز والضالع. في هذا السياق، أفادت مصادر طبية وشهود في مدنية تعز بأن الجماعة قصفت مس (السبت) بالمدفعية مستشفى لعلاج حوثية عنقه. الأورام السرطانية ما أدى إلى إصابة اثنين من طاقمه على الأقل والتسبب في أضرار بتجهيزاته وإثارة الهلع في أوساط مرتاديه

> وأوضحت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن القصف الحوثي استهدف مركز الأمل لعلاج الأورام السرطانية في أحدث تصعيد للجماعة ضد الأعيان المدنية في مدينة تعز المحاصرة منذ أكثر من خمس سنوات، وهو ما دفع المريضات إلى الاختباء في قبو

مأن رصاصة قناص حوثى أصابت أمس (السبت) مسناً من سكان مديرية حيس، ما أدى إلى قتله أثناء نومه، وذلك ضمن خروق الحماعة المتواصلة للهدنة الأممية الهشة في محافظة الحديدة (غرب).

داود خضيري البالغ من العمر 75 عاماً قتل وهو نائم في منزله الكائن في الأطراف الشُّمَّالية لمدينة حّيس، إثر اختراق رصاصة وكان خضيري - وفق الإعلام العسكري

ممن قامت الحماعة الانقلابية بتهجيره مع سكان قريته الواقعة شمال مدينة حيس قسراً حيث اتخذت من منازلهم ثكنات عسكرية

في الأثناء، قال المركز الإعلامي لألوية العمالقَّة إن القوات المشتركة أخمدت (السبت) مصادر نُيرانُ حوثية استهدفت مناطق سكنية شرق مدينة الحديدة، ضمن خروق الميليشيات المتكررة لعملية وقف إطلاق النار ونقل المركز عن مصدر عسكري قوله

إن «القوات المشتركة حددت مصادر نيران للميليشيات الحوثية، وتمكنت من الرد عليها وإخمادها، عقب استهدافها لمناطق سكنية شرق المدينة، حيث استخدمت الأسلحة المناسبة لإخماد مصادر النيران

وجرحي في صفوف الحوثيين». وكان الإعلام العسكري أفاد يوم الجمعة الماضى بأن المبليشيات استهدفت القري السكنية ومزارع المواطنين في مناطق متفرقة من مديرية الدريهمي بعشرات قذائف المدفعية الثقيلة، في إطار تصعيدها الخطير جنوب وذكرت المصادر أن المواطن المسن طالب

وذكرت المصادر أن الميليشيات استهدفت قرى سكنية ومزارع المواطنين بعشرين قذيفة هاون ثقيل عيار 120، ويقذائف مدفعية B10 بصورة كثيفة ومتواصلة ما تسبب في إثارة حالة من الذعر والهلع سادت في صفوف المواطنين جراء تصاعد الانتهاكات الحوثية للهدنة الأممية.

وفي محافظة الضالع (حنوب) كانت مصادر الإعلام العسكري أفادت بأن المبليشيات الحوثية استهدفت طفلا . برصاصة قناص أثناء لعبه بعد ظهر الجمعة في منطقة مريس شمال المحافظة التى تشهد مواجهات مستمرة بين قوات الجيش والمقاومة والميلىشدات الحوثدة.

ويحسب المصادر، كان الطفل محمد لمطار بلعب أمام منزله بقرية الجروف في منطقة مريس قبل تعرضه لعيار نارى من قناص حوّثي في رأسه، استمراراً لجّرائم الجماعة الانقلابية بحق المدنيين، وفق تعبير

باريس - جدة: «الشرق الأوسط»

استنكرت الرئاسة الفرنسية

أمس، تصريحات للرئيس التركى رجب طيب إردوغان، اعتبرتها (مسيئة... وغير مقبولة»، شكك فدها إيمانويل ماكرون على خلفية موقف ئي ريق محدد فرنسا بعد مقتل معلم في باريس الأسبوع الماضي، وموقفها من «الإسلام السياسي». وقالت الرئاسة الفرنسية إنّ

«تصريحات الرئيس إردوغان غير

مقبولة، وتصعيد اللهجة والبذاءة لا يمثلان نهجاً للتعامل. نطلب من إردوغان أن يغيّر مسار سياسته لأنّها خطيرة من الزوايا كافة. لن ندخل في حدالات عقيمة ولا نقيل الشتائم». وأعلنت الرئاسة في باريس استدعاء سُفيرها في أنقرةً للتشاور. وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قال إن نظيره الفرنسي يحتاج لعلاج نفسى لموقفه من الإسلام والمسلمين. عربية وإسلامية «استمرار» نشر الترسوم الكاريكاتورية المسيئة للإسلام في فرنسا، منددة في الوقت

الدولي الإساءة للمقدسات والرموز الدنتية». كما أكد «إدانة الأردن أي محاولات تمييزية تضليلية تسعى لربط الإسلام تالارهات، تزييفاً لجوهر الدين الإسلامي الحنيف». إلَّى ذلك، دانت دول ومنظمات وقال إن «ما يريده المجتّمع الدولي اليوم فى خضم عديد أخطأر تحدق بالإنسانية حمعاءهو مزيد من التعاضد والتكاتف والتلاقي، لا نفسه بـٰ«أَي محاولة لربط ألاسلام تغذية لأسباب فرقة مذهبية أو

نفسه بـ«أي محاولة لربط الإسلام بالإرهاب». ونقل البيان عن الناطق الرسمي باسم الوزارة ضيف الله على الفايز، قوله إن «الملكة تدين الاستمرار في نشر مثل هذه الرسوم و(تعبر عن) استيائها البالغ من هذه الممارسات التى تمثل إبداء لمشاعر ما يقارب ملياري مسلم وتشكل استهدافاً واضحاً للرموز والمعتقدات والمقدسات الدينية وخرقاً فاضحاً لمبادئ احترام الآخر ومعتقداته»، مشدداً على «ضرورة رفض المجتمع

بالإرهاب». وقالت وزارة الخارجية

الأردنية في بيان أمس، إن «استمرار» الشهر الحالى «الجريمة الإرهابية» نشر الرسوم الكاريكاتورية المسيئة قرب باريس التي أسفرت عن مقتل للإسلام «تحت ذريعة حرية التعيير»، تغُذى تُقافة التطرف والعنف التي مدرس فرنسي بقطع رأسه، ودعت إلى «احترام المعتقدات الدينية» تدىنها المملكة، منددة في الوقت و«نبذ خطابات الكراهية». وقُتل أستاذ التاريخ الفرنسى عقب عرضه رسوماً كارىكاتورية للنبي محمّد على تلامذته، فيما قضى المعتدى على يد الشرطة. ووصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاعتداء بأنه «هُجوم إرهابي إسلامي». وحاء هذا الاعتداء بعد ثَّلاثة أسابيع من هجوم بألة حادة نفذه شاب باكستاني يبلغ 25 عاماً أمام المقرّ القديم لـ «شارلي إيبدو»، أسفر عن إصابة شخصين بجروح بالغة. وقال منفذ الاعتداء للمحقّقين إنّه قام بذلك ردّاً على إعادة نشر «شارلي إيبدو» الرسوم الكاريكاتورية.

ودان الأمن العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور نايف فلاح مدارك الحجرف، تصريحات الرئيس ماكرون «غير المسؤولة عن الاسلام والمسلمين»،مشيراً إلى أنها «تزيد من نشر ثقافة الكراهية بين الشعوب، ولا تخدم العلاقات القوية بين الشعوب

الإسلامية وشعب فرنسا الصديق». الخارجية الأردنية دانت في 17 من وقال: «في الوقت الذي يجب أن تنصب فيه الجهود نحو تعزيز الثقافة والتسامح والحواربين الثقافات والأدسان، تُخرج مثل هذه التصريحات المرفوضة والدعوة للاستمرار في نشر الرسوم المسيئة للرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم»، داعياً قادة دول العالم والمفكرين وأصحاب البرأى لتحمل المسؤولية الكبرى التى تقع على عاتق كل من يسعى للسلّام والتعايش، «لنبذ خطابات الكراهية وإثبارة الضغائن وازدراء الأديان ورموزها، واحترام مشاعر المسلمين في كل أُنْحاء العالم، بدلاً من الوقوعَ في أسر الإسلاموفوبيا الذي تتبناه المحموعات المتطرفة». وجاءت إدانات أيضاً من منظمة التعاون الإسلامي، ومن دولة الكويت

التى حذرت فتى بيان من مغبة «الاستمرار في دعم هذه الإساءات والسياسات التمييزية التي تربط الإسلام بالإرهاب لما تمثله من تزييف للواقع وتطاول على تعاليم شريعتنا السمحاء الرافضة للإرهاب، فضلاً عما تمثله من إساءة بالغة لمشاعر المسلمين حول العالم».

انقسام في الخرطوم... حزبا «الأمة» و«البعث» يبتدران الرفض... وترقب في الشارع دعم دولي للسودان بعد قرار التطبيع مع إسرائيل «تحضيراً للسلام»

الخرطوم: محمد أمين ياسين من الأحزاب المكونة للحاضنة نيويورك: علي بردى لندن: «الشرق الأوسط»

> رحبت عدة دول في العالم باتفاق تطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل، الذي أعلنته واشتنطن أول من أمس، مطالبة بيدعتم متؤسيساتية التجيديدة وحكومته «تحضيراً لإتمام الانتقالية في البلاد. عملية السلام»، وسط غضب

> > خطوات تطبيع العلاقات مع الدولة العبرية في اتفاق وصفته بـ«الـتـاريـخـي»، ورأى رئيس . الوزراء الإسرآئيلي بنيامين نتنباهو أنه بمثّل «تحولاً استثنائياً». كما رحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاتفاق، مؤكداً أن البلدين أرسيا «السلام» بينهما. وساد الشارع السوداني حالة من الهدوء والصمت، بعدّ إعلان الحكومة الانتقالية في البلاد رسمياً موافقتها على بدء عملية التطبيع مع إسرائيل، التي تزامنت مع قرآر الإدارة الأميركية شطب السودان من قائمة الدول الراعية للأرهاب، وسط ترقب لصدور مواقف جديدة من بعض الأحزاب في التحالف الحاكم، التي ترفض بشدة التطبيع مع

> > إسرآئيل. وأكد وزير الخارجية لسوداني المكلف عمر قمر الدين، في أوَّل تعليق رسمي من الحكومة، أن بالاده وافقت على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وسيدخل الاتفاق حيز التنفيذ بعد المصادقة عليه من قبل البرلمان الانتقالي الذي سيشكل

السياسية للحكومة. وفي أول رد فعل رافض للخطوة، أعلن رئيس حزب الأمة القومي، الصادق المهدي، انسحابه من آلمشاركة في مؤتمر دولي يعقد بالخرطوم، سناقش قضابا التجديد بين العصر والأصل في الإسلام، لتجاوزها صلاحيات الفترة

وقال المهدي في بيان، إن فلسطيني وإيراني. انسحابه تعبير عن رفضه البيان وأكدت الضرط وم بدء الذي شارك فيه الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، وممثلون للأجهزة الانتقالية في البلاد. وأضاف أن موافقة الحكومة

على التطبيع، تناقض القانون الوطنى السوداني والالتزام القومي العربي، كما تسهم في القضاءً على مشروع السلامُ في منطقة الشرق الأوسط، وتمهد لاشعال حرب حديدة. وأعلن حزب البعث السوداني

سحب دعمه للحكومة الانتقالية، داعياً القوى السياسية الرافضة للتطبيع إلى الاصطفاف في جبهة عريضة لمقاومة القرار. وقال في بيان، إن الوثيقة الدستورية لا تخول لمجلسي السيادة والوزراء،اتخاذ القرارات المصيرية فيما يتعلق بإقامة علاقات مع إسرائيل، باعتبارها من اختصاصات البرلمان

وتنقسم الأحراب المكونة لتحالف قوى التغيير، المرجعية السياسية للحكومة الانتقالية، سن رافضة للتطبيع ومؤيدة له، ومن أبرز الأحزاب الرافضة؛ حزب الأمة، والأحزاب المحسوبة على اليسار القومي العربي، وأحزاب

الرئيس ترمب مع أركان إدارته في البيت الأبيض خلال إعلانه اتفاق السودان وإسرائيل على تطبيع العلاقات أول من أمس (أ.ب) البعث والناصريين والحزب الشيوعي، بينما تؤيد أحزاب المؤتمر ألسوداني والتجمع الاستخباراتي. الاتحادي وتكتل القوى المدنية،

> ويقول القيادي بحزب البعث العربي، عادل خلف الله، إن قرار التطبيع لا يستمد أي مشروعية مؤسسية، ولا يعبر عن الحكومة الانتقالية ولا عن موقف الشعب السوداني، لأنه اتخذ من رئيس مجلسى السيادة والوزراء، دون الرجوع إلى المؤسستين.

وأضَّاف أن حزبه سيعمل على تعبئة الشعب السوداني لمقاومة ما وصفه بالقرار الخطير"، ويطالب بتجميده وعدم الاعتراف

بكل ما يترتب على الاتفاق من

رام الله: كفاح زبون

تشكيل لحان بين البلدين، بما فيها المعلومات عن التعاون

السيادة والوزراء، لا يمتلكان السلطة التى تخول لهم اتخاذ مثل هذا القرار، ويتحملان المسؤولية كاملة. وأوضح خلف اللَّهُ أَن تحالف قوى الحرية والتغيير، سبق أن اتفق مع رئيس الوزراء، على أن تطبيع العلاقات مع إسراً نيل، ليس من اختصاصات الحكومة الانتقالية، وإنما تبت فيه حكومة منتخبة من الشعب السوداني، وهو ما أبلغ به وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو

عند زيارته البلاد. ومن جهة ثانية، يارك حزب الأمة بزعامة مبارك الفاضل المهدى، حذف السودان من

لائحة الإرهاب، وتوقيع اتفاق وأشسار إلى أن مجلسي السلام بين الحكومة السودانية وإسرائيل، واعتبره يفك عزلة البلاد الخارجية ويعيدها عضوأ فاعلاً في الأسرة الدولية. وأشتار الحزب في بيان، إلى أن قرار التطبيع يأتي متسقاً مع مطالب الثورة التي نادت بفك عزلة السودان الخارجية.

بدوره، أمل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن يؤدي الاتفاق لتطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل إلى

«توفير فرص جديدة» لتعزيز السلام والازدهار الاقتصادي في منطقتي القرن الأفريقي والشرق وأفاد الناطق باسم الأمم

المتحدة ستيفان دوجاريك في بيان، بأن الأمن العام «أخذ علماً» بإعلان حكومات الولايات المتحدة وإسرائيل والسودان في شأن اتفاق لتطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل. وأمل في أن يؤدي الاتفاق إلى «توطيد التعاون، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية»، بالإضافة إلى «توفير فرص جديدة لتعزيز السلام والازدهار الاقتصادي فى منطقتى القرن الأفريقي

نظام البشير تعاون مع الحركة سياسياً وأمنياً لسنوات طويلة

وبعد أشهر في نفس العام

وقاتلت «حماس» حتى اللحظة

وفي مايو (أيار) الماضي أرسل

الأخدرة من أحل منع السودان من

الرئيس السابق للمكتب السياسي

لحركة «حماس»، خالد مشعل،

رسالة إلى الحكومة السودانية، قال

فيها: «رسالتي للنظام السوداني،

أنت حرفى سياستك الداخليَّة

والخارجية، ونحن لا نملي على

أُحد شُيئاً، التطبيع مع إسرائيل

من حيث البعد المصلحي، سراب

رائك.». وأضاف: «الخرطوم في

الذاكرة الفلسطينية لها مكانة

عظيمة، فلا نريد أن تفجعونا

بأى تنازلات»، معرباً عن حاهزية

«حماس» لتطوير العلاقة مع نظام

الحكم الحديد في السبودان، من

وصواريخ في السودان.

التوقيع مع إسرائيل.

والشرق الأوسط». وأكد أن الأمم المتحدة «تظل ملتزمة بشكل كامل بدعم جهود جمهورية السودان لتحقيق الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي والاستقرار والازدهار لجميع شعوب السودان والمنطقة بأسرها».

ورحبت وزارة الخارجية الألمانية بالإعلان عن إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين، فيما اعتبرته «خطوة أخرى مهمة نحو مزيد من الاستقرار والعلاقات السلمية بين إسرائيل والدول العربية المجاورة». وشكرت الولايات المتحدة على دورها «الحاسم» كوسيط في هذه

الاتفاقية. وهنأت بريطانيا الشعب السوداني، وقال سفيرها في الخرطوم، صديق عرفان، في تغريدة على «تويتر»، إنه في ظل غياب المؤسسات المنتخبة والشرعية بالكامل في السودان،

يبدو أن أفضل طريقة للإدارة الانتقالية هي العمل على دعم بناء ثقافة ديمقراطية حول مثل هذا القرار الاستراتيجي. وقال إن قرار السودان بجعل التطبيع مع إسرائيل خاضعاً للمصادقة البرلمانية يبدو خطوة ذكية من الإدارة الحالية، لكسب الوقت حتى يتم تشكيل البرلمان.

وفى مصر، كتب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»: «أرحب بالجهود المشتركة للولايات المتحدة الأميركية والسودان وإسرائيل حول تطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل، وأثمن كل الجهود الهادفة لتحقيق

الاستقرار والسلام الإقليميين». ورحبت وزارة خارجية الامارات بالتوصل إلى «هذا الاتفاق التاريخي... معربة عن أملها في أن يكون لهذه الخطوة أثر إيجابي على مناخ السلام والتَعاون الإقليمي والدولي». وأضافت في بيان: «إن قرار السودان في مباشرة العُلاقات مع دولة إسرائيل يعد خطوة مهمة لتعزيز الأمن والازدهار في المنطقة»، مؤكدة أن «هذا الإنجاز

والدبلوماسى». كما رحبت البحرين بالاتفاق الذىوصفته بأنه «خطوة تاريخية إضافية على طريق تحقيق السلام والاستقرار والازدهار في منطقة الشرق الأوسط».

من شأنه توسيع نطاق التعاون

الاقتصادي والتجاري والعلمي

وقالت إن «من شانه أن يعزز جهود السودان الشقيق لتحقيق تطلعات شعبه للأمن والنماء والازدهار».

من جهتها، قالت وزارة الخارجية الإيرانية أمس، إن اتفاق السودان وإسرائيل على تطبيع العلاقات «زائف»، واتهمت الخرطوم بدفع فدية مقابل موافقة واشتنطن على رفع اسمها من قائمة الدول الراعية للارهاب. وقالت البوزارة على «توپتر»: «ادفعوا فدية كافية وغضوا الطرف عن الجرائم التي تُرتكب بحق الفلسطينيين، ثم سيرفع اسمكم مما تسمى القائمة السوداء للإرهاب».

وأضافت: «بالطبع هذه القائمة زائفة كزيف الحرب الأميركية على الإرهاب. هذا

دعت الكونغرس لتنفيذ قرار ترمب عاجلاً

أورتاغوس: جهود إخراج السودان من «قائمة الإرهاب» استمرت عاماً ونصف العام



مورغان أورتاغوس (الخارجية الأميركية)

واشنطن: معاذ العمري

أكدت مورغان أورتاغوس المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية، أن رفع اسم السودان من القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب، يأتى نتبجة جهود متواصلة وعمل دؤوب سن حكومة السودان والإدارة الأميركية طبلة عام ونصف العام، إذ كان الهدف منذ البداية هو مساعدة الخرطوم في طريقها الديموقراطية الجديدة، بعد سقوط نظام الرئيس المعزول عمر البشير. وطالبت المسؤولة الأمدركية، الكونغرس، بتمرير القرار الذي أبرمه الرئيس ترمب، على وجه السرعة.

وقالت أورتاغوس، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن الاتفاقية التي ستتم بين السودان وإسرائيل، التي اتفق الطرفان على إبرامها بمساعدة الولايات المتحدة الأميركية، ستفتح مجالات عديدة أمام السودان بعد عزلة دامت 27 عاماً، إذ سيكون هناك مجال للتعاون التجاري والدبلوماسى والاقتصادي بين إسرائيل والسسودان، مشيرة إلى أن الوفود بين البلدين سوف تبدأ بين الطرفين، وزيارة بعضهم البعض، وذلك للعمل مع بعض، معتدرة أن هذه الأمور سوف تساعد الشعب السوداني. وأضافت: «شهدنا لحظات

تاريخية في البيت الأبيض بالاتصال (الرباعي) الذي تمبين الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ورئيس وزراء آلسودان عبد

السيادي عبد الفتاح البرهان، وكذلك رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو». وقالت إن العديد من الزيارات ستتم لاحقاً، بين السودان وإسرائيل، بهدف توقيع اتفاقيات للتبادل التجاري والعمل المشترك، وهذا ليس لمساعدة السودان في مساره الديموقراطي فقط، بل أيضاً من أجل حصوله على اقتصاد مزدهر فى المنطقة ىشكل أوسىع.

الله حمدوك، ورئيس المجلس

مورغان، أن «الولايات المتحدة لديها علاقات ومساعدات مع السودان، من خلال منظمة (USAAID) التي عملت بشكل مقرب في السودان، وهذا الأمر ليس بجديد»، مؤكدة أن وزارة الخارحية وكل الدول المحيطة بالسودان في المنطقة مثل الإمارات وإسراً ئيل وغيرها، ستعمل على مساعدة السودان للمضي في طريق الديموقراطية والانتخابات. وأضافت: «نحن فى وزارة الخارجية لدينا اهتمام بالغ ليصل السودان إلى

وأشسارت إلى أن العاملين على الشان السوداني في الكونغرس الأميركي، لديهم رؤية إيجابية ويتطلعون لأن يحقق السودان النجاح المطلوب فى ديموقراطيته... ويجرى العمل معاً من أجل تطبيق قرار الرئيس ترمب في الكونغرس، مضيفة: «نحن تعمل بشكل كبير وقريب مع الكونغرس، فهذا البلد (السودان) ظل لمدة

والديموقراطية. الرئيس ترمب أبلغ الكونغرس رسمياً بأنه يرفع السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، والكونغرس الآن لديه القرار القانونى بتمرير هذا القرار، ونحن منّ جانبنا ندعوهم إلى العمل بشكل عاجل لتمرير ذلك من أجل الشعب

السوداني».

واعتبرت مورغان أورتاغوس، أن الرئيس ترمب اتخذ هذا القرار، لأن القادة السودانيين لديهم الرغبة بالمضى في هذه الطريق الصحيحة، والّخروج من قائمة رعاة الإرهاب. وأضافت: «رأينا الشعب السوداني متظاهراً ضد النظام السابق الدكتاتوري، نظام البشير، ورأيناهم يتجهون إلى ديمقراطية جديدة، وستكون هناك انتخابات قادمة. وأود القول بأننا عملنا مع السودانيين مدة عام ونصف

تزيد عن 20 عاماً يقبع تحت

نظام ينتهج الإرهاب، ونريده أن

يخرج من هذه الطريق التي كان

بسير فيها تحت نظام التشين،

والآن اتجه إلى طريق السلام

العام لإنجاز هذا الهدف، وكما قال مستشار الرئيس ترمب، جاريد كوشنر، بأن السودان بعد حرب 1967 كان لديها مؤتمر في الخرطوم معروف باسم مؤتمر (السلاءات الشلاث)، والأن مع البحرين والإمارات والسودان نرى اللاءات الثلاث تتحول إلى (نعم)، هي لحظات تاريخية من أجل الشرّق الأوسىط وأفريقيا، وكما قال الرئيس ترمب لدينا

سلام بلا دم في الرمال».

لتهدئة واستقرار قى غزة. وخلال محادثاته مع رئيس السوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وقادة السودان وإعلانه

يفسر لماذا نفذت إسرائيل عمليات أثار اتفاق التطبيع بين

السودان وإسرائيل غضياً متنامياً بين الفلسطينيين الذين يرون الدول العربية والإسلامية تسير في طريق لطالما أراد الفلسطينيون أن يكون لاحقأ لإقامة دولتهم المستقلة وليس قبل ذلك. لكن الاتفاق شكل أبضاً ضربة إضافية لحركة «حماس» التى كأنت تربطها بالسودان علاقات خاصة سياسية وأمنية حتى وقت قريب، بل كانت تعتبر

> وكتبت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن أهمية الاتفاق مع السودان تكمن في أنه جاءمع بلد لطالما ؤصيف تأنه «معاد»، بخلاف الوصف الذي كان نُطلق على الإمارات والبحرين، كما أنه شكل ضربة خاصة لـ«حماس»،

السودان واحدة من «دول الملاذ».

ىحسب التقرير. وترى الصحيفة أن اتفاة، السودان شكل ضربة قاسية للحركة التى كانت تتعامل مع السودان كمحطة مهمة لنقل الأسلحة إلى قطاع غزة. وأكدت أن السودان عمل إلى جانب إيران، وكان بمثابة قناة لنقل الأسلحة إلى «حماس»، وهو ما والسرية على أرض السودان، من

رام الله: «الشرق الأوسط»

علاقاتها مع إسرائيل.

قدر مسؤولون إسرائيليون

ونقلت القناة الإسرائيلية

أن تكون قطر هي الدولة التالية

التى ستقوم بتوقيع اتفاق تطبيع

(13) عن مسؤولين سياسيين

إسرائيليين أنهم يتوقعون أن

تكون قطر الدولة الرابعة على

طريق توقيع الاتفاقات مع الدولة

العبرية. ولفتت القناة إلى أن قطر

هے، الدولة التالية على قائمة

التطبيع المتوقعة والأقرب بعد

السودان لتطبيع العلاقات، مضيفة

أنه في حال توقيع اتفاق مع قطر

يشبه الاتفاق الموقع مع الإمارات

والبحرين، والاتفاق المرتقب مع

السودان، فإن الحديث يدور عن

إنجاز حقيقي ومهم باعتبار قطر

رًاعية لـ «حماسً» ولحركة «الإخوان

المسلمين»، وعلاقاتها القوية معهم

ستؤدي بالتالي إلى التوصل

سرية وعلنية داخل السودان وعلى حدوده وقصفت أهدافاً هناك.

لم يتعاون السودان مع إيران فقط، بل تعاون أيضاً في تسعينات القرن الماضي مع تنظيم «القاعدة» ودعم تنفيذ هجمات ضد سفارتي أميركا في كينيا وتنزانيا، بحسب التقرير ذاته.

واحدة من أكثر الخاسرين.

وليس سراً أن الحركة كانت

والتي دمرت خلالها تل أبيب قافلة سلحة من 17 شاحنة شمال غربى مدينة بورتسودان، كانت متحهةً وبحسب«بديعوتأحرونوت» إلى سيناء ومنها إلى غزة، وقتل

في الضربة سودانيون وإريتريون. تم إغراق سفينة إيرانية تحمل واستضاف زعيمه أسامة بن لادن أسلحة متجهة لغزة عير السودان، وفي 2012 تم قصف مصنع أسلحة

> لكن السودان بدأ أخيراً ف تغيير سياساته وقلبها رأسأ على عقب، وكانت «حماس»، كما يبدو،

> تتمتع بعلاقات خاصة مع السودان بما في ذلك تأمين الخرطوم ملاذاً للحركة وقادتها، وبوماً ما فكرت «حماس» بالاستقرار هناك أو على الأقل بإرسال بعض قادتها إلى السودان من أجل إقامة دائمة على

> وعملت «حماس» بالفعل من الأراضى السودانية لوقت طويل بما في ذلك استخدامها لنقل الأسلحة. ورصدت «بديعوت» سلسلة من العمليات الإسرائيلية العلنية

> > لتوقيع اتفاق مع إسرائيل ».

صفقة شراء طائرات F35. وهي

الصفقة المرتقب أن تتحقق بينّ

الولايات المتحدة والإمارات، وذلك

بعد أن سحبت إسرائيل رسمياً

هى الأخرى إلى الحصول على مثل

هذه الطائرات. وقبل أسبوعين،

أعلن أن قطر قدمت بالفعل طلبأ

رسمياً إلى الولايات المتحدة لشراء

طائرات F35، وذلك وفقاً مصادر في

الوزراء الإسرائيلي، وبيني غانتس،

وزير الجيش رئيس الوزرآء البديل،

أكدا أن تل أبيب لن تمانع أي صفقة

أميركية مع أبوظبي. وقال بيان

لمكتَّ نتناهو،نشر مساءالجمعة،

إن إسرائيل لن تعارض بيع أنظمة

أميركية معينة للإمارات.

وكان بنيامين نتنياهو، رئيس

وقالت القناة إن قطر تسعى

معارضتها للصفقة.

الإدارة الأميركية.

دون تدخل في شؤونه الداخلية أو بينها الضربة الكبيرة عام 2009 شؤون أي دولة عربية.

سامى أبو زهري، القيادي في «حماس»، «إن هذا الاتفاق لا يتفقّ مع تاريخ السودان المناصر للقضية الفلسطينية». وجاء في بيان وزعته الحركة:

ومعه كل شعوب الأمتين العربية والإسلامية وأحرار العالم، خبر موافقة حكومة السودان على تطبيع العلاقات مع العدو ببالغ الصدمة والإدانة والاستنكار». ودعت «حماس» شبعب السودان إلى رفض هذا الاتفاق، قائلة إنه لن يجلب للسودان استقراراً ولا انفراحاً، بل سيأخذه نحو المزيد من التشتت والتضييق والضياع. واعتبرت الحركة أيضاً أن التطبيع «لا يليق بالسودان شعباً وتاريخاً ومكانةً ودوراً كدولة عمق داعمة لفلسطين

وقضيتها ومقاومتها». ولجأت حركة «الجهاد

اتفاق السودان وإسرائيل يوجه ضربة أخرى لـ «حماس» ووجهت الحركة بعد التوقيع

انتقادات حادة للسودان. وقال

«تلقى شعبنا الفلسطيني البطل،

الإسلامي» بدورها إلى التوجه للشعب السوداني، قائلة إن «النظام السوداني يسجل بذلك كتابأ أسود في تاريخ السودان بلد اللاءات

الثلاث». وأضافت أن «السودان بلد كبير وقدم تضحيات كبيرة من أجل فلسطين والسودانيين أكثر وعيأ بطبيعة المخطط الصهيو-أميركي الهادف لتمزيق الشمل العربي وحصار البلاد الإسلامية».

ورفض «حمَّاس» و «الحهاد» لاتفاق السودان وإسرائيل جزء من رفض وغضب فلسطيني واسع عدرت عنه الرئاسة الفلسطينية وحركة «فتح» وبقية الفصائل.

وكان بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، قد وصف الإعلان عن تطبيع العلاقات مع السودان بمثابة اختراق دراماتيكي للسلام، واصفاً الاتفاق بأنه تحول هائل وأضاف: «الخرطوم اليوم تقول نعم للسلام مع إسرائيل، نعم للاعتراف بإسرائيل، هذه حقبة جديدة، يا لها من إثارة». ولفت نتنياهو إلى بيان مؤتمر الخرطوم عام 1967 تمعارضة أي سلام أو تفاوض مع إسرائيل، مقدماً شكره لرئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، والرئيس الأميركى دونالد ترمب وطاقمه الذين عملوا حميعاً «من أحل هذا

التحول الكبير».

قطر رعت اتفاق التهدئة الأخير بين إسرائيل و«حماس» في قطاع غزة

توقعات في تل أبيب بتطبيع مع الدوحة

تطديع العلاقات بين البلدين، صرح أن تل أبيب تسعى إلى اتفاق مع ووقع غانتساتفاقاً مع نظيره الأميركى مارك أسبر اتفاقية الرئيس الأميركى دونالد ترمب سأنه لضمان التفوق العسكرى النوعى «يوجد المزيد من الدول في طريقها لإسرائيل، وأطلع نتنياهو على المناقشات التي جرت في وزارة وبحسب التقرير الإسرائيلي فإن مصلحة قطر في مثل هذه الدفاع الأميركية (البنتاغون). الاتفاقية تكمن في حصولها على

ويرى بن ديفيد أنه فى حال نجحت إسرائيل في التوصل لاتفاق تطبيع مع قطر، فإن ذلك سيؤدي بالفعل إلى تغيير كبير في الشرق الأوسط بشكل عام، وفي العلاقة مع

وأشار المحلل القريب من أجواء أن الجهود المدولة لإقامة علاقات

قطري أكبر في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة «حماس». وكانت قطر رعت اتفاق التهدئة

الأخير بين إسرائيل و «حماس» في القطاع، ووافقت قبل فترة وحبرة للغاية على الاستمرار في تحويل

النوعي لعقود قادمة. وأشار البيان المشترك إلى

وتحافظ على تفوقها العسكري

الشرق الأوسط. وفي الإطار نفسه، أكدت

وأكد غانتس أن التفاهمات التي تم التوصل إليها مع أميركاً ستمكن من وضع خطط شراء طويلة الأجل توفر أنظمة أسلحة متطورة لإسرائيل، وترفع بشكل كبير قدراتها العسكرية وتعزز أمنها وتفوقها العسكري الإقليمي

> أنه بعد فحص دقيق من قبل متخصصين في وزارة الجيش، تقرر عدم الاعتراض على إمداد الإمارات بأنظمة أسلحة معننة، على النحو المنصوص عليه في الاتفاق مع الولايات المتحدة والذي يرفع من الميزة العسكرية لإسرائيل ويضمن تفوقها العسكري في

صحيفة «معريب» الإسرائيلية

الدوحة. وقبال المراسيل والمحلل العسكرى للصحيفة ألون بن ديفيد إن إسرائنل تسعى إلى تحقيق اختراق دبلوماسي تجاه قطر، بعد أن نجحت في تطبيع علاقاتها مع

قطاع غزة بشكل خاص. تفكير أجهزة الأمن الإسرائيلية إلى

بن إسرائيل وقطر أخذة بالنضج. وقال إن أي انفراجة بشأن هذه الجهود سيمثل فرصة لتسوية مستقرة في غزة. وتتطلع إسرائيل إلى دور

وقالت «معريب» إن قطر كانت تحول أموالاً لحركة «حماس» بشكل سري قبل سنوات، ولكن مؤخراً بات تحويل الأموال يتم بشكل علني وواضح.

وأكد بن ديفيد وجود جهود إسرائعلعة لاقضاع القطريين باستخدام الأموال في مشاريع تساعد غرة في الوقوف على قدميها، بدل توزيعها مباشرة على الغزيين، وقال إنه يوجد استعداد قطري للسير في هذا الاتحاه. ولفت بن ديفيد إلى أن اتفاقاً

قطرياً - إسرائيلياً يساعد قطر كذلك في سياساتها، لافتاً إلى أن الدوحة تحافظ على علاقات جيدة مع طهران وتستضيف في الوقت نفسه قاعدة ضخمة للقوات الأميركية على أراضيها، كما أنها في التسعينات حافظت على علاقات تجارية مفتوحة مع إسرائيل، وكانت شبكة «الحزيرة» واحدة من أولى الشبكات في العالم العربي التى توفر منبراً للمتّحدثين الإسرائيليين، رغم الخط الواضح المناهض لإسرائيل في بثها.

تقلص الحالات النشطة لـ«كورونا» في السعودية وتوسع الفحوصات في الخليج يسهمان في الاحتواء المبكر للفيروس

12 نقطة فرز على مداخل المنطقة المركزية للمسجد الحرام الأداء العمرة



تنظيم الدخول للمسجد الحرام مراعاة للتدابير الوقائية من فيروس «كورونا» (واس)

على 65 مدينة ومحافظة.

إلى ذلك، أشارت وزارة

الصحة الإماراتية إلى إجراء 124

ألفا و404 فحوص جديدة خلال

الـ24 ساعة الماضية ساهمت في

الكشف عن 1,491 حالة إصابة

جديدة بفيروس كورونا، ليبلغ

مجموع الحالات المسجلة في

العلاد 123,764 حالة. كما أعلنت

الـوزارة عن شفاء 1,826 حالة

جديدة لمصابين بالفيروس

الحديد خلال الـ24 ساعة الماضية،

ليصبح عدد الحالات المؤكدة في

المملكة 444 ألفا و552 حالة، من

ىينها 8276 حالة نشطة لا تزال

تتلقى الرعاية الطبية، ومعظمهم

حالتهم الصحبة مطمئنة، منها

788 حالة حرجة، كما سُجلت

417 حالة تعاف حديدة، ليصل

عدد المتعافين إلى 330 ألفا و995

حالة شفاء. وأوضحت الصحة

أن الحالات المسجلة وعددها 395

في المائة ذكور، كما بلغت نسبة

الأطفال 11 في المائة، والبالغين 85

في المائة، وكبّار السن 4 في المائة.

فيما بلغ عدد الوفيات 5281 حالة

بإضافةً 17 حالة وفاة جديدة،

الرياض: «الشرق الأوسط»

فعّلت إدارة مرور العاصمة المقدسة 12 نقطة فرز وتحكم على مداخل المنطقة المركزية للمسحد الحرام لمهمة العمرة الاستثنائية لهذا العام، لتسهيل وصول المعتمرين والمصلين الحاصلين على التصاريح اللازمة ولديهم حجوزات بالفنادق الواقعة فى المنطقة المركزية عن طريق وسَّائل النقل المُحْتَلُّفة، وتحويلُ المعتمرين الذين لديهم تصاريح للعمرة وليس لديهم حجوزات بالفنادق إلى المواقف المحددة لانتقالهم عن طريق الحافلات المخصصة لنقل المعتمرين وتسهيل مرورها عدر التقاطعات

النقل حول المنطقة المركزية.

وتقلصت الحالات النشطة

لفيروس كورونا في السعودية إصابة جديدة بفيروس كورونا على خط سيرها إلى محطات إلى دون الــ9 ألاف حالة بعد فترة من تسجيلها حالات نشطة عالية، في الوقت الذي تسحل فيه المملكة أقل من 500 إصابة يومية طوال الأسابيع الماضية. وواصلت وزارة الصحة السعودية دعواتها أفراد المجتمع لمواصلة الالتزام بالإجراءات الأحترازية والوقائية من الفيروس وحث كل من يشعر بأعراض الفيروس للتوجه لعيادة (تطمن) التي هيأتها في مختلف مناطق المملكة أو حالة منها 40 في المائة إناث، و60 مراكز تأكد المخصصة لخدمة الذين لا يشكون أعراضا وذلك بحجز موعد من خلال تطبيق

وسجلت السعودية 395 حالة

كما تقوم إدارة المرور بتفويج مركبات الأجرة من خلال نقاط الفرز للمنطقة المركزية، وذلك للإسهام في نقل المعتمرين والمصلين بعد انقضاء فرائض التصلوات ومناسك العمرة، علاوة على قيامها بكامل طاقاتها البشرية والآلية وفق الخطة التشغيلية لمهمة العمرة الاستثنائية لهذا العام 1442هـ بإدارة الحركة المرورية على جميع الطرق الرئيسية في أنحاء العاصمة المقدسة والطرق المؤدية إلى المنطقة المركزية والتحكم

بالحركة داخلهاً.

عالم أميركي يتحدث عن «سلبية» تجارب لقاحات «كوفيد ـ 19»

القاهرة: حازم بدر

يتم الترحيب باللقاحات كحل لوباء كوفيد - 19، لكن «تجارب اللقاحات الحارية . وفقاً للعالم الأميركي بيتر دوشيى، الأستاذ المُساعَد في الخدمأت الصحبة الصيدلانية يحامعة ماريلاند الأميركية، والمحرر المساعد في المجلة

بما إذا كانت ستنقذ الأرواح»، ومن ثم فإن التجارب لم تتطرق الطبية البريطانية.

وفی تقریر نشره دوشی في المجلة يوم 21 أكتوبر (تشّرين الأول) الحالي، قال إن «العديد من تجارب اللقاحات، توجد الآن في أكثر مراحل التجارب السريرية تقدما، ولكن مأذا سيعنى بالضبط عندما يتم إعلان أن اللقاح

قديفترض كثيرون أن دراسات المرحلة الثالثة الناجحة ستعنى أن لدينا طريقة مثبتة لمتع الناس من الإصابة بالمرض الشديد والوفاة من كوفيد - 19 وطريقة قوية لمنع انتقال الفيروس، ومع ذلك، لم يتم إعداد تجارب المرحلة الثالثة الحالية لإثبات أي من هذه الأشبياء، وهذه هي الخدعة التي يشير إليها دوشىي فى تقريره».

ويقول: «لم يتم تصميم أي من التجارب الجارية حَالِماً لاكتشاف انخفاض في أي نتيجة خطيرة مثل الحاجة إلى دخول المستشفى بعد الإصابة بالفيروس، أو استخدام العنابة المركزة، أو الوفسات، ولا يتم دراسة ما إذا كان بإمكان اللقاحات إيقاف انتقال الفيروس أم لا». ويوضح أن جميع تجارب المرحلة الثالثة الجارية التي تم الإفراج عن تفاصيلها تقوم بتقييم المرض الخفيف، وليس الحاد، وسيكون بإمكانهم الإبلاغ عن النتائج النهائية بمجرد ظهور الأعراض على نحو 150 مشاركا.

وخلال التجارب يعطى فريق من المتطوعين اللقاح الحقيقي، ويعطى فريق أخر لقاحاً وهميا، لأختبار مدى قدرة اللقاح الحقيقي على حماية المتطوعين من الإصابة، ومن ثم فإن ظهور الأعراض على الفئة التي تلقت اللقاح الوهمى مقارنة بتحماية يوفرها اللقاح الحقيقي، يكون

الوهمي هي القادرة على مقاومة ألمرض، ومن يصاب إلى المرض الشديد الذي يستدعى دخول المستشفى أو يمكن أن يسبب الوفاة، والشيء نفسه صحيح فيما يتعلق بما إذا كان يمكن أن ينقذ الأرواح أو يمنع انتقال العدوى، فالتجارب ليست

أنهم الأكثر عرضة للإصابة لـ(كوفيد - 19). ويقول: «إذا لم يتم تسجيل المسنين الضعفاء في تجارب اللقاح بأعداد كافية لتحديد ما إذا كان هناك انخفاض في الحالات بين هذه الفئة من السكان، يمكن أن يكون هناك أساس ضئيل لافتراض أي فائدة ضد دخول المستشفى أو الوفاة». ويضيف أنه لا يازال لدينا الوقت لضمان أن التجارب الجاربة تتناول الأسئلة التي تحتاج إلى

وأصحاب المناعة الضعيفة من تجارب اللقاحات، وكيف سنتمكن من فهم كيفية استجابة جهاز المناعة دون دراسة هذه الفئات». ولا يختلف دكتور تامر سالم، أستاذ الفيروسات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بمصرمع ما ذهب إليه دوشي، ولكنه يرى أن هناك مبررا لعدم معالجة كل الأسئلة المطلوب

مؤشراً لفاعلية اللقاح.

الفئات التي تلقت اللقاح

كبير المسؤولين الطبيين في موديرنا، في تصريحات سابقة للمخلة الطبية البريطانية بأن تجربة موديرنا لن تثبت الوقاية من دخول المستشفى لأن حجم ومدة التجربة سيحتاجان إلى زيادة كبيرة لجمع البيانات اللازمة.وقال «لا أعتقد أن أباً من هذين الأمرين مقبول في ظل الحاجة العامة الحالية إلى معرفة أن اللقاح يعمل بسرعة ».ويثير دوشي إلى قضية مهمة أخرى؛ وهي أن القليل من تجارب اللقاح الحالية أو ربما لا شيء يبدو أنه مصمم لمعرفة ما إذا كانت

استبعاد الأطفال والحوامل

الإجابة عنها. ويقول في

تصريحات خاصة لـ«الشرقّ ويـرى دوشـي أن جميع الأوسط»: «نحن أمام فيروس سريع الانتشار، وهنأك حاجة للسيطرة عليه، فإذا كان اللقاح حالياً ليست مصممة لإخبارنا منهم تكون أعراضه خفيفة، سيكون فعالا مع الفئات المتوسطة وصغيرة السن، فيمكن بعدها أن يتم تطويره، فأن يكون لديك شيىء، أفضل من لا شيء». وتحتاج اللقاحات عادة لفترة لا تقل عن خمس سنوات للإجابة عن كل الأسئلة التي

يطلبها دوشيي في تقريره، ولكن الضغط العالمي الذي مصممة لمعرفة ذلك. يدفع باتجاه الرغبة في ويعترف تال زاكس، الوصول إلى حل، ربما هو الذي يدفع إلى إقرار اللقاحات دون الإجابة عن كل التساؤلات، التي ربما يتم الإجابة عنها لاحقاً، كما يؤكد سالم. ولا يرى سالم أن هذا التقرير هدم لفكرة وجود لقاح من الأساس، ولكنه دعوة مفادها أن اللقاح لن بكون الرصاصة السجرية للقضاء على الوباء، وأن هناك حاجة إلى الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية حتىفي ظل وجود لقاح، لا سيما بين فئة كيار السن. وعن بعض الأصوات التى تنادي بعدم الاهتمام

باللقاحات وانتظار نهابة للفيروس أسوة يما حدث هناك فائدة لكبار السن، رغم مع وباء الإنفلونزا الإسبانية الذي انتهى دون لقاح، يقول سالم: «يُجِبُ التَّفَرُقَةُ بِين فيروس شديد الإماتة، يتسبب في وفاة الكثيرين، وبالتالي ينتهى مع وفاة عائلة من البشر، وفيروس أخر ليس شديد الإماتة، وبالتالي تكون هناك فرص لانتقالة من شخص لآخر». ويضيف: «فيروس الإنفلونزا الإسبانية كان شديد الإماتة، وانتهى بوفاة أعداد كبيرة من البشر (نحو 50 مليوناً)، أما فيروس كورونا المستجد المسبب لمرض كوفيد - 19 فليس على سبيل المثال، لماذا تم شديد الإماتة، حيث لا تظهر أعراضه عند 80 في المائة من المصابين به، ولكنه سريع الانتشار، ومن ثم فإن هناك ضرورة حتمية لوجود وسيلة تساعد على منع انتشاره».

ويرى سالم أن اللقاحات

التى تخوض المرحلة الثالثة

من التجارب السريرية، ربما

لن تكون رصاصة سحرية

للقضاء على الوباء، ولكنها

أفضل من لا شيء.

عواصم عربية: «الشرق الأوسط»

المغربية، إن هذه التدايير «تتعلق بمنع جميع أشكال التنقل اللبل ما بين الساعة 9 مساء والسادسة

أمس الخميس، التي اعتبرت الأعلى على الإطلاق منذ ظهور أول حالة بالبلاد في الثاني من مارس (آذار). وتضم منطقة الدار البيضاء أكبر عدد من الإصابات، إذ سجلت أمس 1673 حالة. وبلغ إجمالي الإصابات في المغرب

كما أعلنت وزيرة الصحة

السبت، تسحيل 410 إصابات جديدة بفيروس كورونا 190416، بينما بلغ إجمالي الوفيات 3205 بعد تسحيل وفى العراق، أعلنت وزارة

الفلسطينية مي الكيلة، أمس وبهذه الحصيلة اليومية

لافتة النظر إلى أنه أُجري 54809 مالة شفاء، بينما لم

فحوص مخبرية جديدة، بينما تسجل الوزارة الإماراتية أي حالة

توزعت حالات الاصابة الحديدة وفاة خلال الـ24 ساعة الماضية.

الصحة والعبئة، أمس السبت، تسحيل 55 حالة وفاة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الوفيات جراء الفيروس في البلاد إلى 10568 حالة. وأشيارت الوزارة، في بيان صحافي، إلى تسجيل 3204 إصابات جديدة بالفيروس، ليصل إجمالي الإصابات إلى 449 ألفاً و153، ولَفتت إلى أن 3021 مصاناً تماثلوا للشفاء، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس

إلى 378 ألفاً و209.

خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقالت الكيلة، في بيان، إن قطاع غزة سحل أعلى عدد إصابات جديدة بلغ 156 إصابة. وأوضحت الوزيرة أن ئة مريضاً يرقدون «في غرف العناية المكثفة، بينهم ثمانية وتظهر قاعدة بيانات وزارة الإصابات بفيروس كورونا الجائحة في مارس الماضي بلغ

61593، تُعافَى منها 54307، وتوفى 514. وفى مصر، أعلنت وزارة الصحة والسكان تسجيل 170 حالة اصابة جديدة بفيروس كورونا المستحد (كوفيد - 19)، فضلاً عن 10 حالات وفاة جديدة.

الـ24 ساعة الماضية ليرتفع إجمالي الوفيات في البلاد إلى 312 حالة وفاة. وأوضّحت وزارة الصحة البحربنية أن الفحوصات التي للغ عددها 10630 فحصا أول من أمس، أظهرت تسجيل 363 حالة ليصبح مجموع حالات الشُّفاء تم القيام بها خلال الـ 24 ساعة قائمة جديدة، مشيرة إلى شفاء حالة.

عدد حالات الشفاء 112110 حالات.

البحرين

فى حين سجلت وزارة الصحة

البحرينية حالة وفاة واحدة خلال

الماضية بلغ 5194 مسحة ليبلغ 303 حالات تعاف جديدة ليصل مجموع الفحوصات 870754 العدد الإجمالي للحالات المتعافية في البلاد إلى 76143 حالة. فحصا. وكانت وزارة الصحة أعلنت في وقت سابق من أمس شفاء 670 أصابة ليبلغ مجموع

قطر

بينما أعلنت وزارة الصحة القطرية عن تسجيل 254 إصابة جديدة بفيروس كورونا، دون تسجيل أي وفيات. وذكرت وزارة الصحة في بيان نشر على حسابها الرسمى بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، أن 269 حالة تماثلت للشفاء من الفيروس خلال الـ24 ساعة الماضية. وألمحت، إلى أن عدد الوفيات مستقر عند 229

تشديد الإجراءات الوقائية في عدد من الدول العربية

الكويت

الكويتية تسجيل 695 إصابة

جديدة بفيروس كورونا خلال

الـ24 ساعة الماضية ليرتفع العدد

الإجمالي للحالات المسجّلة إلى

120927 حالة، في حين سُجلت

4 حالات وفاة ليصبح مجموع

حالات الوفاة المسجلة حتى اليوم

744 حالة. وقال المتحدث الرسمي

باسم الوزارة الدكتور عبد اللة

السند إن عدد المسحات التي

فى حين أعلنت وزارة الصحة

قررت السلطات المغربية، مساء الحمعة، تشديد إجراءات مكافحة فيروس كورونا في منطقة الدار البيضاء الكبرى، وكندلك مدينتي برشيد وينسليمان القريبتين، ابتداءً من البوم (الأحد)، ولمدة أربعة أسابيع، بسبب تفشى وباء 73 وفاة خلال الساعات الأربع «كوفيد -19». وقال بيان للحكومة والعشرين الماضية.

> صباحاً، باستثناء التنقلات لأسباب صحية أو مهنية». كما قررت السلطات أيضاً اغلاق الملاعب الرياضية والمنتزهات مع إغلاق المطاعم والمقاهى والمتاجر بحلول الساعة الثامنة مساء، وكذلك وقف وسائل النقل العام بحلول الساعة التاسعة مساء، وتشجيع العمل عن بعد. وسجل المغرب اليوم 3685 إصابة جديدة بفيروس

> كورونا مقابل 4151 حالة،

على أجهزة التنفس الصناعي». الصحة الفلسطينية، أن إجمالي بين الفلسطينيين منذ ظهور منذ ظهور الجائحة في مارس الماضي بلغ عدد الاصابات

حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد وأربع حالات وفاة منذ بدء تفشى الوباء في مصر وحتى يوم الجمعة إلى 106230 حالة أصابة، كما يرتفع إجمالي عدد الوفيات إلى 6176 حالة وفاة. كما أعلنت الوزارة عن خروج 89 متعافياً من فيروس كورونا من المستشفيات، بعد تلقيهم الرعاية ليرتفع إجمالي المتعافين من

الفيروس إلى 98713 حالة حتى

مساء الحمعة.

وأعلنت وزارة الصحة السورية، أمس، تسجيل 52 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ما يرفع عدد الإصابات المسجلة في مناطق سيطرة النظام إلى 5319 إصابة. وقالت الوزارة، في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، إنها سجلت شفاء 37 حالة من الإصابات المسحلة ب«كورونا»، ليرتفع العدد إلى 1692 حالة. وأشبار البيان إلى تسجيل أربع حالات وفاة من

الاصابات المعلنة بفيروس

الجديدة، يرتفع إجمالي عدد كورونا، ليرتفع بذلك عدد الوفيات إلى 264.

كما أعلنت وزارة الصحة العامة في لبنان تسجيل 1534 إصابة حديدة، ليصل العدد الإجمالي إلى 68479. وقالت الوزارة، في بيان صحافي، إنها سجلت 7 حالات وفاة جديدة، لبرتفع عدد الوفيات إلى 559. الطبية اللازمة وتمام شفائهم، وبلغ عدد الحالات الحرجة 242 حالة، حسب الموقع الرسمي لوزارة الإعلام المخصص لمتابعة أخبار فيروس «كورونا»، فيما بلغ عدد حالات الشفاء 32412. والأثنين الماضي، اتخذ وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي، الأحد الماضى، قراراً قضى بفرض تدابير عزل على 79 قرية وبلدة، لمدة أسبوع.

ويهدف قرار إقفال عدد من البلدات للأسبوع الثالث على التوالى، لمواجهة انتشار فيروس كوروتا المستجد بعد تسجيل ارتفاع قياسي في الإصابات خلال الفترة الماضعة

تصاعديا خطيرا مسجلا ارتفاعا

كبيرا في عدد الوفيات وعدد

المصابين وعدد المرضى الذين

ىتم إدواؤهم بأقسام الإنعاش في

المُستَشَفَّداتُ التونسية»، وارتفع

عدد المرضى بأقسام الإنعاش

إلى 169 مريضا و102 مريض

مركزة حاليا على كسر المنحى

التصاعدي للفيروس حتى لا

يتم بلوغ ذروة انتشار الفيروس

وما يمكن أن يسبيه ذلك من

تداعيات خطيرة على المنظومة

الصحية بسبب محدودية طاقة

استىعاب المستشفيات حيث تم

استعمال نحو 80 في المائة من

طاقتها، مشيرة إلى أن اللجنة

العلمية نصحت بالإيقاء على كل

التدابير الاستثنائية للحد من

انتشار الفيروس على غرار إبقاء

حظر الجولان في كامل ولايات -

محافظات - الحمهورية.

وأكدت بن علية أن الجهود

تُحَت التنفس الصناعي.

تونس تسجل معدل 1200 اِصابة يومياً

تونس: المنجي السعيداني

باتت تونس تسجل نحو 1200 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا في اليوم الواحد، وهو ما جعل العدد الإجمالي للإصابات ينحو نحو 50 ألف إصابة، فيما تجاوزت أعداد الوفيات حدود 800 وفاة ويتراوح المعدل اليومى للوفيات بين 24 و30 حالة وقَّاة، أغلَّبها في صفوف المسنين الذين تتجاوز أعمارهم 70سنة، وهو ما طرح تساؤلات حول مخاطر المنحى التصاعدي للوباء والفترة التي ستنفرج

فيها الوضعية الوبائية. هذا ما أكدته نصاف بن علية المديرة العامة للمرصد الوطني للأمراض الجديدة والمستجدة (وزارة الصحة التونسية)، وأشارت إلى أن تونس سجلت 1585 إصابة جديدة بكورونا يوم 22 أكتُوبر (تشرين الأول) الحالي ليصيح عدد الإصابات المؤكدة مقدرا بـ48,799 كما شهدت 35 حالة وفاة ليصبح عدد حالات الوفاة في حدود 819 حالة منذ شيَّهر فبرآير (شباط) الماضي.

نسبة ظهور الحالات الوبائية وبلغت نسبة الوفيات 6,91 منذ بدء الجائحة بنحو 441,7 حالة لكل 100 ألف ساكن. لكل 100 ألف ساكن، فيما قدرت نسبة التحاليل الإيجابية ليوم الاتحاد الأوروبي توصيات الخميس الماضي بـ38,7 في المائة للدول الأعضاء بغلق حدودها من بين 4096 تحليلا طبياً مقابل



مطاعم تونس تعتمد على توصيل الوجبات إلى المنازل بسبب القيود (إ.ب.أ)

نسبة تحاليل إيجابية إجمالية أمام الوافدين من تونس، وهو تساوي 15,3 في المائة. وقدرت

فى غىضىون ذلىك، أصىدر

خاصة إثر تصريح نصاف بن علية بأن فتح تونس لحدودها يوم 27 يونيو (حزيران) الماضي كان تحت ضغط من أصحاب الفنادق التونسية، وهو ما أدى

أما أثار ردود فعل متباينة بن علية أن الوضع الوبائي في تونس «ما يـزال يأخذ متّحيّ إلى موجة إصابات لم تشهدها

انتشار الوباء، إذ كان العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة لا يزيد على 1300 إصابة وعدد الوفيات في حدود 50 وفاة.

تونس خلال الموجة الأولى من وفى السياق ذاته، أكدت

وتنتهج وزارة الصحة التونسية خلال هذه الفترة، خطة دىنامىكىة متطورة لمجابهة

الفيروس على غرار تعزيز الخط الأول للمنظومة الصحية (مراكز الرعابة الصحية الأساسية والمستشفيات المحلية) بهدف معاضدة فرق التدخل السريع في نشاطاتهم عند التقصى وتقييم الحالة الصحية للمصاتين.

الطلب على الأوكسجين حول العالم تضاعف 13 مرة

رُبع مليون وفاة تُدخل أوروبا في «مرحلة حرجة»

روما: شوقي الريّس

كشف إحصاء أن أوروبا أصبحت ثاني منطقة على مستوى العالم، بعد أميركا اللاتينية، تتجاوز 250 ألف وفاة بمرض «كوفيد-19». وذلك تحانب تسحيل أعداد قياسية من حالات الإصابة التومية بالمرض على مدى الأسبوعين الماضيين. وسجلت أوروسا 200 ألف حالة إصابة لأول مرة يوم الخميس، إذ أعلنت عدة دول بحنوب القارة تسجيل أكبر أعداد إصابة يومية. ووفقاً لإحصاء وكالة رويترز»، تمثل أوروبا نحو 19

في المائة من إجمالي الوفيات، وتُحو 22 في المائة من حالات الإصابة على مستوى العالم. وتسجل بريطانيا وإبطاليا وفرنسا وروسيا وبلجيكا وإسبانيا نحو ثلثي الوفيات حتى الآن، من إجمالي إصابات بلغ نحو 8 ملايين حالة. وتحتل بريطانيا المركز الأول في عدد الوفيات، يتسجيل نحو 45 ألف وفَّاةً، تلبها إنطَّالِيا وإسبانيا وفرنسا وروسيا.

وقال رئيس السوزراء البريطاني، بوريس جونسون، إن بلاده لا يمكنها الاعتماد على لقاح وحسب، وتحتاج لاتخاذ مزيد من الإجراءات لإبطاء انتشار الوباء. وأظهر إحصاء «رويترز» أن أكثر من 42,17 مليون أصيبوا بفيروس كورونا على مستوى

وفى حين تجهد الحكومات الأوروبية للصمود بكل التدابير الممكنة أمام الضغط المتنامي لموجة البوساء الشانعية التي تحاوزت أرقامها تلك التي شبهدتها في المرحلة الأولى، رفعت منظمة الصحة العالمية من نبرة تحذيراتها وتوصياتها، وحضّت قادة الدول على الإسراع في اتخاذ ما يلزم من تدابير للحيلولة دون وقوع مزيد من الضحايا وإقفال المدارس ودفع المنظومات الصحية نحو الانهيار مرة أخرى.

مراكز الفحص في الدول الأوروبية تواجه ضغوطاً متصاعدة بسبب الموجة الثانية من الوباء (د.ب.أ)

الطلب على الأوكسجين

وقال المدير العام للمنظمة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إن «جائحة (كوفيد-19) بلغت مرحلة حرجة للغاية، خاصة في أوروبا والنصف الغربي من الكرة الأرضية، والأشهر القليلة المقبلة ستكون قاسية جداً، لا سيّما في البلدان التي دخلت في مسار وبائى بالغ التَّخطورة». أَ

ودعا تيدروس الدول التي نجحت في التحكّم بانتشارّ الوباء أن تسارع إلى مضاعفة الجهود لإبقاء الفيروس تحت السيطرة والانتشار في مستويات متدنيّة، وتعزيز جهود الاحتواء، وتحديد البؤر الجديدة والإسراع في عزلها. كما دعا الدول التي تواجه اليوم عودة شرسة للوباء إلى عدم تضييع الوقت في اتخاذ تدابير تجاوزها الوضع الوبائي، والتعجيل في إجراءات الاحتوآء بكل الوسائل المكنة.

وتوجّه مدير المنظمة

مصارحة المواطنين حول الوضع الوبائي، وتوجيه توصيات واضحة لمواجهته، وتوفير الظروف والوسائل التي تتيح للناس الامتثال لها وتطبيقها، من غير تعقيدات أو عراقيل،

لا تطبق لسبب أو لآخر». وكانت منظمة الصحة قد أشارت، أمس، إلى أن مخزونات بعض البلدان الفقيرة من الأوكسيجين أشرفت على النفاد، وتعهدت بالعمل مع كل الحكومات والشركاء والقطاع الناص لتعزيز الإمدادات بالأوكسيجين الذي ذكّرت بأنه من أهم المواد التي تساعد على إنقاذ الأرواح بين المصابين بالفيروس. وأفاد خبراء المنظمة بأنه مع بلوغ الإصابات الجديدة في

العالم معدلاً يومياً يتجاوز 400 ألف إصابة، تضاعف الطلب على الأوكسيجين 13 مرة، وأن بعض البلدان الفقيرة لا تملك أكثر من والمدن الأوروبية التي فرضت

الدولية إلى قادة الدول داعياً إلى 5 في المائة إلى 20 في المائة من حظر التجوّل وإقفال المقاهي

انتشار الفيروس بسرعة وكثافة في أوروبا التي عادت لتصبح بِوَّرِتُهُ الرئيسية في العالم، تحاول كل الحكومات الأوروبية مؤكداً أن «أسوأ التدابير هي التي ألا تكون التدابير التي تتخذها لاحتواء الوباء ومواجهة الموجة الثانية مدخلاً للانتقال من جائحة صحية إلى جائحة اقتصادية لم يعد أحد يشكّ في أن آثارها ستكون مدمّرة. وإذّ تبدو التدابير التي تتخذها الحكومات الأوروبية منذ أسابيع وكأنها قرارات بالإقفال من غير تسميتها بالإقفال، يقول المعترضون على مبدأ العزل التام وشلّ الحركة الاقتصادية مجدداً أن الحق في العمل هو أيضاً من الحقوق الدستورية مثل الحق في الصحة، ويتوعدّون بالتمرّد

على تدابير الإقفال، كما بدأ يظهر

منذ أسابيع في كثير من العواصم

وبعد أن ارتفعت مستويات

الأثر الاقتصادي

وفي حين يقف الفيروس حَكَماً بين الصحة والحرية، فارضاً على أوروبا المفاضلة بين الاحتماء منه أو التدهور الاقتصادي، طلبت عدة أقاليم إسبانية من الحكومة المركزية إعلان حالية الطوارئ في جميع أنداء البلاد، بعد أن تجاوز مجموع الإصابات في إسبانيا عتبة المليون، فيما أكدت المصادر الرسمية، على لسان رئيس الحكومة يبدرو سانتشيز الموجود في روما، أن العدد الفعلى للإصابات يتجاوز 3 ملايين.

وكأنت الإصابات الجديدة في

العاصمة الإسبانية التي ما زالت

تحت تدابير العزل الجزئي، قد

سجّلت رقماً قياسياً إجمالياً هذا

الأسبوع في الموجة الجديدة التي

بدأت منذ 3 أشهر. كما سجّل إقليم

كاتالونيا، أمس (السبت)، رقماً

وفي الولايات المتحدة التي ما زالت تتصدّر لائحة الترتعتّ الدولى بعدد الإصابات والوفيات، قال رئيس المركز الوطنى للأمراض السارية،أنطونيو فاوتشَّى،تعليقاً على الانتقادات التي وجهها إليه الرئيس الأميركي دونالد ترمب: «لا أعير أي اهتمام لمثل هذه التعليقات؛ إنها مجرد جعجعة، وأنا منصرف لواجباتي وعملي».

قياسياً جديداً في عدد الإصابات

اليومية التي تجاوزت 6 الأف للمرة الأولى منذ تدانة الحائحة.

إصاباتها بسرعة منذ أسبوعين،

قال رئيس الحكومة جيوزيبي

كونتي، أمس (السبت)، إنه على

استعدآد للإعلان عن حزمة جديدة

من التدابير التي لمح أنها قد تكون

بمثابة «إقفال تام ناعم» يستثنى

المدارس والعمّال في التّحدماتّ

مجرّد ذكر الإقفّال التام بالاسم،

لكن أرقام الإصابات الأخيرة

فى جميع الأقاليم، خاصة فى

لومناردتا الشمالية وكاميانيا

الجنوبية، والضغط المتزايد

الذي تتعرّض له المستشفيات مع

ارتفاع في عدد الوفيّات والحالات

التي تقتضى العلاج في العناية الفائقة، والمناشدات التي توالت من

الأوساط العلمية، دفعتة إلى إعادة

النظر في موقفه الذي لم يكن يؤيده

التوالي، استمرت معظم البلدان

الأوروبية في تحطيم أرقامها

القياسية في عدد الإصابات

اليومّية الّجديدّة، من فرنسا التي

تجاوزت عتبة الأربعين ألف إصابة

يومية إلى بلجيكا وسلوفاكيا

والجمهورية التشيكية التى طلب

رئيس حكومتها من وزير الصحة

أن يستقيل بعد انتهاكه تداسر

الوقانة، عندما شوهد بتناول

طعام العشاء في أحد المطاعم، بعد

أن كانت الحكومة قد سمحت فقط

للمطاعم بإيصال المأكولات إلى

وللأسبوع الشالث على

كل أعضاء الحكومة.

وكان كونتي يرفض حتى الأن

وفى إيطاليا التي يقفز عداد

طالب الأمسن البعيام ليلأميم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس (السبت)، دول العالم، ببذل مزيد من الجهود بحماية حقوق الإنسان واحترام القانون الدولي، وبالعمل من أجل «إنقاذ البشرية من وبلات الحرب»، مؤكداً أن الإنسانية تواجه الآن «عدواً مشتركاً واحداً» هو «كوفيد - 19»، وداعياً إلى زيادة الضغط من أجل تحقيق مطالبته بوقف عالمي لإطلاق النّار.

إن الذكرى السنوية الـُ75 «تأتى في خضم جائحة عالمية، ومهمتنا مضى: تعزيز الكرامة الإنسانية، حماية حقوق الإنسان، احترام القانون الدولى، وإنقاذ البشرية من ويلات الحرب»، مضيفاً أنه «عندما لإطلاق النار على الصعيد العالمي، وفي عالمنا اليوم، نواجه عدواً مشتركاً واحداً هو (كوفيد - 19)». الضغط من أحل السلام لتحقيق وقف لإطلاق النار على الصعيد «يجب علينا أبضاً أن نتصالح مع كوكبنا، فحال الطوارئ المناخية تهدد الحياة نفسها، ويجب أن نحشد العالم بأسره للوصول إلى

من البلدان والشركات تعهد بالفعل بالوفاء بهذا الهدف». جاء ذلك في رسالة مسجلة لغوتيريش بمناسبة «يوم الأمم المتحدة» الذي تحتفل به المنظمة الدولية سنوياً في 24 أكتوبر (تشرين الأول) من كلّ عام. فعلى الرغم من أنه جرى التوقيع على مبثاق الأمم المتحدة في 26 يونيو (حزيران) 1945، صارت المنظمة الدولية موجودة رسمياً في 24

2050». ولاحظ أن «عدداً متزايداً

الميشاق كل من الصين وفرنسا والاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة،

غوتيريش: «كورونا»

عدو مشترك للبشرية

وصاغ الرئيس الأميركي فرانكلين

روزفلت، اسم «الأمم المتحدة»،

(كانون الثاني) 1942 خلال الحرب

بالاحتفال بيوم الأمم المتحدة في

24 أكتوبر باعتباره عطلة رسميةً.

أبضاً، إنه «يجب علينا أن نبنى

على التقدم المحرز، ويجري حالياً

تعاون عالمي رائع من أجل التوصل

إلى لقاح ضد (كوفيد - 19) يكون

أمنأ ومنسور التكالنف ومتاحأ

للجميع». وأضاف أن «أهداف

التنمية المستدامة تتيح لنا مخططأ

ملهماً للتعافي بشكل أُفضل»، لافتاً

إلى «تحديات عظيمة»، علماً بأنه

«يمكننا، بالتضامن والتعاون

العالمين، التغلب عليها. وذلك هو

حوهر ما أسست الأمم المتحدة من

أحله». وطلب «من النّاس في كل

مكان أن يتكاتفوا»، مؤكداً أن «الأمم

المتحدة لا تقف معكم فحسب، بل

هى ملك لكم، وهى أنتم: نحن

الشعوب». وحض على «دعم القيم

الراسخة المكرسة في ميثاق الأمم

المتحدة، والبناء على التقدم الذي

تحقق طوال عقود، وتحقيق الرؤية

المشتركة المتمثلة في إيجاد عالم

شهدت الخميس الماضي، نشاطأ

عرضاً مُسحلاً مستقاً لراقص

ميلانو. ومنذ الانتهاء من تشييد

كانت قاعة الحمعية العامة

أفضل للجميع».

وقال غوتيريش، في رسالته

وأكثرية الدول الـ51 الموقعة عليه. واستخدمته للمرة الأولى في إعلان الأمم المتحدة في 1 يناير العالمية الثانية. وعام 1971، أوصت الجمعية العامة الدول الأعضاء وقال الأمين العام، في رسالته،

> الأساسية أكثر أهمية من أي وقت بدأت الجائحة، دعوت إلى وقف وأكد أن «الوقت حان الآن لزيادة العالمي»، لأن «عقارب الساعة بدأت في الدوران»، مشدداً على أنه الحياد الكربوني - أي الوصول بانبعاثات غازات الدفيئة الصافية إلى مستوى الصفر بحلول عام

احتفالياً بالمناسية تضمن الباليه الإيطالي روبرتو بوللي وأوركسترا «تياترو ألا سكالا» في قاعة الحمعية العامة في نيويورك عام 1954، يجري الاحتقال بإقامة حفل فني. ويعد الحفل مناسبة للموسيقيين المشهورين لتسليط الضوء على أعمال الأمم المتحدة وجدول أعمالها والاحتفال بها من خلال لغة الموسيقي العالمية. أكتوبر 1945، حين صادقت على

موجز

إسطنبول بؤرة الوباء مجدداً... وإصابة رئيس بلديتها تركيا تعيد تقييم الوضع مع «تصاعد مقلق للإصابات»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تصاعدت إلى حد مقلق وتيرة الإصابات بفيروس كورونا في تركيا وقفزت مدينة إسطنيول إلى مقدمة المناطق الموبوءة بينما ضربت ذروة ثانية منطقة وسط الأناضول وسطاتهامات للحكومة بعدم إعلان الأرقام الحقيقية للإصابات. وأكد وزير الصحة التركى فخر الدين كوجا ارتفاع وتيرة تفشى فيروس كورونا في البلاد وأن 40 في المائة من إجمالي الحالات تم رصدها في إسطنبول، أكبر مدن البلاد، حيث أصبح عدد الإصبابات أعلى 5 مرات منه في العاصمة أنقرة.

وأضاف كوجا عير حسابه الرسمي على ««تويتر»» أمس (السبت) إلى أن المناطق الوسطى من تركيا (وسط الأناضول) تشهد ذروة ثانية لوباء كورونا.

وفى تصريحات عقب زيارته للمدينة الطبية تولاية تورضة قال كوجا إن الوضع أخطر من الانتشار حسب المناطق، ويتطلب إجراء تقييم جديد في هذه المرحلة، وإن الوباء بشهد ذروته الثانية في منطقة الأناضول التي شهدت الذَّروة الأولى في سبتمبر (أيلول) الماضي، والآن تشهد الذروة الثانية. ودعا توجا سكان مدينة إسطنبول إلى الالتزام التام بالتدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا، محذرا من أن عدد الإصابات بفيروس كورونا بدأ بالازدياد

مرضان يأخذان عينة من مريض في إسطنبول لفحصها (إب.أ)

مجدداً في كل أنحاء العلاد. كما حذر الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، الجمعة، من آرتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في مدينة إسطنبول، قائلا:

بالفعل واحدة من المدن الرائدة في انتشار وباء فيروس كورونا. علينا أن نواصل النضال بشكل

المسافة الاحتماعية والكمامة «استداء من الآن، تعد إسطنبول والنظافة من الضروريات. يجب تجنب الأماكن المزدحمة بجدية. هذه الأماكن تسمح للفيروس مكثف وبخاصة في وسائل الإعلام. بالانتشار بسرعة. دعونا نتبع

والتقدم، نائب رئيس الوزراء على بالباجان والذي شفى من إصابته وعاود نشاطه السياسي. كما انتقد حزب الشعب الجمهوري عدم توجيه الدعوة إلى رئيس البلدية المنتخب، وقال المتحدث باسمه، فائق أورتراك، إن هذا التوجه يعبر عن ذهنية الإقصاء والعداء للديمقراطية والابتعاد عن القيم السياسية الأصيلة من حانب حكومة العدالة والتنمية يرئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان، مشيرا إلى أن وباء كورونا هو أمر وطنى لا يخص الحزب الحاكم وحده.

وانتقد اتحاد الأطباء التركي، وحزب المعارضة الرئيسي (حزب الشعب الجمهوري)، قرار الحكومة عدم نشر سوی بیانات مصابی كورونا الذين تظهر عليهم أعراض فقط، وقالا إن ذلك يخفى الحجم الحقيقى لتفشى المرض والذي قد يصل إلَّى 20 ضَعف الأعداد الَّتِي تعلنها وزارة الصحة.

نيودلهي - «الشرق الأوسط»: تخطت آسيا ، أمس السيت، حاجز مراد أونغون إن اختبار فيروس كورونا لرئيس البلدية أكرم إمام الـ10 ملايين إصابة بفيروس كورونا المستجد، لتسجل ثاني أكبر عدد بين مناطق العالم، وفق إحصاءات «رويترزّ»، مع أوغلو جاء إيجابيا، وتم نقله إلى استمرار ارتفاع عدد حالات الإصابة بالفيروس في الهند ، على الرغم المستشفى وإنه في حالة صحية حدة. ويعد إمام أوغلو، المنتمى من انخفاضه الحاد في أماكن أخرى. ولا يفوق هذّا العدد إلا حالات أميركا اللاتينية. وتمثّل آسيا نحو ربع عدد الإصابات بالفيروس إلى حزب الشعب الجمهوري، أكبر على مستوى العالم، الذي يبلغ 42,1 مليون حالة. وشهدت المنطقة أحزاب المعارضة التركية والذى فاز باكتساح برئاسة بلدية إسطنيول أكثر من 163 ألف حالة وفاة، مما يجعلها تمثل 14 في المائة تقريباً من حصيلة وفيات «كوفيد - 19» على مستوى العالم. ويعتمد إحصاء العام الماضي على مرشح حزب «رويترز» على التقارير الرسمية للدول. ويقول خبراء إن من المحتمل العدالة والتنمية الحاكم بينالي أن تكون الأرقام الحقيقية للإصابات والوفيات أعلى من ذلك يكثير، يلدريم، هو ثانى أبرز السياسيين نظراً لأوجه القصور في الفحوص، واحتمال عدم الإبلاغ عن حالات الأتراك الذي يصاب بفيروس كورونا في العديد من الدول. بعد رئيس حزب الديمقراطية

أميركا تستأنف التجارب على لقاح «أسترا زينيكا»

آسيا... ثاني قارة تتجاوز 10 ملايين إصابة

واشنطن - «الشرق الأوسط»: سمحت إدارة الغذاء والدواء الأميركية باستئناف التجارب السريرية للقاح فيروس كورونا التي أجرتها شركة «أسترا زبنيكا» للأدوية وحامعة أكسفورد. وقالت شركة «أسترا زينيكا»، في بيان، إن تجارب المرحلة الثالثة يمكن استئنافها بعد أن سمحت الجهات الرقابية في بريطانيا والبرازيل وجنوب أفريقيا واليابان أيضاً بمواصلة التجارب في الأسابيع القليلة الماضية بعد توقفها في سبتمبر (أيلول). وتم تعليق تحرية اللقاح مؤقتاً بعد أن أصيب أحد المتطوعين بالمرض. وقال باسكال سوربوت المدير التنفيذي للشركة، إن «استئناف التجارب السريرية في جميع أنداء العالم هو خبر سار، لأنه يسمح لنا بمواصلة جهودنا لتطويرً هذا اللقاح للمساعدة في هُزيمة هذه الَّجائِحة الرهيية».

الرئيس البولندي يصاب بـ«كورونا»

وارسو - «الشرق الأوسط» أصيب الرئيس البولندي أندريه دودا، بفيروس كورونا المستجد، على ما أعلن السبت سكرتير الدولة لشؤون الرئاسة البولندية، في وقت تشهد فيه البلاد انتشاراً واسعاً لوباء «كوفيد - 19». وكتب بوآجي سبيتشالسكي، في تغريدة على «تويتر»: «كما كان مقرراً، خضع أندّريه دودا لفحص (كورونا). وأتت النتيجة إيجابية. والرئيس بصّحة جيدة». ولم يحدد الظروف التي قد يكون دودا أصيب خلالها، إلا أن الرئيس البولندي شارك الاثنين في منتدى استثماري في تالين، حيث التقى نظيره البلغاري رومين رادين، الذي حجر نفسه بعد ذلك، بسبب تواصله مع شخص مصاب في بلده. وباتت مجمل أراضي بولندا مصنفة «منطقة حمراء»، السبت، ما يعنى قيوداً إضافية في كل مناطق البلاد، مع تسجيل ارتفاع قياسي في الإصابات د «كوفيد - 19».

الشرطة في برلين تراقب التزام قواعد الحماية

برلين - «الشرق الأوسط»: تعتزم شرطة العاصمة الألمانية، برلين، استخدام ضوابط مشددة اعتباراً من مطلع هذا الأسبوع، لحث الناس على الالتزام بقواعد مكافحة جاّئحة «كورونا». وقال متحدث باسم الشرطة صباح أمس السبت: «نحن موجودون في الشوارع حتى وقت متأخر من الليل». ومن المقرر نشر حوالي ألف شرطي على مدار اليوم، نصفهم من الشرطة الاتحادية. وكان وزير الداخلية المحلى لولاية برلين، أندرياس جايزل، اتفق مع وزير الداخلية الاتحادي، هورست زيهوفر، على هذه المهمة المشتركة بين الشرطة الاتحادية وشرطة الولاية. وعلى مستوى ألمانيا، يتزايد عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد مؤخراً، كما ارتفع عدد الإصابات في برلين.

إيران تتخطى 560 ألف إصابة

طهران: «الشرق الأوسط» الرئيس حسن روحاني، في وقت يتواصل ارتفاع معدلات الإصابات تتجه إيران نحو بلوغ 600

> ألف إصابة منذ بدء الوباء، ما دعا المرشيد الإيتراني على خامنئي، إلى حث السلطات على القيام «بكل ما يلزم» في مواجهة فيروس كورونا في إيران، وذلك خلال ترؤسه، أمس (السبت)، اجتماع اللجنة الوطنية لمكافحة «كوفيد - 19»، في لقاء حضوري نـادر مع مسؤولـّين محليين منذّ أشهر. ويأتى اجتماع اللجنة الذي عادة ما يعقد أسبوعياً برئاسة

والوفيات اليومية بالمرض في إيران، بعد أكثر من ثمانية أشهر على ظهور الوباء في البلاد. وأفساد الموقع آلإلكتروني لمكتب المرشد، بأن اجتماع أمس عقد في حسينية الإمام الخميني في طهران. وأظهرت صور وزعها المكتب، خامنئي جالساً إلى كرسيه، وإلى يمينه ويساره

مقاعد متباعدة جلس إليها وزراء ومسؤولون يتقدمهم الرئيس

وقال خامنئي، إن على المسؤولين الصحيين «التأكد من تحديد الأشخاص المصابين، ومعالجتهم، من الأيام الأولى»، وذلك حسب ما أورد الموقع. وأضاف: «أبلُغنى الخبراء بأنَّه فى حال قمنا بذلك، سيتم تخفيف الخسائر»عن مستوياتها الراهنة، التى تعد قياسيةً منذ الإعلان رسمياً عن أولى الحالات في فُدراير (شباط) الماضي. وأكد ضرورة «القيام بكل ما يلزم» لمواحهة «كوفيد - 19»، وخفض أعداد الضحايا ، داعياً إلى «فرض

عقوبات قاسية على كل الأشخاص الذين يرتكبون مخالفات جسيمة للقواعد الصحية». وأشيار خامنئي إلى أن زيادة أعداد المصابين في الخريف «هي حالة عامة في جمّيع أنحاء العالّم، ولا تقتصر على إيران»، مضيفاً أن بعض الدول مثل الولايات المتحدة تعاملت مع الوباء د «أسوأ إدارة». وأكد خامنئي أن «المبدأ والأولوية في اتخاذ القرار هما صحة الناس»، داعياً إلى «اتّخاذ القرارات الحكوميّة الحاسمة، وإقناع الرأي العام، والتعاون بين الأجهزة كافة،

وحسب أخر الأرقام التي أعلنتُها السُلطات، السبت، بلغً العدد الإجمالي للإصابات في الجمهورية الإسلامية 562,705 أشخاص، توفى منهم 32,320. وأفادت المتحدثة باسم وزارة الصحة سيما سادات لاري، يتسجيل 5814 إصابة و335 وفأة فى الساعات الأربع والعشرين الماضية. كانت لارى أعلنت، الجمعة، تسجيل حصيلة قياسية من الإصابات البومية (6134)،

في حين أن الحصيلة القياسية

وأيضاً تعاون الشّعب».

هذا قدر الإمكان». وأعلن أمس

إصابة رئيس بلدية إسطنبول

أكرم إمام أوغلو بفيروس كورونا

وتم نقله إلى المستشفى. وقال

المتحدث بأسم بلدية إسطنبول

كما نشرت وسائل إعلام

للوفيات هي 337، وأعلن عنها ولقاء أمس هو الأول الذي يعقد حضورياً بين المرشد ومسؤولين محليين منذ مارس

(أذار). وفي ظل الإجراءات الصحية الوقائية، شارك المرشد خلال الأشهر الماضية في مناسبات عدة، وألقى خطابات عبر تقنية الفيديو فقط.

إيرانية صوراً له خلال إحياء مناسبات دينية، لكن في غياب أي حضور عام. الحريري يستعجل تأليف «حكومة مهمة»

مستفيداً من الاحتضان الدولي

«لقاء إيجابي» بين عون والحريري وتفاؤل بتشكيل حكومة خلال أسبوعين

بيروت: كارولين عاكوم

اكتفى رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بوصف اللقاء النذى جمعه برئيس الجمهورية ميشال عون بعد ظهر أمس بالإيجابي رافضاً الدخول في التفاصيل، وهي الأجواء التّي عكستها مصادر قريبة من عون أبضاً، معربة عن تفاؤلها بإمكانية تأليف الحكومة خلال . فترة قصيرة.

وقال الحريري بعد لقائه مع رئيس الجمهورية الذي امتدّ لأكثر من ساعة: «لن أتكلم كثيراً ولن أردٌ على أي سؤال... الجلسة كانت طويلة والجو إيجابي». وتجمع المواقف الستأسية

على الأحواء الإيجابية التي تطغى على الاتصالات الحكومية، حتى إن البعض يذهب إلى القول إن الحكومة قد تشكّل خلال مدة قصيرة لا تتعدى الأسبوعين، وذلك بعد الاتفاق على التفاصيل ومنها توزيع بعض الوزارات ولا سيما منها السيادية.

وفي هذا الإطار، قالت مصادر مطلعة على موقف عون لـ «الشرق الأوسط» إن «الأجواء التي طغت أول من أمس على الاستشارات النيابية وما أعلن عنه رئيس البرلمان نبيه بري يوم التكليف إثر لقائه عون والحريري تعكس ارتساحاً وإرادة من التمسع بتسهيل مهمة الرئيس المكلف». وفيما تلفت إلى أن الإعلان عن الحكومة قد يكون خلال أسبوعين و أقل، تقول: «بات هناك اتفاق على أن تكون الحكومة مصغرة لا تتجاوز العشرين وزيرا كما أن التشكيلة تكاد تكون جاهزة، وذلك انطلاقاً مما سبق أن أنجزه الرئيس المكلف المعتذر مصطفى أديب بحيث إن الحريري ينطلق اليوم في مهمته من النقطة

الرئيسان ميشال عون وسعد الحريري خلال لقائهما أمس (دالاتي ونهرا)

التي انتهي منها أديب». وتذكّر أنه عندما تأخذ الأمور سياقها النائب جبران باسيل الإيجابي إذا بقيت الأجواء على ما هي ولم يحدث ما ليس بالحسبان سنكون أمام حكومة في أسرع ما يمكن، وهو ما سيتعكس على الأوضاع العامة في لبنان وعلى رأسها انخفاض سعر صرف الدولار، موضحة: «الدولار سيهبط هبوطأ دراماتعكمأ بمجرد تأليف الحكومة».

وضمن الأجواء نفسها، لفت النائب محمد خواجة من

كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها رئيس البرلمان نبية المصادر بما كان يقال في وقت بري، إلى أن كلام الأخير حول سابق بأن التأليف رهن بلقاء الحريري - عون، مضيفة: «ها «الجو التفاؤلي» من القصر هو اللقاء حصل من دون أن أي الرئاسى، هو رسالة تطمينية عناء وهو إن دل على شيء فعلى الدستوري تذلّل كل العوائق»، متوقفة أنضاً عند تصريح أسس جديدة». بعد اللقاء. وترى المصادر أنة من الورقة الفرنسية، وهناك

إلى اللبتانيين، مؤكداً: «الرئيس سعد الحريري خيارنا لرئاسة الحكومة في هذه المرحلة على ونفى في حديث تلفزيوني وجود «حلق رباعي»، مؤكداً: «متفقون على سقف مؤلف

عند كل الطوائف». درويــش فــي كـتـلــة «الــوســط المستقل» التي يرأسها رئيس الحكومة التسائق نجيب

تكرار السيناريو نفسه». ولفت مظّلومية عند كل اللينانيين، إلى «أن الرئيس سعد الحريري ونسنة البطالة العالية موجودة يرغب بتوزير أشخاص من ذوى الاختصاص والنية بالإصلاح بدوره، قال النائب على

والعمل الدؤوب وسيستخدم هامش التحرك الذي يملكه بعملية تسمية الوزراء الجدد. إن الوزراء الجدد سيجمعون بين السياسة والاختصاص والعمل ميقاتي، إن «الأجـواء التـ والحكمة في صناعة القرار». رافقت الأستشارات النبائية

وتوقع درويش أن تتألف كانت إيجابية جداً بعدما أبدى الحكومة من أربعة عشر إلى الأفرقاء كافة رغبتهم بتسهيل عملية تأليف الحكومة»، داعيا عشرين وزيـرا كحد أقصى، لافتا إلى أن «طرح الرئيس إلى «الانتظار لحوالي سبعة إلى عشرة أيام للتأكد من صدق السابق نجيب ميقاتى بحكومة تكنو - سياسية لم يُخرج من

وفى حديث إذاعى أكد أن التداول، ولكنه سيطبق بطريقة «لبنان لا يملك ترف الوقت مختلفة نوعا ما». وشيدد على والمطلوب تشكيل الحكومة أن «الرؤساء الثلاثة والنواب تسرعة قياسية»، لافتا إلى يدركون مدى الضغط الخارجي على لبنان لإنجاز الإصلاحات أنه «يمكن الإفادة من تجربة المطلوبة»، معتبرا أن «الناس السفير مصطفى أديب لعدم بحاجة إلى صدمة إيجابية في هذه المرحلة العصيية».

وأكد أنه مع المداورة في كل الوزارات «لكسر الأعراف السائدة وإسعاد شكوك من يحاولون ت. الأصطباد بالماء العكر»، مشيرا إلى أن «بداية العام المقبل قد تحمل دعوة من رئيس الجمهورية إلى طاولة حوار تجمع كل الأقطاب السياسيين».

بيروت: محمد شقير

انطلق الرئيس سعد الحريري المكلف بتشكيل الحكومة في مشاوراته المرئية وغير المرئية لتشكيل «حكومة مهمة» خلال مهلة زمنية أقصاها عشرة أيام بدعم دولي غير مسبوق لم يتأمن لسلفه السفير مصطفى أديب الذي اعتذر عن المهمة، ويُفترض توظيف الدعم لتسريع ولادتها من دون انتظار الانتخابات الأميركية في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، لأن نتائجها - كمّا يقول مصدر دبلوماسيّ غربي لـ «الشرق الأوسط» - لن تبدل من واقع الحال الذي يحاصر لبنان.

فتكليف الحريري بتشكيل الحكومة وإن كان لم يلقَ ترحيباً من رئيس الجمهورية ميشال عون، فإن دخول رئيس المجلس النيابي نبيه بري على خط التأزم بينهما دفع باتجاه كسر الحليد لأن هناك ضرورة للتعاون. وهكذا نجح بري الذي شكل رافعة لعودة الحريري إلى الرئاسة الثالثة في إعادة التواصل بين الأخير وعون على أمل أن يفتح الباب أمام تطبيع العلاقة بينهما وصولاً إلى اقتناعهما بضرورة فتح صفحة من دون العودة - كما تقول مصادر نبايية لـ«الشرق الأوسط» - إلى استحضار الملفات الخلافية التي كأنت وراء انهيار التسوية الرئاسية بينهما.

ناهيك من دور بري المميز - بحسب المصادر النيابية نفسها - في إعادة خلط الأوراق التي أدت إلى إلغاء خطوط التماس السياسية التى كانت وراء الانقسام العمودي في الدرلمان والتي تُقترض عدم تعريضها إلى انتكاسة على خلفية الآختلاف حول تشكيل الحكومة، خصوصاً أن هناك حاجة للتعايش الإيجابي بين عون والحريري بدلاً من تكريس حالة من المساكنة تحول دون تضافر الجهود لوقف الانهيار، وهذا ما ينسحب أيضا على علاقة الحريري برئيس «التيار الوطنى الحرّ» النائب جبران باسيل، خصوصا أن البلد يتطلّب إقرار الجميع بإعطائه فترة سماح بترحيل الخلافات، باعتبار أن الأولوبة لإنقاذ المبادرة الفرنسية التي هي الممر الإجباري لتعافيه

وخروجه من أزماته. كما أن «حزب الله» وإن كان لم يكن بين الكتل النيابية التي سمت الحريري لتشكيل الحكومة فإنه لم يقاتل تقطع الطريق على إعادة خلط الأوراق التي يُفترض بعون أن يتعامل معها إيجابياً بعد أن انضمت تكتلات نبايية حليفة له الصلحة ترجيح كفة

زعيم تيار «المستقبل» من دون غض النظر عن التحول في موقف عدد من النواب السنة الذي ظهر جلياً في وقوفهم إلى جانب تسمية الحريري. ولفتت المصادر النيابية إلى أن الاستشارات

النيابية تميزت بغياب كل أشكال الانقسامات المذهبية والطائفية، وقالت إن عدم تسمية «حزب الله» للحريري حال دون إضفاء طابع مذهبي، وتحديداً مسيحي، على الذِّين أمتنعوا عن تسميته، وأكدت بأن الحزب أراد أن يراعى عون ليكون في مقدوره الطلب منه السير في التسوية الحكومية، خصُّوصاً أن لا بدائل أمام رئيسً الجمهورية في حال قرر الاعتراض عليها واستخدم صلاحيته في عدم التوقيع على التشكيلة الوزارية التي قد تستقر على 18 وزيراً.

واعتبرت أن جميع الأطراف باتت محشورة وأن البدائل أمام رئيس الجمهورية معدومة إلا إذا قرر الإشراف في الثلث الأخير من ولايته الرئاسية على تصريف الأعمال وإدارة الانهيار، وقالت إن الأولوية لـ«العُهد القوى» بحِب أن تكمن في إنقاذ ما تبقى من ولايته، وبالتالي لا مانع من إعادة تعويمه لباسيل الذي لم يتمكن من تصحيح علاقاته بمعظم القوى السياسية في ضوء انتقال نواب حزب «الطاشناق» والآخرين الأعضاء في كتلة الحزب السوري القومي الاحتماعى إلى الضفة المؤيدة للحريري بجهد مباشر من بري وبامتناع «حزب الله» عن التدخّل ما يعنى أنه يبارك الدور الذي يلعبه حليفه.

ويحظى تكليف الحريري بتشكيل الحكومة بدعم أميركي وفرنسي وروسي، وهذا يعني من وجهة نظر المصادّر النيابيّة بأن الإصرار على ولادة الحكومة تجاوز الداخل إلى الخارج وصولاً إلى تدويلها، وهذا ما يحصل في العلن للمرة الأولى، وتدعم المصادر وجهة نظرها هذه بإصرار باريس وواشنطن على ملاحقة المعنيين بولادة الحكومة ومطالبتهم بالإسراع في تشكيلها لأن البدائل ستكون كارثية، وتقول بأنّ مبادرة الرئيس إيمانويل ماكرون تحظى بتأييد الإدارة الأمدركية، وتؤكد بأن لجوء البعض إلى ربط التأليف بالانتخابات الأميركية ما هو إلا مضيعة للوقت. وتضيف بأن واشنطن مهتمة بالحفاظ على الاستقرار في لبنان ولا مصلحة لها في جره إلى الفوضى، طالماً أنها تلعب دور الوسيط في مفاوضات ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل، وتعتبر بأن انطلاقتها تحظى بغطاء شيعى رغم تحفظ «الثنائي الشيعي» على تشكيل الوفد المقاوض.

أصحاب الودائع الصغيرة في مصارف لبنان ضحايا الاقتطاع وتقنين السحوبات

بيروت: بولا أسطيح

لا تشبه حسرة أصحاب الودائع الصغيرة في المصارف اللبنانية الذين لا تتعدى و دانعهم 20 ألف دو لار حسرة سواهم من المودعين الذين منعوا من سحب أموالهم كاملة بالدولار، وتم حصر السحوبات بمبالغ صغيرة شهرياً بالليرة اللينانية، على أساس سعر صرف لا يمت لسعر الصرف المعتمد في السوق اللبنانية بصلة. وتشكو رنا بونس (34 عاماً) التي تملك حساباً مصرفياً لا يتجاوز ما فيه 16لاف و 500 دولار من حصر السحويات بمبلغ ألف دولار شهرياً، على أن يتم سحبها بالليرة اللبنانية، وعلى أساس 3900

لعملية (Haircut) أو «اقتطاع» تبلغ 50 في المائة، في ظل أن سعر صرف الدولار في السوق يلَّامس الـ8 آلاف ليرة لبنانية. وتسأل يونس، في تصريح لـ «الشرق الأه سط»: «كنف تتم معاملة صغار المودعين الذين جمعوا مبلغ 5 أو 10 آلاف دولار بالعمل المضنى لشراء سيارة أو

تأمين دفعة أولى لشرآء منزل كأصحاب ملايين ومليارات الدولارات؟!». وتعامل التعاميم البصادرة عن مصرف لبنان التى تضع ضوابط للسحوبات والتحويلات إلى الخارج صغار المودعين كما الكبار أصحاب ملايين ومليارات الدولارات. ويمكن

الحديث عن تعميم واحد حصراً ميّز بين الاثنين، وصدر في شهر أبريل (نيسان)

جديداً يعالج مأساتهم، من دون أن يصدر حتى الساعة، ما يضطرهم لسحب المبلغ المحدد شبهربأ باللبرة اللبنانية، ما يفقدهم 50 في المائة من قيمة ودائعهم.

وما زاد الطين بلة بالنسبة لهؤلاء التلويح بوضع سقوف متدنية للسحوبات النقدية بالليرة اللينانية، ما يعنى حصرها إلى حد كبير برواتبهم، ليرة للدولار، ما يعني عملياً الخضوع الماضي، فسمح لمن لا تتخطى حساباتهم وعدم القدرة على سحب الأموال العالقة

بالدولار. ورغم تعليق العمل بهذه الآلية الـ3 آلاف دولار أو 5 ملايين ليرة لبنانية في المرحلة الراهنة، لا يستبعد كثيرون ىأن يسجبوها كاملة على سعر صرف 3900 ليرة. فأقدم عندها كثيرون على العودة إليها في وقت قريب، بغياب إغلاق حساباتهم بعد سحب ما فيها. القوانين التي تنظم عمل المصارف، وتضع الاقتصاد مجدداً على السّكة ومن ذلك الحين ينتظر المودعون الآخرون الصحيحة. الذين يملكون حسابات صغيرة لا تتجاوز الـ10 والـ20 ألف دولار تعميماً

وبحسب الباحث في الشركة الدولية للمعلومات، محمد شمس الدين، يبلغ العدد الإجمالي للحسابات المصرفية 2,8 مليون حساب، بينها 0,096 في المائة من الحسابات بملكون 37 مليار دولار؛ أى نسدة 24 في المائة من قيمة الودائع، مقابل 1,7 ملتون حساب بملكون 960 مليون دولار؛ أي 0,65 في المائة من الودائع، وقيمة كل وديعة 5 ملايين ليرة وما دون، وقسم منهم لأصحاب الرواتب الموطنة لدى المصارف. ويرد

الحالة التي وصلنا إليها إلى «الاعتماد على مر السنوات الـ30 الماضية على السياسة النقدية، من دون الالتفات لاقتصاد الدولة وموازنتها، ما أدى لتداعى الطاولة التي لطالما قامت على رجل وأحدة، وهي عادة في دول العالم تقوم على 3 أرجل»، لافتاً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «الرهان على المصرف المركزي لإخراجنا مما نتخبط فيه رهان فاشل لأنه لن يستطيع بعد الدوم القدام مأى شيء، أضف إلى ذلك أن كُلُ التّعاميم التّي يصدرها تفيد في مجال معين، لكنها بالمقابل تضر

بمجالات كثيرة أخرى». ويضيف: «كل

هذه التعاميم لن تحل المشكلة ما دمنا

الثقة التي باتت مفقودة، وما دام أنه لم وزير الاقتصاد السابق رائد خورى يتبلور بعد حل سياسي يؤدي للأنفتاح على الدول العربية، ما يسمح يدخول الدولارات مجدداً إلى البلد»، مشدداً على أن «الوقت يلعب ضدنا، في ظل أنه يتم استنزاف احتياطي مصرف لبنان من العملات الأجنبية، ويتواصل الهدر، والأخطر هجرة الأدمغة من البلد».

ويشير الخبير الاقتصادي والمالي رئيس مديرية الأبصاث والتحاليل الاقتصادية في مجموعة بنك «ببيلوس»، الدكتور نسب غيريل، إلى أن «معظم الأرقام والنسب التي يتم تُداولها عن عدد المودعين الصغار، في مقابل الكبار، غير دقيقة»، نافعاً ما قال إنه يتم الترويج له لغايات شعبوية لمنبدأ بعد بالإصلاحات المطلوبة لخلق وسياسية عن أن 2 في المائة من المودعين

يمتلكون 90 في المائة من الودائع، لافتاً فى تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «كُل المعطيات تغيرت أصيلاً بعدما تم تسجيل تراجع بالودائع بلغ 31 مليار دولار منذ مطلع عام 2019 حتى شهر أغسطس (آب) 2020».

ویشدد غبریل علی أن «قرارات مصرف لبنان تأتى لتملأ الفراغ الذى تخلفه السلطتان التنفيذية والتشريعية اللتين لم تقوما بأي شيء يذكر منذ اندلاع الأزمة لوضع حد للتدهور الحاصل، فإذا بهما تتقاذفان قانون الكابيتال كونترول الذي يلزم صندوق النقد بإقراره بإطار برنامج إصلاحي متكامل يجب أن ينطلق تنفيذه بعد التوصل لاتفاق تمويلي - إصلاحي مع الصندوق بأسرع وقت ممكن».

الأدوية الخصصة لمرضى القلب مفقودة من الصيدليات

أزمة شح الدواء تتسع في لبنان

بيروت: الشرق الاوسط

اتسعت أزمة الدواء في لبنان مهدّدة حياة المرضى، لا سيّما الذين يعانون من أمراض قلبيّة، وذلك بسبب تدهور حاله بعضهم الصحبّة إثر اضطرارهم إلى التوقّف عن تناول عدد من الأدوية المخصّصة لهم لأنّها مفقودة من الصيدليات.

رئيس قسم الطوارئ في مستشفى الحريري، الدكتور نبيل شاشا، حذر من تبعات فقدان الأدوية بشكل عام، لا سيّما تلك المخصصة لمرضى القلب، لافتاً في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أنّ هذا الشهر شهد زيادة في عدد المراجعات بنسبة 40 فى المائة فى قسم الطوارئ من مرضى يعانون من عد في القلب، وغدره من المضاعفات، في مقابل الشهر اللاضي. وأوضح أنّ عدداً كبيراً منّ هؤلاء المرضى كان يَؤَكِّد توقَّفه عن تناول أدويته لأنها مفقودة من السوق، ولم يجد سبيلاً لتأمينها.

ويشكو مرضى القلب في لبنان من فقدان نوعين من الأدوية بشكل أساسي، وهما: «لازيكس» (lasix)، وهو دواء يُصنّع محلّاً برخصّة من معمل فرنسى، وله بديل (جنريك)، ولكنّ البديل مفقود من الأسواق أيضاً؛ و «سنتروم» (sintrom)، ولا يُوجد له في لبنان أي بديل.

ويلفت شاشا، وهو طبيب لأمراض القلب، لى خُطورة توقّف المرضى الذين يحتاجون إلى هذه الأدوية لأيام عن تناولها، إذ يعرّضهم على سبيل المثال- إيقاف تناول «لازيكس» إلى احتقان في الرئة وأزمة رئوية حادة. أما التوقّف عن تناول «سنتروم»، فقد يعرض مرضى القلب الذين يضعون صماماً معدنياً إلى الجلطات.

ويشير شاشا إلى أنّ هذه الأدوية رخيصة، ما يعنى أنها أسهل من غدرها لناحية تأمين الشركاتّ المستوردة فاتورة استيرادها، مضيفاً أنّه إذا كان سبب فقدانها صعوبة تأمين الدولار، فمن الضروري أن يعمد المستوردون إلى إعطاء أولوية لدواء على حساب دواء آخر، والتركيز على تلك الأدوية التي لا يمكن للمريض التوقُّف عن تناولها، والتي ليس لها بديل (مثل جنريك)، مع تأكيد أنه قي الأصل يجب ألا يكون هناك مشكلات تؤدي إلى فقدان أي نوع من الدواء من

مستودعات تقوم بتخزين الدواء بغية تهريبه أو بدعه بأثمان مضاعفة. وفقدان هذه الأدوية بالتحديد دفع بعض

الأطباء والمراقس إلى الحديث عن توقف مقصود من بعض المستوردين عن استيرادها ، وذلك لأنّها رخيصة؛أي أنها غير مربحة للتجار، إلا أنّ نقيب الصيادلة، غسان الأمين، نفي هذا الموضوع، معتبراً في حديث مع «الشرق الأوسط» أنّ الطبيب هو من يتحكّم بالفاتورة الدوائية في لبنان «فهو وحده له الحق بوضع إشارة على وصفة الأدوية تمنع الصيدلي من إعطاء المريض أي دواء بديل آخر؛أى أنّ الصّيدالي في أكثر الأحيان لا يستطيع إبدال الدواء الذي وصفة الطبيب بدواء أرخص أو أُغلى»، هذا فضلاً عن أنّ أسعار هذه الأدوية هي بحدود أسعار كثير من الأدوية الأخرى.

ويذكر الأمين أنّ لبنان لا يستورد «جنريك» بشكل كاف، واعتماد «الجنريك» في السياسة الدوائية يحتاج إلى سنوات، بدءاً من تحديد بلد الاستيراد والشركات ودراسة الجدوى وتسجيل الدواء، وصولاً إلى تسويقه. وكرّر الأمين أنّ أسباب انقطاع الدواء، بالإضافة إلى تأخّر موافقة المصرف المركزي على الاعتمادات، ومشكلة شحّ الدولار، إقبال المواطنين في الأشهر الماضية على تخزين الدواء، ومنها أدوية القلب المفقودة حالياً، خوفاً من رفع الدعم عنها، وبالتالي ارتفاع سعارها، فضلاً عن التهريب الذي ينشط كون سعر الدواءفي لبنان الذي يباع بالليرة اللبنانية أصبح الأرخص في المنطقة، بعدما فقدت الليرة أكثر من 70 في المائة من قيمتها مقابل الدولار. وطمأن الأمين إلى أنّ (lasix) سيكون متوافراً

في الأسواق خلال الأسبوع المقبل، وأنّ كثيراً من الأُدوية المستوردة، ومنها أدوية القلب المفقودة، ستعود إلى الأسواق قريباً، لا سيّما مع تراجع سعر صرف الدولار في السوق السوداء مؤخراً، ما يعني سهولة أكبر في تأمينه للمستوردين. ويعيش لبنان منذ أشهر أزمة شح للدواء وصلت مؤخراً إلى حد انقطاع عدد كبير من الأدوية، لا سيما تلك المخصّصة للأمراض المزمنة

وأمراض الأعصاب، فضلاً عن أنواع معيّنة من أدوية وجع الرأس. وكان لبنان أحبط في الفترة الأخيرة أكثر من عملية تهريب دواء إلى الّخارج. كما كانت وزارة الصحة أقفلت عدداً من الصيدليات، ولاحقت

مع اندلاع الصراع بين أرمينيا وأذربيجان على السيطرة على إقليم كاراباخ (قره باغ) الواقع داخل

أراضي أذربيجان، الذي تسكنه أغلبية أرمينية، يشعر الأرمن في لبنان بأنهم في قلب الصراع، ويرونه خطرًا داهماً «يهدد وجود كل مواطن أرمني»، كما يقول جورج الأرمني اللبناني المولود في بيروت، الذي زار أرمينيا أكثر من مرة. ينتقد جورج (41 عاماً)

استخدام اسم ناغورنو كاراباخ، وهى التسمية الأذربيجانية للإقليم، التى تعنى مرتفعات الحديقة السوداء، ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «اسم المنطقة أرتساخ ومعناها (غابة اَر)»، ويشرح أن «(اَر) هو (إله الشمس) عند الأرمن القدماء»، وأن الأرمن يستخدمون هذه التسمية. يقول جورج إنه يتابع أخبار المعارك طوال النهار مع عائلته والأصدقاء؛ يفتح هاتفه ويشير إلى عشرات المجموعات التي أنشأها أرمن لبنان على «فيسبوك» ويقول: «هذه المجموعات من لبنان تؤكد دعمها لأرمينيا في هذا الصراع، وتنقل لحظة بلحظة أخبار الإقليم ومعاناة الأرمن، كما تبحث سبل المساعدة المتاحة من لبنان». ويصر خلال حديثه على لبنانيته وأرمنيته معاً، وانتمائه إلى البلدين بالقدر نفسه ويقول: «أنا طبعا لبناني؛ هنا وُلدت وهنا عائلتي ورزقي»، مشيراً إلى محله، ويضيّف: «لكتّني مثلي مثل جميع الأرمن الذين يعيشون خارج أرمينيا. أتأثر لوجع أي أرمني، وأتضامن معه بكل الطرق تماماً كما الحال حالياً. أرفض الاعتداء على الأرمن. انظرى حولك الكل هنا

يتحدث باللغة الأرمنية وكأننا أتينا

وأسماء الشوارع. يتركز وجود الأرمن في لبنان فى منطقة برج حمود التّى تقع في الضاحية الشرقية للعاصمة بيروت، ويقطنها أكثر من 160 ألف نسمة، بينهم نحو 150 ألف لبناني

ىىدو واضحاً لأى شخص يجول في

منطقة برج حمود، حيث التقيناه،

فكل ما في هذه المنطقة المتداخلة

الأحياء والمكتظة بالسكان تفوح

منه رائحة أرمينيا ؛ المطاعم ومحال

العطارة وورش الحرف كصناعة

الجلد والأحذية وشتى أنواع

الألبسة وصياغة الماس والذهب،

وحتى الأحاديث التي يسمعها مَن

يمر في الشوارع غالباً ما تكون

باللغة الأرمنية، وكذلك اللافتات

من أصول أرمنية. يحاول أرمن لبنان تقديم الدعم لأهلهم في أرمينيا بشتى الطرق كما



انتقدوا «تغيير الاسم الأرميني» للإقليم من أرتساخ إلى قره باغ

متظاهرون أرمن في بيروت ضد أذربيجان رافعين يافطة تحمل الاسم الأرمينيّ «أرتساخ» للإقليم المتنازّع عليه (إبأ)

بالأمس القريب». وما يقوله جورج يقول غريغور (58 عاماً)، مضيفاً هناك منذ سنوات. فى حديث مع «الشرق الأوسط»: نجمع ما نستطيع جمعه من مال؛ بعضناً يدفع 10 الله ليرة (أقل من 8 دولارات، حسب السعر الرسمى) سنما تصل مساعدات الآخرين إلى آلاف الدولارات، كل نساعد حسب إمكانياته، ولكن الأكيد أننا كلنا قلب واحد مع أرمينيا».

> المال؛ إذ يتحدث غريغور وغيره من الأرمن الذين التقيناهم عن ثُنبًان توجهوا بالعشرات منذ بدء الصراع إلى أرمينيا بهدف القتال ضد أذربيجان، ويقول إن أربعة لبنانيين من أصول أرمنية قُتلوا خلال مشاركتهم بالقتال، ويُخرج من هاتفه صورة أحد هؤلاء، وهُو يُدعى كيفورك حاجيان (لبناني من منطقة عنجر شرق لبنان)، لم يذهب من لبنان من أجل القتال؛ فهو يعيش

وعلى الرغم من حماسة الأرمن التي أكدها معظم من التقيناهم لدعم أرمينيا ضد أذربيجان، وتأكيدهم جاهزيتهم للمشاركة في القتال، فإنهم دائماً يصرون على أنهم شعب مسالم عاني كثيراً من الحروب، لا سيما من كان يُقيم منهم في منطقة الشرق الأوسط. وتروي دعم أرمن لبنان لا يتوقف على ريتا (57 عاماً)، وهي سورية من أصول أرمنية متزوجة من لبناني

أرمني كيف عانت من الحرب فيّ سوريا، وكيف عانت أيضاً منَّ الحرب في لبنان، مضيفة في حديث مع «الشرق الأوسط»: «النوم أنضاً أعيش حالة حرب. قلبي مع بلدي أرمينيا. أمل أن تنتهى الأمور. نحنّ شعب محب للسلام الذي يليق بنا». يكرر المسؤولون في الأحزاب الأرمنية أنه لا يوجد أي جهد منظم لإرسال مقاتلين لبنانيين من أصول

أرمنية للمشاركة في الحرب ضد أذربيجان، لا من قبلهم ولا من قبل الجمعيات، مؤكدين أن من يذهب من الشيان الأرمن في لبنان يذهب بمبادرة فردية، وأن أعداد مَن ذهب

للمشاركة في القتال قليلة جداً. ويقولرتيسحزب«الرامغافار» الأرمنى سيفاك أغوبيان إنه حتى اللحظة «لا يوجد إطار منظم، لا سيما عن طريق الأحزاب الأرمنية في لبنان تدعو أو تجند أو تنظم ذهاب شبان لبنانيين من أصول أرمينية للمشاركة في القتال»، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن مَنْ ذهب من هؤلاء ذهب بقرار شخصم وبمبادرة فردية. ويرى أغوبيان أنة «من المبكر أو ربما من المستبعد أن تتحول المسادرات الشخصية إلى عملية تجنيد منظم للشيان اللبنانيين من أصول أرمنية، لاسيما أن أرتساخ لم تطلب حتى الساعة دعماً عسكرياً من الأرمن في

ويلفت أغوبيان إلى أن ذهاب الشبان الأرمن من لبنان إلى أرمينيا للدفاع عنها ليس جديداً؛ فخلال 30 عاماً الماضية تكرر الأمر في أكثر من صراع خاضته أرمينيا، مذكراً أن الأرمن في لبنان يحملون جنسيتين (أرمنية ولبنانية)، وأن بعضهم وإن كان بأعداد قليلة حداً قد يسعى للالتحاق بصفوف الجيش الاحتياطي في مثل هذه الأزمات.

أما قيما خص موضوع المساعدات المالية التي يرسلها الأرمن من لبنان إلى أرميتيا فيعتبر أغوييان أنها «موجودة ولكن ليس بالمبالغ التي يتم الحديث عنها»، وهى تأتى من لبنان وخارجه، لا سيماً في إطار حملات تمويل تُطلق على وستائل التواصل الاجتماعي

أديس أبابا ترفض «التهديدات» وتستدعي سفير أميركا... والاتحاد الأوروبي يدعو للتهدئة

نزاع «سد النهضة» يتصاعد بعد تحذير ترمب من «تفجير» مصري

القاهرة: محمد عبده حسنين

دفعت تحذيرات الرئيس الأميركى دونالد ترمب من «وضع خطر حداً»، سببه «سد النهضة» الذي تبنيه إثيوبيا على نهر «النيل الأزرق»، إلى تصاعد النزاع الدائر مع مصر منذ نحو عقد. وردت أديس أبابا أمس على تلويح ترمب بأن مصر قد تعمد إلى «تفجير» السد، برفضها «الرضوخ لأي نوع من الاعتداءات»، واستدعت السفير الأميركي في أديس أبابا لطلب «إيضاحات» حول تصريحات ترمن، فيما دعا الاتحاد الأوروبي إلى «التهدئة».

وبدأت إثبوبيا تشبيد السد على الرافد الرئيسي لنهر النيل عام 2011، بهدف «توليد

من تأثيره على حصتها من المياه، وعليهم أن يفعلوا شبيئا». التى تتَّجاوز 55 مليار متر مكَّعب سنُّوياً، تأتى أغلبُها من النيل

> أول من أمس من البيت الأبيض، بعد إعلانه اتفاق تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودولة السودان، التي تخشى أيضاً من استنزاف مواِّردها الْمَائيّة بسبب السدّ، ووعد السودان بالعمل على «حل وقال ترمب خلال اتصال

هاتفي مع الزعيمين السوداني والإسرائيلي أجسراه أمام صحافيين «إنه وضع خطير جدّاً، لأنّ مصر لن تكونَ قادرة على العيش يهذه الطريقة». مضيفا «سينتهي بهم الأمر إلى تفجير السدّ. قُلتُها وأقولها بصوت عال الكهرباء». غير أن مصر تخشى وواضح: سيُفجّرون هذا السدّ.

ولام الرئيس الأميركي على مصرتجاهل تشبيد إثتوبيا للسد منذ البداية، لكنه عزا ذلك إلى الاضطرابات التي شهدتها وكان ترمب يتحدّث مساء مصر عام 2011. وقــال ترمب: «كان ينبغى عليهم إيقافه قبل

وقتٍ طويل من بدايته».

وتعول مصرعلى ضغوط أميركية، ترغم إثيوبيا على قبول اتفاق مُلزم، يحدد قواعد ملء وتشغيل السد، ويقلل الأضرار الأموال أبداً، ما لم يلتزموا هذا المتوقعة على مصر والسودان. وأعلنت الولايات المتحدة

أوائل سبتمبر (أيلول) تعليق جزء السوداني عبد الله حمدوك على من مساعدتها الماليّة لإثبوبيا، بعد قرار أديس أبابا الأحادي ملء خزان السد في يوليو (تموز) الماضي، رغم «عدم إحراز تقدّم» في المفاوضًات مع مصر والسودان.

أمسركسة سدأت نهاسة العام الماضي، وانتهت في فبراير في هذا الشأن. (شباط) الماضي، برفض إثيوبيا توقيع اتفاق برعاية وزارة الخزانة

> وأضاف ترمب موضّحا: «لقد وحِدتُ لهم اتفاقاً، لكنّ إثنوبنا انتهكته للأسف، وما كان بنبغي عليها فعل ذلك. كان هذا خطأً كبيراً». متابعا «لن يروا هذه

الأميركية والبنك الدولي.

إقناع إثيوبيا بالموافقة على الاتفاق لحل نزاع المياه. وأضاف: «أقول لمصر الشيء نفسه». من جهته، أشاد رئيس

وحث ترمب رئيس الوزراء

السوزراء السودانى عبد الله وتأتى الأنتقادات الأميركية حمدوك، خلال الاتَّصال الهاتفي،

عام 2001، ووصلت لأكثر من 73

في المائة، تمهيداً لتعبئة ثانية

واعتبر وزير الري المصرى

خلال العام المقبل.

لإثيوبيا بعد فشل وساطة بجهود الدبلوماسيّة الأميركيّة، في القانون الدولي الذي يحكم قائلاً إنّه يسعى إلى إيجاد «حلّ العلاقات بين الدول»، وفق ما جاء ودّي قريباً» مع إثيوبيا ومصر

> وتقول إثيوبيا إنّ المشروع، البالغة كلفته 4 مليارات دولار، ضروري لازدهارها. وأظهرت إثيوبيا أمس، غضباً واضحاً من تصريحات ترمب، حيث استدعت الخارجية الإثيوبية السفير الأميركي في أديس أبابا، مايكل راينور، وطلبت منه «إيضاحات عن تفجير سد النهضة».

الإثيوبي جيدو أندارجاشيو إن «التحريض على الحرب بين إثيوبيا ومصر من قبل رئيس أميركى في منصبه لا يعكس الشراكة طويلة الأمد، والتحالف الاستراتيجي بين إثيوبيا والولايات المتحدة، ولا هو مقبول

كما شدد الوزير الإثيوبي على أن بلاده «لن تتوقف، وستواصل بناء مشاريعها

ببيان لمكتب رئيس الوزراء، تعهد بدالتغلب عليها». آبى أحمد ، دافع فيه عن «سد النهضة»، قائلاً إن «إثيوبيا العامة لبناء سد النهضة (هيئة تعمل على حل المشكلات القائمة حكومية)، الجمعة الماضي، عن منذ فترة طويلة بشأن المشروع وقال وزير الخارجية مع السودان ومصر».

ودون الإشسارة صراحة لتصريحات الرئيس الأميركي، بناء سد النهضة. قال البيان إن إثيوبيا «لن تخضع لأى اعتداء من أي نوع كان». ولفت إلى تصريحات بـ «تهديدات حربية لإخضاع إثيوبيا لشروط غير عادلة كثيرة»، واعتبرها

«انتهاكات واضحة للقانون الدولي».

وآنتهت عملية بناءالسد الإثيوبي بنسبة 73 في المائة. وقبل نحو أسبوع أقررئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد أن بلاده تواجه تحديات مالية وفنية واستبقت إثيوبيا الاستدعاء في بناء سد النهضة، غير أنه

وأعلن مكتب تنسيق المشاركة حاحة البلاد لنحو 40 مليّار بر إثيوبي (مليار و 77 مليون دولار) لاستكمال الأعمال المتبقية من

ودخل الاتحاد الأوروبي على خط النزاع، أمس، حيث دعاً المفوض الأعلى للشؤون الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في بيان مصر

والسودان وإثنوننا إلى «بلوغ اتفاق بشأن ملء السد»، مؤكدا أن «الآن هو وقت للتصرف وليس لزيادة التوترات».

وأعرب المفوض عن الدعم الأوروبي الكامل لجهود جمهورية جنوب أفريقيا، التي تُترأسُ حاليا الاتحاد الأفريقي، لدفّع الأطراف إلى حل تفاوضيّ، مضَّدفا أن الاتحاد الأوروبي يتطلع إلى استئناف المحادثات

في أسرع وقت. وفشل الاتصاد الأفريقي، الذي يرعى جولة جديدة متن المفاوضات، منذ مطلع يوليو الماضي، في الوصول إلى حلول توافقية، الأمر الذي ترتب عليه تحميد عقد جلسات جديدة حتى الآن. والتزم الاتحاد الأفريقي الصَّمت إزاء تلك التطورات، حتى كتابة التقرير.

تصريحاته الأخيرة منحت القاهرة موقفأ قويأ أمام العالم

هل أعطى ترمب «ضوءاً أخضر» لعمل عسكري مصري ضد السد؟

استكمال أعمال البناء، التي بدأت قوي» و «رسالة عنيفة» إلى

تطيل إخبارك

القاهرة: محمد عبده حسنين

أضاف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، خياراً عسكرياً لطالما حرصت مصر «رسمياً» على استبعاده، وتجنب ذكره فى نزاعها مع إثيوبيا بشأن «سُد النهضة»، الذي تنظر إليه باعتباره «تهديداً وجودياً».

وعبر ترمب، في تصريحات بدت صادمة لإثيوبياً، عن تفهمه للغضب المصرى، إزاء «التعنت الإثيوبي» في الوصول لاتفاق للوصول إلى اتفاق عادل وملزم،

بشأن السد، قائلاً مساء أول من ﴿ عبر كافة الطرق السلمية، وهي أمس: «سينتهي بهم الأمر إلى تفحُّس السَّدّ. قُلتها وأقولها بصوت عالِ وواضح: سيُفجّرون هذا السدُّ. وعليهم أن يفعلوا

> وفيما وصف مراقبون حديث ترمب باعتباره «ضوءً أخضر» لعمل عسكري مصري ضد السد، قال اللواء كمال عامر، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومى بالبرلمان المصري، لـ «الشرق الأوسط»، إن تصريحات الرئيس الأميركي «لا تترجم نوايا مصر... وغير مسؤولة عنها»، مشدداً على أن

من المرحلة الأولى من تعبئة «بـلاده مستمرة في مساعيها

الأسبق، محمد نصر الدين التوصل لاتفاق لتنظيم كيفية ملء إثيوبيا لخزان السد، وتشغيله علام، تصريحات ترمب، بمثابة دون المساس بحصص المياه الشحيحة لدولتي المصب. وأسفر

وأخفقت مفاوضات متقطعة،

متعددة، وهي ترفض استخدام

جرت علی مدی نحو عقد، فی

القوة ضد أشقائها الأفارقة».

عن «خيارات أخرى» في مواجهة القيادة المصرية من السد، وعدم لأي اتفاق». «إجراءات أحادية» إثبوبية. وأثارت إثيوبيا احتجاجا قبولها للمطالب الإثيوبية مصرياً - سودانياً، في يوليو (تموز) الماضي، بإعلانها الأنتهاء

للحفاظ على أمننا المائي». وفي كل الأحسوال جاءت تصریحات ترمب بمثابة «تحذیر

«ضوء أخضر لمصر لضرب سد النهضة». وقال علام عبر صفحته الجمود الراهن في المفاوضات على «فيسبوك»، إن موقف ترمب «شبهادة أميركية توضيح موقف

واستعدادها للتدخل ألعسكري

إثيوبيا أكثر من كونها إعلاناً عن عمل عسكري مصري، وفق الخبير بمركز «الأهرام» الدكتور هاني رسلان، الذي أشار إلى أن «حديث ترمب كان في سياق ضرورة التوصل إلى حلَّ تفاوضي»، رغم

أنه «أعطى تلميحاً بأنّ الإدارة الأميركية لن تمانع عملاً عسكرياً، أه أنها لا تستبعد وقوعه حال استمرار الموقف الإثيوبي الرافض ويرعى الاتحاد الأفريقي،

منذ يوليو (تموز) الماضي، مساراً حديداً للمفاوضات، لكتّه عُلق نهاية أغسطس (آب) الماضي، بعد خلافات فنية وقانونية، حيث

تطالب مصر والسودان باتفاق قانوني ملزم بشمل النص على قواعد أمان السد، وملئه في أوقات الجفاف، ونظام التشغيل، وآلية فض النزاعات. ٰ

> تأخر ذلك الموقف الأميركي، رغم قوته، مشيراً إلى أنه «لو أظهرت إدارة ترمب هذا الموقف القوى منذ عدة أشهر، لكان الموقف قد تغير إلى حد كبير، وربما كان قد تم الوصول إلى اتفاق»، رابطاً تصريحات ترمب بالانتخابات الأميركية، «الأمر الذي يقلل من قدرتها على إحداث تغيير فعلي

العالم الذي بات يدرك أنها «قضية

العسكري، تظهر على فترات وجودية لمصر لأنها ترتبط متقطعة، أحاديث إعلامية عن عمل عسكري ضد إثيوبيا. وفي يونيو (حزيران) الماضي نفت دولة جنوب السودان أنباء تفيد بأنها وافقت على طلب مصري لإقامة قاعدة عسكرية في مدينة باجاك،قرب حدودها مع إثيوبيا، تبعها طلب للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لوسائل الإعلام

في بلاده، بعدم الحديث عن عمل عسكري ضد إثيوبيا، مؤكداً أمس أن مصر تخوض «معركة

الحكومة تدعو للمشاركة وتعزز إجراءات الوقاية من «كورونا»

خزان السد، فيما تشرع حالياً في

انطلاق المرحلة الأولى لانتخابات مجلس النواب المصرى



ناخيات في أحد مراكز الاقتراع (صفحة وزارة التنمية المحلية)

القاهرة: وليد عبد الرحمن

وسط إجراءات احترازية للوقاية من «كوروناً» المستحد ، انطلقت أمس المرحلة الأولى لانتخابات «محلس النواب» داخل مصر التي تُختتم اليوم (الأحد).

ويحق لأكثر من 33 مليون ناخب بي 14 محافظة اختيار مرشحيهم في المرحلة الأولى للانتخابات التشريعية التى يتنافس فنها أكثر من 1879 مرشّحاً في 71 دائرة انتخابية بـ «النظام الفرديّ»، و 4 قوائم بالدائرتين المخصصتين لـ«نظام . القائمة»: الدائرة الأولى هي «شيمال ووسط وجنوب الصعيد»، وتضم 11 محافظة، وخصص لها 100 مقعد، والدائرة الرابعة «غرب الدلتا»، وتضم 3 محافظات، وخصص لها 42 مقعداً. وأكد المستشار لأشين إبراهيم، رئىس «الهيئة الوطنية للانتخابات»

بمصر، أمس، انتظام عمليات التصويت «داخل 10 ألاف و 240 لحنة

والحال نفسه قُبل وبعّد الاقتراع في اليوم الثاني». نائباً من «القوائم المغلقة المطلقة»،

بدء الاقتراع في اليوم الأول، وعقب

انتهاء التصويت في اليوم الأول،

فرعية في 14 محافظة، بشرف عليها نحو 12 ألَّفقاض أصلى واحتياطي»، موضحاً أن «الوطنية للانتخابات» تتابع مجريات عمليات التصويت كافة التي تتم داخل اللحان، مشدداً على «التزام جميع أطراف العملية الانتخابية بارتداء الكمامات الطبية يومى الاقتراع»، وأن «الهيئة وفرت كمامات أمام مراكز الاقتراع لمن لا يحملها حتى يتمكن من المشاركة والتصويت في الانتخابات، فضَّلاً عن تعقيم كل مركز اقتراع ولجنة قبل

> ويتكون مجلس النواب من 284 و 284 نائباً من «الفردي»، بإجمالي

عبر إرسال بطاقات التصويت من

لها، فيما يعين رئيس الدولة 28 نائياً، يتنهم 7 نساء وفق نسبة الـ5 في المائة المقررة لها قانوناً، ليصيح إجمالي عدد أعضاء «مجلس النواب» 596 عضواً. وتقسم مصر لـ143 دائرة «فردى»، و4 دوائر «قوائم»، دائرتان مخصص لكل منهما 42 مقعداً، ودائرتان مخصص لكل منهما 100 مقعد. وخلال الأيام الثلاثة الماضية، أدلى الناخبون المصريون المقيمون بالخارج بأصواتهم في الانتخابات،

خلال رسائل البريد.

وحرص وزراء ومسؤولون رسميون في مصر على تحفيز الناخبين على المشاركة في التصويت، تقدمهم الدكتور مصطقى مدبولي رئيس الوزراء المصري الذي أدلى بصوته في لجنة مدرسة المصرية

568 نائعاً منتخباً، بينهم 142 امرأة - اليابانية بمدينة الشيخ زايد، بمحافظة الجيزة. ودعا مدبولي، وفقاً لنسبة الـ25 في المائة المخصصة بحسب بيان حكومي، المصريين إلى «المشاركة الفاعلة في هذا الاستحقاق الدستوري»، وقال إن بلاده «تتمتع بمناخ ديمقراطي يضمن إعطاء الأصوات الانتخابية بحرية لمن يستحقون تمثيل الشعب». وحسرص مدبولي علي «الاطمئنان على تطبيق الإحراءات الاحترازية في اللجان المخصصة

بهدف تكليف عناصره بأدوار مفرداتنا أن العداء للدولة هو

للاقتراع للحماية من (كورونا) ومن جهته، أكد اللواء

محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية المصري الانتظام الكامل «للحان الانتخابات بمحافظات المرحلة الأولى»، مضيفاً أن «غرفة العمليات بالوزارة تتابع على مدار الساعة مع غرفة العمليات المركزية بمجلس الوزراء، وغرف العمليات محاولات أن تنال من أمن مصر».

الانتخابية»، موضحاً أنه «تم التأكد من اتخاذ المحافظات كافة للأحراءات الاحترازية والوقائعة للُحد من انتشار کورونا». ووجه اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية المصري، بأن تشمل

رئيس مجلس الوزراء المصرى يدلى بصوته (من صفحة الحكومة)

خطط تأمين الاقتراع «فرض مظلة أمنية محكمة لحماية المواطنين وممتلكاتهم خلال فترة الانتخابات، وتسيير دوريات أمنية داخل وخارج المدن، والطرق والمحاور كافة، وتفعيل دور نقاط التفتيش والأكمنة والتمركزات الثابتة والمتحركة»، مشدداً على «حسن معاملة المواطنين، واحترام حقوق الإنسان، وتقديم العون والمساعدة لهم»، وعلى أن «قوات الشرطة في يقظة تامة، ويضعون حماية الوطن والمواطن نصب أعينهم، ولن تستطيع أي

بالمحافظات، لمتابعة تطورات العملية

وأبدى رسلان استياءه من

تفاوضية ستطول». على الأرضَ».

ومنحت تصريحات ترمب الأخيرة مصر موقفاً قوياً أمام

بأسباب حياتها ، حيث النهر على مدى العصور هو شريان الحياة»، كما يشير الدكتور حمدي عبد الرحمن، أستاذ العلوم السياسية تحامعة القاهرة، الذي نوه إلى «حل موجود بالفعل تم التفاوض عليه لمدة سنوات، وجاء برعاية ترمب نفسه (اتفاق واشنطن فبراير/ شباط 2020). لكن إثنوبنا رفضت القنول وتنعها السودان في موقف غير مفهوم». وقال عبد الرحمن، إن مصر

«لم تقل في يوم من الأيام أنها سوف تدمر السد الاثيوبي، لكن ارتضت مبدأ لا ضرر ولا ضرار... وألا يمثل السد خطراً وجودياً».

القاهرة تحتوي أزمة مع الكويت بعد إعفاء مسؤول حكومي من منصبه

عال للتحقيق في الموضوع». كما

وشهدت العلاقات بين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ورغم الرفض المصرى للحل

سعت مصر إلى احتواء أزمة مع الكويت، بعد تحقيقات أجرتها القاهرة مع مسؤول مصري، كلياً ما صدر من أحد مسؤوليها من الإساءة بحق دولة الكويت وإعفائه من منصبه، يسبب تصريحات اعتبرت «مُسيئة». الشقيقة ورموزها». وشيددت وزارة «القوى العاملة» البلدين، على المستوى غير المصرية على أنها «اتخذت الرسمي، توترات خلال الأشهر الاحراءات القانونية على الفور القليلة الماضية، بسبب مشاحنات بحق المسؤول عن هذه الاساءة»، بين بعض المواطنين، وتلاسنات مـؤكدة فـي بـيـان رسمـي على على مواقع التواصل. ففي الصفحة الرسمية لـ«مجلس سبتمبر (أيلول) الماضي «احتوت الوزراء المصرى» د «فيستوك» مصر والكويت أزمة أثارها فيديو، أمس، أن ما صدر منه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يعتبر جرى تداوله على نطاق واسع، وأظهر اعتداء بالضرب على «تحاوزاً وإخلالاً، ولا تمت من مقيم مصري بالكويت. ويحسب قريب أو بعيد بصلة للحكومة المصرية، حيث إن ما صدر من هذا المسؤول، جاء عير صفحته الشخصية على موقع التواصل». واستدعت «الخارجية

مسؤولي البلدين، فإنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية المتبعة بمثل هذه الحوادث، وانتهت ــ «الاعتذار للمواطن المصري، وكذا التصالح الكويتية»، أول من أمس، السفير وفي أغسطس (أب) الماضي، المصري في الكويت، طارق القوني. استنكرت السفارة الكويتية في وأبدت «استباءها من تصريحات استهدفت الكويت ورموزها، القاهرة مقطع فيديو ليوتيوبر مصري «تضمن دعوة المارة في لمعاون وزير القوى العاملة المصرى عبر وسائل التواصل»، معتبرة

الشارع لحرق علم الكويت مقابل 500 دولار أميركي»، غير أن جميع إياها «ممارسات مشينة». وطالبت «الخارجية المارة رفضوا، وأبدوا تمسكهم بعلاقات الاحترام المتبادل والأخوة الكويتية»، رسمياً، من السلطات مع الكويت. وفي يوليو (تموز) المصرية «اتخاذ الإجسراءات القانونية تجاه ما صدر من إساءات، للوقوف على الملابسات والأسباب وراء إصدارها، تمهيداً لاتضاد الإجسراءات القانونية المناسسة ، الكفيلة بردع هذه الممارسات وإعمادة الاعتسار للعلاقات الأخوية بين البلدين». و كشفت «القوى العاملة» في بيانها أنها «قامت بإقالة معاون

الماضي، ألقت السلطات الكويتية القبض على مواطن قام بصفع عامل مصري في أحد المتاجر، ىعد حملة استنكار واسعة بين المصريين على مواقع التواصل. ووفق إحصاءات كويتية رسمية، «يصل عدد المصريين في الكويت إلى نصف مليون شخص؛ حيث تأتى العمالة المصرية في المرتبة الثانية من حيث العدد». وتؤكد السلطات المصرية

أمام لجنة قانونية على مستوى والكويتية «أهمية الحفاظ على العلاقات التاريخية الوطيدة بين أصدرت «القوى العاملة» بياناً البلدين، ورفض أي محاولات رسمياً «استنكرت ورفضت فيه للوقيعة».

وسبق أن اتهمت «الخارجية المصرية» من سمتها «جهات مغرضة» بالوقوف وراء مثل هذه الأحداث. وشددت في أغسطس الماضي، على «قوة العلاقات الأخوية بين مصر والكويت، شعباً

من جهتها، أكدت «القوى العاملة» المصرية في بيانها أمس، «حرصها على العلاقة الوطيدة والقوية بين مصر ودولة الكويت، شعبا ودولة، لا سيما على ضوء اشتراك مواطني البلدين في نضالات مشتركة، امتزجت فيها دماؤهم الذكية، تضامناً مع بعضهما البعض»، لافتة إلى أن «هذه العلاقات تتمتع باهتمام الجانبين، وتحظى بحرصهم المتبادل على تنميتها إلى أفاق أرحب، بما يحقق المصلحة المُشتركة للشعبين».

وقال مصدر في «القوي العاملة» لـ «الشرق الأوسط»، إن «الوزارة وفور علمها بالواقعة، تم إحالة المسؤول للتحقيق، ووزير القوى العاملة، محمد سعفان، أكد أن ما حدث تصرف فردي، لا يعبر نهائياً عن الوزارة».

وكان نشطاء على مواقع التواصل قد تداولوا منشوراً لحساب معاون وزير القوى العاملة، حمل كلمات أثارت غضب الكويتيين؛ لكن تم حذف المنشور لاحقاً. وكانت «القوى العاملة» قد أكدت الخميس الماضي أن «الكويت بلد قانون ولن بظلم أُحداً»، وذلك عقب حادثة اعتداء مواطن كويتي بالسب والضرب على طبيبة مصرية بمقر عملها.

«الإفتاء» المصرية تتحدث عن «فشل مشروع الإخوان»

القاهرة: وليد عبد الرحمن

تحدثت «الإفتاء المصرية» عن «فشل مشروع تنظيم الإخوان»، الذى تصنفه السلطات المصربة «إرهابياً». وقال مفتى مصر، الدكتور شوقى علام، إن «مشروع (الإخوان) كان بكتنفه منذ بدايته محاه لآت لاتحاد حذور لهم؛ لكنهم فشلوا أمام صمود المنهجية السلمية»،موضحاً أن «التنظيمات قنوات مغلقة على (تليغرام)

كما تحدثت «الأوقساف المصرية» في سبتمبر (أيلول) الماضي عن اقتراب «نهاية الإخوانّ»، مؤكدة أن «التنظيم للَّفظ أَنْفاسه الأخيرة، ويجر كل يوم أذيال الفشل» على حد

وصفها. فيما أعلنت «الافتاء»

في وقت سابق أن «التنظيم أنشأ

غلظة»، على حد وصفه.

المتطرفة ذات عقلية حافة وقلب فيه

فى التحريض عبر الإرهاب

محددة لإثارة الفوضى في

مصر، وهو ما يتشابه مع

أساليب (القاعدة)، و(داعش)

الإِلْكتروني». «الاتهامات التي يوجّهها تنظيم (الإخوان) إلى المؤسسات الدينية في مصر، ومن بينها (دار الإفتاء)ّ»، متسائلاً: «هل في

الله عليه وآله وسلم أمرنا بالسمع والطاعة ما دام ما أمرنا به لا يتعارض مع قطعيات الشريعة، وأنه ليس من معايير العالم أن يخالف ولى الأمر ولا القوانين، ما دامت لا تتعارض مع صحيح الدين»، مؤكداً أن دار الإفتاء «ماضية في مشروعها

من صفات العلماء؟»، وأوضح

في هذا السياق أن «النبي صلي

زيف الإخوان وجميع التنظيمات الإرهابية». وتطال عناصر تنظيم «الإخوان» اتهامات ينشر «أخيار غير صحيحة» عن من ذلك إلى إثارة الرأي العام».

التنويري التاريخي، وفي فضح

الأوضاع الداخلية في مصر، عبر معض صفحات التواصل والمواقع . الإلكترونية، وتتهم السلطات المُصرِيةُ التنظيم بأنه «يهدف المسلمين ودعوة لسفك الدماء»، ووفق بيان لدار «الإفتاء»،

على جميع أجيال المتطرفين وصف النبى أنهم سفهاء الأحلام، على حد قول الدار». وأشيار الدكتور علام إلى أن «تنظيم (الإخوان) ومثلاته من التنظيمات الإرهابية عمدوا إلى الآيات التي نزلت في الكفار والمنافقين والمشركين، وأنزلوها على المؤمنين، وهو خلل شديد يمثل خطورة كبيرة في تاريخ

مساء أول من أمس، فإنه «ينطبق

وزير القوى العاملة من منصبه،

فضلاً عن إحالته إلى التحقيق

مُنهجه الفقهي الذي يعتمد عليهً. فهم لا يعترفون بالتعددية التيهي من مقومات المنهج الأزهري»." إلى أن «(دار الإفتاء) أصدرت تقريراً بالاعتماد على عدد من المصادر،

على حد قوله. كما لمح مفتى مصر

إلى أن «التنظيم لديه خلّل في

وأشبار مفتى الديار اللصرية . بينت فيه أنه لا سلمية لدى تنظيم (الإخوان) في تاريخه منذ عام 1936»، داعياً الشباب إلى «القراءة

الـذي عقد عام 1939 ليتبينوا خطورة منهجه»، وأضاف موضحاً أن التنظيم «قال في ذلك المؤتمر ىأن دعوتهم نححت وانطلقت إلى الآفاق، ولم بيق أمامهم إلا الدولة والحكومة، فإن هم أجاروهم كانوا في ظهورهم؛ وإلا كانوا عليهم حرباً»، مبرزاً: أن «التنظيم يسعى إلى هدم المرجعيات الدينية والمؤسسات المعتمدة».

عن المؤتمر الخامس لـ (الإخوان)

كانت الشرطة التركية

دعم إيراني لجيش النظام في إدلب عبر العراق

تركيا تنسق مع روسيا لحماية قواتها شمال سوريا

عسكري كبير مؤلف من 20 الثوري» إلى محافظة دير الزور

(شرق سوريا)، والتحق بهم

هناك 93 عنصراً من «الجماعات

الإرهابية» وميليشيات سورية.

الخميس، إلى الجيش السوري

على خط الجبهة بمحافظة

إدلب، قادمين من دير الزور.

أعلنت تركيا وروسيا وإيران

توصلها إلى اتفاق يحدد

نطاق وقف التصعيد بإدلب،

في إطار اجتماعات أستانة

للتسوية السورية. وفي سياق

متصل، واصلت القوات التركية

وأشسارت الوكالة إلى

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أكدت تركبا أنها اتخذت جميع التدابير اللازمة لحماية قواتها نقاط مراقبتها العسكرية المنتشرة في محافظة إدلب، شمال غربى سوريا، بعد تُفكيك نقاط المراقبة في مناطق سيطرة النظام في حماة والريف الشرقى لإدلب، وإعادة زيارة وفد تركي إلى موسكو نشرها فى جنوب إدلب.

وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس (السبت)، إن التنظورات في إدلب تتم مراقبتها من كثب، بالتنسيق مع الجانب الروسى، وإن تركبا تتخذ الاحتباطات

في إدلب. ويعد هذا أول تعليق رسمي تركي بعد التغيرات الميدانية في إدلب، التي تمثلت بسحب التنقطة العسكرية التركية من مورك (شمال حماة)، ونشر عناصرها في جنوب إدلب، وسط تصورات متسارعة وتصعيد روسي ومن جانب النظام، وما أعقبه من

وبدأت القوات التركية، الاثنين الماضي، إخلاء نقطة المراقبة التاسعة في مورك (شمال حماة)، باتجاه منطقة جبل الزاوية (جنوب إدلب)، ضمن خطة سحب نقاطها

النظام في شيمال سوريا التي أثارت التساؤلات حول أسبابها وتوقيتها، وما إذا كانت تعني خفض القوات التركية في شمال سوريا استجابة لضغوط ويتوقع أن يتضح خلال

الأسام المقبلة ما إذا كان هناك لنقاط المراقبة التابعة لها في اتفاق ترکی - روسی جدید بشأن إدلب، ووجود القوات التركية في الشمال السوري، «الأناضول» التركية بأن عدداً على ضوء المباحثات الجارية بين الجانبين.

مراقبتها بمزيد من المعدات دخولهم عبر العراق. العسكرية واللوجيستية. الكرِّمة لأمن قواتها العسكرية - الواقعة في مناطق سيطرة - ودفعت، فجر أميس، يرتل - حملت 75 عنصراً من «الحرس

من عناصر «الحرس الثوري» الإيراني، ومجموعات تابعة وفى الوقت ذاته، واصلت له، انتقلوا إلى منطقة وقف التصعيد بمحافظة إدلب، بعد القوات التركية تعزيز نقاط

وذكرت أن 30 البة عسكرية

آلية تحمل معدات عسكرية

ولوجيستية، دخلت من معتر

كفر لوسين، واتجهت نحو

مناطق ريف إدلب الجنوبي.

وكثفت تركيا، خلال الأسبوع

الماضى، تعزيزاتها العسكرية

إلى ذلك، أفادت وكالة أنباء

(شيمال محافظة الرقة)، ضمن المنشق عن النَّظام السوري، مناطق سيطرة النظام وتحالف أحمد رحال، من سجن ولاية «قوات سوريا الديمقراطية» غازي عنتاب الحدودية مع (قسد). وسقطت، أمس، قذائف سوريا (جنوب تركيا)، بعد مدفعية عدة على قريتي اعتقاله لأكثر من شهرين. انضمام العناصر الــ 168، هوشان والخالدية، مصدرها وكتب رحال على «تويتر»: القوات التركية. «أعود لاستنشاق طعم الحربة

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بخروج وفى مايو (أيار) 2017، مظاهرة حاشدة قام بها أهالي إلى جانبي، إعلامياً وشخصياً، وسكان منطقة تل تمر، بريف الحسكة، ومظاهرة أخرى ولم يتخلُّ عني بالأوقات العصيية». لأهالي وسكان مدينة الرقة، احتجاجاً على التصعيد العسكري من قبل القوات اعتقلت رحال من منزله في التركية والقصائل الموالية لها

مدينة إسطنبول، في 14 أغسطس (آب) الماضي، بدعوى والفصائل الموالية لها قصف على عين عيسى. وفي غضون ذلك، أطلقت التأكد من أوراقه التبوتية،

السلطات التركية سراح العميد وصدر له قرار ترحيل خارج العلاد، إلا أنه رفض الامتثال له، وأرسل إلى أحد سجون غازي وذكر نشطاء على مواقع

التواصل الاجتماعي أن سبب اعتقال رحال هو تقارير كيدية ضده بسبب تصربحات له (المؤقدة)، بعد 73 يوماً من خلال مقابلة تلفزيونية، هاجم الاعتقال. أشكر كل من وقف فيها بعض فصائل الجيش الوطني الموالي لتركيا وقادته. ويعد ركال من أوائل الضياط المنشقين عن جيش

النظام في أكتوبر (تشرين الأول) 2012، وقد عمل محلَّلاً عسكرياً على كثير من القنوات العربية التى تهتم بالشأن

طلاب يزيلون نباتات يابسة من جدرانها

متطوعون سوريون قلقون على قلعة الحصن من الحرائق

حمص - لندن: «الشرق الأوسط»

تنهمك رنا في إزالة أعشاب نبتت بين حجارة جدران قلعة الحصن في وسط سوريا، إحدى أبرز القلاع حول العالم، التى لم تسلم من المعارك خلال سنوات الحرب مع أنها مدرجة على قائمة التراث العالمي.

وتطوع أكثر من 400 شخص من طلاب جامعيين وسكان المنطقة لإزالة أعشاب ونباتات يابسة وكل ما من شأنه أن يحترق داخل القلعة (بونيسكو). ومحيطها في ريف حمص الغربى، خشية من أن تصلها ألسنة النيران بعدما أتت حرائق على مساحات واسعة معقل لفصائل المعارضة في خلال الأسابيع الأخيرة في مناطق مجاورة، ذلك وفق مآ

> الفرنسية من حمص. وتقول رنا جريج (32) (آذار) 2014. عاماً): «هذه القلعة هي بيتنا، هنا ذكرياتي وذاكرتي... أخاف عليها» من الحرائق.

وقدرت الأمم المتحدة تضرّر أكثر من تسعة آلاف هكتار من الأراضي الزراعية والغابات والبساتين وأشجار الزيتون، جراء الحرائق التي طالت الشهر الحالى مناطق واسعة في غرب سوريا

ويوضح ناجى درويش، المسؤول في جامعة الحواش الخاصة، الّتي تولّت تنظيم المسادرة التطوعية، بينما

الواقعة على تّلة مرتفعة: «خشينا على قلعتنا من الأعشاب والأشجار اليابسة التى تراكمت خلال سنوات

ويعود تاريخ بناء القلعة إلى الفترة بين عامى 1142 و1271. وتعد مع قلعة صلاح الدين القريبة منها ، واحدة من أهم القلاع الأثرية في العالم، حسب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

وشبهدت القلعة، التي تتوسّط عشرات البلدات، علم ً معارك ضارية، وشكلت آخر ريف حمص الغربي على مقربة من الحدود اللبناتية، قبل أن جاء في تقرير لوكالة الصحافة تتمكن القوات الحكومية من السيطرة عليها في مارس من أنحاء العالم

وتروي مديرة القلعة نعيمة محرطم، بينما تواكب بفرح عمل المتطوعين، أن القلعة أقفلت أبوابها عام 2012، بعد عنام من اندلاع النزاع في البلاد، وأعيد فتحها عام 2014، «لكنها لم تكن حاهزة لاستقبال الزوّار» جراء الأضرار التي لحقت بها. وتحوّلت القلعة في تلك الفترة ساحة لقتال عنيف، داخلها، ما تستب بتدمير

قسمت المدررية العامة للآثار والمتاحف الأضرار التي لحقت بالقلعة إلى مستويات عدّة، أبرزها ما تعرّضت له

زخارف قاعة الفرسان الشهيرة والكنيسة التي تعد أقدم جزء حازم حنا. الأقواس المهشِّمة على مدخل بعد تمركز الفصائل المقاتلة قاعة الفرسان. ويقول:

بنظر حنّا بحسرة إلى «استُخدم الفن القوطي في بعض الأقواس والواجهات، رسم زخارف القاعة وانهار وألحق أضراراً بزخرفات تزين حراء منها»، لكن «طالما «اشتاقت القلعة إلى زوارها».

الأعمدة الضخمة داخل القلعة. المواد الأولية لهذه الزخارف وبعدما فتحت القلعة موجودة، فيُمكن إعادة أبوابها مجدداً إثر أعمال ترميمها». ترميم طالت بعض أجزائها،

تدفّق الـزوار تدريجياً، حتى بدء تفشى وباء «كوفيد -19». وتقولُ محرطم: «زارنا 23 ألف زائر العام 2019، لكن وباء (كورونا) أعاد العزلة إلى القلعة التي لم يدخلها سوى خمسة اللاق زائر» خلال العام الحالي. وتضيف: «أنا سعيدة بعودةً الحياة إلى القلعة مع دخول مئات المتطوعين، لكن حلمى الأكبر هو عودة الفعاليات الثقافية والسياحية من دمشق وحلب وآثار تدمر. (..) أتمنى أن يأتى اليوم الذي أرى فيه الحفلات الموسيقية المنظمة الدولية المواقع الستة

تىعاتە.

أكثر من سبعين في المائة من التي كانت قبلة للسياح من ويطمح درويش، بينما يراقب

داُّخُـل القلعة كما كانت قبل على قائمة التراث الإنساني المهدد بالخطر، في خطوة عكست المخاوف المتزايدة من تعرضها للدمار على وقع النزاع الذي لم تسلم المعالم والمواقع التاريخية من

ومع سيطرتها على مساحة البلاد، تحاول دمشق خصوصا الأجانب الذين أبعدتهم سنوات الحرب. طلابه بفخر، إلى أن يعود السياح «ليقصدوا القلعة من

مناطق فی ریف عین عیسی

ورغم توقف معظم بعثات

التنقيب الأجنبية عن زيارة سوريا بعد بدء النزاع، عملت البعثة المجرية في نهاية عام 2016 على ترميم البرج وبعض الأجيزاء الداخلية في القلعة. وأدرجت منظمة يوتيسكو، القلعة، على قائمة التراث العالمي للبشرية عام 2006، لتصبح واحدة من ستة مواقع سورية مدرجة عليها، أبرزها المدينة القديمة في كل وفي عام 2013، أدرجت

في القلعة، وفق رئيس شعبة أنحاء العالم قبل اندلاع النزاع الهندسة في الموقع المهندس جذب الروار مجدداً إليها، كل أنحاء العالم». ويقول:



كرديات سوريات يحملن صورة زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان خلال مظاهرة شرق الفرات أمس (أ.ف.ب)

«الإدارة الذاتية» تدعو واشنطن وموسكو لـ«كبح انتهاكات» أنقرة في الرقة

الحسكة: كمال شيخو

أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) العربية - الكردية مقتل 10 عناصر من الفصائل السورية الموالية لتركيا، أثناء عملية تسلل على القرى الشمالية بمحيط بلدة عين عيسى في ريف الرقة الشمالي وقالت إن «القوات التركية والفصائل المسلحة زادت مؤخراً من هجماتها على مناطق شيمال شيرقي سوريا، وحاولت مجموعة من عناصر فصائل المعارضة التابعة لتركيا التسلل إلى منطقة عين

وقال مدير المركز الإعلامي مصطفى مسؤولياتهما والقيام «للحد الخروقات بالى: «تعرض عديد من القرى القريبة من التركية». الطريق الدولي (M4) للقصف من مرتزقة جيش الاحتلال التركي خلال الأيام الثلاثة الديمقراطية» حملة أمنية في بلدة الكرامة الماضية، وخصوصاً على طول خط عين عيسى»، ورافق القصف تحليق للطائرات حظراً للتجوال، شمل تقييد حركة الدنيين، الحربية والاستطلاع، لافتاً إلى اندلاع وإغلاق المدارس والمؤسسات الخدمية، اشتباكات في محيط قربة صيدا «أسفرت والقيض على 15 اشتبهت بانتمائهم عن مقتل 10 من المرتزقة وإصابة عدد أخر». بدورها؛ دعت «الإدارة الذاتعة لشمال وشرق سوريا» عبر بيان نشر

على حسابها الرسمي، الولايات المتحدة

وروسيا الاتحادية إلى عدم التنصل من «التعامل مع (داعش)».

لخلايا تنظيم «داعش» النشطة في المنطقة. في السياق، داهمت القوات نفسها بلدة الشحيل بريف دير الزور الشرقى، واعتقلت 4 أشخاص، و4 آخرين في قرية أبريهة بتهم

التابعة لربف الرقة الشرقي، وفرضت

على صعيد آخر، أطلقت «قوات سوريا

ناقلات إيرانية تختبئ في المياه العراقية لشحن النفط إلى الخارج

لندن: «الشرق الأوسط»

ووسطها.

كشفت وثائق ومسؤولون أميركيون أن ناقلات إيرانية تختبئ في المداه العراقية بغرض نقل النفط الخام من سفينة إلى أخرى لتجنب العقوبات الأمبركية. وحسب مصادر ووثائق رسمية، ذكرتها صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، فإنّ ميناء الفاو العراقي، أحد نقاط النقل المعتادة، حيث تقرغ الناقلات الإيرانية الخام إلى سفن أخرى قبل أن بجرى خلطه مع نفط قادم من مصادر أخرى، منها خام عراقي محلي، لتحنَّ اكتشاف مصدره.

العملية لتصبح تجارة مربحة وسط العقونات المفروضة على

ومع مرور الوقت، نمت تلك

للأطراف المعنية ببيع النفط المخلوط على أنه عراقي، وباتت عمليات النقل من سفينة إلى أخرى - ليس فقط قبالة السواحل العراقي لكن في أماكن أخرى أيضاً - وسيلة إيران المفضلة لتوصيل النفط الخام إلى المشترين الأجانب إسران. ورغم أنخفاض إنتاج النفط الخام بشكل كبير بعد إعادة فرض العقوبات الأميركية على طهران، لا تزال البلاد تصدر أكثر من 800 ألف برميل في اليوم، اعتباراً من النصف الأول من هذا العام، حسب بيانات ونقلاً عن مصدر بصناعة النفط، لم

موقع «تانكر تراكر»، الذي يرصد حركة ناقلات النفط.

سايمون واتكينز لموقع «أويل برايس دوت كوم»، في وقت سابق من الشهر الحالى، فقد «دابت الصين على تخزين النفط الخام الإيراني الرخيص».

مشتر للنفط الإيراني، حسب تصريح

نظراً لأن الصين تعتبر أكبر

يذكر اسمه، مقرب من وزارة النفط موقع «تانكر تراكر» أن إيران زادت الإيرانية، قال واتكينز، إن الصين استحوذت على نحو 8,1 مليون برميل من النفط الإيراني بين 1 يونيو (حزيران) و21 يوليو (تموز). غير أن تقارير رسمية من الصين زعمت بأن البلاد لم تستورد أي خام إيراني في فى سىتمىر (أىلول)، ذكر

صادراتها إلى ما يقرب من 1,5 مليون برميل يومياً، وهو رقم أكبر بكثير مما ذكرته البيانات الرسمية، وكذلك أكبر من صادراتها في الأشهر السابقة. وعلى الرغم من تصريحات المسؤولين الأميركيين بأنهم يتتبعون نقل إيران لنفطها من سفينة لأخرى، لم يجر اتخاذ أي إجراء مباشر حتى

ناقلات نفط تمر عبر مضيق هرمز في وقت سابق (رويترز)

الأن لوضع حد لذلك. وكان وزير النفط الإيراني بيجان زنغنه، قد صرح في أغسطس (آب)، بأن «حجم صادرات المنتجات البترولية في إيران غير مسبوق»، فيما قال الممثّل الخاص السابق للولايات المتحدة لشؤون إيران، برايان هو، «لقد نجحنا في جعل قطاع النفط الإيراني ينهار جراء

الأوساط البحرية طيلة عامين من مخاطر نقل النفط الإيراني». على صعيد أخر، أعلنت ابنة

المواطنة الألمانية - الإيرانية ناهد ت. أنه تم القبض على والدتها، الأسبوع الماضي، في طهران، وإيداعها السجن. وكتبت الابنة مريم كلارن، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «منذ العقوبات التي فرضناهاً. لقد حذرنا سبعة أيام لا توجد إشارة تدل على احتجازها.

أن والدتى على قيد الحياة! أطلب توضيحاً،أطك التدخل،أطلب الإفراج عنها». وتحت هاشتاغ «#أفرجوا عن ناهد و#أفرجوا عن أمى»، تحاول الابنة المنحدرة من مدينة كولونيا

الألمانية، لفت الانتياه إلى اعتقال والدتها البالغة من العمر 66 عاماً،

سواء في ألمانيا أو في إيران. وفي إيران نفسها، لم يكن هناك تأكيد رسمى للاعتقال أو تقارير إعلامية عن ذلك حتى أمس (السبت). وذكرت مصادر في برلين، أن وزارة الخارجية الألمانية على علم بالقضية، لكن لا يوجد حتى الآن تأكيد رسمى عن اعتقال المرأة.

وأكدت المصادر أنه على الرغم من ذلك، يبذل المسؤولون جهوداً لتوضيح الموقف، والعمل بعد ذلك على المستوى القنصلي. وتعيش المهندسة المعمارية المولودة في إيران بمدينة كولونيا منذ عام 1983، وتحمل الجنسية الألمانية منذ عام 2003، ووفقاً لابنتها، تم القبض عليها في منزلها في طهران في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الحالى بعد زيارة أقارب لها هناك، مضيقة أنه منذ ذلك الحين انقطع الاتصال بها أبضاً. لذلك، من غير الواضح على وحه التحديد سبب اعتقالها ومكان

انفجار جديد في مجمع للبتروكيماويات بإيران

طهران - لندن: «الشرق الأوسط»

تواصلت سلسلة الانفجارات التي تتكرر في إيـران، منذ عدة أشهر، إذ أخمدت فرق الإطفاء حريقاً اندلع بعد انفجار في مجمع للبتروكيماويات في مرفأ بجنوب غربي إيران، من دون أن يؤدي إلى وقوع إصابات، حسبما

غيبى، رئيس إدارة الصحة والسلامة في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالبتروكيماويات في ميناء الإمام الخميني في محافظة خوزستان، «اندلع حريق في الوحدة الأروماتية في مجمع

البتروكيمياويات في ميناء الإمام

أفادت وكالة الأنباء الرسمية

«إرنا». ونقلت الوكالة عن مهرزاد

الخميني» القريب من الخليج، مشيراً إلّى أن ذلك حصل «بعد وأكد غيبي «أن خبراء

يحققون في السبب الرئيسي لهذا الحادث» الذي لم يتسبب بأي إصابات. وأشارت الوكالة إلى أن فرق الإطفاء سيطرت على الحريق بشكل كامل بعد نحو انفجار فى مركز صحى فى طهران

ويعد المجمع من أكبر المنشأت البتروكيماوية في إيران. وسُجلت في الأشهر الماضية سلسلة حرائق وانفجارات في مواقع عسكرية ومدنية في أنحاء مختلفة من إيران، كان من أبرزها

ثلاث ساعات من اندلاعه، وذلك

وفق الشركة المشرفة على المجمع.

تخريبي». في طاهرة أربكت السلطات، وأثارت حيرة المراقبين، اندلعت

أواخر يونيو (حزيران) أسفر عن مقتل 19 شخصاً. كما وقع

انفجار في منشأة نطنز النووية

في يوليو (تموز)،أفادت السلطات

بداية بأنه حادث، قبل أن تعلن في

أغسطس (آب) أنه نتج عن «عمل

من إيران، ومن ضمنها الغابات، خلال الأسابيع الأخيرة. المتكررة في إيران، قد شملت «كنيسة القديسة مريم» في محافظة همدان غرب البلاد، كما

سلسلة حرائق في مناطق عدة

كانت الحرائق والانفجارات أتت النيران على نصب تذكاري في المنطقة ذاتها من جراء كبيراً. وكما كان عدد من الحرائق

موقع راديو «فاردا» المتخصص فى الشأن الإيراني، الذي يبث منّ التشيك. وتمكنّت السلطات الإيرانية من إخماد حريق هائل دمر سوق الزهور بالعاصمة طهران، ورغم عدم وقوع إصابات، فإن الدمار الذي لحق بالمكان كان

هجوم متعمد، حسب معلومات

الأماكن التاريخية والصناعية والحدائق بالعاصمة الإبرانية. وأرجع مسؤولون في النظام الإيراني الحرائق إلى أسباب مختلفة، من بينها الطقس الحار والنزاعات بين المزارعين، لكن أخرين كانت لديهم أراء أخرى مفادها بأن الحرائق مدبرة.

الكبيرة قد اندلع في غابات وبعض

الإمارات ترحب بوقف إطلاق النار... والجزائر تعتبره بارقة أمل لنجاح الحوار

حفتر يلتزم الصمت تجاه «اتفاق جنيف»... و«الوفاق» تدعو لإخراج «الرتزقة»

القاهرة: خالد محمود

التزم المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطنى» الليبي، الصمت حيال إعلان بعثة الأمم المتحدة توقيع اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في حنيف اتفاقاً لوقف إطلاق النارّ . «ىشىكل دائىم» فى ليبيا، وفى غضون ذلك شككت قوات حكومة الوفَّاقَ، برئاسة فائز السراج، في إمكانية نجاح الأتفاق في إبرام هدنة دائمة، رغم استمرار الترحيب المحلى والدولي به.

وقالت مصادر ليبية مطلعة، طلبت عدم تعريفها، إن طرفي الاتفاق بتأهبان لبدء تنفيذه على الأرض، مشيرة إلى أن عملية التنفيذ ميدانيا ستبدأ على الأرجح بعد تشكيل اللحان الفرعية، التي سيعهد إليها بتطبيق الاتفاق.

وأرسيل معسكر حكومة «الوفاق» رسائل متضاربة حبال الاتفاق. فبينما جمع تميم بعيو، مندوبها لدى الأمم المتحدة في جنيف، وفدي «الوفاق» و «الجيش الوطني» في حفل عشاء بعد ساعات من إبرام الاتفاق مساء أول من أمس، استغل العقيد محمد قنونو، المتحدث باسم قوات «الوفاق» المشاركة في عملية بركان الغضب، حلولً الذكرى التاسعة لإعلان «تحرير ليبيا»، للتشكيك في «نجاح أي مسار للسلام بتساوي فيه الجلاد والضحية، ولا يتضمن محاسبة المتورطين في السعدوان على العاصمة ومدن الغرب الليبي، ومن أعطى لهم الأوامر».

وقال قنونو موضحا: «لا نثق في قدرة قوات حفتر في إخراج أكثر من 5 آلاف مرتزق

تطيل إحبارك

ستفتح باب الأمل في ليبيا».

لم يمنع الاتفاق على «وقف دائم»

لاطلاق النار، الذي وقعته لجنة عسكرية

القاهرة: «الشرق الأوسط»



صورة جماعية للوفدين المشاركين في محادثات جنيف التي أسفرت عن اتفاق وقف إطلاق النار (إ.ب.أ)

بدورها، دعت وزارة الدفاع

بحكومة «الوفاق» إلى البدء

الفورى في سحب «المرتزقة» من

المنشأت النفطية كافة، والمواقع

من عناصر (فاغنر) ومثلهم من المرتزقة القادمين من سوريا والسودان وتشاد... ولا نعتقد أن لهم القدرة على أن يطلبوا منهم هذا الطلب، في الوقت الذى تواصل فيه (فاغتر) إقامة المعسكرات والتحصينات وحفر الخنادق». وطالب البعثة الأممية بالاضطلاع بدورها عبر إرسال مراقبين إلى سرت والجفرة لتحديد، ومعرفة هوية من يُنقلون من وإلى هذه المناطق من مرتزقة سوريين، وألاف العناصر من شركة فاغذر الروسية الخاصة، مؤكداً أن سرت والجفرة «بؤر تجمع للمرتزقة الأجانب، وتحولت إلى أكثر الأماكن خطورة على الأمن والسلم المجتمعي في

بدوره، حذر المجلس الأعلى، للدولة في بيان له مساء أول من أمس، من تكرار خرق الاتفاقات المستمر من جانب واحد، وعدم

وصفها بـ(القوات المتمردة)، في إشارة إلى «الجيش الوطني»، لا تعترف بوجود المرتزقة بينها، رغم أنها بعشرات الآلاف. غير

الالتزام ببنودها، خاصة أن من

الْتقيلة و(مرتزقة فاغنر) ستبدأ خلال أيام، وقال مساء أول من أمس، إنه سبتم تشكيل لجان فرعية للإشراف على عملية تطبيق انسحاب القوات من سرت والجفرة، وكل المناطق التي يكون فُنها تواحد عسكري. مبرزا أن القوة المشتركة ستكون بمثابة قوة شرطة بالدرجة الأولى لملء الفراغ، الذي سيخلفه إضلاء

العسكرية، إثباتا لصدق النواياً أن الناطق باسم الجيش وحفتر وخروجهم النهائي من البلاد. وبعدما طالبت الأمم المتحدة اللواء أحمد المسماري سبق أن بوضع ضمانات عملية كي لا يتم الانقلاب على بنود الاتفاق، فى المقابل، أوضح العميد فيتوري غريبيل، أحد أعضاء كما حدث أكثر من مرة، حذرت الوزارة من أن بعض شركات وفد «الوفاق» في محادثات جنيف، أن عملية سحب الأسلحة «المرتزقة» في المواقع النفطية وقاعدة الجفّرة «قد يكونون خارج السيطرة، وينبغى التعامل معهم بحذر وحزم». والتزم «الجيش الوطني»،

الذى يرأسه المشير خليفة حفتر، الصمت حيال اتفاق جنيف، وقال اللواء أحمد المسماري، الناطق ىاسمە، إنەلم يصدر أي تصريح بشأنه، في انتظار ما قد يصدر عن حفتر بالخصوص، موضحا المقاتلين في مناطق التماس. أن ما نسب إليه من تصريحات لإنهاء الصراع في ليبيا، تحت ربوع ليبيا.

بشأن اعتذار الجيش عن حرب تحرير العاصمة طرابلس، واعتباره قوات «الوفاق» «قوات وطنية»، والذي رددته بعض مواقع التواصل الاجتماعي، بأنه «غير صحيح». لكن اللواء خالد المحجوب، مسؤول التوجيه المعنوي بـ «الجيش الوطني»، لفت إلى أن ما حدث في جنيف ينص على وقف إطالاً ق النار المستدام، وأن بنود الاتفاق تشمل كافة التراب الليبي، برا

وبحرا وجوا.

ورحبت دولة الإمارات بإعلان وقف إطلاق النار الدائم، ووقف العمليات العسكرية في كافة الأراضى الليبية، حسبما أفادت وكالة أنباء الإمارات (وام) أمس. وجددت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في بيان لها أمس، تأكيدها على أن الحل

السياسي هو الطريق الوحيد

القاهرة: جمال جوهر

وجاء في البيان أن دولة الامارات تعتبر هذا القرار خطوة هامة على طريق تحقيق التسوية السياسية، وطموحات الشعب الليبي الشَّقيقُ في بناء مستقبل يلبى تطلعاته قى الاستقرار والسلام والازدهار، بما يتوافق مع مخرجات مؤتمر برلين، وإعلان القاهرة.

كما رحبت الجزائر باتفاق وقف اطلاق النار، الذي تم التوصل إليه في ليبيا، معربة عن أملها في أن يشكل «بارقة أمل حقيقية» لإنجاح الحوار في البلد الغارقة في الفوضي.

وجاءفي بيان لوزارة الخارجية الجزائرية أن هذا الاتفاق يشكل «بارقة أمل حقيقية لإنجاح مسار الحوار الوطنى الشامل، من أجل التوصل إلى حلّ سياسي سلمي، يراعي المصلحة

العليا لليبيا وشعبها الشقيق». ودعت الجزائر، التي تخشي من مخاطر عدم الاستقرار لدى جيرانها، وتحاول ترسيخ نفوذها على الساحة الدبلوماسية الإقليمية، في البيان، «كافة المكونات الليبية إلى الالتزام بالاتفاق وتطبيقه بصدق

وحسن نية». من جهة ثانية، رحبت البعثة الأممية أمس، بإعلان المؤسسة الوطنِّية للنَّفطُ رفع «القوة القاهرة» في ميناءي السدرة ورأس لانوف (شرق)، وذلك بعد إغلاق استمر لنحو عشرة أشهر. وجاء ذلك بعد أن أعلنت السفارة الأميركية لدى ليبيا في بيان لها مساء أول من أمس، عن ترحيب الولايات المتحدة «ترحييا حارا» بوقف إطلاق النار الدائم في كامل

للتهديد بالخطف أو الاعتقال، وهو ما حدث مع بعيو الذي

وهو ما وصفته المنظمة اللبيية

للاعلام بأنه «تجاوز يوضح

تغول المجموعات المسلحة في

العاصمة طرابلس، وضربهاً

طرابلس» قد خطفت الصحافي

طارق القزيري، الاثنين الماضي،

مدير قناة «لبينا الرياضية»،

المكلف مؤقتاً بتسبير إدارة قناة

«لبينا الوطنية»، أثناء دخوله

کانت کتیمه «شوار

بعرض الحائط كل القوانين».

عينه السراج». اشتكى صحافيون وسيق لكتيبة «ثوار وإعلاميون ليبيون من «تغول» طرابلس»، بقيادة أيوب المبلحة في العاصمة طرابلس، والتضييقُّ أبوراس، أن داهمت منزل بعيو، منتصف الأسبوع الماضي، على عملهم في جميع الوسائل واقتادته مع نجليه (تم إطلاق المقروءة والمرئية والمسموعة، سراحهماً لاحقاً) إلى أحد وذلك على خلفية اعتقال مقارها بالعاصمة، ونشرت رئيس المؤسسة الليبية للإعلام صورة له بعد خطفه. كما داهمت التابعة لحكومة «الوفاق»، الكتيبة ذاتها في الليلة نفسها محمد عمر بعيو. منزل عائلة الإعلامية هند عمار، وطالبت المنظمة اللبيية واقتادتها إلى أحد مقارها،

إعلاميو ليبيا بشتكون تسلط

«سيف الميليشيات على رقابهم»

للإعلام المستقل، في بيان، مساء أول من أمس، المجلس الرئاسي بقيادة فائز السراج، بـ«كبح جماح المجموعات المسلحة التي تتبعه، وتحمل مسؤولياته في حماية العاملين في قطاع الإعلام من عمليات التهديد، والخطف والقبض غير القانوني»، بالإضافة إلى «إطلاق سراح الموقوفين فوراً، وبلا أي شروط»، مشيرة إلى أن «خطف المسؤولين والعاملين في المؤسسات مبنى قناة «لبينا الوطنية» الإعلامية نقطة شيوداء تضاف إلى سجّل (الرئاسي) في قمع بطريق الشط، ثم أطلق سراحه حرية الإعلام».

في اليوم التالي. واستنكرت المنظمة ما وقال الصحافي وافي عبد سمته «صمت المجلس الرئاسي الكريم، المقيم في جنوب ليبيا، حيال الانتهاكات، التي ترتكبها لـ«الشرق الأوسـط»، أمس، إن هذه المجموعات المسلحة الصحافيين الليبيين يعملون المشرعنة من قبله، وتتقاضى «تحت ضغوط من التخويف رواتبها من خزينة الشعب والإرهاب، سواء من جانب ضد الصحافيين والنشطاء المسلحين والمتأسلمين، أو حتى والسياسيين، والمنتقدين العسكريين، ويكتبون وسيف للأوضاع في غرب البلاد»، كما هذه المجموعات المسلحة استغربت المنظمة أيضاً «صمت مسلط على رقابهم»، مبرزاً المجتمع الدولي، وعدم اتخاذه أن الصحافي في جميع المدن أى خطوات لملاحقة مرتكبي اللبينة «بات مطالباً بكتابة ما هذه الانتهاكات، الذين بحولون يُرضى هذه الأطراف، أو تسمح بلدان العالم بكل حربة»، به فقط، وإذا تعدى الحدود الموضوعة له فإنه بتعرض وطالبته بالقيام بدوره.

بين من يعدُّه فرصة أخيرة... ومن يراه مفتقداً لآليات التنفيذ

كيف ينظر الليبيون إلى اتفاق وقف النار؟

ورحب رئيس لجنة الأمن القومي في «المؤتمر الوطنى» العام (المنتهية وّلاتّه)، عبد المنعم اليسير، بما توصل إليه فريقا مفاوضات «5+5»، داعياً إلى ضرورة

أشهر، بالإضافة إلى انسحاب القوات وتقديم مقترح حول إعادة هيكلة وتنظيم

مُشتركة في حنيف أول من أمس، برعاية أممية، من بروز مخاوف بعض الليبيين من عدم التزام الطرفين المتنازعين ببنوده، فيما وصفه أخرون بأنه «خطوة جيدة بحرس المنشآت النفطية».

من الخطوط الأمامية، والبدء في تفكيك الفصائل المسلحة لدمجها في مؤسسات

قراءة الاتفاق بدقة، وقال: «إنه (الاتفاق) لم بقدم أي البات محددة لتنفيذه، أو أي

ونص اتفاق اللحة العسكرية على

وتضمنت بنود اتفاق اللحنة الممثلة لـ«الجيش الوطنى» وحكومة «الوفاق» الوطنى أن يتم إخراج «المقاتلين الأجانب»،

ضمانات، كما أنه زرع لغماً خطيراً بتعلق تكليف أمر حرس المنشأت النفطية في

المنطقة الغربية، وأمر حرس المنشأت النفطية في المنطقة الشرقية، ومندوب و «المرتزقة» من البلاد في غضون ثلاثة المؤسسة الوطنية للنفط بالتواصل،

جهاز حرس المنشأت، بما يكفل استمرار العسكريين، فضلاً عن الليبيين العاديين. تدفق النفط وعدم العبث به، ورفع المقترح إلى اللجنة العسكرية.

> من جانبه قال بيتر ميليت، سفير ريطانيا السابق لدى ليبيا إنه «من الجيد أن يكون الجانبان على استعداد لتقديم تنازلات، لكن الشيطان يكمن في التفاصيل»، مضيفاً أن «المسألة الأساسية هي هل ستدعم الدول التي رعت قوات عسكرية في ليبيا هذا الحلُّ الوسط؟». ويأتى الاتفاق بعد أربعة أشهر من تخلي قوآت «الحيش الوطني» عن محاولتها طيلة عام للسيطرة على العاصمة طرابلس، في مواجهات خلفت مئات القتلي وألاف النازحين، وعمقت انعدام الثقة المرير بين المعسكرين السياسيين المتنافسين وحلفائهما

وفي العاصمة طرابلس، أعرب المقاتل الموالي لحكومة «الوفاق»، سليم قشوط، عن شكوكه في استمرار وقف إطلاق النار، قائلاً: «جربنا الاتفاق السابق الذي أعلن قبل خمسة أبام من هجوم حفتر على طرابلس، والذي دُمرت خلاله البنية

التحتية للعاصمة وقتل فيه كثيرون». مضيفاً: «اَمل ألا يكون هذا الاتفاق مثل سابقيه، بمعنى أن نعود للحرب مرة أخرى. سوف نلتزم به، لكننا مستعدون للرد في أي لحظة إذا تم انتهاكه». أمنا المدون الليبي فرج فركاش

فقد قال عبر حسابه على «فيسبوك»: «سيحسب لستيفاني ويليامز، المبعوثة الأممية لدى لبينا بالإنابة، أنها تمكنت بديلوماسيتها من انتزاع اعتراف موقع

من الأطراف المتنازعة بوجود مرتزقة ه مقاتلين أحانب لديهم».

وقادت محادثات حنيف في شقها العسكرى بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. فيما تهدف المحادثات السياسية المنفصلة، التي تبدأ الاثنين إلى تشكيل هيئة حكومية جديدة، والتحضير

المؤسس والمدير الاستشاري لمكتب ليبيا لاستشارات المخاطر الجيوسياسية (ليبيا ديسك) إن وقف إطلاق النار «كان خطوة إيجابية ستخلق أساسأ للمحادثات السياسية»، محذراً من أن «ليبيا بحاجة إلى ترتيب أمنى للسماح بتشكيل حكومة. وإذا لم نتعامل مع الأزمة الأمنية

المسلحة المتنافسة، والمرتزقة الأجانب و «الجماعات الإسلامية» المتطرفة. في هذا السياق، حذر مراقبون من أن المفاوضين في جنيف لا يسيطرون بالضرورة على حلفائهم المسلحين على الأرض، كما

بدوره، قال محمد دوردة، الشريك

إثر خضوعه لحجر صحى طوعي بسبب إصابة مسؤولين حكوميين بـ«كورونا»

مشاركته في عملية التصويت

في بلد بأت ضحية مزيج من الفصائل أنه من غير المحتمل أن تتخلى الأطراف الخارجية الفاعلة في ليبيا بسهولة عن

خلال بضع سنوات». لكن هذا تحد معقد

نفوذها الذي كسبته يصعوبه. لكن رغم كل العقبات، شهدت الأيام الأخيرة تقدماً ملموساً، إذ اتفق المعسكران هذا الأسبوع على فتح خطوط النقل المحلية، وزيادة إنتاج النفط الحيوي لليبيا ، التي تضررت بشدة من القتال والحصار. وقد استأنفت . منشأت النفط الرئيسية الإنتاج بالفعل فإننا سنجد أنفسنا في الوضع نفسه بعد توقف دام شهوراً.

من جهته، قال مسعود الفطماني (57 عاماً) المقيم في بنغازي، والذي يدير مجموعة من متاجر المواد الغذائية، إنه يأمل في أن يستمر وقف إطلاق أُلنار، «بعد أنَّ تسببت الحرب في ركود اقتصادي رهيب. لقد خسرنا الكثير من الأموال تسبب توقف حركة المبادلات التجارية بين الشرق والغرب، جرّاء إغلاق

ورددت مدرسة اللغة الإنجليزية ميسون خليفة، التي تعمل في مدرسة خاصة في طرابلس دعوتها من أجل إحلال سلام دائم في ليبيا ، بقولها : «يحذو جل اللىدين أمل لكنهم غير متفائلين أتمنى بصدق أن يصمد هذا الاتفاق الذي بعد الفرصة الأخدرة. لبينا تستحق أفضل مما نعيشه اليوم».

الرئيس التونسي يشرف على مبادرة لإخراج البلاد من أزماتها الخانقة

تونس: المنجى السعيداني

(نقابة العمال) في تونس، أمس، عن مبادرة وطنية شاملة، أعدها نخبة من الخيراء المختصين في المحالات الاقتصادية والأجتماعية والسياسية، على أن يقدم «الاتحاد» تفاصيلها لاحقاً إلى رئيس الجمهورية قيس سعيّد للإشيراف على الحوار حولها، بعيداً عن تجاذبات الأحزاب السياسية.

كشفت قيادات اتحاد الشغل

وأكد سامي الطاهري، المتحدث باسم اتحاد الشغل، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أمس، أن هذه المعادرة لقيت ترحيباً من قبل الرئيس، خيلال استقباله رئيس اتحاد الشغل، مشيراً إلى أن أهمية هذه الميادرة «تنبع من تركيزها على الأولويات الوطنية، بما يؤسس لتبديد مخاوف التونسيين على مستقبل وحاضر بلادهم، بمنأى عن التجاذبات». وحول مدى تطابق هذه المبادرة مع جلسات الحوار التي قادها الرباعي، الراعي للحوارّ السياسي سنة 2013، الذي أدى

في نهايته إلى خروج النهضة منّ الحكم، قال الطاهري إنها «مغايرة للحوار الوطنى السَّابق، وهي تندرج ضمن التزامات ر. الاتحاد للمرحلة المقبلة في إنقاذ تونس، من خلال مقاربة موحدة»، على حد قوله. ومن المنتظر أن يجري

هذا الحوار، في حال تنظيمه، في أحواء بغلت عليها انعدام ستقرار العلاقة بين الائتلاف

السياسية لهذه المؤسسات.

ودولة القانون والمؤسسات.

و يُقِية الْأَحِرَابِ المُعارِضَةِ، و تَفَاقَمُ القطيعة بين مؤسسات رئاسة الجمهورية ورئاسة البرلمان ورئاسة الحكومة، وتواصل الخلافات حبول الخسارات

وفى أولى خطواته لإقناع ممثلى مؤسسات الدولة بجدوى هذه ألمسادرة، بدأ نور الدين الطبوبي، رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل، في التمهيد لملتقى يتجمع ممثلتي الأحــزاب السياسية والمنظمات الوطنية، والفاعلين الاقتصاديين والمدنيين، على الطاولة نفسها، لمناقشة سبل إنقاذ البلاد من أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والصحية، وهى التى باتت مهددة بالإفلاس التام، على حد تعبيره. وأجرى الطبوبى لقاءات

مواجهة الأزمات الاقتصادية البرلماني الداعم لحكومة المشيشي

الإصلاح الوطنى» البرلمانية، السياسيين، ضمن حوار وطني

ىتجاوز حالة التشتت السياسي

ويبتعد عن خطابات التشتيت

والتوتر والتجاذب التي طبعت

العلاقات بن الأحزاب السّياسية،

«مؤتمر وطني للإنقاذ» دعم عدد

من الأحزاب السياسية المعارضة،

من بينها «حركة مشروع

تونس»، وحزب «بنی وطنی»،

وحــرب «الأمـــل»، و «الـحـركـة

الديمقراطية». وذلك في انتظار

موقف بقية الأطراف الشيباسية،

خاصة الائتلاف الثلاثي البرلماني

الداعم لحكومة المشيشي، المكونّ

من حركة «النهضة» وحرَّب «قلب

تونس» و «ائتلاف الكرامة»، من

الحوار الوطنى تحت إشراف

الرئيس قيس سعيّد.

وتلقى الدعوة لتنظيم

خصوصاً تحت قبة البرلمان».

منفصلة مع راشيد الغنوشي، رئيس البرلمان رئيس حركة النهضة (إسلامية)، ورئيس الجمهورية قيس سعيد، تركزت أساساً على مناقشة مقترح الاتحاد الذي ينص على توحيد الجهود، عبر حوار تكون مرجعيته الشرعية الانتخابية

والاجتماعية، والايتعاد عن التجاذبات السياسية التى عطلت التنمية، وأخرت كثيراً عمليات الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي». وتقود «كتلة

المكونة من عدة أحزاب صغيرة، و «حركة الشعب» (معارض)، هذه المبادرة في جوانبها السياسية التي تختلف مع توجهات حركة النهضة في سعيها للسيطرة على حكومة هشام المشيشي وتطويعها لخدمة مصالحها الضيقة، حسب تعبيرها. وفي هذا السساق، قال زهير المغزاوي، رئيس «حركة الشعب»، إن الرئيس التونسي «يملك فرصة لتجميع الفاعلين

يذكر أن عدداً من الأحزاب

المعارضة سبق أن تبنت فكرة إجراء «حوار وطنى للإنقاذ»، يشرف عليه رئيس الّجمهورية، بهدف «تلطيف المناخ السياسي، والبحث عن مخرج للأزمة السياسية والاجتماعية» التى تمر بها تونس، علاوة على «توحيد الجهود في

الجزائر: بوعلام غمراسة

دخل الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس، فترة حجر صحي تدوم خمسة أيام، وذلك إثر تأكد إصابة عديد من الأطر العاملة بالرئاسة بفيروس «كورونا». وحامت شكوك في الأيام الأخيرة حول صحة الرئيس (75 سنة) ىسىب اختفائه لمدة أسبوع، وفي خضم حملة استفتاء الدستور، المقرر في الأول من الشهر المقبل.

وجاء في بيان للرئاسة أمس: «بعدما تبين أن العديد من الأطر السامعة برئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، قد ظهرت عليها أعراض الإصابة بفيروس (كورونا)، نصح الطاقم الطبى بالرئاسة رئيس الجمهورية ببدء حجر صحى طوعى لمدة خمسة أيام، ابتداء من 24 من أكتوبر (تشرين الأول) 2020».

ولم يذكر البيان الحكومي عدد

في إطار محاولاتهم إيقاد

«شبعلة الحراك» الجزائري، التي

خمدت جراء وباء كوفيد - 19

وموجة القمع، ينظم المغتربون

الجزائريون فى فرنسا التجمع

الكبير المقبل قي الأول نوفمبر

(تشرين الثاني) المقبل، المصادف

ذكرى بدء حرب الاستقلال (1954

- 1962)، والاستفتاء على نسخة

جديدة من الدستور الجزائري.

باريس: «الشرق الأوسط»

بمرور 66 سنة على تفحير ثورة الاستقلال، والتي يفترض أن يشرف عليها بنفسه، كمّا هي العادة. وتفيد مصادر حكومية لـ«الشرق الأوسط» بأن قلقاً بالغاً ومخاوف كبيرة تنتاب كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين من احتمال غياب تبون عن الاحتفالات الرسمية بالمولد النبوي، وتدشين

الجزائري، الذي اندلع في فبرايرً

(شيداط) 2019 حماساً غير مسبوق

لدى المهاجرين الجزائريين في

فرنسا، وحشدت مظاهراتهم في

بعض أيام الأحد في باريس نُحق

30 ألف جزائري - فرنسى، وهو ما

لم تشهده قط الأراضى الفرنسية

منذ الستينات واندلاع المظاهرات

المطالعة بالاستقلال. ويحاول هؤلاء

المغتربون إحياء الحراك كي «تبقى

شعلته متقدة»، ومنح «استمرارية

الأشخاص المصابين بالفيروس في

رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء،

ولا ظروف الإصابة؛ لكن متتبعين

لنشاط تبون لاحظوا غيابه عن

المشهد خلال الأيام الأخيرة، وأنه

10 أسام، وتعود أخير ظهور له

يوم استقباله وزير الخارجية

الفرنسي جان إيف لودريان في

15 من الشهر الجاري. وتتضمن

أجندة نشاط الرئيس تبون افتتاح

«الجامع الكبير» في الأول من

نوفمبر (تشرين الثاتي) المقبل

الذى يصادف احتفالات الجزائريين

على استفتاءً الدستور؛ لأنه في حال تخلفه عن هذه المواعيد، فسيحتدم عندها لا محالة حدل لم يلتحق بمكتبه بالرئاسة منذ كبير حول «مدى قدرته على الاستمرار في الحكم». وقد ظلت هذه القضية محل اهتمام غالبية الجزائريين في السنيين الأخيرة، على أثر توقف الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة عن النشاط بشكل كامل، بعد 27 من أبريل (نىسان) 2013، تارىخ إصابته تحلطة دماغية أفقدته التحكم في حواسه. وانتقل الحكم بعدها بشكل غير رسمى لشقيقه ومستشاره سعيد بوتفليقة الذي يقضى حالياً عقوبة 15 سنة سجّناً. إلىّ ذلك، أكد رئيس أركان الجيش، الفريق سعيد شنقريحة، أمس، خلال زيارة لـ«الناحية العسكرية

الثانية» (غرب) أن «أولوية تعديل

الدستور تتمثل في احترام الحقوق

للمطالب الجزائرية» كما تقول

فايزة ميناي، الشريكة المؤسسة

أيتها الجزائر)، لأن «الحكومة

تستغل هذه الفترة للضغط وتقمع

الذين يخرجون للتظاهر وتقوم

«لا إسلامي ولا عسكري»، أن استِّئناف المظاهرات في فرنسا

«منح الأمل للشعب الجزائري الذي

يعانى من السلطة ومن كورونا،

ويرى مزيان أبان، من تجمع

ىاعتقالات تعسفىة».

لائتلاف «دوبو لالجيرى» (انهض

البرلمان، وعدَّ ذلك «مخالفاً لعَقيدة الجيش الجزائري» الذي خاض في تسعينات القرن الماضي.

«مخاوف كبيرة» من غياب الرئيس الجزائري عن استفتاء الدستور التعديلات الدستورية المطروحة، «الجامع الكبير»، وخصوصاً والحريات الأساسية، ومهام حفظ الرامية على وجه الخصوص إلى السلم خارج الحدود الوطنية، وذلك ترسيخ توازن السلطات، وإشراك بقرار من رئيس الجمهورية، القائد الشباب والمجتمع المدنى في بناء الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون»، مسار الجزائر الجديدة»." وشهدت حملة الاستفتاء، في إشارة إلى نص في وثيقة تعديل الدستور أثار نقاشاً حاداً، أمس، نزولاً مكثفاً للمسؤولين الحكوميين وقادة الأحزاب الموالية بتمثل في الترخيص لجيش البلاد بالمشاركة في عمليات عسكرية للرئاسة إلى الميدان، للتشجيع على التصويت بـ«نعم» على الدستور خارج الحدود، بشرط موافقة الحديد، بينما ظهر فتور كبير في

تعاطى الجزائريين مع الوثيقة منذّ حرباً طويلة ومكلفة ضد الإرهاب انطلاق الدعاية قبل أسبوعين. وقالت وزيرة الثقافة، ملكة بن دودة، في تجمع بتيبازة وقال شنقريحة مخاطباً عدداً غربى العاصمة، إن الدستور من الأطر العسكرية، إن «الأولوية الجديد «يضفى أخلقُه على العمل التى تفرض نفسها في هذه المرحلة السياسي، ويوقر الآليات القانونية الحاسمة التي تمر بها الجزائر، لمحاربة الفساد»، وكانت بن دودة هى أولوية التعديل الدستوري من نشطاء الحراك، وعارضت إحراء المطروح للاستفتاء الشعبي»؛ انتخابات الرئاسة؛ لكنها لم تتردد مشيراً إلى «ضرورة العودة للشعّب

جزائريون في فرنسا ينظمون مظاهرة كبرى للحفاظ على «شعلة الحراك»

لتمكينه من التعبير بصوته، بكل

حرية وسيادة، عن قناعته تجاه

ولا تقتصر مظاهرات المغتربين على باريس، حيث ينشط نحو ثلاثين ائتلافاً، ولكن أيضاً في الأقاليم وفي الخارج. ويرى ديديية لو ساوت، وهو أستاذ متخصص فى الحركات الاجتماعية في المغرب العربى بجامعة باريس سان دوني، أن مشاركة جزائريي الخارج في الحراك بلغت «مرحلة الاحتراف»،

مع تعدد التجمعات ونشوء

الذي دام طويلا».

ومن الأزمة الاقتصادية والإغلاق فيما يرى جزائريو الخارج أنه يتعين على «الحراك» الانتقال إلى سياسية لإسقاط النظام». بينما بطالب نشطاء أخرون بإيجاد ميثاق حول بعض الأسس (حربة التعبير والمساواة بين المواطنين والديمقراطية) وحكومة انتقالية. على تعبئة أعمق، ولا سيما بين

مزدوجي الجنسية.

تجمعات في ساحة الجمهورية. مرحلة جديدة، وأن يكتسب «أداة كما ينطوي اتجاه أخر

في قبول عرض الرئيس الجديد

الالتحاق بطاقمه الحكومي.

ترمب يطالب بحبس حاكمة ميشيغان

«كوفيد ـ 19» يضع حكام الولايات

بالتفشي خلال مارس (آذار) الماضي، على

نطاق واسّع في الولايات المتحدة، لبدا أن دور

حكام الولايات تراجع على نحو كبير في اللعبة

السياسية الأميركية. أعادهم الفيروس القاتل

إلى ما يسميه البعض «الجبهات الأمامية»

التى ظهر فيها بطبيعة الحال الرئيس دونالد

ترمبومنافسه الرئاسي جو بايدن، ولكن أيضاً

حاكم ولاية نيويورك أندرو كيومو، ونظيره

فى كاليفورنيا غافين نوسوم، وغيرهما من

الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء.

يقف هؤلاء الآن على «الجبهات الأمامية» في

الحملات الرئاسية المحتدمة بين ترمب وبايدن

اللذين يتجادلان يومياً حول طريقة التعامل

مع الجائحة، التي أدت حتى الآن إلى وفاة ما

لا يقل عن 225 ألف مواطن أميركي وإصابة

أكثّر من 8,5 مليون بينهم. ويُركزُ الْرئيس ترمب هجماته خصوصاً على حاكمة ولاية

ميشيغان الديمقراطية غريتشين ويتمير، التي

تحاول فرض قيود مشددة مع ارتداء الكمامة

في محاولة للجم انتشار الفيروس في ولايتها.

لمنصب الرئاسة في الولايات المتحدة. وهي

حملت الرؤساء جيمي كارتر ورونالد ريغان

وبيل كلينتون وجورج دبليو بوش إلى البيت

الأبيض. غير أن الحظ لم يحالف حكام الولايات

الحاليين أو السابقين الذين ترشحوا لنيل

بطاقة الحزب الديمقراطي للسباق هذا العام.

خرجوا باكراً من السباق، وتهيأ لكثيرين أن

دور حكام الولايات يتلاشى. ولكن مع ظهور

فيروس «كورونا» تغيّر كل ذلك. خاض الحاكم

الديمقراطي لولاية نيويورك معركة مع الرئيس

ترمب الذي سخر مرآت عدة من المؤتمرات

الصحافية اليومية التي عقدها كيومو، حين

كانت ولايته تعانى أسوأ حالات الفيروس.

جرت مراقبتها عن كتبليس فقط في نيويورك،

بل أيضاً في كل الولايات الأخرى، وأحياناً عبر

العالم. دفعت شخصية كيومو المحيية البعض

إلى المطالبة باختياره مرشحاً لمنصب نائب

الرئيس مع بايدن. وتلقى حكام أخرون لم

تكن لديهم سابقاً مكانة وطنية كبيرة، مثل

حاكم ولاية أوهايو الجمهوري مايك ديواين

ونظرائه؛ عن ميريلاند الجمهوري أيضاً لاري

هوغان، وعن كولورادو الديمقراطي جاريد

بوليس، ومن إيلينوي الديمقراطي جي. بي.

لطالمًا كانت حاكمية الولايات الـ50 مغذية

الجمهوريون يطالبون بحبسها.

ترمب يقلص الفارق بالولايات المتأرجحة

حملة بايدن تسجل رقماً تاريخياً في الإنفاق الإعلاني

واشنطن: إيلى يوسف

سحلت حملة المرشح الديمقراطي جو بايدن، رقماً قياسياً في إنفاق الأموال على الدعاية الإعلامية في التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي، أكثر من أي مرشيح رئاسي آخر في التاريخ الأميركي، وذلك قبل أقلَّ من 10 أيام على موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية في 3 نوفمبر (تشرين الثاني). فقد أنفقت الحملة أكثر من 582 مليون دولار على الاعلانات التلفزيونية منذ انطلاقها العام الماضي، وأنفقت في الأسبوع الماضي فقط 45 مليون دولار على الهواء، وفقاً لسانات من شركة «أدفيرتايسنغ أنالتيك» المستقلة. ويتجاوز هذا الرقم بشكل كبير ما أنفقه عمدة مدينة نيويورك السابق مايكل بلومبرغ، الذي أنفق مدالع عالية خلال الانتخابات التمهيدية الرئاسية للحزب الديمقراطي، في محاولة للحصول على نصر في انتخاَّمات الثلاثاء الكسّر.

وتفوقت حملة بابدن ر بسهولة على حملة ترمب التي أنفقت 342 مليون دولار في العامين الماضيين، حسب الشركة نفسها. وحصلت حملة بايدن على 57 مليون دولار أخرى من الوقت المخصص للتلفزيون خلال أخر 10 أيام من السباق. كما ستنفق المجموعات المؤيدة لبايدن عشرات الملايين أخرى، في حين أن حملة ترمب والمجموعات الخَارِجِية المؤيدة له لديها أكثر من 50 مليون دولار في الإعلانات

وأنفقت الحملتان 160 مليون دولار على الإعلانات التلفزيونية والإعلانات الرقمية في الأبام السبعة الماضية فقط. وأظهرت البيانات أن ترمب أنفق 14 مليون دولار على إعلانات «فيسبوك» و «غوغل» أكثر بقلبل من بايدن، الذي أنفق حوالي 12,7 مليون دولار. وبثت حملتاً بايدن وترمب وحلفاؤهما أكثر من 100 ألف إعلان أسبوعياً منذ

EARLY VOTING

تجاوز عدد المقترعين الذين أدلوا بأصواتهم بشكل مباشر أو عبر البريد حتى أمس 54 مليون أميركي (أب)

بداية أكتوبر (تشرين الأول)، على الرغم من اقـتـراب موعد على التصويت في أي انتخابات لهذه الأرقـام، إلّا أنهم يـحذرون وبث الجانبان معظم الإعلانات في أسواق وسائل الإعلام في مدينة فينيكس في أريزونا وشارلوت في نورث كارولينا ودي موين في أيوا، وهي ثلاث ولاتات متأرجحة فاز فيها ترمب عام 2016. ويأتى هذا الإنفاق القياسي في الوقت الذي يتوقع فيه المراقبون أن تصل نفقات حملة 2020 إلى ما يقرب من 11 الباقية، تحديداً بعد المناظرة مليار دولار من إجمالي النفقات. وحسب إحصاءات شبه رسمية، أنفق المرشحون الرئاسيون، وفي

مجلسي الشيوخ والنواب، 7,2 مليار دولار حتى نهاية سبتمبر (أيلول)، ويتوقع أن يصل الإنفاق إلى إجمالي قدره 10,8 مليار دولار، أي أعلى بنحو 50 في المائة مما تم إنفاقه في عام 2016. في هذا الوقت لا يزال التصويت المبكر في الانتخابات الأميركية ىسچل أرقاماً قىاسىية جديدة،

الانتخابات الرسمي. وتجاوز سابقة. عدد المقترعين حتى صباح السبت 54 مليون أميركي الذين أدلوا بأصواتهم بشكل مباشر أو عبر البريد، ما قد يشكل خبراً سيئاً للرئيس دونالد ترمب. فقد كان يراهن على احتمال أن بنحح فى تغيير اتجاهات التصويت

ونقلت وكالة «رويترز» عن وقال في تصريحات «أظن أننا خدر الانتخابات في جامعة فلوريدا مايكل ماكدونالد، تأكيده التي لا تعرفون عنها». هذه الأرقام، وهو ما يمثل 22 في المائة من عدد الأميركيين الذين يحق لهم التصويت. وتوقع ماكدونالد وخسراء أخرون أن تسجل نسبة المشاركة في انتخابات هذا العام رقماً قباسباً أيضاً قد يصل إلى أكثر من 60 في

المائة، بما يتجاوز نسبة الإقبال

الرئاسية وأدائه المقبول فيها.

وتظهر الإحصاءات تخلف ترمب عن بايدن على المستوى الوطنى، لكنه يضيق في عدد من الولايات التي تعتبر ساحة المعركة الأساسية التي قد تقرر مصير السباق الرئاسي كله، بسبب عدم اعتماد نتائج لدى الناخبين في الأيام العشرة التصويت الشعبي في حسم النتائج كما هو معلوم. وقلل ترمب من تلك الاستطلاعات،

«تارغت سمارت» أظهرت تقدم الديمقراطيين بنحو 5 ملايين صوت من الذين أدلوا بأصواتهم عن الجمهوريين، على الرغم من تقلص الفارق بينهما في الأيام الأخيرة. وفيما يعبر الديمقراطيون عن ارتباحهم بايدن لا يزال يتقدم فيها.

من تراجع حماسة الديمقراطيين للتوجه إلى صناديق الاقتراع

اعتماداً على تلك الأرقام، في الوقت الذي يتوقع فيه توجه العديد من الجمهوريين بالتصويت في الأيام الأخيرة. وعبر خبراء جمهوريون بالفعل عن تفاؤلهم بارتفاع مستوى إقبال الجمهوريين على التصويت، خصوصاً في ولايات فلوريدا ونورث كارولينا وأيوا، وبأنها تعطيهم الأمل بأن ترمب سيكون قادراً على الفوز في تلك في المقدمة في كثير من الولايات الولايات المتأرجحة، ويحسم عير أن استطلاعات لشركة كما جرى عام 2016. كما أعلن

السباق على أساسها مرة أخرى مدير حملة ترمب بيل ستيبيين، أن الفارق في ولاية مينيسوتا يتقلص لمصلحة ترمب، مؤكداً أن الحملة ستشتري المزيد من البث فى الإعلانات التلفزيونية بالولاية التّي تظهر استطلاعات الرأي أن

في قلب الحملات الرئاسية الأميركية ىرىتزكير. بالنسبة للجزء الأكبر، ارتفعت معدلات قبول الحكام، بما في ذلك تلك الخاصة لولا جائحة «كوفيد - 19» التي بدأت بالعديد من شاغلي المناصب الذين يترشحون لاعادة الانتخاب عام 2020. ويسيطر الحزب الجمهوري حالياً على 26 مقعداً للحكام الـ50 في الولايات المتحدة مقابل 24 مقعداً

للدىمقراطين. ولكن المعركة هذا العام تجري على 11 موقعاً لحكام الولايات، علماً بأنه في تسعة منها يسعى شاغلو الوظيفة إلى نيل ولاية أخرى في كلّ من دالاوير وإنديانا وميسوري ونيوهامشير ونورث كارولينا ونورث داكوتا وفيرمونت وواشنطن ووست فرجينيا. ويوجد في كل من مونتانا ويوتا مقعدان مفتوحان. ووضع مراقبو الانتخابات في الولايات تصنيفات محددة لتحديد التوقعات والاستطلاعات في شبأن كل من هذه الولايات، باعتبارها إما جمهورية آمنة، أو جمهورية مرجحة، أو جمهورية ضعيفة، أو بالعكس

باستثناء ولابة مونتانا الحمهورية التي لديها حالياً حاكم ديمقراطي، لا يتوقع كثيرون اللون الحزبى الأحمر للجمهوريين أو اللون الحزبي الأزرق للديمقراطيين في سبع من هذه الولآيات. وتوجد منافسة في ثلاث ولايات؛ المقعد الديمقراطي في ولاية نورث كارولينا، والمقعد الجمهوري في نيو هامشير، والمقعد الجمهوري في ميسوري، علماً بأن السيطرة الجمهورية عليه ضعيفة. وسيحتاج الديمقراطيون إلى الاحتفاظ بمقاعدهم في كل من مونتانا ونورث كارولينا، وإلى كست المعركة في نيو هامشير أو ميسوري، لكي يتساووا مع الجمهوريين في 25 مقعداً لكل

هذا الاحتمال ممكن. غير أن الوارد أيضاً أن يوسع الحزب الجمهوري تقدمه بمقعد إضافي. وينبه كثيرون في الوقت ذاته إلى أن الصورة السياسية تتغير يوماً بعد يوم، علماً بأنه لم يتبق الآن سوى تسعة أيام على الانتخابات في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقدل، لا سيما في ظل الأرقام القياسية التي يسجلها عدد المصابين بفيروس «كورونا»، فضلاً عن المفاجآت التي يمكن أن تحصل في الأسواق المالية والحرب الأقتصاية المعلنة بين الولايات المتحدة والصين. ويمكن أيضاً أن بكون للإقبال الكبير على التصويت عبر البريد بدلاً من الاقتراع الشخصي آثار غير متوقعة في

يتوجهان أولاً إلى الهند عدوة الصين في مسعى لاحتواء نفوذ بكين

أسباب انتخابية واستراتيجية وراء جولة بومبيو وإسبر الأسيوية

واشنطن: إيلي يوسف

والدفاع الأميركيين عن توجههما عسكريا محدودا في الأشهر في جولة أسيوية على عدد من دول المنطقة، في ربع الساعة الأخير قبل انتخابات الرئاسة الأمدركدة، الكثدر من التساؤلات عما إذا كانت تعبر عن اطمئنان إدارة ترمب من فوزها مرة جديدة، أم أنها تأتى في سياق تعزيز صورة الإنجازات التى تحققها في مجال السياسة الخارجية في عبون الناخدين الأميركيين. يأتى ذلك بعد الأحواء «الاحتفالية» التى جرت فى البيت الأبيض يوم الحمعة، خلال الإعلان عن اتفاق التطييع بين إسرائيل والسودان وتوقيع ترمب رفع اسم الخرطوم عن لائحة الارهاب، محاطا بكيار مسؤولي إدارته، ونقلت وقائعه محطات التلفزة الأميركية

> فقد أعلن وزير الخارجية مايك بومبيو أنه سيتوجه مع وزير الدفاع مارك إسبر إلى الهند الأسبوع المقبل لتعزيز العلاقات الاستراتيجية معها، في خضم

الرباعية وتوثيق العلاقات مع

العملاق الصينى الذي تخوض يثير إعلان وزيري الخارجية معه الهند مواجهة أخذت طابعا الأخيرة. كما يتوجه بومبيو إلى سيريلانكا وجزر المالديف، وهما دولتان في المحيط الهندي تكافحان في مواجهة ديون ضخمة مع الصين بعد توقيعهما عقودا كبيرة معها لتطوير مشاريع في البنية التحتية. ويختتم بومبيو جولته بزيارة إندونيسيا أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان، التي تخوض بدورها صراعا إقليميا معالصين في منطقة بحر الصين الجنوبي. وتقلت وكالة «رويترز» عن غريغ بولينغ خبير الأمن البحري في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشتنطن قوله إن هذه الجولة «تتعلق بالسياسة الخارجية الحقيقية أكثر منها في السياسة الداخلية». لكنه أضاف أنخطاب بومبيو المعادي للصين يتعلق إلى حد كبير بالانتخابات الأميركية، رغم أن تتيح لها الحصول على بيانات جهود واشنطن لتقوية الجهود الأقمار الاصطناعية الأميركية

مواجهة تزداد حرارتها مع تايوان وزيادة الاهتمام ببحر الصين الجنوبي يصب في خدمة استراتيجية وأشنطن لمواجهة نمو النفوذ الصيني في المنطقة. وأضافت «رويترز» أن استضافة الهند المقبل مناورة «مالابار» وهى أكبر مناورات بحرية منذ سنوات مع الدول الأربع، والتي عارضتها الصين في السابق، تأتى في سياق قرار الهند توسيع تدريباتها في وقت تخوض فيه مواجهة عسكرية على الحدود البرية المتنازع عليها مع الصين أيضا. ويوجد ألاف الحنود على مقربة من منطقة غرب جبال الهنملاناً، حيث تتهم الهند الصين بأنها عبرت من حدودها لتغيير حدود الأمر الواقع معها. وتنفى الصبن أي تدخل وتقول إن الهند قامت بتشييد طرق وبنية تحتية جديدة في المنطقة المتنازع عليها مما تسبب في الأزمة. ونقلت «رويترز» عن مسؤول هندى قوله إنه خلال زيارة بومبيو التى سينضم إليها إسبر،ستوقع الهند اتفاقية



الرئيس الأميركي ترمب ووزير خارجيته بومبيو (رويترز)

الحساسة، لمساعدتها على والطائرات المسيرة. وقال

تحسين استهداف الصواريخ نائب مساعد وزير الخارجية

التى يشتهر بها أعضاؤها،

ونعتقد أنها محموعة صغيرة

حداً ربما تضم عدداً قلبلاً فقط

مائة عضو في الولايات المتحدة.

وتؤكد المجموعة أنها ليست

ومن شروط عضويتها تأييد

حمل السلاح، كما ترفض

المساواة بين الجنسين. وفي

الأشبهر الأخيرة، ظهروا مراراً

وتكراراً لمعارضة مسيرات «حياة

السود مهمة» أو أي مظاهرات

يشعرون فيها بفرصة المواجهة،

مستخدمين غالباً العنف أداة

لهم ضد النشطاء البساريين

إلى «القيم الغربية» التقليدية، بها.

عنصرية، وتريد ببساطة العودة الذين يعتبرون أنفسهم أعضاء

صحافي عقده مع وسائل الإعلام عبر الهاتف إن الولايات المتحدة «تتطلع إلى تعزيز العلاقات الهامة مع أصدقائها وشركائها في المنطقة، مع التأكيد على التزامها العميق تجاه أمن المحيطين الهندي والسادئ وتعزيز رؤيتها المشتركة للشراكة الطويلة الأمد والازدهار في المنطقة». وكثفت واشنطن من ضغوطها السياسية والديلوماسية على الصين، وحول الرئيس الأميركي دونالد ترمب المواجهة معهآ إلى جزء رئيسي من حملته الانتخابية عبر تشديده على مسؤوليتها عن تفشى فيروس كورونا لتدمير إنجازاته الاقتصادية. وبعد قيادته اجتماعا لوزراء خارجية الهند واليابان وأستراليا في طوكبو، بهدف مواجهة نفود الصين المتزايد في المنطقة، أطلق بومبيو الجمعة الحوار الاستراتيجي مع الاتحاد الأوروبي بشأن الصين.

وقال بيان الخارجية الأميركية

أنه ليست لها هيئة إدارية

مركزية، ولا توجد أدوار محددة

لأعضائها، وبسبب السرية

المعترف بها داخل المجموعة، من

الصعب معرفة كمعدد الأشخاص

أسيا دين تومسون في مؤتمر

اتصالا مع الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، نائب رئيس المفوضية الأوروبية حوزيب بوريل لمناقشة مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك في سياق الشراكة عبر الأطلسي، وأطلق حوارا ثنائيا حديدا بشأن الصين. وأضاف البيان أن بوريل وبومبيو رحبا ببدء هذا الحوار كمنتدى مخصص لخبراء الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لمناقشة محموعة كاملة من القضايا المتعلقة بالصين. وأكد البيان أن الطرفين اتفقا على مواصلة الاجتماعات على مستوى كبار المسؤولين والخبراء حول مواضيع تشمل حقوق الإنسان والأمن والتعددية. كما اتفقاعلى عقد اجتماع رفيع المستوى بين نائب وزير الخارجية والأمين العام لدائرة العمل الخارجي الأوروبي في منتصف نوفمبر (تشرين الثَّاني) المقبل. ودعا بومبيو

وبوريل السلطات البيلاروسية

مظاهرات «أنتيفا» وحركتها في

الشارع تسبب الضرر وتحارب

إلى الانخراط في حوار هادف خلال العقوبات.

الأميركي لشوؤون جنوب ووسط إن بومبيو أجرى عبر الهاتف مع ممثلين حقيقيين للمجتمع المدنى، ولا سيما مع مجلس التنسيق الذي أنشأته سفياتلانا تستخانو شكايا، حيث أكد الطرفان على دعمهما القوى لاستقلال وسيادة بيلاروسيا. وأضاف بيان الخارجية

أنهما قيما الوضع في منطقة النزاع في ناغورني تاراباخ وحشأ على الوقف الفوري للأعمال العدائية واحترام وقف إطلاق النار المتفق عليه. وطالبا جانبي الصراع بالانخراط من جديد قي مفاوضات هادفة دون تأخير تحت رعاية الرؤساء المشاركين في مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. من جهة أخرى أعلن بومبيو في بيان آخر أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على مؤسسة أبحاث حكومية روسية مرتبطة ارتباطا مناشرا ببرامج «تريتون» التي تنشط في أعمال قرصنة سيبرانية خبيثة المعروفة أيضا باسم «تريسيس» و «هاتمان» وفقا للمادة 224 من قانون مكافحة أعداء أميركا من

حدة الانتخابات الأميركية تؤسس لجموعات متطرفة غير واضحة المعالم

واشنطن: معاذ العمري

وفاة جورج فلويد الأميركي من أصول أفريقية خنقاً على أيدي رجل شرطى أبيض ربما غيرت كل شيء. فأميركا اعتادت على استبعاب الخلافات والاحتكاكات السياسية ضمن الإطار السلمى والديمقراطي، وبما يسمح بة

أما البوم فقد بدأت الاحتجاجات تأخذ طابعا مختلفاً. المواجهات العنيفة أصبحت الطابع الأساسي لمعظم الاحتحاحات، ومبيعات السلاح في تصاعد مستمر. ومنذ أكثر منَّ 6 أشهر، تعيش البلاد حالة انقسامية مع مزيد من العنف في الشوارع، وكل ذلك جاء مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

التحقيقات الفيدرالي، ينتمون في أفكارهم إلى اليمين واليسار، وأصبح الخوف أن تتحول هذه المجموعات إلى ميليشيات سبب وفرة السلاح في أيدي بعضهم. الاعتقاد السائد أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب كان السبب في تداول أسماء تلك الجماعات على شكل واسع بعد أن لفت انتباه العالم مؤخراً إليهم، بسبب رفضه إدانة «براود بويز»، وهى مجموعة بمبنية متطرفة تروج لتفوق العرق الأبيض

وذلك خلال المناظرة الرئاسية

الأميركية الأولى مع نظيره

جو بايدن المرشيح الديمقراطي.

وفي الطرف المقابل لها، هناك

المجموعة اليسارية «أنتيفا»

كما تشهد الساحة السياسية

سرون محموعات وأفسراد

متطرفين، كما وصفها مكتب

«براود بويز» و«أنتيفا»، خلال الأشبهر الماضية في مدن مثل بورتلاند بولاية أوريغون (شمال غربي البلاد)، وعدة مدن أخرى، ما استدعى التدخل المباشير من السلطات الرسمية وتنفيذ القانون لإنهاء حالات الشغب في تلك المظاهرات. وفي تهديد مباشر على مواقع التواصل الاجتماعي، ظهر أحد مؤيدى «براود بویز» فی مقطع فیدیو يحذر من اندلاع حرب أهلية إذاً لم تتم إعادة انتخاب دونالد ترمب في نوفمبر المقبل، ونصح الناس بتخزين الأسلحة، معتقداً أن المجموعة على أهبة الاستعداد للنزول إلى الشوارع الأميركية في

التى يلقى عليها الرئيس ترمب

اللوم عليها في جميع الأحداث

التخريبية الأخيرة. وقد اندلعت مواجهات مباشرة بين الفريقين؛

مجموعة «بــراود بويـز» أسسها الناشط اليميني المتطرف غافين مكلنايس في عام 2016 في الفترة التى سبقت أنتخاب ترمب رئيساً، وكانت الفكرة من إنشاء المجموعة حينها أنها تعترف بالرحال فقط، وصنّفت في عام 2018 من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، على أنها مجموعة تحث على الكراهية، كما تصفها رابطة مكافحة التشهير بأنها كارهة للنساء ومعادية للإسلام ومناهضة للهجرة. وتقع معظم مقراتها وداعميها فيغرب الولايات المتحدة. وعلى الرغم من أنها تتمتع بسمعة كبيرة استنادأ إلى أحداث التحريض رفيعة وذات ميول يسارية متطرفة

حال طلب منهم الرئيس ترمب

ذلك، وأنهم ينتظرون منه الإشارة

المتطرفين في الطرف الآخر. أما حرّكة «أنتيفا» فهي مجموعة مناهضة للعنصرية المستوى ومشاجرات الشوارع واشتراكية. ويعتقد البعض

يقول مارك رودريغيز أستاذ التاريخ بجامعة ولاية بورتلاند،

وهو مختص في تدريس حركات الاحتجاج الاجتّماعي، إن بداية حركة أنتيفا الجديدة في القرن الحالى انبثقت عن احتجاجات منظمة التجارة العالمية في عام 1999، معتقداً خالال تعليقه في أحد المواقع الإخبارية الأميركية، أن «أنتيفا» أصبحت الآن حركة مناهضة للفاشية، ويرى أنها نسخة مشابهة للحركات النشطة في هونغ كونغ، حيث يحارب النَّاس الاستبداد الصيني. بيد أن

واحتجاج في بعض الأحيان بعنف ضد الأعمال والأشخاص والمنظمات التي يرون أنها تروج لمعتقدات استبدادية، أو عنصرية، أو معادية للمثليين أو معادية للأجانب. وكان كريس راي مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بى آي) قد أثار الجدل في وقت ماض، بعد أن قال للمشرعين في الكونُغرس بجلسة استماع، إنّ «أنتيفا» أيديولوجية وليست منظمة، وقد وضعته هذه الشهادة على خلاف مع الرئيس دونالد ترمب، الذي قال إنه سيصنفها على أنها جماعة إرهابية. وبعد

إليهم على أنهم مجموعة من الشرطة، كما أن مؤيديها بشكل الفوضويين الممولين جيداً، الذين عام يقومون بحملات وتنظيم يتمتعون بالحماية، لأن مكتب التحقيقات الفيدرالي غير قادر أو غير راغب في العثور على مصدر تمويلهم، ويسمح لهم بالإفلات من القتل والقانون والنظام». بيد أن كريستوفر راي لم يشكك في شهادته في أن نشطاء «أنتيفاً» فوضويتين وكانوا مصدر قلق خطيراً، قائلاً إن «مكتب التحقيقات الفيدرالي قد أجرى عدداً من التحقيقات وتوصل إلى أنه يمكن تصنيفهم بالمتطرفين الفوضويين العنيفين»، بما في ذلك الأفراد الذين يتعاطفون مع أنتيفا، مضيفاً: «إنها ليست حماعة أو منظمة، إنها حركة ساعات من الجلسة، وبُخ ترمب فی حسابه علی «تویتر» مدیر

مكتب التحقيقات الفيدرالي على

تصريحاته، قائلاً: «أنا أنظر

والإعدالة والنظام القضائي،

ونقاسات المحامس، والتدخل

القضائي ضد منظمات المجتمع

الحوار مع تركيا بصفتها تمتلك

الحكومة التركية تسير في

البلاد، وأيد استمرار الحوار مع

تركيا، مشيراً إلى ضرورة تنفيذ

قرارات محكمة حقوق الإنسان

من جانبه، أكد النائب

«ديمقراطية حية».

البرلمان الأوروبي يطالب أنقرة بوقف قمع المعارضة وانتهاك حرية التعبير

الغاء مناورات ينزع فتيل أزمة جديدة بين تركيا واليونان شرق المتوسط

أنقرة: سعيد عبد الرازق

نزع حلف شمال الأطلسي (ناتو) فتعل أزمة جديدة بين تركيا واليونان في شرق البحر المتوسط بعدما تدخل بناء على طلب من أنقرة لإلغاء مناورات عسكرية متبادلة كانت ستنطلق يومى 28 و29 أكتوبر الجاري. وأعلنت تركيا إخطاراً بحرياً «نافتكس» اعتباراً من 28 أكتوبر (تشرين الأول) لإجراء مناورات عسكرية فى شرق المتوسط، رداً على إعلان مماثل لليونان ينتهي في 29 من الشهر ذاته الذي يوافق العيد الوطنى

وقال وزير الدفاع التركى خلوصى أكار إن أنقرة وأثينا قررتا إلغاء مناورتهما شرق المتوسط «بناء على مقترح من تركيا»، وإن تركيا تؤيد حلّ المشاكل عبر القانون الدولي وعلاقات حسن التركي خلوصي أكار، إن اختبارات الحوار والحلّ والحوار السياسي. وأضاف أكار في تصريحات أعقبت مشاركته في اجتماع وزراء الدفاع لدول حلف الناتو عقدت الحمعة عبر «الفيديو كونفرنس»: «قدمنا مقترحاً يتناسب مع المسار العام ومبادئ اجتماع الحلف، حيث أعربنا عن استعدادنا لالغاء إخطار نافتكس (المعلن من جانب تركيا) كبادرة حسن نية، في حال إلغائهم

الحالياً للغاية مع المقترح التركي وأعرب عن دعمه له، و (الحقا أعرب نظيري اليوناني عن دعمه للمقترح وتعاطى بإيجابية معه)... يعمل ممثلونا في مقر الأيام المقيلة».

جانبهم. وأضاف أن الأمين العام

للحلف، ينس ستولتنبرغ، تعاطى

ومصالحها، وستواصل التعبير عن ذلك على جميع المستويات». في الوقت ذاته، قال وزير الدفاع بلادة لمنظومة الدفاع الجوي الصاروخية «إس 400» لا يعني التعاد أنقرة عن حلف «الناتو». وأضاف أكار، خلال كلمة له بمؤتمر لحزب العدالة والتنمية الحاكم أمس في قيصري (وسط تركباً)، أنه مثلما تُستخدم

منظومة «إس 300» من قبل دول في حلف الناتو (في إشارة إلى التيونان)، فتركياً أيضاً (اليونان) أيضاً الإخطار المعلن من تستخدم منظومة «إس 400»

الحلف في بروكسل على موضوع إلغاء المتّاورات حاليا، ونتوقع منهم استكمال الإجراءات خلال وأكد أكار، في الوقت ذاته، أن تركيا لن تتغاضي عن أي محاولة لفرض أمر واقع ينتهك القانون والحقوق في منطقة شرق المتوسط، مضيفاً: «على الجميع أن بدرك أن تركبا مصممة وعازمة على الدفاع وحماية حقوقها

الأمين العام لـ «الناتو» ينس ستولتنبرغ نزع فتيل أزمة جديدة بين تركيا واليونان في شرق البحر المتوسط (إب.أ) ووطنه وسمائه. وأدانت الولايات إنّ «وزارة الدفاع الأميركيّة تدين 400 لا يتوافق مع الالتزامات التي على الأساس ذاته. المتّحدة الجمعة تجربة تركبا وأكد أكار أن اختيارات لمنظومة الصواريخ، محذّرة من أنّ منظومة «إس 400» تجرى وفقاً للخطط المرسومة لها، مشيرا إلى العلاقات الدفاعية مع هذا الحليف الاستراتيجي قد تتأثّر «في شكل أن امتلاك منظومة للدفاع الجوي خطير» جرّاءً ذلك. طويل المدى، ليست خياراً لبلاده بل ضرورة من أجل حماية أمن

وقال المتحدّث باسم وسلامة واستقلال الشعب التركى

البنتاغون جوناثان هوفمان،

الدفاع الجوّي إس – 400، وهو الأطلسي». اختبار ً أكّد اليوم الرئيس» التركي رجب طيّب إردوغان حدوثه. وأضاف: «موقفنا كان واضحاً

على الدّوام ولم يتغيّر: نظام إس -

بأشد العبارات الاختبار الذي تعهدت بها تركباً بصفتها حليفاً أجرته تركيا في 16 أكتوبر لنظام للولايات المتحدة وحلف شمال وتـــّابــع: «نــــن نُـعــارض

اختبار تركياً هذه المنظومة، وقد تكون لذلك عواقب وخيمة على علاقاتنا الدفاعيّة». وتعرّضت

الديمقراطية المؤيد للأكراد، أمدركدة عليها بموجب قانون أقرّه والتضييق على حرية التعبير الكونغرس عام 2017 وبنصّ على اتّخاذ تدابير عقابية تلقائية ضدّ أى بلد يشترى أسلحة روسيّة. المدنى، وأكد ضرورة استمرار وهناك إجراءات اقتصادية عقابية منصوص عليها في القانون الذي أقرّه الكونغرس بالإجماع في عام 2017، هدفها «مواجهة خصوم الألمانسي، فرانك شوابسي، أن أميركا من خلال العقوبات». وينصّ النصّ خصوصاً على عقوبات تلقائية بمجرد أن تُبرم الطريق الخطأ، منوهاً بوجود منظمات مجتمع مدني حرة في دولة ما «صفقة مهمّة» مع قطاع

در التسلح الروسي. على صعيد أخسر، طالب البرلمان الأوروبي تركيا بوقف القمع المتزايد للمعارضة في ظل التضييق على أحزاب وسياسيين ونواب ومحامين فضلاً عن قمع حرية التعبير. ووافق البرلمان الأوروبي بأغلبية الأصوات، على تقرير مقرري الملف التركي في البرلمان التركي، الصادر بعثواتْ «قمع جديد ضد المعارضة السياسية في تركيا والمواطنين أصحاب الآراء المعارضة... ضرورة حماية معايير المجلس الأوروبي». ولفت مقرر الملف التركى، البرلماني البريطاني جون هويل، إلى قرآرات الحكومة

موجز

الأخبرة لأعضاء حزب الشعوب الديمقراطية، بمن فيهم الرئيسان المشاركان ليلدية كارص (شمال شرق) ونواب سابقون بالبرلمان. وتضمّن التقرير الإشارة إلى المخاوف من أن قانون وسائل التواصل الاجتماعي الجديد الذي دخل حيز التنفيذ مطلع أكتوبر

تجدد الاشتباكات بين أرمينيا وأذربيجان بعد يوم من وساطة واشنطن

باكو - موسكو - واشنطن؛ «الشرق الأوسط»

بعد يوم من وساطة واشنطن بهدف إنهاء أعنف قتال بشهده إقليم ناغورنو قرة باغ المتنازع عليه بين أرمينيا وأذربيجان منذ هدنة 1994، اندلعت اشتباكات جديدة، أمس السبت، بين قوات العلدين، وأعلنت وزارة الدفاع في أذربيجان عن نشوب قتال فى الإقليم والمناطق المحيطة به. وقالت إن مناطق في لاتشين وقوبادلى تعرضت لقصف صاروخي ونيران مدفعية من داخلُ الأراضي الأرمينية. واتهم مسؤولون محليون في الإقليم، القوات الأذربيجانية، بأطلاة، صواريخ على مبان سكنية في خانكندى، أكسر مدنَّه، وهو مآ

واجتمع وزيـر الخارجية الأميركي مايك بومبيو، مع نظيريه من أرمينيا وأذربيجان، كل على حدة، في واشتنطن، في محاولة جديدة لإنهاء القتال المستمر منذ نحو شبهر، الذي قال الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، إنه ربما يكون أودى بحياة خمسة

وقوض انهيار اتفاقين لوقف إطلاق النار تما بوساطة روسية الآمال في إنهاء القتال النذي اندلع في 27 سبتمبر (أيلول)، بسبب إقليم ناغورنو قرة باغ، وهو إقليم منشق يقع فى أذربيجان، لكن تسبطر عليه أغلَّنية عرقية أرمينية. وصرح الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ىأن «تقدماً طيباً» جار إحرازه · بشأن القضية، لكنه لم يخض في التفاصيل، كما رفض الإفصاح عما إذا كان تحدث مع أي من زعيمى البلدين. وقال للصحافيين في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض، «نعمل مع أرمينياً. لدينا علاقة طيبة للغاية مع أرمينيا... سنرى ما سيحدث». واجتمع وزس الخارجية الأذربيجاني جيهون بيراموف، مع بومبيو لمدة نحو 40 دقيقة. وبعد مغادرته قليل من بدء محادثات واشنطن،

لاباز: «الشرق الأوسط»

أكدت النتائج الرسمية

للانتخابات الرئاسية في

بوليفيا، فوز لويس أرسى عن

حزب «ماس» اليساري، ألذي

يتزعمه الرئيس السابق إيفو

موراليس، الذي غادر بالاده

ولجأ إلى الأرجنتين بعد اندلاع

مظاهرات احتجاجية، وإتهامه

بتزوير الانتخابات السابقة التي

نظمت قبل عام. وأعلنت المحكمة

الانتخابية العليا أن أرسى حقق

فوزاً ساحقاً في الاستحقاق

الذي جرى يوم الأحد الماضى،

وأصدرت النتائج، في وقت

بلحظات وصل وزير خارجية أرمينيا زوهراب مناتساكانيان، للاجتماع مع الوزير الأميركي. وقال بومبيو، هذا الأسبوع، إنه يأمل في الوصول إلى «المِسار الصحيح للمضي قدماً» في المحادثات، لكن رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، قال إنه لا يترى أي حل دبلوماسي

للنزاع طويل الأمد في المرحلة الراهنة. وذكر إلهام علييّف رئيس أذربيجان، أن احتمالات التوصل لتسوية سلمية «بعيدة للغاية». وتريد قوى عالمية منع تحول القتال إلى حرب أوسع تتورط فيها تركيا التى تدعم أذربيجان، وروسيا التى تربطها اتفاقية دفاعية مع أرمينيا. وقبل

النتائج رسمياً، وتأكيد فوز

أرسى بالرئاسة، وفوز حزبه

الاشتراكي في الاقتراع، غادر

موراليس الأرجنتين على متن

طائرة متجهة إلى فنزويلا.

وقالت «تبلام» إن موراليس،

الذي كان يعيش في الأرجنتين

منذ استقالته وسطاحتجاجات

في نوفمبر (تشرين الثاني) من

العام الماضي، غادر على متن

طائرة رسمية تابعة للحكومة

لُحَل النزاع.

قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغيان، للصحافيين، في إسطنبول، إنه يأمل في أن يكون بإمكان موسكو وأنقرة العمل معأ

بدور تركي في الوساطة التى تقودها منذ أمد طويل الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا، «تعتقد تركيا أن لها الحق مثل روسيا تركيا هذا الاتهام. في المشاركة في السلام». وأعلنت أرمينيا رفض الوساطة التركية. وقال رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، الجمعة، فى تصريحات لوكالة الأنساء الروسية «إنترفاكس»: «هذا وضع غريب». كان الرئيس الأذربيجاني

28,83 في المائة من الأصوات،

ومرشح آليمين لويس فرناندو

كاماتشو (14 في المائة). واعترف

ميسا بالهزيمة، ووردت أنباء العليا.

وقال إردوغان، مكرراً المطالبة إلهام علييف، ناقش في وقت سابق مشاركة حليفته تركيا في

المباحثات. وتجاهلت واشنطن قوات أذربيجان إنها حققت وباريس وموسكو هذه المطالبات، وكان من شأن الخلافات الناحمة عن النزاع حدوث المزيد من التصدع في العلاقات بين أنقرة وشركائها فى حلف شمال الأطلسي معاتهام بومبيو لتركيا بتصعيد النزاع من خلال تسليح بسبب ناغورنو قرة باغ. ويقول الجانب الأذربيجاني. وتنفي الأرمن إن الإقليم جزء من الوطن

فشل وساطة واشنطن في إنهاء القتال في إقليم ناغورنو قره باغ المتنازع عليه بين أرمينيا وأذربيجان (أ.ف.ب)

وذكرت وكالله «إنترفاكس»

أذربيجان بالاستحواذ على أرض الروسية للأنباء، أن وزارة الدفاع في ناغورنو قرة باغ، أعلنت في القتال الأخير. كانت أذربيجان فقدت ارتفاع عدد الأرمن الذين قتلوا منذ السيطرة على المنطقة الحبلية بدء القتال إلى 963 بعد سقوط ناغورنو قرة باغ، التي يبلغ عدد 36 قتيلاً أخر. وتقول أذربيجان، سكانها 145 ألف نسمة في حرب أيضاً، إن 65 مدنياً قتلوا، فيما أعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي أصيب 298، لكنها لم تعلن عدد الضحابا من العسكريين. وتقول السابق قبل حوالي ثلاثين عاماً.

القومي التاريخي لهم، ويتهمون

ويسود هناك وقف إطلاق مكاسب على الأرض تشمل نار هش منذ 1994، وفي الأونة السبطرة الكاملة على الحدود الأخيرة تمعقد اتفاقين لوقف مع إيران، وهو ما تنفيه أرمينياً. إطلاق النار، لكنهما انتهيا بعد ويقول مسؤولو الإقليم الأرمن، وقت قصير من دخولهما حيز إن قواته صدت هجمات. وقُتل نحو 30 ألفاً في حرب استمرت وقال رئيس أذربيجان إلهام علييف، لصحيفة «لو من عام 1991 إلى عام 1994

فيغارو» الفرنسية، إن بالاده مستعدة للحلوس على طاولة المفاوضات، لكنه اتهم أرمينيا بالمسؤولية عن استمرار الأعمال العدائية. ونقلت عنه الصحيفة قوله «نحن مستعدون للتوقّف حتى من اليوم... لكن للأسف تنتهك أرمينيا وقف إطلاق النار انتهاكاً صارخاً... وإذا لم يتوقفوا فسنواصل حتى النهاية بهدف

تحرير كافة الأراضي المحتلة».

الأوروبية بشأن الأنتهاكات بحق المعارضة وانتهاك حرية التعبير. وحول الاعتقالات التي شهدتها البلاد مؤخراً على خلفیه «تحقیقات احتجاجات كوباني»، قال التقرير: «يدين البرلمان الاعتقالات الجماعية

التركية بعزل رؤساء البلديات المنتخبين من حزب الشعوب الجاري سيفرض قيوداً جديدة على حرية التعبير والإعلام.

أميركا والاتحاد الأوروبي يطلقان منتدى ثنائياً حول قضايا الصين

واشنطن - «الشرق الأوسط»: أطلقت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي قناة ثنائية مخصصة للحوار بشأن قضايا الصين. وأطلق وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو والممثل الأعلى للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوسيب بوريل الحوار خلال اتصال هاتفي يوم الجمعة، وفقاً لبيان مشترك. وسيتم إجراء «الحوار الثنائي» من خلال خدمة العمل الخارجي الأوروبية ووزارة الخارجية الأمدركية. وقال البيان إن «الممثل الأعلى نائب الرئيس بوريل ووزير الخارجية الأميركي بومبيو رحبا ببدء الحوار كمنتدى مخصص للخبراء الأوروبيين والأميركيين لمناقشة كل القضايا المتعلقة بالصسن». وكان بومبيو يضغط على الدول الأوروبية لرفض عملاق التكنولوجيا الصيني شركة هواوي، التي تسعى إلى تنفيذ البنية التحتية لاتصالات الجيل الَّخامس في أوَّروباً. ويتهم بومبيو الشركة بأنها تشكل تهديداً للأمن القومي. ووافق بومبيو وبوريل على عقد اجتماعات مع كبار المسؤولين حول «قضايا تشمل حقوق الإنسان والأمن والتعددية»، ومن المقرر أن يعقد الاجتماع المقبل رفيع المستوى بين نائب وزير الخارجية الأميركي والأمين العام لخدمة العمل الخارجي الأوروبية في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

تابلند تستعد لمزيد من المظاهرات

المظاهرات من قبل نشطاء مؤيدين للديمقراطية، فيما تجاهل رئيس الوزراء، برايوث تشان - أوتشا موعدهم النهائي الذي حددوه له للاستقالة بحلول أمس (السبت)، طبقاً لما ذكرته وكالة «بلومبرغ». وتعهدت منظمتا «الشباب الحر» و «الجبهة المتحدة للتظاهر بجامعة تاماسات»، وهما اثنتان من منظمات الاحتجاج الرئيسية، بتنظيم تجمعات حاشدة، حتى تلبية جميع مطالبهما، التي تضم إعادة كتابة الدستور وإصلاح الملكية. ولم يسفر إلغاء حالة الطوارئ في بانكوك وعقد جلسة خاصة للبرلمان الأسبوع المقبل عن استرضاء المتظاهرين. وقال المتحدث باسم الحكومة، أنوتشا بوراباشايسري إن التوصل إلى حل من خلال العملية البرلمانية هو أكثر الحلول المناسبة، نظراً لأن المشرعين المنتخبين بمثلون جميع قطاعات المجتمع، بحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية من تايبيه (عاصمة تايوان). ورفض أنوتشا التعليق على الموعد النهائي الذي حدده المتظاهرون لرئيس الوزراء للاستقالة، لكن برايوث قال هذا الأسبوع، إن الحكومة والنشطاء «يتعين أن بتراجعوا خطوة إلى الوراء وإبجاد حلول للمشكلات».

موسكو ترفض اتهامات واشنطن لمعهد روسي

موسكو - «الشرق الأوسط»: رفض السفير الروسى لدى الولايات المتحدة، أناتولي أنتونوف، الاتهامات التّي وَّجهتها الإدارة الأميركية إلى آلمعهد الحكومي الروسي تلأبحاث العلمية

«الجنائية الدولية» توجه تحذيراً إلى السياسيين في غينيا

لاهاي - «الشرق الأوسط»: وجهت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو ينسودا الجمعة، تحذيراً إلى الجهات السياسية الفاعلة في غينيا التي تشهد أعمال عنف مرتبطة بالانتخابات الرئاسية التي جرّت في 18 أكّتوبر (تشرين الأول).

وكتبت تنسودا في تغريدة على «تويتر»: «نراقب التطورات على الأرض عن كثب، والعنف يجب أن يتوقف». وأضافت: «أذكر بأن أي شخص يرتكب جرائم ويأمر بها ويحرض عليها ويشجعها ويسهم في ارتكابها» كما هو محدد في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية «بمكن مقاضاته أمام المحاَّكم الغينية أو المحكمة الجنائية الدولية».

وتصاعد التوتر الذي تشهده غينيا منذ أشهر، بعد الانتخابات الرئاسية. وشهدت العاصمة كوناكري ومدن أخرى صدامات عنيفة بين الشباب المؤيدين لمرشح المعارضة الرئيسي سيلو دالين ديالو والشرطة، بينما لا تلوح بوادر أي حل في الفق.

فوز مرشح حزب موراليس رسمياً بالرئاسية في بوليفيا وأعلن رئيس المحكمة العليا متأخر، يوم الجمعة. ويعتبر الفنزويلية بعد ظهر الجمعة، عن احتجاجات متفرقة في عدة للانتخابات سلفادور روميرو، لويس أرسى الوريث السياسي متوجهاً إلى كراكاس. ولم يصدر مدن. وكتب الرئيس الجديد أن أرسى والبرلمان الذي انتخب على «تويتر»: «التحدي الكبير تعليق فوري من وزارة الخارجية لليساري إيقو موراليس، بعدماً فى الاقتراع نفسه سيتوليان بالنسبة لنا الآن هو إعادة بناء حقق فوزاً مفاجئاً من الدورة وكشفت النتائج الرسمية الأولى لللقتراع. ومع إعلان

الرئيس السابق يغادر الأرجنتين إلى كراكاس على متن طائرة حكومية فنزويلية

البلاد، واستعادة الاستقرار والأمل لجميع البوليفيين». للانتخابات التي نشرتها وبعث ميسا بالتهنئة على المحكمة العليا، التحمعة، أن «تويتر»، وتمنى التوفيق آرستي حصل علي 55,10 في المائلة من الأصوات، متقدماً للرئيس أرسى ونائب الرئيس ديفيد تشوكيهوانكا. ْ بفارق كبير على مرشح الوسط وصوت 6 ملايين و483 ألفاً كارلوس ميسا (رئيس البلاد من 2003 إلى 2005) الذي حصل على و893 ناخباً في الاقتراع، في عدد

قياسى يمثل 88,42 فَى آلمائة من مجمل الناخبين، حسبما أوضحت المحكمة الانتخابية

مهامهما «في النصف الأول من نوفمبر»، من دون تحديد موعد دقيق لذلك. وأقسرت منظمة السدول الأميركية، الأربعاء، بعودة الحركة نحو الاشتراكية التي أسسها إيفو موراليس ويترأسها اليوم لويس أرسى، إلى السلطة، مؤكدة أن العملية

الانتخابية كانت «شفافة». وقالت المنظمة، في تقرير بعثة مراقبة الانتخابات، إن

والنتيجة واضحة وقاطعة». وموراليس وهو أول رئيس للبلاد من السكان الأصليين غادر إلى الأرجنتين من نوفمبر من العام الماضي، بعدما تخلى عنه الجيش والشَّرطة، واتهمته المعارضة بتزوير الانتخابات السابقة التي جرت في أكتوبر (تشرين الأولّ) 2019 وقاز فيها لولاية رابعة. وحقق أرسى نتيجة أفضل من موراليس في عام 2005، عندما فاز مزارع الكوكا السابق والنقابي بأول انتخابات له، وأصبح أول رئيس

من السكان الأصليين لبوليفيا.

الناخبين «صوتوا بحرية

تايبيه - «الشرق الأوسط» تستعد تايلند لموجة جديدة من

والكيمياء العضوية، الذي تعرض مؤخّراً لعقوبّات أميركية. وقال أنتونوف في تصريحات لوكالة «سيوتنيك» الروسية أمس (السيت): «نرفض تماماً الاتهامات التي وجهتها الإدارة ضد المعهد المركزي لأبحاث الكيمياء والميكانيكا». وشدد أنتونوف على عدم شرعية أيّ عقوبات أحادية الجانب، وقال إن «روسيا، على عكس الولايات المتحدة، لا تقوم بهجمات سيبرانية». وأوضح السفير الروسي أن «النشاط الضار في فضاء المعلومات يتعارض مع مبادئ سياستنا الخارجية ومصالحَّنا الوطنية وفَّهمنا». وقال: «إننَّا ندعو الولايات المتحدة إلى التخلى عن الممارسات العدائية المتمثلة في الاتهامات التي لا أساس لها، فنحن تتصرف من منطلق حقيقة أن مصالح بلداننا تتماشي مع الحوار حول أمن المعلومات الدولي، الذي اقترح الرئيس الروسي فالاديمير بوتين استئنافه». وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد أعلنت، أول من أمس (الحمعة)، فرض عقوبات على معهد الأبحاث العلمية المركزي للكيمياء والميكانيكا الروسي، بدعوى صلته بهجمات سيبرانية على منشآت أميركية، بحسب «سبوتنيك». وزعمت الإدارة الأميركية أن المعهد له علاقة ببرمجيات تريتون الخبيثة التي تم أستخدامها لاستهداف الأنظمة الإلكترونية للمنشآت الصناعية في الولايات المتحدة. لا يزال، إلى هذا الحدّ أو ذاك، مُقنّعاً وعلى شيء

ما السعر الذي تطلبه كلّ زعامة طائفيّة على حدة،

والجماعة الحاكمة بسائر مكوّناتها. أولويّة

التسعير هذه اكتسبت أوزاناً مضاعفة مع الوجهة

التي انطلقت بعد اتفاق الطائف، وتصاعدت بعد

جرائم 2005. لتستقرّ في أعلى الذروة مع انتخاب

ميشال عون رئيساً للجمهوريّة عام 2016. بطل

هذه الوجهة اليوم قد يكون الوزير - الصهر جبران

أمًا الشيء المعروف فيمكن أن نسمّيه السعر:



في أوروبا حرب ضد الجماعات لا ضد الإسلام

مدرس التاريخ الفرنسى معركة حديدة داخل المجتمع الفرنسي بين النسار الداعم للحماعات الدينية واليمين المعارض، «les bservateurs» خاصة بعد أن اتضح أن هناك علاقة للقاتل مع جماعات الفرنسية أكدت، في إخوانية، فشن الإعلام هجوماً 31 يناير (كانون ضد «الجماعات الدينية» انتهزه الثاني) 2020، أن اليمين في معركته السياسية. الحوادث الأخيرة قد تدفع

أثارت حادثة قطع رأس

الأحزاب النسارية لاعادة النظر فى استراتيجيتها الداعمة للجماعات الدينية الإسلامية، والمعركة الأوروبية المقبلة ستكون ضد «الجماعات»، لا يشعرون أنهم ممثلون من قبل ضد الاسلام، فلننتبه نحن تسعى ماكينة الإعلام

«الإخوانية»، ومعها تسعى إيران، لتصوير المعركة الأوروبية ضد تغلغل الحماعات الدينية المتطرفة على أنها حرب ضد الإسلام، هكذا يستدرجوننا لمعركتهم، لا لمعركتنا، لأنهم يعملون على حشد المسلمين الأخيرة إلى استيقاظ اليسار في الداخل الأوروبي، وفي منطقتنا ، من أجل الضغط على «اليسار» لوقف عجلة الانقلاب على تحالفهم، وهذا فخ علينا أن نعى له جيداً.

> وللعلم، يشكو مسلمو أوروبا من اضطهاد الحماعات الدينية لهم، سنية كانت الفرصة لضَّرب اليسار؟ أم شبعية، بل ويشكون من الحماعات، وعدها صورة الاسلام المعتدل وقد ساهم اليسار في اضطهاد مثقفين وكتاب مسلمين، إن كانت توجهاتهم ضد الجماعات الدينية، لأنها من وجهة نظرهم أصوات تابعة للأنظمة العربية!

سابقة لمركز مكافحة الإرهاب، نشرتها صُحِيفَة «الشرق الأوسط»،فإن صحيفة

حماعة «الإخوان

المسلمين»فيأوروبا الفرنسى وجمعية أحمد ياسين تعد أخطر جماعة في العالم. وأوضحت الصحيفة أن كثيراً من الدراسات تشير إلى أن أقل من 10 في المائة من المسلمين في أوروبا جماعة «الإخوان المسلمين»، وهذه الأقلية تعمل على فرض الإسلام السياسي على الأغلبية فى أوروبا.

> الجماعة ما تمكنت من العمل بأريحية حتى أصبحت أوروبا حاضنة للجماعات، ومنصة انطلاق لها، فهل أدت الحوادث الغربي، وإدراكه أن دعمه وتحالفه مع إيران وميليشياتها من جهة، ودعمه وتحالفه معجماعة «الإخوان المسلمين» وميليشياتهم من جهة أخرى، سيكون وبالأ الأمن الأوروبي كذلك. على أوروبا؟ وهل نجح اليمين الأوروبيي في استغلال هذه

> > هل أدرك اليسار الأوروبي

هُل أُستيقظت أوروبا على حقيقة وواقع ارتباط الأجنحة

والشيعي: الإخــوان» «الإخــوان» 🥒 و «الولى الفقيه»،

النظام الإيراني في البلاد؟

ولولا الدعم الذي تتلقاه هذه

رعاية اليسار الأوروبي لتلك أن هذين الجناحين («حزب الدعوة» و «الإخوان المسلمون») لا يمتّان إلى الاعتدال الإسلامي بصلة، وأنهما مرجعية يستند . العها الأرهاب، بشقيه السني

المسلسسات الإرهابية في شُقْدها السني

حين تزامنت أخسار العلاقة بين قاطع رأس مدرس التاريخ

الإخوانية في فرنسا، مع أخبار الدراسة الثي نشرها المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، من أن استخبارات ألمانيا بدأت ترصد بشكل واسع شبكات إبرانية واسعة داخل المساجد والمراكز الشيعية التى تعد امتداداً لنفوذ

هل أدرك وزيتر الخارجية الألماني هايكو ماس المتحالف مع البسار أن خطر الجماعات التي ترعاها إيران ليس نابعاً فقط منَّ الضغط الأميركي عليها، بلنابع من عقيدة الدستور الإيراني؟ لقد حذر، عبر تصريح له لجريدة «بيلد أم زونتاغّ» الألمانية، من عواقب الصراع الإيراني -الأميركي، لا على المنطقة بل على

ولا نعلم كيف تتسق هذه النظرة السادجة لإيران مع كل الأدلة التي تتجمع على ضلوع إيران الدولة في سلسلة اغتيالات حدثت في أوروبا وغيرها، أخرها اغتيال المعارض مهدي أمين في كندا قبل يومين. ولا علاقة لهذه الاغتبالات بالصراع الأميركي - الإيراني، بل هي موجهة للمعارضين الإيرانيين،

ويقوم بها دبلوماسيون في

صحيفة «ذد دويتشه

تسايتونغ» الألمانية الخاصة، أبرز الصحف السياسية في البلاد، أكدت أن «هناك كلمتينَّ فقط تصنعان معاً أكسر قلق للأوروبيين حالياً: إيران وإرهاب الدولة»، موضحة: «في شيء لم يسبق له الحدوث، دأب نظام الملالي على إرسال فرق قتل في العقود الأخيرة إلى مناطق مختلفة من العالم لاغتبال معارضيه». وأيضاً «رصدت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، في الفترة بين 1979 و1994، تنفيذ إيران 60 محاولة

اغتيال كاملة ضد معارضين

للنظام، كثير منها وقع في

وعلى الأراضى البريطانية، حذرت المخابرات البريطانية، العام الماضي، من خلايا مدعومة من إيتران قد تقوم ىتنفىد عمليات إرهابية في المملكة المتحدة وأوروبا بأوامر من طهران.

وكانت شرطة مكافحة الإرهاب فككت خلية تابعة لـ رُّحزب الله » في عام 2015 ، كانت تخزن أطناناً من المتفجرات، قبل أن تقوم بعمليات إرهابية.

هناك انتفاضة أوروسة ضد الجماعات الدينية نتيجة حوادث العنف التى ترتبط بتلك الحماعات المدعومة من الأحزاب المسارية، لتجفيف منابع الإرهاب في أوروبا، فلننتبه لمأكينة الإعتلام الإخواني التي تصور تلك المعركة على أنها حرب ضد الإسلام، في حين أنها ضد جماعات الإسلام السياسي؛ أعتقد أن شبهر العسل أوشك علتى

لبنان: الكذب الذي يستحيل كشفه ١

أُسبغ على تكليف سعد الحريري تشكيل

حكومة لبنانيّة جديدة، وخصوصاً على احتمالات

تأليفه لها، ما لا حصر له من أوصاف ومن علامات

تعجب واستفهام، بعضها في معرض إيجابي

وبعضها في سياق سلبيّ. «هلّ ينجح في تحدّي

الاستحالة؟»، «إنَّها اجتراح المُعجرَّرة»، «العملّ

المصدريّ»، «الصعوبة الخارقة»... هذه بعض

التعليقاتُ والأسئلة على هامش الحدث. هذا فضلاً

عن استخدام الحريري نفسه تعبير «تجرّع السمّ»،

حين وافق في وقت سابق على تولّى شيعي وزارة

الماليّة. الجميّع يومها تذكّروا أنّ آية الله الحّميني

هو من استعمل، للمرّة الأولى، ذاك التعبير كيّ

يعلن موافقته على إنهاء الحرب مع العراق، والتيّ

والأزمات الخانقة الأخرى، أمر بات يتعدّى طاقة البشر!

نلاحظ في المقابل، وقبل أسابيع قليلة فقط، أنّ التفاوض

على ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل كان لحظة إجماع

استثنائي بين الأطراف الطائفيّة - السياسيّة الفاعلة. البعض

تحمّس لة. البعض وافق بنصف حماس. البعض صمت راضياً.

البعض الأخير سجّل عتبه ثمّ غضّ النظر. لقد بدا الأمر مما

يستطيعه البشر ومما يستطيعون التوافق حوله. إنّه في غاية

المقارنة بين التطوّرين هذين تنمّ عن حقيقة خطيرة في

دلالاتها اللبنانيّة: كلّ القوى الطائفيّة الوازنة مستعدّة لتسوية

خارجيّة ما، ولو مع إسرائيل التي يوصف الصراع معها والعداء

لها بالمصيري والمقدُّس. «حزب الله»، وهو دائماً شبيخ الوصّافين،

ليس استثناء من ذلك. لكنّ القوى نفسها غير مستعدّة إلاّ بشقّ

النفس للتوصّل إلى تسوية داخليّة فيما بين «الأخوة»، تسوية

تحدّ قليلاً، أو تؤجّل قليلاً، قضمها الاقتصادي والسياسي لما

تبقّى من دولة ومن محتمع، فضلاً عن سعى واحدتها لالتّهام

النجاح في جعلنا نقبل بالتسوية الخارجيَّة. أمَّا فيما خصّ

التسويّة الداخليّة فهي لا تنجح. حتّى رئيس فرنسا إيمانويل

ماكرون، وعبر زيارتين متتاليتين، قد لا يتمكّن من ذلك. نتذكّر،

مع الاختلاف في التفاصيل والعناوين، أنّ التسويات السابقة

استدعت لقاءً استثنائنًا بين فؤاد شهاب وجمال عبد الناصر

(1959) ومؤتمري الرياض والقاهرة (1976) ومؤتمر الطائف

تقول هذه المقارنة شيئين: واحداً معروفاً ومكشوفاً، والآخر

لقد كان بالغ الدلالة مثلاً أنّ القوى الدوليّة قادرة على إحراز

كلّفت مليون قتيل.

العاديّة والطبيعيّة.

ما لا تستطيع أن تلتهمه الأَخرى.

(1989) ومؤتمر الدوحة (2008).

حازم صاغية

أمًا الشيء المُقنّع نسبيّاً فهو أنّ الآيديولوجيا لا تعني للبنانيين، في أخر المطاف، الشيء إذن تُكليفُ أحدهم تشكيل حكومة، وخصوصاً تأليفه لها، حدثان أقرب إلى الهيولى والخارق منهما إلى السياسيّ. فالتوصّل إلى حكومة يلحّ عليها ترقيع الانهيار الاقتصاديّ

الكثيرِ. موضوع إسرائيل وفلسطين، بغض النظر عن القداسة التي تُضفى عليه، لا يخرج عن هذا التقدير. قيادات الطوائف تستَّخدم الآيديولوجيا على النحو الذرائعي الذي يلائمها، وحماهير الطوائف تندفع فيها حين يتراءى لها أنها تصلح بندأ من بنود «برنامجهاً» الطائفي النافع، وأنَّها تنسجم مع ـ أفكار بيئتها التلقائيّة والموروثة. حين يتراءى غير ذلك يتمّ الطلاق من الأبديولوجيا.

باسبل لكنّ البطولة لا تقتصر عليه.

استطراداً، حدود الأفكار والوعي ضيّقة دوماً: فليست الأفكار هي التي حملت أكثريّة ساحقة منّ المسيحيين ذات مرّة على مناهضة الناصريّة ثمّ الثورة الفلسطينيّة. والأفكار ليست ما حمل أكثريَّة ساحقة من السنة ذات مرَّة على مبايعة الناصريَّة ثمّ المقاومة الفلسطينيّة. كذلك فالأفكار ليست ما حمل أكثريّة الشُعه على الالتفاف حول «حزب الله» ونظامي خامنتي والأسد.

في هذا المعنى، لا يفعل «حزب الله» حين تتحدّث عن «إزالة إسرائيل» و «الصلاة في القدس» غير إضافة فصل جديد إلى قاموس الكلام اللبناني الملتوي. ولو قدّم الحزب نفسه للعالم كأداة سياسيّة و تنظيمّية لطائقة من الطوائف لأمكن للنقاش، رغم صعوباته، أن يستوى قليلاً. عندها نتحدّث جميعاً في السعر والتسعير، كما كان الحال ضمناً عند التوافق على ترسيم

هذا الازدواج الخانق والكاذب في الحياة اللبنانيّة هو بعض ما حاولت ثورة 17 أكتوبر (تشرين الأول)، قبل عام، أنْ تتصدّى له وهو بعض ما فشلت فيه. فقد تبيّن، للمرّة الألف، أنّ تطويع الطوائف عمليّة لا تملك الثورة، وأي ثورة، قواها، وأنّ استمرار الكذب بالآيديولوجي والمقدّس حاجة لا يقوى عليها أحد: إنّ التسعير بحاجة إلى القداسة، والقداسة إنّما وُجدت

وبفعل هذا الفشل، سنمضى طويلاً في العيش بموجب ازدواج خانق وكاذب... لكنّه أيضًا قامّع ونهَّاب. أمّا الحكومة فنتحدَّث حين تتشكّل!

حقوق الإنسان المكتسبة وفرص القرن الحادي والعشرين

منذ إنشاء الأمم المتحدة، ظلت حماية والعرب. حقوق الإنسان من أولويات المجتمع الدولي.

خلال الـ75 عاماً الماضية، ويفضّل الحهود المشتركة لجميع الدول، أحرزت قضية حقوق الإنسان الدولية تقدماً كبيراً. وفي الوقت الحاضر، أثرت عوامل مثل العولمة الاقتصادية والتقدم التكنولوجي على تغيير الأنماط الاقتصادية والاجتماعية في العالم بشكل عميق. ويجب أن تتوافق قضية حقوق الإنسانُ أيضاً مع تطور العصر ومتطلبات الناس من جميع أنحاء العالم ومواكبة العصر والحفاظ على النزاهة والابتكار.

في بداية عام 2020 مع التفشي المفاجئ لفيروس «كورونا» الحديد أدركتًا أهمية تحسين الصحة العامة وحماية سلامة الإنسان. وقد بادرت المملكة العربية السعودية صفتها رئيسة محموعة العشرين لهذا العام، لعقد قمة خاصة لمكافحة تفشى فيروس «كورونا» في مارس (آذار) لتنسبق الحهود العالمية لمكافحة هذا الوباء وتقديم الرعاية الإنسانية في ظل الظروف الجديدة. وستأتى قمَّة محمَّوعة العشرين الَّتي ستُّعقد في الرياض تحديداً في شهر نوفمير (تشرين الثاني)، تحت شعار «اغتنام فرص القرن الحادي والعشرين للجميع». ويُعد هذا الموضوع مهماً جداً من جانب العلاقات الدولية والوقاية من الوبائيات

ولتحقيق هذا الهدف يجب أن نولى اهتماماً للحوانب التالية:

رفاهية الجميع في المقام الأول قبل نحو ألفي عام ورد في الكتاب الصيني «كتاب المناسك» التأكيد على الإيمان وغرس قيمة الويّام: «لا يكتفِ الناس برعاية أبنائهم وأقاربهم ليحظوا بالرعابة منهم فقط، بل أَنضاً أَنْ يُعتَّنوا بِالأَخْرِينَ كَي يَكُونُوا عَوْناً للمجتمع، وليدعموا كبار السن والأرامل والأيتام والمعزولين وإلمرضى». كما ورد في القرآن الكريم: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواً ىَ ثُنَّ أَخُوَ نُكُمُّ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ).

إن إبلاء أهمية للرعاية الإنسانية من الأولويات وضمان رفاهية جميع الناس وقد اندمجت بعمق في تفكير ثقافة الصينيين

الحق في العيش والتنمية من حقوق

الإنسان الأسأسحة. إذا لم يتم ضمان حياة الإنسان وسلامته، فلا يمكن التمتع ببيئة احتماعية مستقرة، ولا يمكن المشاركة يشكل هادفٍ في جدول أعمال التنمية الاجتماعية، وتقاسم المنافع التي تجنيها بشكل عادل، فإن جميع حقوق الإنسان الأخرى ستكون غير

وحماية صحة المواطنين يقدر استطاعتهما.

كما تشارك الصبن والمملكة في التعاون الدولي

لمكافحة الوباء، ومديد العون للدول المحتاجة. وتتعهد الصين بأن تصبح اللقاحات، بعد

نجاحها فى البحث والتطوير منتجاً عاماً

المتحدة الدولي للقضاء على الفقر، حيث

شددت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان

والتابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في بيانٍ

لها على ضرورة التعامل مع الفقر كشكُّل منِّ

أشكال الحرمان من التمتع بحقوق الإنسان

الأساسية بدلاً من اعتباره مجرد افتقار إلى

الدخل أو إلى الموارد المالية اللازمة. كما أُكدت

أهمية اعتماد نهج قائم على حقوق الإنسان في

محاربة الفقر، وذلك على الأساس المنطقي بأنّ

الفقراء ليسوا من ذوي «الاحتياجات» فحسب،

بل أصحاب «حقوق وامتيازات»، مما يستلزم

ضرورة احترام هذه الحقوق وحمايتها على

الفقر والحد منه، ففي أكثر من 70 عاما، انتشل

850 مليون شخص مّن نطاق الفقر، وهو ما

يمثل أكثر من 70 في المائة من الذين انتشلوا

من الفقر في العالم. ومنذ أن اقترحت الصين

التخفيف المستهدف من الفقر في عام 2013

كما تولى الصين أهمية كبرى للتخفيف من

النحو المطلوب.

17 أكتوبر (تشربن الأول) هو بوم الأمم

وفى مواجهة الجائحة، تضع الصين والمملكة العربية السعودية دائماً صحة الناس وسلامتهم على رأس أولوياتهما، استناداً إلى العلم والمعرفة، وتتخذان بحزم تدابير وقائية واحترازية لتعميم الوقاية العلمية، ومراقبة المعرفة على الشعب، وتحسين قدرات الكشف والعلاج، وبذل كل جهد ممكن لعلاج كل مريض

فيه، وتعزيز تطوير حقوق الإنسان.

ىتُحرِية الحد من الفقر التي تشاركها الصين.

لنأخذ التعاون الصيتى الأفريقي كمثال، فقد ساهمت المشاريع مثل خط سكة حديد مومباسا - نيروبي وكذلَّك خطسكة حديد أدبس أبابا - جيبوتي الذي بُني بالتعاون مع الدول الأفريقية بشكل فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية المحلية. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن «سياسة الصين في التعاون الرابح للجميع

من 99 مليوناً إلى 5,51 مليون في

إننا نسعى جاهدين لتحقيق إزالة حدة الفقر وبناء مجتمع بمتلك حداة رغدة من جميع النواحي بحلول نهاية هذا العام. على مدار تاريخ العالم، كان ازدهار الحضارات وتقدم البشرية لا ينفصلان عن

السعي وراء أرضية مشتركة، مع الاحتفاظ بالاختلافات والانفتاح والتسامح، وتبادل

الحضارات والتعلم المتبادل. يجب أن تلتزم قضية حقوق الإنسان بإضفاء دمقرطة العلاقات الدولية، وجميع الدول متساوية، كسرة كانت أم صغيرة، غنية أم فقيرة. يجب أن نؤسس مفهوم مجتمع المستقبل المشترك للبشرية، وندعو إلى التّعادلات «المتناغمة ولكن المختلفة» بين الحضارات، وزيادة الثقة وتبديد الشكوك من خلال الحوار والتشاور العميق، لإزالة الحواجز الثقافية بشكل مشترك في العالم الذي نعيش

إن الصين والمملكة العربية السعودية من الداعمين المهمين لحقوق الإنسان في العالم. ومنذ إنشاء مجلس الأمم المتحدة لحقوق لإنسان في عام 2006 انتخبت الصين لعضوية المجلس 5 مرات متتالية. كما تتفانى الصين بجدية التزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان، وتُجري حـوارات وتبـادلات مع ما يقارب من 40 بلداً في جميع أنصاء العالم، وتفانت في التعاون آلفني في مجال حقوق الإنسان. ورحبت بالكثير من البلدان النامية

مثل الدول الأفريقية هي مساهمة رئيسية أخرى للصين في قضية الحد من الفقر العالمي». كما قدمت المملكة العربية الشعودية مساعدات سختة لأفريقيا

والعلدان النامية الأخرى. وفيما بتعلق بحقوق الإنسان، هناك مجموعة من العلاقات المهمة وهي العلاقة بين الأفراد والآخرين والمجتمع، وهي أساس العلاقة بين الحقوق والالتزامات. ويجب أن تُبني

حقوق الإنسان على المستوى الاجتماعي. وعلى كل شخص، في أثناء تمتعه وممارستُّه في حقوقه، ألا يمس تحقوق الآخرين ومصالح الدولة والمجتمع والجماعة. قال الفيلسوف الألماني كانط: «الحرية

ليست ما تريد القيام به». يمكن ملاحظة أنه من العصور القديمة إلى الوقت الحاضر، من الشرق إلى الغرب، تم الجمع بين الحقوق والالتزامات والحرية والانضباط الذاتي.

والتقت الصبن والسعودية بإدراك مشترك لمكافحة الوباء، لذا اتخذت الحكومة تدابير احترازية لحماية صحة البشر وحياتهم مع وعى المواطنين بذلك وانضياطهم الذاتي الصارم الذي بجعلهم بلتزمون تدابير الوقاية. لتتشكل بذلك حلقة جيدة من المسؤولية الاجتماعية · تحاه الفرد، والمسؤولية الفردية تجاه المجتمع، وهذه هي الحماية الأساسية لحرية البلاد والشعب والمستقيل.

لأسباب اجتماعية وتاريخية وثقافية، هناك اختلافات موضوعية في فهم حقوق الإنسان بين البلدان. دعت الصين إلى «الانسجام مع الاختلاف» منذ العصبور القديمة. وقد ورد في القرآن الكريم: (لَكُمْ دِينَكُمْ وَلِيَ دِينَ). لا يمكن تطبيق أي نموذج لحقوق الإنسان على جميع دول العالم، ومن غير المعقول والمستحيل تنفيذ نموذج واحد لحقوق الإنسان في العالم. بحب أن نتبع المعايير الدولية لحقوق الإنسان المعترف بها من جميع البلدان، كما يجب أيضاً احترام سيادة جميع البلدان ودعوة جميع البلدان إلى

اتباع مسار لحقوق الإنسان الخاص بها على أساس ظروفها الوطنية الخاصة وتقاليدها التاريخية والثقافية.

هناك مقولة صينية: «لن تستطيع أن تعرف أن الحذاء بناسيك إلا بارتدائه».. واحتلت الصبن والمملكة العربية السعودية المرتبة الأولى والثالثة على التوالي، وفقاً لمسح السعادة العالمي لعام 2020 الذي أصدرته شركة إيبسوس في 8 أُكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

تلتزم استراتيجية التنمية الوطنية في الصين بالتوجه القيمي لاحترام حقوق الإنسان وحمايتها، وتأخذ على عاتقها مسؤولية تعزيز رفاهية الناس وحماية حقوقهم وتعزيز التنمية الشاملة للأفراد كنقطة انطلاق وهدف.

وتؤكد «رؤية المملكة العربية السعودية 2030) أُنَّف أُنَّه بمكن للجميع إدراك قيمهم الشخصية والاجتماعية وزيادة شعور المواطنين بالمواطنة، وما إذا كانت حقوق الإنسان محفوظة فإن الشعب إذن يمتلك حق إبداء رأبه.

لأينيغى استخدام حقوق الإنسان كذريعة للتدخل في ألشؤون الداخلية للدول الأخرى، ولا ينبغي اتباع معايير مزدوجة. بعض الناس بتجاهلون قضاباهم الخاصة بحقوق الإنسان، ويدبرون معايير مزدوجة، ويختلقون وينشرون «إسلاموفوبيا» و«نظرية تهديد الصين» يحجة حقوق الإنسان، ويشوهون حقوق الإنسان. نستطيع أن نقول بأن منطقهم خاطئ، وفعلهم كارثي.

عند وقوع أحداث عنف في الدول الغربية، تقف الصين والدول الإسلامية مع هذه الدول حكومةً وشبعياً، وعندما يهدد الإرهبات والتطرف الصين والدول الإسلامية، يجب على الدول الغربية أن تقف معنا أيضاً.

لا ينبغي لبعض الأشخاص، بناء على اعتباراتهم السياسية الخاصة، وصم جهودنا في مكافحة الإرهاب والتطرف، أو العمي الانْتقائي أو حتى تبني معايير مزدوجة.

يواصل بعض النّاس الدعاية لما يسم بقضية «حقوق الإنسان الأويغورية» في محاولة لخلق فجوة بين الصين والعالم الإسلامي. إن قضية شينجيانغ ليست قضية عرقية ودينية،

بل إن جوهرها هو محاربة الإرهاب والأعمال المتطرفة والانفصالية، والحفاظ على الأمن والاستقرار الوطني، وتعزيز تنمية حقوق

ومنذ التسعينات، وقعت آلاف حالات العنف في شينجيانغ. وبعد وقت قصير من الهجمآت الإرهابية في شينجيانغ في 5 بوليو (تموز) 2009 سافرت أنا وعائلتي إلى شينجيانغ وعانينا نفسياً من الآثار والأضرار الشديدة ألتي سيبتها الأنشطة الإرهابية للاقتصاد والمجتمع والناس. تكافح الصين بكل حزم الإرهاب بكافة

أشكاله، وفي الوقت نفسه، من منظور التنمية البشرية تعمل على تحسين توظيف الناس من جميع القوميات العرقية وتوسع قنوات التوظيف ومصادر الدخل للشعب من خلال التنمية الاقتصادية لتحقيق التنمية المشتركة للشعب جميعاً. وفي الآونة الأخيرة ومنذ 4 سنوات لم تكن هناك أي حالة عنف وإرهاب في شينجيانغ، وقد تحسن وضع الأمن العام بشكلً كبير، واكتسب الناس من جميع القوميات العرقية شعوراً بالرفاهية والأمان. وفى مناسبات مختلفة، قامت بلدان

كثيرة، تما فيها البلدان الإسلامية، بتقييم الانجازات الإيجابية التي تحققت في تطوير حقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب والتطرف في شينجيانغ، من خلال الرسائل المشتركة إلى رئيس لجنة حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والمفوض السامى لحقوق الإنسان. وهذا يُظهر تماماً أن العدل موجود في قلوب الناس.

والصن مستعدة لتعزيز التواصل والتعاون مع المملكة العربية السعودية والدول الأعضاء الأخرى في مجموعة العشرين والمجتمع الدولي، ودعمها الكامل للمملكة العربية السعودية في استضافة قمة ناجحة لقادة مجموعة العشرين لتقديم مساهمات إيجابية في الجهود العالمية المبكرة للخروج مُن ضباب الوباء، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاحتماعية المتكاملة والمتوارنة والمستدامة، وتعزيز قضية حقوق الإنسان الدولية، لاغتنام فرص القرن الحادي والعشرين للجميع.

*السفير الصيني لدى الملكة العربية السعودية

المكاتب وكيل التوزيع وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني المقر الرئيسي Riyadh الرياض النليب ية لنتنرق 🗘 الأوسط ① +212 37262616 (1) +965 2997799 9+966112128000 Aggill Grand Chaids Saudi Distribution Co AL-KHALEEJIAH L +212 37260300 +965 2997800 الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي. جريدة العرب الدولية للاعطلان والعطاقات العامة ARAB MEDIA COMPANY ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000+ فاكس: +96612121774 ترحب بالصالكم داخل الملكة 10th Floor Building 7 ① +1 202 6628825 (2) +966126511333 ① +9714 3916500 بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com ماتف 417 920 000 النن، 950 44420 447 a Chiswick Business Park +1 202 6628823 وكيل التوزيع في الامارات ص.ب 22304 الرياش 11495 566 Chiswick High Road بيى، 4440 9714 9714 باريس، 6400 5377 4440 شركة الامارات للطباعة والنشر-Alia +9661121128000 London W4 5YG دب ماتف 3916503 47714 للتواصل من مختلف الدول Madina للدينة للنورة فاكس 966114429555 فاكس: 971 4 3918354+971 القساهرة +96611 441 1444 بردارة العامة ، 1444 United Kingdom بريد الكتروني 1 +9664 8340271 أبوظبي هاتف 6733555 971 و+971 1) +2023 7492996 (1) +9611 549002 Tel: +4420 7831 8181 برید انقترونی hq@alkhaleejiah.com info@arabmedia co.com ® +9611 549001 +2023 7492855 +9664 8396618 ناكس: 6733384 2 6731 +971 Fax: +4420 7831 2310 موقع الكثروني وكيل التوزيع في الكويت www.alkhaleejiah.com www.arabmedia co.c Amman S Lac الغرط وم Khartoum Dammam الدمام لشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت جريدة لعرب لدولية تشكر أصحاب لدعوات الصعفية الموجهة إليها وتطمهم بالها وحدها المعسنزولة هاتت،مجاني 800-2440076 www.aawsat.com ماتف +96522272734 عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عم تقسنيم أي ① +2491 83778301 +96613 8353838 1 +9626 5539409 editorial@asharqalawsat.com ناكبر :96522272736 هدايا لهم، فغير هديةً هي تزويد فريقها الصحفي بالمحومات الوافية تتأثية مهمتهم بأمانة وموضوعية.





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترق ألأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz

> Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

سعود الريس



ذلك أن السياسة في هذا الجزء من العالم محكومة بحركة عواصف دائمة، لا يُعرقِ متى تهب ومتى تهدا ؛ إلا أن الثابت هو أن كل عاصفة تسلِّم المنطقة إلى عاصفة أخرى، وعلى الجميع التعايش مع مخلفاتها. دونالد ترمب، والثاني بقيادة

الفُلسطينيون كَانوا أكثر الخاسرين في هذا المناخ المتقلب، ولو قارنًا بين حالهم وحال قضيتهم قبل الربيعً العربي مثلاً وأثناءه، ونحن ما نزال في زمنه، فإننا نجد؟ ليس تراجعاً كما يفضل المحللون استخدام هذا الوصف؛ بل انقلاباً قطع القديم عن المستجد، وخلق وضعاً مختلفاً؛ إلا أنه نُدار وفق القواعد القديمة والاعتبارات التي لم تعد قائمة.

السياسية التى يزخر بها الشرق الأوسط.

يتعين على الطبقة السياسية الفلسطينية - والحالة هذه أن توسعوا دائرة الاهتمام والمعالجة، فهم ليسوا مجرد جهة تتفق أو تختلف مع الآخرين حول تطور ما ؛ بل إنهم شرعية معترف بها كجهة مسؤولة عن الشأن الفلسطيني من كل جوانُبه. والشأنُ الفلسطيني قوامه أربعة عشر مليُّونَّ إنسان، يقيم جزء مهم منهم على أرض الوطن، والجزء المهم الآخر خارجه، وهذا ما يتطلب رعاية متقنة لمصالحهم جميعاً أنتما وُحدوا، فهم متفقون على الهدف السياسي ولكنهم مختلفون من حيث البيئات التي توجد فيها تجمعاتهم، ودول الخليج واحدة من أهم هذه البيئات.

الفلسطينيون في الخليج لا يعيشون في مراكز إيواء لاجئين؛ بل يعيشون في بلدان ومجتمعات ترى أن مؤهل بقائهم فيها هو مدى إسهام كل فرد فلسطيني في حياتها ومجالات نموها من كل النواحي. صحيح أنهم لا يحظون بما يحظى به مواطنو الدول المضيفة على صعيد الجنسية والمشاركة السياسية، إلا أن ذلك ليس ما يريدون؛ لأنهم يريدون - كغيرهم من ذوي الجنسيات الأخرى العاملة في الخليج - حماية لحقوقهم المكتسبة ومصالحهم، وهذا ما حصلواً عليه؛ بل وتوفرت لهم من أجله حمايات قانونية

للقضية الفلسطينية التي تزداد احتمالات حلها بما ىرضى شعبها تعقيداً، رصيد ذاتي هو الشعب الفلسطيني الذى تقيم طليعته السياسية والكفاحية الرئيسية على أرض الوطن، وتسنده بالدعم والتبنى والالتزام كثافة بشرية تنتشر على كل بقاع الأرض. وبوسعك ملاحظة ذلك الاندماج الكامل بين كل الفلسطينيين في أمر هدفهم السياسي (عودة ودولة) من دون أن يختل هذا الاندماج أو يتفكك بفعل المتغيرات والتقلبات التي يواجهون في أي مكان

الخليج من أكبر مراكز التجمعات الفلسطينية المنتحة، وإن حاز لنا أن نصنف واقع الفلسطينيين هناك فهم ينطوون تحت ثلاث فئات: «ممتازة» يجسدها اقتصاديون وأكاديميون وإداريون كبار، و«جيدة» يجسدها موظفون ومهنيون وخبراء، و «مريحة» تجسدها البقية. وكلمة البقية تعنى عدداً بمئات الألوف.

وهؤلاء ليسوا عبئاً؛ لا على وطنهم الأم لأنهم يرفدونه بقدر مهم من احتياجاته كضريبة وطنية، وليسوا عبئاً على الكتانات والمحتمعات التي تستضيفهم، ما داموا جزءاً من حياتها يحصلون على ما لهم ويعطون ما عليهم. الخليج ومركزه السعودية، ضرورة استراتيجية للشعب

الفلسطيني، وإذا كانت العواصف السياسية تنتج خلافات واختلافات، وهذا شئان السياسة في منطقتنا وفي كل مكان، فإن المصالح الحقيقية والعميقة للشعوب تلزم بالبحث الدائم عن أفضل وأنجع السبل لحمايتها. وبالنسبة للفلسطينيين فإن معادلة ضرورية لا مناص من الإقرار بها والتعامل على أساسها، قوامها أن من يتحدون في واقع الحرمان من الجنسية والوطن، ويتوزعون على بيئات مختلفة ذات ثقافات متعددة وسياسات متعارضة، يحتاجون إلى ذكاء وقدرات استثنائية كي يديروا بكفاءة، وبأقل قدر من الضرر، شؤونهم المزدوجة، أي حياتهم العادية، وانتماءهم لقضية سياسية بالغة التعقيد، وذلك يتطلب أول ما يتطلب صياغة علاقة تفاعلية مؤطرة بين جميع مكونات الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، حنباً إلى حنب مع الحفاظ على العلاقات التفاعلية الإيجابية مع البيئات والمجتمعات المضيفة. كان ذلك متوفراً زمن وحدانية منظمة التحرير في القيادة والتمثيل، ولكنه الآن لم يعد كما كان.

انتخابات العالم هي انتخابات الولابات المتحدة، حيث الإمبراطورية الأعظم في التاريخ البشري كله، وفي جميع المجالات، وهي تمرّ بلحظّة استثنائية من تاريخها، إذ يسيطر عليها انقسام حادٌ وغير مسبوق بين حزبيها الرئيسيين؛ حزب ألجمهوريين التحاكم وحزب الديمقراطيين المعارض. الأول بقيادة الرئيس

المرشح جو بايدن. أقل من عشرة أيام تفصل أمدركا والعالم عن معرفة الرئيس الجديد لأربع سنواتِ مقبلةٍ، وأحد الفوارق المهمة بين الرجلين هو أن الرئيس ترمب يقود حزبه وبقود أميركا بحسب الخطط التي رسمها والقرارات التي اتخذها والنجاحات التي حققها، بينما بابدن بقوده الحرّب الديمقراطي، وهو أسير لرؤية باراك أوباما والانحراف الذى خلقه فى السياسة الأميركية على مدى السنوات

الثماني من حكمه. فتى حال انتصار الرئيس ترمب بولاية ثانية فسوف يكمل رؤيته ونجاحاته التى تحققت فى السنوات الأربع الماضية وبالذات فى القضايا الكبرى التي تهم هذه الوسائل الإعلامية قبل أربع منطقة الشرق الأوسط، حيث

نجح الرئيس في وضع النظام الإيرانى المارق تحت عقوبات قاسية وغير مسبوقة خففت من مدى الشرور التي كان ينشرها من قبل، وأرغمته، بتحالُّف دُول المنطقة مع أميركا، على العودة للاهتمام بشؤونه الداخلية، وإن لم ينته بعدُ، ولم يتم القضاء المبرم

على كل فروعه وذيوله في الدول

العربية التي توسع فيها

في حال فاز الرئيس ترمب فسيواصل العلاقات التاريخية مع حلفاء أميركا في المنطقة من المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي وجمهورية مصر العربية وبقية الدول المنخرطة معها فى دعم استقرار الدول ونشر السلام والاهتمام بالتنمية وبناء المستقبل، وهو فوزٌ لن يسعد دول دعم استقرار الفوضى وجماعات الإسلام السياسي المتحالفة معها من إيران وتركيا وقطر.

فى حال فاز الرئيس ترمب فسوف يكون انتصاراً تاريخياً يعيد الحسابات مجدداً في موضوع العلاقة بوسائل الإعلام التى ظلت تعدّ لعقودٍ سلطة رابعةً وموَّثرةً بقوةٍ في الانتخابات الرئاسية والمجال السياسي عموماً، وترمب سبق له هزيمةً

سنواتٍ بانتصاره على هيلاري كلبنتون المرشحة المحبية لغالب وسائل الإعلام الليبرالية اليسارية

انتخابات العالم بين ترمب وبايدن

المؤكد هو أن فوز الرئيس ترمب في الانتخابات السابقة قد أحدث ارتباكاً كبيراً لدى وسائل الإعلام الكبرى، ودفعها للانحراف عن كل القواعد والمبادئ الإعلامية الراسخة لدى وسائل الأِعلام الكبرى، التي من ضمنها الموضوعية والحياد، وأصبحت

المصالح المتبادلة بين أميركا والدول العربية الكبرى وعلى رأسها السعودية أكبر بكثير من أن يخاطر أي قائد سياسي بخسارتها جملة واحدة

الرئيس وكل ما يتعلقُ به، حتى أصبح انحيازها دافعاً لدى البعض لمزيد تأييد للرئيس واستغراب من هذا التعامل الاعلامي غيرً المسبوق، وسواء انتصر الرئيس في هذه الانتخابات أو لم ينتصر فسيكون واجبأ مراجعة الانحرافات الإعلامية غير المسبوقة وغير المهنية التي حدثت في بعض أعرق وأقدم وسائل الإعلام

اللاتينية الشلاث الأكبر (مع

كاليفورنيا وفلوريدا). وسيكون

لافتأكيف ستذهب غالية

أصواتها اللاتينية، مع العلم أن

أحد ممثليها في مجلس الشيوخ

السيناتور تيد كروز وهو لاتيني

وجمهوري ويميني متشدد، إلا

الهوة مع الجمهوريين.

رؤية الحزب الديمقراطي الذي يسيطر على الأوباميين المقتنعين بالانحراف الكبير الذي أحدثه أو ياما في السياسية الذَّار حية الأميركية، وقد كتب كاتب هذه فضائح تلك الوسائل الرصينة السطور وغيره منذ سنوات

الأميركية والغربية عموماً.

هذا في حال انتصر الرئيس

ترمب في الانتخابات المقبلة، أما

في حال فوز المرشح الديمقراطي

جو بايدن؛ فإن القصة ستكونَّ

مختلفة تماماً، فيابدن لا بمتلك

تتوالى كل يوم بانحياز سافرضد شرحاً مفصلاً لذلك الانحراف

السياسي غير المسبوق، قبل أن تصدر المعلومات التفصيلية عن بعض المقربين من أوباما؛ من محبته للفرس الإيرانيين ونظامهم الثيوقراطي وكراهيته للعرب، وانحيازه لكل خصوم أميركا حول العالم ضد حلفاء أميركا التقليديين، وكذلك الفضائح العجيبة التى كشفت عنها الرسائل الإلكترونية في عهد أوياما، التي



أوضحت كثيراً من المسكوت عنه في سياسات إدارته، وتحديداً

تجاه منطقة الشرق الأوسط. لقد أوضحت المواقف العظيمة التى اتخذتها السعودية وحلفاؤها في دولة الإمارات والبحرين والكويت في دعم الدولة المصرية وشعبها وجيشها في القضاء المبرم على جماعة الإخوان الإرهابية، وإنهاء اختطافها للدولة المصرية واستعادة الدولة وفرض هيبتها مجدداً.

شرورٌ كثيرةً نشرتها إدارة أوباما في منطقة الشرق الأوسط سبق رصدها بالتفاصيل، والسؤال هنا: هل سيعيد بايدن عجلة التاريخ إلى الوراء ويعيد ممارسة ما كانت تمارسه إدارة أوياما من قبل ضد الدول العربية وبالتحالف مع خصومها أم لا؟ والجواب له أكثر من بعدٍ؛ أهمها بُعدان؛ الأول أنه سيكون مضطراً للتعامل مع توازنات مختلفة تماماً عما كانت عليه في عهد أوباما، وقد أصبحت توجهات أوباما وسياساته مكشوفة للجميع لا للقيادات السياسية في المنطقة فحسب، وبالتالى فإعادة الكرة مرةً أخرى لن تكون مجدية بأي حال من

الأحوال؛ فالمتامر ينتهي مشروعه

بمجرد كشف مؤامراته.

الثاني أن التاريخ لا يمشي القهقري ولا يتجه للخلف مطلقاً، وبايدن لن يستطيع دفعه للوراء، وحتى لو حاول ذلك فإنه لن ينجح، وقد تجاوزت الدول العربية تلك المؤامرة الضخمة سابقاً، ومن السهل عليها تجاوزها مجددأ لأنها ستصبح مواجهة مع معلوم وليست مواجهة مع مجهول هذا مع الإقسرار بقوة أميركاً كإمبراطورية غير مسبوقة في التاريخ، وأنها قادرة على صنعً كثير من الشغب والأذى، ولكن مع استحضار أن من أفشل مخططاتها السابقة وتجاوزها قادر على صنع الأمر ذاته مرةً أخرى.

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

قبل هذا ويعده فالمصالح المتسادلة سين أميركا والدول العربية الكبرى، وعلى رأسها دول الخليج العربى، بقيادة السعودية، أكبر بكثير من أن يخاطر أي قائد سياسى بخسارتها جملة واحدة، لأن الخيارات السياسية في المنطقة والعالم مفتوحة لمواحهة أي انحرافٍ سياسي غير محسوب

أخيراً، بانتظار نتائج انتخابات العالم فإن دول المنطقة مستعدة لأي تغييرات والسلام الجديد في المنطقة يصنع تاريخاً

بعد 3 نوفمبر... أميركا مختلفة بغضّ النظر عن هوية الفائز

انتهت بالأمس آخر مناظرات الحملة الانتخابية الرئاسية الأمدركدة. وكما كان متوقعاً بعد سابقتها، تقرّر ضبطها ووقف جموحها. وبالفعل وفُقت كيرستن ويلكر، مديرة الجلسة، التي استضافتها إحدى جامعات ولاية تينيسي، في إدارتها بحزم وحياد

بطبيعة الحال، بمجرد انتهاء المناظرة، كان لا بد أن تنطلق التخمينات حول أي من المرشحين الجمهوري، أي الرئيس دونالد ترمب، ومنافسه الديمقراطي نائب الرئيس السابق جو بايدن، كَسَب مـزيـداً مـن الشعبـيـة بعد المناظرة. ولكن كمراقب مزمن -نسبياً - للانتخابات الرئاسية الأميركية، أزعم أولاً أنه من الخطأ المحازفة بتوقع نتيجة هذه الانتخابات، وذلك لجملة من التعقيدات والمعطيات الديموغرافية والتبديلات في أولويات ناخبين يعيشون ظرفاً استثنائياً منذ يناير (كانون الثاني) الماضي... تسببت فيه جائحة «كوفيد - 19» وتداعياتها الاقتصادية والمعيشية.

الأمر الثاني، هو طبيعة نظام «المجمع الانتخّابي» الذي تحسم أصواته الانتخابية ولابة بولابة نتبجة الانتخابات، لا الحصيلة الإحمالية للأصوات المُدلى بها. وبناءً عليه، حتى إذا صدقت الإحصاءات وأعطت أحد المرشكين غالبية مطلقة، فإن تركّز هذه

الحزبية ما عادت تصدق في كل مكان من الولايات المتحدة. وعلى سبيل المثال، كانت هناك قناعة بأن غالبية الناخيين اللاتبنيين يصوتون للديمقراطيين باستثناء لاتينيى ولاية فلوريدا التي أتت نسبة عالية منهم من كوباً. وهؤلاء، لكونهم معادين بالفطرة

في المقابل، تُعد تكساس في أن معاً أقوى معقل انتخابي للحزب الجمهوري وإحدى التولايات

غالبية المجمع الانتخابي، كما حدث في الانتخابات الأخيرة عام 2016. الأمر الثالث، هو أن أكثر من 50 مليون أميركي أدلوا بأصواتهم بالفعل. وهـؤلاء فضّلوا الاقتراع باكراً، ليس فقط لأنهم متحمّسون لأحد المرشحين لدرجة أنهم لن يغيروا قناعاتهم خلال الأيام العشرة الأخيرة، بل لأن نسبة عالية منهم خائفة أبضاً من مضابقات أو اضطرابات أمنية في مراكز الاقتراع،

الأصوات أو توزّعها على ولايات

بعينها، قد يحدث فارقاً حاسماً في

أو تخشى أن تمرض فيحول مرضها دون توجّهها إلى تلك المراكز. الأمسر السرابع والأخسيس، أن «التعريفات» القديمة للولاءات

لنظام هافانا الشيوعي يصوّتون بانتظام لليمين الجمهوري. ولكن هذا العام، تعززت صفوف الكوبيين بموجة لاجئين أخرين من فنزويلا... حاءوا أنضاً هرباً من نظام يساري آخر، وينتظر أن يصوّتوا بكثافةً للجمهوريين.

الحكمة المجازفة بتوقع النتيجة ليل

2016 بانتزاعه ثبلاث ولاسات كانت محسوبة للديمقراطيين هى بنسلفانيا وميشيغان وويسكونسن، فإن ثمة تضارباً في التقديرات إزاء نسبة التبدل باتّجاهات التصويت. لكل ما تقدّم، فإننى لا أرى من

دونالد ترمب انتصاره عام

3 نوفمبر (تشرين الثاني)، إذا قيض لنا وللأميركيين الخروج بنتيجة معترف بها. لكنني في المقابل، مستعد للمحازفة بالقول إنه كائناً مَن كان الفائز في هذه الانتخابات... فإن أميركا التي تعرفها تغيّرت حقاً. تغيّرت أميركا القوة العظمى،

هذه القوة العظمى عاجزة أن الديمقراطيين تمكنوا خلال اليوم داخلياً عن إجراء حوار حقيقى السنوات الأربع الأخيرة من تضييق بعيداً عن عرض عضلات ميليشيات من الخطأ المجازفة بتوقع نتيجة هذه الانتخابات وذلك

التى أجادت منذ انتهاء الحرب

الأهلِّية عام 1865 تنظيم خلافاتها،

وتعالشت مع مؤسساتها،

ونضجت تجربتها الديمقراطية

رغم اضطرارها لخوض حربين

عالميتين انتهيتا ب«حرب باردة»

لجملة من التعقيدات والمعطيات الديموغرافية والتبديلات في أولويات ناخبين يعيشون ظرفاً استثنائياً أما في الشمال، حيث حسم شعبية مسلّحة في الشوارع، وسط

السياسية الحزبية، وتثبيت علاقة المركز بالولايات واحترامها. وفي الخارج عاجزة عن التوصل إلى صيغة بين حزبي السلطة يتفقان بموجبها على هويّة الأطراف الخارجية التي تهدد الأمن القومى الأميركي، ونطمئنان الحلفاء في أوروبا الغربية والشرقين الأقصى والأوسط إلى وجود استراتيجية «وطنية» أميركية متماسكة وعابرة للمصالح

علامات استفهام حول استقلال

القضاء، وتنزيهه عن الانقسامات

العلاقات بين واشنطن وحلف شمال الأطلسي «ناتو» ليست في التى تضمّنها مقال روحر كوهن

دراسة لـ «مركز بيو للأبحاث » غطت 13 دولة (11 أوروبية بجانب اليابان وكوريا الجنوبية)أن «زعم الرئيس ترمب كون الولايات المتحدة أعظم دولة في العالم لا يعزّز صورتها خارجياً». وذهبت الدراسة أبعد لتقول إن «السرأي الإيجابي في العديد من الدول الأوروبية إزاءً الولايات المتحدة بلغ أدنى مستوى له منذ نحو 20 سنة. وبلغت نسبة الذين ينظرون إليها بإيجابية في بريطانيا (أقرب حلفاء واشنطن) . . 41 في المائة، مقابل 31 في المائة في فرنساً (النسبة الأدنى منذ 1903) و26 في المائة فقط في ألمانيا». وعلى المستوى الشخصي، تذيّل الرئيس الأميركى قائمة الزعدم العالمي الأكثر موثوقية، إذ لم يحصل إلا على نسبة 16 في المائة من الثقة. وفي حين تصدرتُ المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل القائمة بـ76 في المائة، جاء الرئيس الفرنسى إيماتويل ماكرون ثانيأ بـ68 في المائة، تلاه رئيس الوزراء

في المائة. على صعيد أخر، كان لافتاً عدد من الملاحظات والاحصائبات

البريطاني بوريس جونسون بـ48

في المائة، ثم الرئيس الروسي

فلآديمير بوتين بـ23 في المائنة، ثمّ

الرئيس الصيني شي جينبينغ بـ 19

فى صحيفة «نيويورك تايمز» أفضل حالاتها هذه الأيام. وفي بالله مس، تحت عنوان «انحسار تقرير لهيئة الإذاعة التريطانية (البي بي سي)، نقل التقرير حصيلة العقل الأمدركي»... إذ تنبّه كوهن إلى خلق المناظرتين الرئاسيتين بين ترمب وبايدن تماماً من كلمات وعبارات منها: سوريا، وحقوق الإنسان، واللامساواة، والديكتاتورية، وإسرائيل، وفلسطين، والشرق الأوسط، والأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، وغوانتاناًمو، والاتحاد الأوروبي، وبريطانيا، وبريكست، وفرنسا، وإيطاليا، وهونغ كونغ، وأفريقيا، وأميركا الجنوبية، والإرهاب، والطغيان.

وانطلق من هذا المعطى ليربط هذا الانحسار في الوعي (أو الاكتراث) السياسي الأميركي... بغياب أي موقف من المرشحين إزاء مخاطر مصيرية لمكانتها العالمية كصعود الصين، وتصلُّب الزعيم الروسى بوتين، وعودة الديكتاتوريات، وهشاشة الديمقراطيات، والانفجار السكاني في أفريقيا، وفضح «كوفيد - 19» فراغ القيادة على مستوى العالم، والتفاوت الاجتماعي الخطير في المجتمعات الغربية، وتنامي الدُّولِة البوليسية، وطوفان رسائل الكراهية المتفاقمة عبر وسائط التواصل الاجتماعي.

أن تغفل أعظم قوة في العالم تحديات كهذه، وتتلهى قيادتها بالمناكفات والنكايات... مسألة غير

موسمالهجرة إلى... «الشِمال» ١



بين الصادق المهدي مندوباً حسن شبکشی عن والده الصديق المهدى

وبعد أن نال السودان استقلاله في 1956 تحول ملف العلاقة بين السودان وإسرائيل من الخارجية الإسرائيلية إلى جهاز الاستخبارات المعروف باسم «الموساد»، وهنا ظُهِر بقوة اسم رحل الأعمال اليهودي السويسري، المولود في العاصمة السودانية الخرطوم، نسيم جاعون، وهو الذَّى كان معروفاً بملكيته للفندقين المشهورين المعروفين باسم العلامة التجارية «النوجا هيلتون» في جنيف، . ه باهتمامه باقتناء لوّحات الفّن التشكيلي، ولعب الرجل دوراً محورياً خلف الكواليس في مساعدة السودان في

السودان من توجهاته وآثار ذلك عليهم.

التي دخل فيها السودان، مرحلة الانقلابات العسكرية. بدأ النظام الجديد في الخرطوم في تبنى خط معادِ تماماً لإسرائيل، وانقطعت العلاقة بين البلدين، لتحول إسرائيل اهتمامها وأنظارها إلى الطلب الذي وصل إليها من ثوار الانفصال الجنوبيين، تحديداً بدأ «التعاون» بين الطرفين في عام 1969، بالدعم الاستخباراتي والسلاح ـاستخدام قواعد في كل من أوغندا وكينياً. ووجهت الدعوة لقائد الثوار فى جنوب السودان وقتها الجنرال جوزيف لاجو لزيارة إسرائيل، وحظى بمقابلة نوعية مع رئيسة الـوزراء وقتها غولدا مائير. وانتهت الحرب الأهلية في السودان بمكاسب سياسية أولية للجنوبيين، إلا أن «علَّاقة» إسرائيل بالسودان لم تنته. ففي نهاية لسبعينات، وصل زعيم حزب «الليكود» إلى رئاسة الوزراء في إسرائيل، كأول حزب ديني يصل إلى سدة الحكم، وبدَّأ يحفز أجهزة الدولة في تفعّيل أنشطة إعادة اليهود حول العالم إلى إسرائيل، ومن ضمن هؤلاء كان يهود إثيوبيا (المعروفون بالفلاشا)، وهؤلاء لهم مكانة شىبه أسطورية فى الوجدان اليهودي نظراً لتشابك قصتهم مع النبى سليمان والملكة بلقيس. وبدأت عمليات إجلاء اليهود مّن إثيوبيا «سراً» عن طريق السودان، باعتباره المنفذ البحري. نفذ هذه العمليات جهاز الموسياد بغطاء تحت ذريعة منتجع غربي للغوص في البحر الأحمر بالسودانُ (وتم تحويل القُصَّة إلى فيلم سيَّنمائي مؤخراً)

. لحبكية. وكان اسم هذه العملية السرية «عملية موسى» لرضا على وجه الرئيس السوداني جعفر النميري

الحاضر في مجلس الشعب المصري، وُقت إلقاء الرئيس المصرى أنوَّر السادات خطابه الذَّى أعلن فُيه استعداده لـذهـاب شخِصيـاً إلـى إسـرائـيــلْ... إلَـى الكنيست، ويفسر أبضأ رفض السودان قطع علاقاته السياسية والدبلوماسية مع مصر عقب مبادرة السلام، وكان هو وسلطنة عمان الدولتين الوحيدتين اللتين تبنتا هذا

السودان أدرى بأوضاعه وظروفه واحتياجاته، ولعل العبرة الأهم التى من المفروض الاتعاظ بها هى عدم تفويت فرص تثبيت الحق، كما حصل في قرار التقسيد الذَّى أعلنه الانتداب البريطاني، وعدم التعاون مع مبادرة السادات وقت قيامه بها.

ويبقى دومأ العلاقات فى العلن خير من الإبقاء عليها

و«حزب الأمة»، وبين السكرتير الأول للسفارة الإسرائيلية في العاصمة البريطانية، لندن، موردوخاي جازيت، ليحاولوا الوصول إلى صيغة تعاون اقتصادي، ولتقوية . علاقة مع خصم لعبد الناصر الذي كان يخشى ساسة

لحصول على تسهيلات مالية ومعونات اقتصادية بالتنسيق مع إسرائيل، وصولاً لمرجلة نهاية الخمسينات

أدت العملية هذه إلى إجلاءً 17500 يهودي إثيوبي

إلى إسرائيل. وفي عام 1981 قابل الرئيس السُوداني حعفر نميري، وزير الدفاع الإسرائيلي أربيل شيارون، سراً، في كينيا، لبحث «التّعاون الاستراتيجي»، إلا أن حهَّاز المَّوساد غضب، لأن شارون قابل النميريّ من دون إخطاره، فأبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن، . تحفظه على اللقاء، فما كان من بيغن إلا أن طالب شارون بوقف المبادرة. ولكن هذا اللقاء كان مفتاحاً مستقبلياً لعملية أخرى بين السودان بقيادة نميري، وإسرائيل تحديداً في عام 1984 ، حينما طلبت إسرائيل من النميري مساعدتها على إجلاء كل من تبقى من يهود إثيوبيا إلى إسرائيل مقابل «دعم» مالى مقدر بثلاثين مليون دولار، يفيد اقتصاد السودان، وتمت هذه العملية بنجاح أدت إلى إجلاء 30 ألف يهودي إلى إسرائيل عن طريق طائرات ولذلك بمعرفة هذه الخلفية، لم تكن صدفة ابتسامة

مرّ بنا في الفقرات التي نقلناها

من مقال الدكتور حمزة بن قبلان المزيني الأول (هل قالها غلادستون؟!) عبارات يستخدم فيها اصطلاح المؤدلجة والمؤدلج والمؤدلجين والأدلحة، مثل قوله: «محمود شبت خُـطَاب... الـذي أشتهر بكتاباته (المؤدلجة) عن الفتوحات الإسلامية، وخطر (الأدلجة)، والمترجم (المؤدلج)، والاستخدام (المؤدلج)، وغفلة قراء الترجمة (المؤدلجين)، وعمى قراء الترجمة (المؤدلجين)».

وفى فقرة من فقرات المقال الأخير، لم أوردهًا ، كرر هذا الاستخدام؛ فهو يقول فيها: «الكتابات التحبيشية (المؤدلجة) عند الغربيين والمسلمين على السواء، والكتّاب (اللؤدلجون)، وأغراضهم (المؤدلجة)».

إننى أرى أن هذه التعبيرات التي استخدمها الدكتور حمزة تعبيرات خاطئة. فالتسمية الصحيحة والدقيقة للمشكلة التي تناولها في مقالاته الثلاث، هي التعصب الديني، لا المؤدلجة والمؤدلج والمؤدلجين والأدلجة. والتعصب الدي تناوله في مقالاته الثلاثة هو في معظمه تعصب . ديني إسلامي، وفي القليل منه هو

تعصّب ديني مسيحي. إن الغرب الإستعماري لما أشاع تسمية «التعصب الإسلامي» لم يكن «التعصب الإسلامي» في ذَّلك الزمن متفشيأ فى البلدان العربية والإسلامية المستعمرة إلا في مناح واتجاهات وجماعات عند مسلمي القارة الهندية لأسباب معقدة تخص تاريخ المسلمين في هذه القارة. فـ «التعصب الإسلامي» تفُّشي في البلدان العربية التِّي كانتَّ من ضمن الدول المستعمرة مع أنتشار الإسلام الحركي، وتأثير صعوده فيها. اذا ما استقصينا تاريخ التعصب الديني الإسلامي في القرون الحديثة، فستحد أنه تعصب تال

لتعصُّب ديني مسيحي غربي فاه به مىشرون ومستشرقون وسياسيون استعماريون.

إن المُثَقِّفين الدينيين المسلمين الذين، على سبيل المثال، تولُّوا الرد على ما قاله اللورد كرومر عن الإسلام والمسلمين وعن مصر والمصريين، كمحمد فريد وجدي ورشيد رضا ومصطفى الغلاييني، لم يكونوا متعصبين دينياً، وكانوا يتحرّون الصدق والعدل في الرد على هذا الرجل.

بحسب منطق الدكتور حمزة بن قبلان الزينى القائم على استخدام تعبيرات خاطئة، فإن الذي دفع عمر فروخ إلى أن يُقدِم على فعلته الشائنة، وهى نسبة العبارة إلى غلادستون، هو أنه مودلج! وأن الذي جعل الإسلاميين ضحابا لُفعلته الشائنة، هو أنهم مؤدلجون! وأن الفرق بين الأدلجة عند عمر فروخ والأدلجة عند الإسلامين، أن الأولى أدلجة فاعلة، وأن الأخرى أدلحة منفعلة، بسهل استغفالها واستدراجها إلى جهة الشر وموطن

وهذا ما يشهد عنده بخطر

وبحسب منطقه أنضاً، محمد أسد غير مؤدلج! بل هو مغدور به أيديولوجياً؛ فلقد وقع فعل الخيانة على نصه من قبل مترجمه عمر فروخ! إن يكن الإسلاميون ضحايا؛ تارة بحجة الغفلة الأبدبولوجية، وتأرة بحجة العمى الأيديولوجي،

فهذا تفسير اعتذاري لهم، لم نعهده من الدكتور حمزة في كتاباته عن الإسلاميين!

وإن يكن محمد أسد غير مؤدلج، فهذه (لعمرى) قاصمة!

إن محمد أسد ليس مؤدلجاً وحسب، بل هو أكثر من ذلك بكثير، فهو (ومعه أبو الأعلى المودودي) مؤسّسا الأبدبولوجيا الإسلامية الأصولية المحدثة. وإن كان إسهام المودودي أكبر

من إسهام محمد أسد

فى مقاله القديم: «هل قالها غُلادستون؟!»، وفي كتابه الحديث «واستقرت بها النوى»، ذكر الدكتور حمزة أن ترجمة عمر فروخ لكتاب محمد أسد: «الإسـلام على مفترق الطرق»، صادرة عن دار على العميم العلم للملابين بيبروت، وأنها طبعة من دون

حعل العنوان «ملاحظة» فقط. الشرق الأوسط أكبر مما أحدثه الأصلُّ

كلام المؤلف هذا يشير إلى أنه كان مهتماً بمتابعة ترجمات كتابه إلى اللغة العربية. فلو كان ما صنعه عمر فروخ في ترجمته للكتاب في طبعته الثالثة يعده محمد أسد «تُصرّفاً غريباً لا يقره الباحثون والمترجمون»، لطلب

صحيح أن عمر فروخ في «ملاحظته» لم يشر إلى أنه أستأذنّ محمد أسد في أن يضيف تفاسير وتعليقات إلى متن كتابه بعد أن يضعها بين معقوفتين، إلا أن إعادة الطبعة الثالثة واعتمادها في الطبعات اللاحقة، يدل على أن مؤلف الكتاب، محمد أسد، كان موافقاً على صنيع مترجم الكتاب عمر فروخ، مثله في



محمد أسد ومحمد أسعد النمساوي

وهذا يعني أن النسخة المترجمة من الكتاب التي في حوزته أغفل ذكر تاريخ طباعتها. وعليه، فهي نسخة نادرة؛ إذ إن معظم طبعات ترجمة الكتاب مذكور فيها تاريخ طباعتها، وبعضها مذكور فيها تاريخ الطبعات السابقة ابتداء من تاريخ الطبعة الأولى لترجمة الكتاب عام 1946. الطبعة الثالثة، طبعة عام 1951،

هي التي أضاف عمر فروخ فيها إلى متن الكتاب المترجم تفاسير وتعاليق كتبها، وحصرها بين معقوفتين. وهي الطبعة التي كتب عمر فروخ في أول صفحاتها هذا العنوان: «ملاحظة تتعلق بالطبعة الثالثة». وفي الطبعات اللاحقة لهذه الطبعة لم ينص على أن «ملاحظة» تتعلق بالطبعة الثالثة. أي

يقول محمد أسد في مقدمة طبعة كتابه المنقحة والمعدلة، طبعة عام 1982، التي ترجمها إلى العربية الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين: «وهذه المحاولة الأولى من جانبي للكتابة عن موضوع إسلامي محض، لاقت قبولاً بين المسلمين الناطقين باللغة الإنجليزية فيما كان يُعرف بالقارة الهندية قبل تقسيمها. وقد أعيدت طباعته مرات عديدة، ثم ظهرت ترجمة له بالعربية بعد ذلك يستوات قليلة، وكان وقعه على الطبقة المثقفة في

المكتوب باللغة الإنجليزية».

منه أن يحذف ما أحدث في هذه الطبعة.



محمد أسد، أستأذنه في وضع إضافات إلى المتن وحصرها بين معقوفتين. وهناك بيّنة في مقدمة مصطفى الخالدى للكتاب المترجم، في طبعته الثالثة تؤكد أن عمر فروخ التقاه في تلك الزيارة إلى باكستان. ففي التعريف بمحمد أسد الذي قال فيه: «وبحدر أن نشيرهنا إلىأن المؤلف نمساوي الأصل اعتنق الإسلام وتسمى باسم (محمد أسد)»، وُضع هامشاً لهذا الأسم، قال فيه: «ذُكر في الطبعتين السابقتان أن اسم المؤلف أصبيح بعد اعتناقه الإسلام

وهو اليوم رئيس قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الباكستانية». هذا الهامش أزالته مصطفى الخالدي من الطبعات اللاحقة.

محمد أسعد، والصنواب محمد أسد،

وهذا الهامش ينبئنا بأمرين هما: الأول أن مصطفى الخالدي، الذي هو وراء ترجمة الكتاب، في طبعةً ترجمة الكتاب الأولى عام 1946، وفي طبعة ترجمته الثانية عام 1948، غلطً في ترجمة اسم محمد أسد، إذ ترجمه

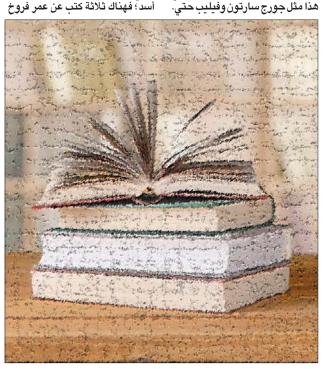
إلى محمد أسعد! ومعنى ذلك أنه كان غير متفق مع صديقه عمر فروخ في ترجمة اسم المؤلف الأخير إلى أسد. فهو يرى في تينك الطبعتين أن اسمه الأخير هو أسعد وليس أسد.

الآخر، أن مصطفى الخالدي بعد إياب عمر فروخ إلى لبنان من باكستان، في الشهر الثاني من عام 1951، تأكد من عمر فروخ أن اسمه الأخير هو أسد وليس أسعد، وعرف منه أنه يشغل منصب رئيس قسم الشرق الأوسط في

وزارة الخارجية الباكستانية. وكذلك لو أن محمد أسد كان يتحفظ على صحة العبارة المنسوبة إِلَى غلادستون، أدنى تحفُّظ، أو برى أُنهاً مُلفّقة، لنبّه عمر فروخ إلى ذلك. ولطلب منه أن يحذفها من ترجمة

ومما أعلمه أن محمد أسد بعد صدور الطبعة الثالثة يستوات قليلة، وتحديداً في عام 1956، أقام فترة في

لا أدري عن مدى العلاقة الشخصية التى ربطت بين عمر فروخ ومحمد



أميركا أمام مفترق طرق قرأتها، لعلى زيعور وعدنان الخطيب

ستشعرته في ألمناظرة الأولى بين المترشحين للرئاسة الأمسركية، جعلتني أتعمد تحاهل متابعة المناظرة الثانية، في بثّ مباشر فى الساعات الأولى من صباح يوم الجمعة الماضي. هذه المرّة الأولى،التي أتقصد قيها التخلي عن تقليد شخصى رافقنى قرابةً ثلاثة عقود، تاتعتُ خلالها بشغف وحسرص مناظرات

وأحمد العلّاونة، لكنى لم أجد فيها

معلومة عن هذا الأمر. وهناك كتاب

رابع عنه عنوانه «العلامة الدكتور

عمر فروخ (1906 - 1987): من رواد

النهضة العلمية والتربوية والثقافية

والاجتماعية في لبنان وفي العالمين

العربى والإسلامي»، تقديم وجمع

الحصول عليه بعد. ولا أعلم إن كان

المؤرخ حسان حلاق في هذا الكتاب قد

تطرّق إلى الصلة الشخصية بين عمر

فروخ ومحمد أسد أم لا، لكنني متأكد

أنَّهُ تُمقَّدوره أن يمدنًا بالخبر الوافي

عن هذا الأمر؛ فهو معني على نحو

الذي أقصده من كلّ هذا أن محمد

أسد يتحمل مع عمر فروخ قدراً من

المسؤولية في نشر معلومة غير

صحيحة، ألقى ألدكتور حمزة تبعتها

الدورة الثانية لمؤتمر العالم الإسلامي

المنعقد بباكستان، أرجِّح أنه سمعً

بالعبارة المنسوبة لغلادستون هناك؛

فهی کانت تُردّد عند بعض إسلامیی

القارة الهندية، فأثبتها في الطبعة

الثالثة لترجمته لكتاب «الإسلام على

مفترق الطرق» من دون أن يتحقق من

خطأ فادح يُستغرب من رجل علم ثبت

العبارة التي هو صاغها: «فما أعظم

إيمان أسلاقنا، وما أقله في صدور

أُحفادهم، وما أحسن إيمان غير

العرب البيوم!». وغير العرب الذين

أعلى من شان إيمانهم الديني اليوم

هم الباكستانيون، أو الهنود قبل

التُقسيم. لهذا صدق وأمن بصحة

العبارة المنسوبة لغلادستون التي

ولم يدرك وقتها أن الإسلاميين

السبب الآخر أنه من المثقفين

يستجيزون انتحال الأقوال لبواعث

دعوية. وهم في هذه الخلّة سواء؛ غير

المسلمين العرب القلة المتحمسان

سياسيا وعقائديا لقيام دولة

إسلامية مستقلة في القارة الهندية،

وبعد أن زارها رأى قبها المثال الأعلى

للدولة الإسلامية في العصر الحديث،

مع أن عمرها كان أقلَّ من أربع سنوات

العاطفي جداً «الباكستان دولة

ستعيش: الباكستان كانت خيالاً

لشاعر... فأصبحت وطناً للكرامة

والحربة»، وهو الكتاب التي وردت فيه

تلك العبارة، الذي أصدره بعد مضى

شبهرين أو أقل من عودته من باكستان.ً

قال في مقدمة الكتاب) ألقى كلمة في

كلية البنات لجمعية المقاصد الخيرية

الإسلامية في بيروت جعل عنوانها:

من تحمل مسؤولية الخطأ الذي

ارتكبه، لأن هذا الخطأ استمر في

ترجمته للكتاب مع زوال السببين.

والقول بهذين السببين لا يعفيه

نأتى إلى الإسلاميين. الإسلاميون

يتحملون التبعة الكبرى في نشر تلك

المعلومة غير الصحيحة، لأنتهم (وأعنى

بهم هنا الإسلاميين في القارة الهندية

وفى تركيا)، هم الذين اختلقوها

وروجوها. أما الإسلاميون العرب

الذين تعرفوا فى مبتدأ الأمر على

العبارة الملفقة على لسان غلادستون

من الطبعة الثالثة؛ فهم لم يكونوا

(كما ذهب الدكتور حمزة في تفسيره

الاعتذاري) ضحايا عمى أيديولوجي

وغفلة أبدبولوجية، وسأثبت ذلك في

مقال مقبل بقرائن وشواهد.

«الباكستان دولة الغد».

وكان فور عودته من باكستان (كما

وهدا ما بشربه في كتابه

سمعها منهم.

العرب والعرب.

مثله أن يقع به) له سببان:

إن هذا الخطأ الذي وقع فيه (وهو

السبب الأول، تنطق به هذه

إن عمر فروخ في أثناء حضوره

هذا الكتاب، للأسف، لم أتمكن من

وتحقيق حسان حلاق.

شامل بتاريخ عمر فروخ.

على عمر فروخ وحده!

جمعة بوكليب رئاسية بين مترشحين للرئاسة

الأميركية. الانتخابات الرئاسية الأميركية الحالية تتجاوز أهميتها ما سبقها من انتخابات، لأن المترشحين السابقين على اختلافهم، كانوا يتفقون بإجماع على استمرار الدور الأميركي وتعميقه في العالم، وفقاً لما تمليه المصالح الأميركية، من خلالً الحرص على تعزيز النظام التعددي الدولى الذي أفرزته الحرب العالمية الثانية، وسيادة السلام العالمي، بتفادي سياسات المواجهة. في هذه الانتخابات تقف أميركا، أقوى دولة في العالم عسكرياً واقتصادياً، على مفترق طرق. وفي حالة تمكن الرئيس الحالي دونالد ترمُّ من هزيمة منافسه الدُّيمقراطي جو بايدن، فهذا يعني الاستمرار في تنفيذ سياسته التّي بدأهّا خلال السنوات الأَربع الأخيرة، والمثلة في تفكيك الجسور التي كانت تربط أميركا بحلفائها، وبغيرهم من دول العالم، والانكماش وراء الحدود، والعودة بها إلى الوراء، وتحديداً إلى التخندق في المواقع نفسها التّي عرفتها في العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي، بإدارة ظهرها لما يحدث خارج الحدود. تلك السياسة أدت بأميركا إلى تحاهل ظهور الحركتين النازية والفاشية في أوروبا، وسيادة نظام دولي قائم على المواجهة وليس المنافسة، أدى بالعالم إلى كارثة الحرب العالمية الثانية.

ومن جهة أخرى، فإن تمكن المترشح الديمقراطي جو بايدن من الفور بالانتخابات، والسيطرة على مقاليد الأمور في البيت الأبيضُ لا يعني، في الوقت نُفسِه، العودة يأميركا إلى النقطة الزمنية التي غادر قيها الرئيس السابق باراك أوباما الحكم. استبيانات الرأي العام، ما زالت تشير إلى تقدم بايدن على منافسه ترمب، لكن الاستبيانات، على أهميتها، عرضة للوقوع في مطبات مما يحدث، عملياً وفعلياً، في مجريات واقع لم ي ... بفترة أشد انقساماً مما هو عليه الآن. لذلك، حتى في حالة صدقها، ووصول بايدن إلى الإمساك بمقاليد الأمور، فإنّ الرئيس الـ46 سوف يجد أن العالم في يناير (كانون الثاني) عام 2021 ليس العالم نفسه الذي تركه في عام 2016. وأن مرحلة السلام الأميركي (Pax Americana) قد ولت وانقضت، وأن ظهور التنين الصيني الأحمر إلى الواجهة، جعل من الصعوبة بمكان استمرار النظآم التعددي الدولي السابق، من دون أن تبدو في الأفق، حتى الآن، أي ملامح لتظام دولي بديل يضمن عدم تحول بلدان العالم إلى ميادين لحروب لا تنتهى. وفيما يخص أوروبًا، فإن مياهاً كُثيرة جداً جرت تحت الجسور، آخذين في الاعتبار تأثيرات ما أحدثته سياسة الرئيس ترمب منذ عام 2017 من توترات في علاقة أميركا بحلفائها الأوروبيين، ما ساعد على ظهور وانتشار الحركات الشعبوية، ووصولها إلى السلطة، في دول غرب أوروبا خلال السنوات الماضية، وتزايد قوة البمن المتطرف وتمكن يعض فصائله من دخول البرلمانات، أضف إلى ذلك الانقسام الذي يمر به الاتحاد الأوروبي، وما سببه خروج بريطانيا من تداعيات سلبية، إلى جانب تزايد قوة ونفوذ أحزاب في عدة بلدان مثل المجر وبولندا تقودها نزعة مناوئة للبيرالية. وأخيراً، تأثيرات أزمة الوباء الفيروسي على كل الأصعدة، خصوصاً دوامة الأزمة الاقتصادية، التي أحدثتها، وتأثيراتها المحتملة على تصدع البناءات الاجتماعية وتداعياتها، وما شاهدناه خلال الشهور الماضية من تبنى سياسات مرتبكة، غير متوقعة، تمثلت في إجراءات احترازية صحية أدت ببعض دوله إلى إغلاق حدودها بشكل أحادي، في حين أن أخرى حظرت تصدير أدوية إلى

ليس بإمكان أحد تجاهل أهمية ما سيحدث يوم 3 نوفمبر (تشرين الثَّاني) 2020 في أميركا، لأن مخاطر ما سينجم عن ذلك غير مسبوقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وانبثاق النظام الدولي الجديد بقيادة أميركا. ووفقاً لتقارير إعلامية، فإن المحيطين بالمترشح الديمقراطى بايدن يعتقدون أن طريق العُودة بأميركا إلى خطّ سيرها السّابق للمرحلة الترمبية لن تكون صعبة، وأن الإدارة الجديدة ستعمل على إعادة تشبيد ما دُمر من جسور مع الحلفاء، وستملأ، من جديد، الفراغ الذي تركته في مناطق عديدة من العالم. وجهة النظر هذه، لا تأخذ في اعتبارها أن الناخب الأميركي قد لا يكون معنياً بالعودة المأمولة تلك، نظراً لما تكلفه من أثمان باهظة ودماء، لكنه أكثر حرصاً على أن يرى الإدارة الجديدة تهتم بتحقيق أولوياته ممثلة في إعادة دوران عجلة الاقتصاد، عبر علاج ما أحدثه

الوياء من أضرار. العالم حالياً، رغم دوامة الوباء الفيروسي وتداعياتها، لا ىرفع أعدنه عما يحدث في أميركا، ويعيش في حالة انتظار وترقب لما ستسفر عنه المنافسة، وأي أميركا ستبرّز منها. والناخبون الأميركيون، وفقاً للتقارير، يقفون، كل يوم، في طوابير طويلة، وبأعداد غير مسبوقة، أمام مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم، وأكثر من أربعين مليوناً منهم قد قاموا فعلياً بالتصويت، شخصياً أو بالدريد، وهذا في حد ذاته دليل على الأهمية التي تحظى بها هذه الانتخابات، سواء على المستوى المحلى أو الدولي.

صراع العمدة ورئيس الوزراء

الحكومات، خصوصاً الديمقراطية بالانتخاب، تبذل أقصى الجهود لحماية الناس . من وباء فيروس «كوفيد - 19 المستجد»، وفي الوقت نفسه تتعرض لضغوط مؤثرة فيمآ بتعلق بالإجراءات المتخذة، خصوصاً تأثيرها الاقتصادى، وعلى الحريات الفردية.

وليست لمعظم حكومات العالم خطط واضحة لمعادلة الحجر الصحى المفروض على الأفراد والمجموعات بالاقتصاد وبالحريات العامة. فمن الصعب التكهن بسرعة انتشار العدوى من كل مائة ألف من السكان. ونسبة «واحد» تعنى أن كل شخص ينقل العدوى إلى شخص آخر. طريقة التعرف المضمونة اليوم هي اختبار من تظهر عليه الأعراض، ويرى الأطباء أن تكون النسبة دون الثلث في الواحد لإبطاء العدوى؛أى ألا يزيد عدد من تنتقل إليهم العدوى المختلطين بعشرة حاملين للفيروس على ثلاثة. تقليل النسبة يكون باتباع إرشادات التباعد وإجراءات الوقاية. وهنا يتداخل علم الإحصاء مع العلوم الطبية، والخبرات الاقتصادية، وعلوم سيكولوجيا الجماعة وسلوكياتها.

فما لا يمكن التكهن به هو مدى استجابة الأفراد لتوجيهات وزارة الصحة، والالتزام بإجراءات الحجر، التي لا توجد وسيلة فاعلة لإقناع الناس بالالتزآم بها. وحتى استخدام

أذرعة القانون، كالبوليس، ليس بالإجراء المؤثر، فتنفيذ القانون يتطلب ليس فقط تعاون المواطنين، بل أيضاً اقتناعهم بأن القانون في مصلحتهم، وأنه يتسق مع المنطق العام والصالح العام، من الناحية البديهية. النقطة الأخدرة أكثر ملاحظة في بريطانيا من أي بلد ديمقراطي آخر؛ فالشعب هنًّا، تقليدياً،

يتوجس من الحكومة والمسؤولين، ولا يثق بهم. ورغم اتخاذ الحكومة إجراءات اقتصادية أخيراً لدعم العاملين وأصحاب الدخول المتواضعة، فإنها في موقف لا تحسد عليه، إذ تتنازعها قوى تسحبها في اتجاهات شتى. الليبرتاريون، بما فيهم العشرات من نواب

المحافظين، الذين تعتمد عليهم حكومة بوريس جونسون لضمان أغلبيتها لتمرير القرارات البرلمانية، يريدون فتح الاقتصاد ويحذرون من أن المديونية التي فاقت هذا الأسبوع ما قيمته 131 مليار دولار، ستسبب وفيات بسبب الفقر والبطالة، أكثر من وفيات الوباء. الأطباء والناس العاديون يطالبون بمزيد من إجراءات العزل والحجر (بدعم 63 في المائة من استطلاعات

وهناك مجموعات أخرى تتظاهر احتحاحاً (أخر مظاهرة في لندن منذ أسبوعين اشترك فيها أكثر من 50 ألف شَنخص) على إجراءات الحكومة،

مشككة في نواياها. التيار مقتنع بأن فيروس «كورونا» هو مجردً فيروس إنفلونزا أخر، وأن حكاية الوباء العالمي هي مؤامرة تنسج خيوطها الطبقة الحاكمة والمؤسسة السياسية للتحكم في البشر والناس وتسييرهم في نظام شمولي. بل إن الإجراءات غير المسبوقة التى تتخذها الحكومة لدعم العاملين (بأكثر من ثلاثة أرباع دخلهم لستة أشهر

أخرى حتى نهاية أبريل/ نيسان منتخبة، أو برلمان وميزانية خاصان بها، كحال

المقبل)، وهي اشتراكية غريبة على حكومة محافظة، يعتبرها هذا التيار دليلاً على نمو نزعة شمولية داخل المؤسسة الحاكمة ستجعل العاملين يعتمدون على الحكومة بقية حياتهم، وبالتالي يسهل التحكم فيهم. الأزمة أيضاً أظهرت تناقضاً وصراعاً آخر

ظهرمع الدولة القومية الحديثة وجنوح الشعوب المتقدمة إلَى أنظمة التمثيل الديمقراطي؛ وهو الصراع بين الدولة المركزية والحكومات والإدارات المحلية في الأقاليم والمراكز الصناعية ومراكز النشاط الاقتصادي الكبيرة.

في بريطانيا، تمويل النظام الصحي على المستوى القومي للمملكة المتحدة كلها، بما فيها

كاسكوتلندا وإمارة وبلز وأبرلندا الشمالية، كذلك الخزانة العامة التى تحدد وزارة المالية أوجه الإنفاق منها. وإجراءات إنفاق الميزانية تتناولها الحكومة المنتخبة لكل من بلدان المملكة المتحدة الأربعة. إنجلترا، أكس أمم الاتحاد وأكثرها ازدحامأ بالسكان (56 ملبوناً و290 ألف

عادل درویش

العلدان الثلاثة الأخرى لكن في إنجلترا نظام عمدة المدينة، والمجلس المحلى، وأكبرهم عموديتا لندن ومانشستر. مانشستر (عدد سكانها مليونان و370 ألفاً) وميزانيتها هذا العام ما قيمته 863 مليون دولار، والأكبر هي مدينة لندن الكبرى وعدد سكانها تسعة ملآيين. ميزانية عمودية لندن 719 مليون دولار لعام 2020. وهي إضافة إلى 32 بلدية أخرى في لندن يتوزع عليهم السكان ولكل منهم ميزانية خاصة. العمد والمحالس المحلية

ينفقون من الميزانية على التعليم والرعاية

لكن التعامل مع المستشفيات

نسمة أي 84,2 في المائمة من

سكان المملكة) ليست لها حكومة

الاجتماعية والإسكان والبوليس. والاستثناء بوليس العاصمة، إذ يتبع ميزانية وإدارة عمدة لندن لا المجالس الـ32.

المشكلة تفجرت هذا الأسبوع، بين حكومة جونسون، في الإجراءات التي تتخذها بشأن الحجر الصحي، وبين العمد والمجالس المحلية. الحكومة في مأزق موازنة التيارات المتناقضة المصالح. فقفي محاولتها استمرار النشاط الاقتصادي، ولو جزئياً، تتبع سياسة الحجر الصحي الجغرافي. أي العزل فقط في مناطق ترتفع فيها نسبة العدوى بالفيروس. هذا الأسبوع فرض الحظر في إمارة ويلز كلها، وليفربول، وجنوب مقاطعة يوركشير، ومنطقة مانشستر الكبرى التى تصادم عمدتها، أندرو بيرهام، مع الحكوَّمة، وعقد مؤتمرات صحافية يهاجم فيها رئيس الوزراء جونسون. ورغم وجود بعد سياسي في المسألة، لأن بيرهام نفسه كان وزيراً للصحة في حكومة تونى بلير العمالية، فإن همه البعد المالي. فيبرهام طلب دعمأ ماديا إضافيا لميزانيته (إضافة إلى 78 مليون دولار منحتها الخزانة لمانشستر). لكن هناك إشكالية حقيقية تواجه أي حكومة مركزية تتخذ قرارات في العاصمة تحدها البلديات المجلية غير ملائمة للأنماط الاقتصادية والثقافية الاجتماعية المحلية.

خُلاف العمدة مع رئيس الوزراء، قديم، جدده وباء «كورونا» - الذي قد يغير النظام السياسى مثلما نتوقع تغييره للنمط الاقتصادي الإنتاجي والاستهلاكي بعد أن غير الثقافة الاحتماعية تفسها.

فنظام المتابعة الصحبة بمراكز للاتصال بمن ىحتمل إصابته بالعدوى هو نظام مركزي على المستوى القومي (call centres)، كذلك مراكز الاستشارة بالتليفون التابعة لوزارة الصحة. والعاملون الذين يجيبون عن أسئلة المستفسرين أو ينصحونهم بإجراءات العزل، معدة مسبقاً وببرامج كومبيوتر جاهزة صممتها وكالات مركزية على المستوى القومي. الساسة المحليون، كالعمدة بيرهام، يرون نقل إدارة التعامل مع الوباء إلى المستوى المحلى. المستفسر من قرية صغيرة قليلة السكان، لنّ يثق بنصائح متخصص أجاب عن سؤاله من وراء مكتبه في لندن؛ فالأخير لا يعرف موقع القرى جغرافياً ولا عدد سكانها، ولا يدرك أن خروج الشخص لشراء الحاجيات أو لرعاية حيوانات مزرعته في الريف لن يصادف من ينقل العدوى إليه أو منه. والمسؤول في العاصمة لا يعرف هذه التفاصيل، فينصحة بإغلاق المزرعة أو البقاء

الأحد Sunday 2020/10/25 - العدد 15307 - الأحد

الننزق ۞الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

مختصون لـ النننوغ الأوسط: الشركات الوطنية قادرة على إنتاج خيارات متعددة للصناعات الغذائية والسلع الاستهلاكية

تأكيدات على سهولة توفير بدائل للمنتجات التركية في السعودية

جدة: سعيد الأبيض

أقر مختصون في أعمال القطاع الخاص بسهولة الحصول على بدائل للمنتجات التركبة مؤكدين أن لدى السعودية قيمة صناعية كبرى تغطى قطاعات الأغذية ومواد البناء والمعدات وصناعة السلع والمنتجات الاستهلاكية قادرة على تعزيز القدمة المحلية وتغطية أي عجز من الواردات لأي أسباب قد تحدث أو خلافات مستقبلية ناتجة عن تغير في توجهات السياسة

على ثبات السوق المحلية برسائل مطمئنة للمستهلك في الداخل، خاصة بعد مرور تجربة فعلية إبان جائحة فيروس كورونا وكنف استطاعت الحكومة والقطاع الخاص على مواجهة الأزمة وتوفير كافة السلع وتحديدا الرئيسية مع ثيات الأسعار في السوق دونُ نقص في المعروض، ما يعزز قوة الكيميائية، وولصناعة المنتجات السوق على مواجهة نتائج الحملة الشعيبة الأخيرة لمقاطعة المنتجات التركية في السعودية والتى شهدت تفاعلاً من مختلف الْمؤسَّسات والشركات العاملة فيما بلغ عدد مصانع الخشب

وتبعث، بحسب المختصين،

وتدرك هذه الشركات والمؤسسات قدمة الاقتصاد السعودي وقوته في إيجاد البدائل للمنتجات المحددة القادمة من تركيا والتى تعرضت بحسب مسؤول فتى الغرف السعودية، لخسائر منتظرة تقدر بنحو 20 مليار دولار جراء المقاطعة الشعيبة في المنطقة العربية، كما تدرك هذه الشركات نمو القدرة الصنّاعية المحليّة في مختلف القطاعات ومنها قطاع الصناعات الغذائية الذي ارتفع الطلب المحلى والإقليمي والدولي

على المنتحاتُ الغُذائِية السعوديةُ

دبي: «الشرق الأوسط»

في خطوة لرفع مستوى أداء

الأسـواق، وافـق مجلس الـوزراء

الإماراتي، أمس، على إصدار

مرسوم تقانون اتحادي في

شأن تعديل بعض اختصاصات

المصرف المركزي، ودمج هيئة

التأمين مع المصرف، ومرسوم

بقانون اتحادي بشأن توزيع

الاختصاصات والصلاحيات

بين هيئة الأوراق المالية والسلع، وأسواق الأوراق المالية والسلع

المرخصة في البلاد، ليتم نقل

صلاحيات هيئة الأوراق المالية

والسلع التشغيلية والتنفيذية

أمس، فإن القرارين يأتيان في

ضوء الجهود الحكومية لتعزيز أداء المؤسسات المالية في البلاد،

ودعم عمل هذه المؤسسات من

خُلال التحديث المستمر في الأطر

وبحسب المعلومات الصادرة

لهذه الأسواق.

خاصة مع انتشار المأكولات الصناعة الحواسيب والمنتجات المحربة والتمور والأطعمة

تزايد المصانع

من المؤشرات الجيدة في أي اقتصاد نمو الصناعة في قطاعات مختلفة، بما بنعكس على السوق المحلية في توفير المنتحات المنافسة لمحمل البضائع الواردة، في الحال السلع التركية وما تبعه من مقاطعة كبيرة، إذ يمكن لهذه المنتوجات المحلية أن تصيح البديل الأنسب خاصة أن المنتجات فرضت تواجدها في الأسواق العالمية منها الأطعمة

وهنا تشير الإحصائيات الحديثة أن عدد المنشأت الصناعية القائمة وتحت الإنشاء حتى نهاية يونيو (حريران) الماضي بلغ 9211 منشأة، بينها تسعة مصانع للمواد الكيميائية والمنتجات الغذائية، وأخرى لصناعة المعدات الكهربائية، وصناعة الملدوسات، ومثلهم لصناعة الأثاث وأيضا للصناعات التحويلية الأخرى، في قطاعات تجارية وصناعية ومنتجاته والفلين بأستثناء الأثاث وصنع أصناف من القش أربعة مصانع كبرى، ومثلهم للفلزات القاعدية وأيضا أربعة

الالكترونية والتصرية، وطياعة المركبات ذات المحركات والمركبات المقطورة ونصف المقطورة. ويعزز النمو الجاري في

إنشاء المصانع قدرة السعودية في ضبط السوق المحلية وتوفير المنتجات اللازمة، مع اقتحام الأسواق العالمية وتحديدا في الأطعمة الحلال التى تقدر قيمته 1,3 تريليون دولار عالميا.

ويمتاز قطاع الصناعات الغذائية المحلي بنظام بيئي متطور جاهز يفي بالمعايير العالية والمتطلبات المتزايدة للسوق الآخذة في التوسع، ما يؤكد ثقة المستثمر السعودي بالثقة تجاه قطاع الصناعات الغذائبة نظراً لتميزها وإمكاناتها المثمرة.

الوجهات الأخرى

من ناحبته، يقول الدكتور لؤي الطيار، المختص في قطاع الأعمال، إن وقف الاستيراد من تركيا يؤثر وبشكل مباشر على الاقتصاد التركي، لأن السوق السعودية للمنتجآت التركية هو الأكبر في قطاعات مختلفة تشمل «الملابس، المفروشيات» وغيرها من المنتجات، وهذه الخسائر، يحسب الطيار، ستشكل عبئاً . ثقيلاً على القادة السياسيين في

الشعبي في المقاطعة سيفتح صناعات جديدة في الداخل تشمل «المفروشيات والأثّاث»، كما سيولد مشاريع جديدة ينتظرها المستثمرون لإنشاء صناعات حديثة واليوم الفرصة سانحة أي ظرف. مواجهة المجتمع المحلي. ولفت الطيار إلى أن المقاطعة

أحد مشروعات الدواجن في السعودية وسط تأكيدات قوة القاعدة الصناعية لإنتاج الأغذية (الشرق الأوسط) من أكثر الدول التي تحافظ على ستفتح السوق السعودية على قوة اقتصادها رغم التأثيرات وجهات أخرى مثل الهند ، مالعزما ، الخارجية من انخفاض في مصر، التي لديها ذات المواصفات أسعار النفط في الأسواق العالمية، في تلك المنتجات، ما يجعل المنتج وجائحة كورونا أثبتت أنها التركى من ضمن المنافسين وليس الوحيد، موضحا أن هذا التوحة قادرة على مواجهة التحديدات دون أي انعكاسات سلبية، الأمر

السوق السعودية من سلع تحت

واستطرد «الفرصة متاحة

جديدة للاستهلاك المحلى القائم على الجودة وعلى ثبات الأسعار وأيضا يفتج مجالات استثمار الذي ينعكس على قوة الصناعات المتخصصة في مواجهة أي وتعاملاتها المعقدة». تغيرات وتوفير ما تحتاجه

الثروة الغذائية

بدءاً من البحار المطلة حيث تحيا قراية خمسة ملايين طن من الأسماك بشكل دائم، والذي جعل السعودية مصدرا دائما للمأكولات البحرية للاتحاد الأوروبي، ولديها القدرة على زيادة الإنتاج وإشباع نهم سوق التصدير الخارجية، ما يمثل

من أي تأثيرات خارجية. 8 في المائة سنوياً حتى العام

مركب للفرد يبلغ 5 في المائة. التمور من الصناعات المتطورة وبقدر محصول التمر السنوى على المستوى العالمي بأكثر من 6 ملايين طن، تنتج السعودية منه أكثر من 1,1 مليون طن في السنة، وهذا يضعها بين أفضل

ويقدر عدد النخل في

مؤشرا على ضمان سلامة السوق

وياتى «الروبيان» و «الماكريل» و «السرطان» البحري في مقدمة الطلب على المأكولات التحرية، إضافة إلى ارتفاع الطلب المحلى الذى يتوقع أن ينمو بنحو 2030. بارتفاع من 310 أطنان إلى 865 طناً. ويعود ذلك إلى النمو السكاني بمعدل مركب يبلغ 2 في المائة وزيادة معدل نمو سنوي

وتعد صناعة وتغليف 3 منتجين عالميين للتمور بحصة سوقية تبلغ 18 في المائة.

السعودية بحوالى 25 مليونّ نخلة تغطى مساحة 157 ألف هكتار من أرآضي المملكة، ومع ما يزيد عن 300 نوع من التمور، الأمر الذي يجعل تزايد معدلات

عكسية في تلك البلدان خصوصاً أن المستثمرين السعوديين في تركيا قد أحجموا عن الاستثمار هناك بسبب تعنت حكومة تركيا

ونوعى ... كما سيفتح أفاقا

من جهة أخرى، تتنوع وأكد الطيار، أن السعودية لفرصة لاستثمار إضافى مصادر الأغذية في السعودية

وقى الجانب الرراعي، حققت السعودية ما تسعى إليه من الوصول إلى معدلات كبيرة في الاكتفاء الذاتي إذ حققت فاتَّضا في محاصيًّل متنوعة منها البطاطس، الباذنجان، الخيار، الباميا، وأنواع مختلفة من الفاكهة إضافة إلى البيض والألسان وبلغ عدد الأشجار الدائمة (عدا النخيل) نحو 26 مليون شجرة منها أكثر من 18 مليون شجرة مثمرة تجاوز إنتاجها 600 ألف طن.

الانتاج تواكب ارتفاع الطلب

العالمي بالتوازي.

صناعات واعدة

وهنا، يقول مروان الشريف اقتصادی سعودی، أن المتغیرات , على الخارطة الاقتصادية في الجانب التركى، بعد الحملة الشعبية في مقاطعة المنتجات الاستهلاكية سيعزز من قدرة الصناعات المحلية المتخصصة فى الأثاث والكماليات وهى قادرة على تغطية أي عجز في المرحلة المقبلة، كما أن السوق المحلية ستفتح أبوابها لمنتجات ذات جودة عالية وبأسعار منافسة للمنتج التركي.

وأصاف الشريف أن تنوع الاقتصاد السعودي وتحديدا في جانب الصناعات الرئيسية والتحويلية عامل مهم وقوة اعتمدت عليها في جميع الأزمات التى كان أخرها أزمة حائحة كورونا، مضيفا أن المنتج المحلى في الغذاء والصناعة الأخرى كسب الرهان في الأسواق العالمية، نتبجة الجودة المعيارية العالية. وزاد الشريف «هذه المؤشرات

تؤكد على قوة المصانع المحلية لتُوفير كَافّة السلع، كما أن للتجار دور في هذه المرحلة لتوجيه بوصلة استثماراتهم إلى دول أخرى تقدم المنتج بأسعار

وبهدف تنفيذ أحكامه، أتاح

أسواق الأوراق المالحة والسلع،

ومديري الأسواق، مباشرة

الاختصاصات التشغيلية

والتنفيذية التى كانت مقررة

لمجلس إدارة هيئة الأوراق المالية

والسلع، والرئيس التنفيذي

للهيئة، في الأنظمة الصادرة

عنها، وبحسب الأحوال. وتضمن

وجوب تنسيق هيئة الأوراق

المالية والسلع مع الأسواق، كل في

حدود اختصاصه، لنقل الأنظمة

الإمارة من بداية الربع الرابع من

السعودية لطرح فئة عملة جديدة بمناسبة رئاسة «العشرين»

الرياض: «الشرق الأوسط»

مصانع للمشروبات، ومصانع

أعلنت مؤسسة النقد العربى السعودي (ساما) عزمها طرح فئة العشرين ريالاً من العملة الورقية السعودية، بمناسبة رئاسة المملكة العربية السعودية لقمة محموعة

القانونية التشريعية ذات العلاقة،

وبما يساهم في تطوير القطاع

المالي، وتحقيق النمو والاستقرار

المالي، ومنح الأسواق المالية

صلاحيات تشغيلية وتنفيذية

تساعدها على رفع مستوى أداء

راشىد آل مكتوم، نائب رئيس

الإمارات رئيس مجلس الوزراء

حاكم دبى: «أصدرنا اليوم قراراً

بدمج هيئة التأمين مع المصرف

المركزي، ونقل صلاحيات هيئة

الأوراق المالية والسلع التشغيلية

والتنفيذية كافة لأسواق الأوراق

المالية المحلية، مع احتَفاظ الهَيْئَةُ

بالتنظيم والرقابة على الأسواق

وأضـــاف: «الـتـنـظــم

الاقتصادي الجديد في الدولة

هدفه رفع كفاءة قطاع التأمين،

ورفع كفآءة وتنافسية أسواقنا

المالية المحلية، ومنحها مرونة

الاقتصادي. وأكد الشيخ حمدان

المالية المحلية».

وقال الشيخ محمد بن

وأوضحت مؤسسة النقد أن فئة العشرين ريالاً التذكارية سيتم طرحها وتداولها بدءاً من اليوم (الأحد)، جنباً إلى جنب مع الأوراق مميز بلون أرجواني يبرز جمالية العشرين(G20) بشكل ثلاثي الأبعاد.

أكبر في أعمالها... وغايتنا في كلذلك تعزيز تنافسية اقتصادنا

الوطنى، حكومتنا ستبقى مرنة

ومواكبة وسربعة في اتخاذ

القرارات الاقتصادية المناسية».

تعديل اختصاصات المصرف المركزي على دمج هيئة التأمن

مع المصرف المركزي، ونقل

اختصاصات الهيئة كافة لتكون

ضمن اختصاصات المصرف،

ليعمل المصرف المركزي على

توفير المناخ الملائم لتطوير

وتعزيز دور صناعة التأمين في

دعم الاقتصاد الوطني، وتشجيع

المنافسة العادلة الفعالة، وتوفير

أفضل الخدمات التأمينية

اختصاصات المصرف المركزي

تنظيم وتطوير قطاع وأعمال

التأمين والإشراف عليه، واقتراح

وتنفيذ التشريعات المنظمة

وأضاف المرسوم بقانون إلى

بأسعار وتغطيات منافسة.

ونص المرسوم بشأن

العشرين، في عهد خادم الحرمين النقدية المتداولة حالياً. وأكدت الزخارف المستوحاة من شعار قمة فيما تضمّن ظهر الورقة خريطة العالم الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز «ساما»: «تمت طباعة هذه الفئة العشرين»، لافتة إلى أن تصميم ورقة موضحاً عليها دول مجموعة العشرين وفق أحدث المعايير في مجال طباعة الأوراق النقدية، حيث تتميز بالعديد من المواصفات الفندة، والعلامات الأمنية عالية الجودة، وبتصميم

نقل صلاحيات هيئة الأوراق المالية والسلع التشغيلية والتنفيذية للأسواق المحلية

الإمارات تدمج هيئة التأمين في «المصرف المركزي» لرفع كفاءة القطاع

فئة العشرين ريالاً تضمّن صورة بلون مختلف. خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود على وجه هذه الفئة، وشيعار رئاسة المملكة لمحموعة

وتظهر خريطة المملكة يصدر منها إشعاع يرمز إلى ملتقى هذه الدول على أرضها، وإلى أهمية المملكة باعتبارها

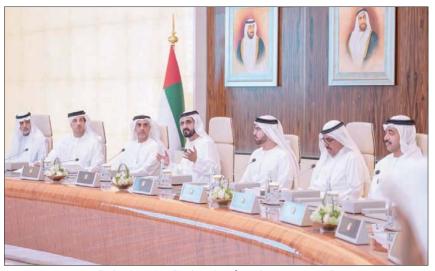
مصدر إشعاع حضاري واقتصادي.

من أعمال التأمن، ومراقعة كافة لأسواق الأوراق المالعة والسلع المرخصة في الدولة، الملاءة المالعة لشركات التأمس، واحتفاظ هيئة الأوراق المالية وذلك لتوفير غطاء تأميني كاف والسلع يسلطة التنظيم والرقاية لحمانة هذه الحقوق. كما تعمل والاشتراف على أسواق الأوراق على رفع أداء شركات التأمين وكفاءتها، والزامها بقواعد المالية والسلع العاملة في الدولة. ممارسة المهنة وأدابها، لزيادة المرسوم بقانون لمحالس إدارات قدرتها على تقديم خدمات

> وتحقيق المنافسة الإيجابية وفى السياق نفسه، أصدر مجلس السوزراء السذي عقد برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مرسوماً بشأن توزيع الاختصاصات والصلاحيات بين هيئة الأوراق المالية والسلع،

أفضل للمستفيدين من التأمين،

المرخصة في البلاد. ونص المرسوم بقانون على



الشيخ محمد بن راشد وأعضاء مجلس الوزراء خلال جلسة إقرار قانون التأمين ونقل صلاحية هيئة الأوراق المالية والسلع للأسواق المحلية (وام)

بشأنه، وتلقى طلبات تأسيس ووكلاء التأمين والمهن المرتبطة بشأنها. وفتح فروع ومكاتب تمثيل بها، وإصدار التراخيص اللازمة

يستلزم اتساق مسارات العمل

. لدعم القطاعات الاقتصادية على

استمرارية أعمالها، لاستما قطاع

الشركات الصغيرة والمتوسطة،

والقطاعات الاستراتيجية، لخلق

تبئة اقتصادية مرنة يمكنها

ويقوم المصرف بحماية لشركات التأمين وإعادة التأمين لها وفقاً للتشريعات المنظمة حقوق المؤمن لهم والمستفيدين

وأسواق الأوراق المالية والسلع

والبيانات المتعلقة كافة يتنفيذ الأسواق للاختصاصات المنوطة نقل الصلاحيات والاختصاصات التشغيلية والتنفيذية المقررة يها، بموجب أحكام هذا المرسوم لهيئة الأوراق المالية والسلع

ارتباطها بتجديد الرخص

دبى تعلن حزمة تحفيزية جديدة بقيمة 136 مليون دولار

دبي: «الشرق الأوسط»

اعتمدت دبي أمس حزمة محفزات اقتصادية جديدة بقيمة تصل إلى 500 مليون درهم (136 مليون دولار)، مما يرفع مجموع الحزم التحفيزية للاقتصاد في العام الحالي إلى 6,8 مليار درهم (1,8 مليار دُولار)، وذلك دعماً لاستمرارية القطاعات العاملة فى الإمارة، وهو ما يعزز سعيها للتخفيف من تداعيات الظروف الحالية وتمكين مسيرة النمو وتحفيز قدرتها على مواجهة

بن محمد بن راشيد أل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التثفيذي أن مرونة اقتصاد دبى مكَّن الإمارة من التكيف مع المتغيرات التى فرضها الواقع الحديد، مشدداً على مواصلة الجهود لتعزيز ودعم قطاع الأعمال في دبي للتخفيف من حدة التأثيرات السلبية للوضع الاقتصادي الذي يمر به العالم، وتخفيف الأعياء على الشركات

الظروف الاستثنائية. وقال ولى عهد دبى: «رسالتنا واضحة وتتؤكد حرصنا على مصالح مجتمع الأعمال، ودعمه فى مواجهة التحديات وتذليل العقبات لتعزيز نموه، فهو شريك مسيرتنا، وعصب اقتصادنا، وداعم أساسي للحفاظ على مكتسياتنا».

وأضاف: «تعلمنا من محمد بن راشد أن نستخلص الفرص هذه الظروف بكل ثقة استعداداً من جوف التحديات، ومن خلال للمرحلة المقبلة... الوضع الراهن مبادرات التحفيز الاقتصادية،

الرؤى والتوجهات المستقبلية وتابع: «نعمل كمنظومة واحدة متكاملة، وهدفنا الأساسى تسريع وتيرة التعافى، وضمان حماية الاقتصاد وعبور

نسعى إلى إعادة تنشيط بيئة

الأعمال التي من شانها توفير

فرص حديدة لأصبحات الأعمال

والمستثمرين وفتح المجال أمامهم

لتطوير قدراتهم بشكل يواكب

التكيف مع المتغيرات العالمية». وتضمنت الصرمة لمواجهة التأثيرات السليبة الاقتصادية الجديدة إعفاء شركات الإعلانات المتضررة من رسوم التصاريح الإعلانية التابعة لبلدية دبي لمدة ثلاثة أشبهر، وإعفاءات في قطاع

والتعافي من الأزمة. کما اعتمد ولی عهد دبی تمديد سريان مبادرة إلغاء جميع غرامات التأخير على جميع الخدمات الحكومية وفك

الحضانات الخاصة العاملة في

الامارة، كما اعتمد تمديد فترة

سريان بعض المبادرات المعلنة

في حزم التحفيز الاقتصادية

السَّابِقَة، لمدة ثلاثة أشهر

إضافية حتى نهاية العام الحالى

لاستمرار دعم القطاع الخاص

المعارة والواردة من خلال منافذ إمارة دبى، بحيث بشمل القرار جميع الأعمال الفنية التي دخلت

إلى العديد من المبادرات التي تم اعتماد تمديد سريانها حتى نهاية عام 2020. والتي تتضمن مبادرة إلغاء الغرامات وإعفاء المدارس الخاصة من رسوم تجديد التراخيص التجارية والتعليمية، وتمديد فترة الإدخال المؤقت للأعمال الفنية

مبيعات الفنادق إلى 7 في المائة وإعادة رسم «درهم السياحة» على أن تسترد المنشأت الفندقية والمطاعم 50 في المائة من الرسم حتى نهاية 2020، وميادرة الإعفاء من جميع رسوم التأجيل والإلغاء لجميع الفعاليات والأنشطة الترفيهية والرياضية،

بما فيها المعارض والمؤتمرات.

التجارية. وتضاف هذه المنادرات عام 2019 ولمتخرج حتى تاريخه من الإمارة. إضافة إلى إعادة رسم

السابق 12927,10

دراسة «كابسارك» توصي بفهم الطلب لمزيد من برامج المرونة في التكلفة

انخفاض استهلاك الكهرباء بعد إصلاح أسعار الطاقة في السعودية



إصلاح أسعار الطاقة ساهم في خفض استهلاك الكهرباء في السعودية (الشرق الأوسط)

الرياض: «الشرق الأوسط»

دعا مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية «كابسارك» في دراسة تعد الأولى من نوعها تتناول تحليل اختلاف الطلب على الكهرباء بحسب المناطق في المملكة بعد إصلاح أسعار الطاقة، إلى فهم الطلب على الكهرباء في مناطق السعودية الأربع من أجل تصميم برامج مرنة

تساعد في مرونة تكلفة الأسعار . ووجدت الدراسة التي أعدها الباحثون جيهن ميكايلوف، وعبد الإله درندري، وريان اليماني، وفُخري حاسانوف، وحاتم العطوي، أن الطلب على الكهرباء السكنية يختلف من منطقة إلى أخرى، إذ تؤدي مجموعة متنوعة من المحركات الكلية والمفصلة مثل تركيز السوق، والثروة الإقليمية، والسكان، والدخل دورا في تأثير إصلاح أسعار الطاقة على استهلاك الكهرباء في المباني.

وأكدت ورقة «الدوافع الإقليمية المتباينة على الطلب على الكهرباء في المملكة: نمذجة الطلب الإقليمي علَّى الكهرباء السكنية» أن فهم

إقليمية لإصلاح الأسعار ودعم الأسسر، ويساعد بتحديد مرونة الأسعار الخاصة بكل منطقة وتوقع استجابات الطلب فيها بشكل أفضل، بالإضافة إلى أنه يعطى الفرصة لتقدير الإيرادات الناتجة عن إصلاح أسعار الطاقة بدقة أكثر ؛ مما يساعد بدوره في تخطيط أفضل للميزانية.

إلى تأثير إصلاح أسعار الكهرباء الذى نفذته المملكة على مرحلتي في عامي 2016 و 2018 أدى إلى انخفاضاً إجمألي استهلاك الكهرباء السكنية في المبّاني بنسبة 9,1 في المائة، وتصدرت المنطقة الوسطى المناطق الأكثر تأثيراً في تراجع الكهرباء السكنية بعد برنامج إصلاح الأسعار التي وصلت إلى 10,7 في المائة، تليها المُنطقة الشُرقية بنسبةً 8,8 في المائة ثم المنطقتان الغربية

المملكة الأربع، يسمح بإنشاء برامج تغيرات الأسعار على الطلب على أجهزة جديدة أكثر كفاءة يحتاج

وأوضّحت ورقة «كابسارك» لمزيد من الوقت. استخدام العدادات الذكية للسماح للمستهلكين بمقارنة استخدامهم للطاقة مع المستهلكين الآخرين، والجنوبية بنسبة 8,1 في المائة.

ووجد باحثو الدّراسة أن استجابات الطلب على الكهرباء في القطاع السكني في المملكة للدخلّ والسعر ودرجة الحرارة تختلف

المدى القريب ستكون كبيرة بالنسبة لجميع المناطق عند حوالي 0,1 في المائة، باستثناء المنطقة الشرقية، نظرأ لخصائص المنطقة فيها وكونها تعتبر المنطقة الأكثر ثراءً مقارنة بمناطق المملكة، وتغيير عادات الاستهلاك وقرارات شراء

الماضى تقدمه فى قائمة أفضل مراكز الأبحاث إقليميا وعالميا، إذ فقز 14 مرتبة في تصنيف مراكز أبحاث الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ ليحتل المرتبة 15 ضمن 103 مراكز أبحاث في المنطقة، وعلى المستوى العالمي، احتل المركز المرتبة 13 ضمن 60 مركز أبحاث متخصصة في

كما يمكن أن تساعد العدادات الذكية المستهلكين على تحديد الأجهزة غير الفعالة، كما تقترح الدراسة التخطيط لتحسين أنواع المبانى والأخذ بالاعتبار خصائص

وأوصت الورقة بتوفير العدادات الذكية للمستهلكين واستخدام استراتيجيات لتشجيع استخدام الأحهزة ذات الكفاءة، حيث تمتلك العدادات الذكية القدرة على تعديل عادات المستهلكين من خلال مراقبة استخدامهم للطاقة وتزويدهم بالبيانات، ويمكن للموردين

العزل للمنازل والمبانى القائمة، وتبني وضع تكييف مركزي في الشقق. بجانب الحرص على مراعاة الكثافة السكانية في خطط التوسع المستقبلية للمدينة لضمان

أمس 42,43

الاستهلاك المستدام للطاقة. وتندرج الدراسة تحت نموذج «كابسارك» الاقتصادي القياسى المخصص للطاقة العالمية، والتي تستهدف تحليل أثبار خيارات السياسة المختلفة، مثل تغيرات أسعار الطاقة والسياسة المالية على الاقتصاد، وتقييم أثار مبادرات رؤيــة السعوديـة 2030 وتقبيم أهدافها والعمل على ربط بيئة

الطاقة والأقتصاد الكلي في المملكة بالاقتصاد العالمي وأسواق الطاقة. وأعلن المركز قى فبراير (شباط)

الطلُّب على الكهرباء في مناطق حسب المنطقة، بجانب أن أثار المنطقة والعمل على زيادة قدرات سياسات الطاقة. وضع 30 % من البر والبحر في 27 دولة أوروبية تحت الحماية

أوروبا تعتمد بنود قانون المناخ باستثناء الحياد الكربوني

اعتمد وزراء البيئة الأوروبيون

. في اجتماع عقد في لوكسمبورغ،

بروكسل: «الشرق الأوسط»

استراتيجية تهدف إلى حماية التنوع البيولوجي بشكل أفضل في الاتحاد الأوروبي، وكذلك معظم بنود قانون المناخ، باستثناء مسألة الحد من الأنبعاثات (الحياد الكربوني) بحلول عام 2030 التي تشكل موضوع مفاوضات صعدة.

أيد وزراء الدول الـ27، الاستراتيجية التى اقترحتها المفوضية الأوروبية، والتي تقضى بوضع 30 في المائة من البر والبحر في أوروبا تحت الحماية. وقال بيان مشترك، إن «هذا الهدف يجبأن يتحقق بشكل جماعي

المؤهلات المطلوبة:

■ خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في هذا المجال.

القُدرة على البحث والتحليل.
اتقان اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة.

او ماجستير.

في الجهد المشترك مع مراعاً ة المعايير

شولتز، «أعداد الطيور والحشرات أخذة في التراجع، ومناظرنا الطبيعية في حالة يرتي لها بسبب الزراعة الصناعية وقطع الأشجار»، داعية الاتحاد الأوروبي إلى بذل المزيد من الجهود «لإعادة بناء» المناظر الطبيعية. وأضافت أن الحكومات تنتظر «اللجنة للتوصل في كثير من الأحيان». إلى أهداف ملزمة قانوناً لاستعادة

> وفى حين أن 30 فى المائة من ميزانية الاتحاد الأوروبي وخطة الإنعاش الاقتصادي بعد «كوفيد -

> > مطلوب

محيل تطويل الأعلمال

BUSINESS DEVELOPMENT MANAGER

مطلوب لمنشأة مدير تطوير الأعمال يكون مسؤولاً عن دراسة

الوضع الحالى لخطوط الإنتاج في القطاع الصناعي يقابلها دراسة

حاجة السوق والعمل على إيجاد الفرص التجارية والصناعية

للتوسع والنمو وتقديم دراسات كاملة للنمو والتوسع وخلق

■ شــهادة جامعية في إدارة الأعمال والتســويق بدرجـــة بكالوريوس بحد أدنى

ترسل السيرة الذاتية إلى الإيميل:

albabtaingroup@albabtain.com.sa

او فاکس رقم: 8983432 13 00966

مهارات في التواصل وخلق الفرص.

شبكة توزيع هذه المنتجات الجديدة سواء محلياً او خارجياً.

19» مخصصة للمناخ، يقترح الوزراء الأوروبيون أن يستثمر «جزء كبير» من الأموال في مشاريع للحفاظ على التنوع البيولوجي. وقالت الوزيرة الألمانية سفينيا

وأشادت المنظمات البيئية غير الحكومية بالمبادرة التي تنتظر التنفيذ وقال الصندوق العالمي للطبيعة في ألمانيا، إنها «خطوة ثورية»، لكنّ «في الماضي، وضعنا أهدافاً طموحة، لكن تنفيذ الإحراءات اللازمة للوصول إليها هو الذي فشل

كذلك، وإفق الوزراء، الجمعة، على مشروع قانون المناخ الأوروبي الطموح، بأستثناء هدف الأتحاد الأوروبي الحد من انبعاثات غازات الدفيئة بحلول عام 2030.

وما زالت الخلافات قوية بشأن هذا الموضوع بين الدول التي أرجأت أى اتفاق للقمة الأوروبية منتصف ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وتهدف اللجنة إلى خفض الانتعاثات بنسبة 55 في المائة على الأقل بحلول عام 2030 مقارنة تمستوى عام 1990، مقاتل الهدف الموضوع حالياً، الذي يبلغ 40 في المائة. ويدعو البرلمان الأوروبي إلى خفض الانبعاثات بنسبة لا تقل عن

ولا تنزال الأهداف التي تعتبر غير قابلة للتحقيق من جانب العديد من دول أوروبا الشرقية، خصوصاً بولندا التي تعتمد بشكل كبير على

العضو المنتدب لمجموعة عيسي صالح القرق: «يمكن للطاقة المتجددة رفع مستوى رفاهية البشر بطريقة لايمكن تخيلها. فمصادر الطاقة المتجددة تروج للعدالة الاحتماعية ويمكننها المساهمة في تمكين المجتمعات المحلية

GMIS Destructions

أبرزها التخلص من الانبعاثات الكربونية لبناء اقتصاديات أكثر استدامة

10 أولويات رئيسية للتحوّل في قطاع الطاقة

10 أولويات رئيسية لخارطة التحول في قطاع الطاقة

بالشراكة مع

حددت شركة سيمنس للطاقة،

10 أولويات رئيسية للتحول في

قطاع الطاقة العالمي، على المدى

الطويل، للوصول إلى اقتصاديات

أكثر استدامة ومرونة في مواجهة

المتغيرات المتسارعة اقتصاديا وعالميا.

وبما يتيح لدول العالم النجاح في

عالم المستقبل الخالي من الانبعاثات

الكربونية، وضعت سيمنس للطاقة

هذه الأولويات بناءً على المناقشات

والحوارات التى شهدها أسبوع

الطاقة بالشرق الأوسط وأفريقياً،

الذى انتهت فعالياته الافتراضية آخر

وقالت شركة سيمنس في بيان

صحافي حصلت «الشرق الأوسط»

على نسخة منه، إن «تحسين تحول

قطاع الطاقة الخالي من الانبعاثات

الكربونية، وخلق بيئة تعاونية

عالمية، ومشاركة كأفة الشركاء

والأطراف في تحقيق هذا التحول،

من شانه المساهمة في تحقيق أهداف

الاستدامة العالمية، ودَّفع عجلة النمو

الاقتصادي، وخلق المزيد من فرص

العمل والصناعات الجديدة، وتحسين

يقول كريستيان بروخ الرئيس

والرئيس التنفيذي لشركة سيمنس

للطاقة: «إن التوازن بين مصادر

الوقود الأحفوري التقليدية ومصادر

الطاقة المتجددة بتجه نحو تقلبل

الانبعاثات الكربونية داخل مزيج

الطاقة، خاصة مع وجود 850 مليون

مواطن حول العالم ما زالوا يعيشون

بدون كهرباء، في الوقت الذي تشير

فيه الدراسات والأرقام إلى أن الطلب

العالمي على الطاقة يمكن أن يزداد بنسبة تصل إلى 25 في المائة بحلول

عام 2040. وبالتالي تتمثل قضيتنا

الأساسية في كيفية الحصول على

إمدادات طاقة مستدامة يُعتمد عليها

وبأسعار اقتصادية، مع تحسين

قدرة البشر حول العالم في الحصول

وشكلت الأولويات العشرة

التى خرج بها المؤتمر الافتراضى،

إطارًا عاماً للابتكار يتسم بالمرونة،

ويتيح التخلص بصورة واسعة من

الانبعاثات الكربونية في قطاع الطاقة.

تعمل الأولويات العشرة التي ذكرها

المؤتمر كمبادئ إرشادية للحكومات

والشركات والمجتمعات لتحقيق

التوازن ما بين تأمين إمدادات الطاقة،

والانتقال للمستقبل بأقل انبعاثات

أولا: الحصول على طاقة مستقرة

ومستدامة وبأسعار اقتصادية بمثل

حقاً أصيلاً من حقوق الإنسان.

كربونية ممكنة.

رفاهية البشر بحلول عام 2050».

الأسبوع الماضي.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وتكوين الشروات والمساواة، وخلق فرص التعليم للجميع». ثانيا: إتاحة الطاقة المستدامة تمثل أساساً راسخاً للازدهار الاقتصادي على المدى الطويل. أضافت داميلولا أوجيونبي الرئيس التنفيذي والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لمبادرة «الطاقة المستدامة للجميع»: «إن الحصول على الطاقة يتيح لكل مواطن فرصة ثمينة لاستغلال إمكانياته وقدراته

بشكل مثالى. لقد أصبح من الأمور المسلم بها أن نحصل جميعاً على طاقة يُعتمد وابتكاراً. ولكن هناك قناعة عالمية عليها في حياتنا، من أجل رعاية بضرورة تنويع مصادر الطاقة». صحية أفضّل ومن أجل تعليم أفضل، ولتحقيق نمو مستدام في الوظائف المتاحة في المجتمع، وصولاً إلى حلول التعربد المستدام للهواء والأمن الغذائي. إن الحصول على طاقة نظيفة ومستدامة يمثل عاملاً رئيسياً للتكنولوجيا في أرامكو السعودية: يساعدنا على إطلاق إمكانيات «يسمح الهيدروجين للطاقة المنخفضة المستقبل لصالح مليارات الأشخاص

حول العالم». ثالثا أتعديل خرائط الطريق لقطاع الطاقة أصبح أمرأ ضروريأ لتحقيق التحول في الطاقة بكل فعالية. كانت مصادر الطاقة المتجددة مُقيدة فقد أعرب شريف العلماء، وكيل وزارة الطاقة والصناعة في الإمارات العربية المتحدة «أن استراتيجية الإمارات للطاقة 2050 تستهدف زيادة مساهمة الطاقة النظيفة في مزيج الطاقة الكلي للبلاد من 25 إلى 50 في المائة بحلول عام 2050. مع تقليل الأثر الكربوني لتوليد الطاقة بنسبة تصل إلى 70 في المائة. تعمل الإمارات العربية المتحدة أيضاً على تنويع مزيج الطاقة من خلال الدمج بين مصادر الطاقة المتجددة والنّووية والنظيفة، لتلبية

الاحتياحات الاقتصادية للبلاد». الفردية وأهمية العلاقات متعددة الأطراف في تسريع الخطي نحو تحول قطاع الطاقة العالمي. وهو ما أوضحه محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»: بقوله «إنّ مصادر الطاقة المتحددة أصبحت متعددة وأكثر انخفاضا في تكلفتها بتكاليف معقولة سيلعب دوراً هاماً الاقتصادية عن ذي قيل، وتحولت تلك المصادر إلى حزمة متنوعة من الحلول العملية في السوق. فعلى المستوى العالمي، تنتشر وسائل الانتقال الكهربائية بصورة واسعة،

مشروعات البنية التحتية جعلت من التطبيقات التكنولوجية الأخرى أكثر قابلية للتطبيق على أرض الواقع».

خامسا: استخدام التكنولوجيا الحالية بأعلى معايير الكفاءة أصبح بمثل أهمية قصوى في الوصول إلى عالم بدون انبعاثات كربونية. قالت بدورها ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي فى دولة الإمارات العربية المتحدة: «تعمل الإمارات على تنويع مزيج الطاقة بها من خلال الدمج بين مصادر الطاقة المتجددة والنووية والنظيفة، لتلبية الاحتياجات الاقتصادية للبلاد. ورغم أن العالم ما زال بعتمد على مصادر الوقود الهيدروكربونية التقليدية بشكل رئيسي، إلا أن هناك انتقالا تدريجيا نحو مصادر الوقود الصديقة للبيئة والأكثر حداثة

سادساً: منظومة الطاقة ستتحول إلى منظومة متكاملة واحدة تضم كافة تقنيات الطاقة النظيفة والجديدة. وفي هذا الإطار بقول أحمد الخويطر، الرئيس التنفيذي في انبعاثاتها الكربونية بالانتقال من الكهرباء إلى العديد من القطاعات الأُخْرَى، بما في ذلك القطاعات التي يصعب إزالة الأثر الكربوني لها. لقدّ من قبل بالخصائص الجغرافية، ولكن يمكننا الآن دمج أنظمة الطاقة المتحددة وأنظمة الهيدروكربون التقليدية فيما يعرف بمفهوم الاقتصاد الدائري منخفض الكربون». سابعا: شبكات نقل وتوزيع

الطاقة فائقة المرونة والاعتمادية ستصدح العمود الفِقري الذكى لمنظومة الطاقة الخالية من الكربون. بقول إبراهيم الجربوع الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية لنقل الكهرباءفي المملكة العربية السعودية: «نحن نعمل بجد لتهيئة شبكات نقل رابعا:الاستفادة من مواطن القوة وتوزيع الطاقة داخل شبكة الكهرباء الوطنية حتى تتمكن من تلبية الأهداف الطموحة للمملكة العربية السعودية والمتمثلة في توليد 30 غبغاواط من الطاقة المتحددة بحلول عام 2025 و60 غيغاواط بحلول عام

ثامنا: الحصول على رأس المال في تحول قطاع الطاقة، أما تاسعا: التعاون بين الشركاء الأقوياء سيتغلب على التحديات التي تواجه تمويل عملية تحول الطاقة. وأخبرا عاشرا: الآن وقت العمل 2020 هو عام

تحذير من مخاطر تفشى «كورونا» على التعافى الاقتصادي في ألمانيا

برلين: «الشرق الأوسط»

أعرب خبراء اقتصادعن خشيتهم إزاء عواقب اقتصادية محتملة جراء موجة ثانية من جائحة «كورونا» في البلاد. وقالت خبيرة الاقتصاد لدى

المجموعة المصرفية الحكومية «كيه إف دبليو»، فريتسى - كولر جايب، الأَلْمانية، «النهوض الاقتصادي قد يتوقف إلى حد كبير بحلول الربيع... نتيجة لذلك، من المتوقع أن تستقر معدلات البطالة في الأشبهر المقبلة أو - إذا ساءت الأمور - ستزید بشکل کبیر».

ولا تـزال مخاطر التوظيف مرتفعة، خصوصاً في القطاعات الاقتصادية المرتبطة بالعملاء على نحو مباشر. وأوضحت حاس أن أشهر الخريف والشتاء ستكون بمثابة اختبار تحمل أخر،

خصوصاً بالنسبة لقطاع الفنادق

ويبقي مصرف «دويتشه

بشكل إيجابي من حيث الأداء وأكد شاتنبرغ أن سوق العمل تتأثر أيضاً - فالوظائف الموسمية،

والمطاعم، وكذلك أجزاء من تجارة التحرئة والقطاع الثقافي ويتبنى هذا الرأى أيضاً مارك شاتنبرغ، الخبير الاقتصادي في مصرف «دوىتشە بنك»، حيث قال: «الوضع مرهق، خصوصاً بالنسبة لقطاع

في استطلاع أجرته وكالة الأنباء بنك»، حتى الآن، على توقعاته بحدوث انكماش اقتصادي بنسبة 5,5 في المائة هذا العام، ونمو بنسبة 4,5 في المائة العام المقبل. وقسال شاتنبرغ: «الربع الثالث يجب أن يكون مفاجئاً الاقتصادي»، مضّعفاً، في المقابل،

أنه من المحتمل رؤية مخاطر الهبوط في الربع الأخير، التي قد تمتد بعد ذلك إلى العام الجديد.

المدلاد (الكريسماس)، معرضة للخطر بشكل خاص. ويرى إنتسو فيبر، من معهد أبحاث التوظيف في «نورنبرغ»، الأمر بالمثل، حيث قال: «سوق

العمل بدأت التعافي في الصيف،

القطاعات مثل الصناعة تستمر في خفض الوظائف». وتتوقع مجموعة «أليانز» للتأمن انخفاضاً بنسبة 6 في المائة في الناتج المحلى الإجمالي لألمانيا هذا العام، وزيادة بنسبة 3,5 في

المائة العام المقبل. وقالت كاتارينا أوترمول، من «ألسانز»: «مضاطر التراجع هي التي تهيمن على الوضع... لسوء الحظ، قد يكون الأمر أكثر إزعاجاً للاقتصاد الألماني اعتباراً من الخريف»، مضيفة أن انتهاء تأثيرات اللحاق بالركب سيجعل

العمال المهرة في المستقبل.

اللاتبنية.

وفى تصريحات لصحف

على سبيل المثال في أسواق عيد من الواضح بشكل لا لبس فيه أن

أوضحت الدكتورة رجاء القرق، كما أن حلول تخزين الطاقة وإقامة التغيير في العديد من المجالات.

لكن على نحو أكثر تباطوًاً، وبعض تنتهى بنهاية هذا العام سيُجرى حالماً، وكذلك الأشخاص العاطلين

على صعيد آخر، حذر قطاع

أن إجــراءات دعـم الـدولـة الـتـى

مجموعة «فونكه» الإعلامية بوعودهم وتعزيز حماية المناخ.

الانتعاش الاقتصادي الحالي لا ىسىر من تلقاء نفسه، مشيرة إلى أن الاقتصاد «في وضع التوقف والانطلاق» بسبب الجائحة، موضحة أنها تفترض بشدة

> ودعا جايب إلى تأهيل جزءمن العمال الذين يعملون بدوام جزئى عن العمل، لمهن قد تعانى من نقص

صناعة السيارات في ألمانيا من فشل اتفاقية التجارة المثيرة للجدل بين الاتحاد الأوروبى ومجموعة دول «ميركوسور» في أميركا

الصادرة السبت، قالت هيلديجار د مولر، رئيسة رابطة شركات صناعة السيارات، إن فشل الاتفاقية أو تأجيلها إلى أجل غير منظور زمنياً سيكون بمثابة «إشارة سلبية للغاية لأوروبا كمركز صناعي وكذلك للبيئة وحماية المناخ». وأضافت: «نحن نحتاج بالذات

في هذه المرحلة الصعبة حالياً إلى أوروبا الشجاعة والحازمة التي تخلق ظروفاً إطارية جيدة للعمل». وتأتى هذه التصريحات من مولر رداً على شكوك ثارت حول الاتفاقية بسبب أسئلة تتعلق بحماية المناخ. وكانت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ضمن من أبدوا شكوكأ حبال الاتفاقية

وقالت مولر إنه من خلال الاتفاقية وحدها، التي تتضمن التزاماً بأهداف اتفاقية باريس للمناخ، يمكن للشركاء الالتزام العملة الصعبة فستحد الأسعان

ولو في أفخم المطاعم مناسبة جداً، ولكن تذكر بأن تدفع بالليرة

بعد مهرجان الأكل في

مطعم «سراي» وتذوق أسماكة

المشكلة المقلبة والتمتع يجلسته

الخارجية، أحرص على ترك مساحة صغيرة في معدتك

للحلوى، لأنها هى الأخرى رائعة.

وسيكون بديكور مشابه ولائحة

الطعام في بيروت مغامرة جميلة

ملؤها النَّكهات، ويما أننا ذكرنا

كورونا، فخضع المطعم وبجميع

زاوياته لحملات تنظيف و تعقيم،

وركب المطعم موحة التوصيل إلى المنازل، بعد أن غير فيروس

كورونا طريقة عيشنا وتسوقنا

يشار إلى أن «سراي» سيفتح فرعاً له في القاهية قريباً،

فيعيداً عن السياسة والهموم الاقتصادية وكورونا، يبقى

اللبنانية وليس بالدولار.

مذاقات

الإقفال يطال مناطق ويستثني أخرى

مطاعم بيروت في مواجهة الدولار و«كورونا» والسياسة

بيروت: جوسلين إيليا

العالم يعانى بأسره من جائحة كورونا، إلَّا لبنان؛ فهو يعانى من كورونا وأضواته، فالوضع في البلاد لا يحسد عليه اللعنانيون، لأن الاقتصاد المتردى وتراجع سعر الليرة مقايل الدولار بشكل مخيف والأزمات السياسية المتتالية وأزمية البنوك وتعذر حصول المودعين على أموالهم تجعل من اللبنانيين أبطالاً من حنث لا بعلمون.

ليس فقط الشعب بطلاً، انما أصحاب الأعمال الذبن لا يزالون يؤمنون ببلاد الأرز ويراهنون على روح الشعب اللبناني المعروف بحيه للحياة.

في زيارة خاطفة للبنان، وفى ظل الإقفالات العشوائية التى تطال مناطق معينة بما فبهآ محلاتها التحاربة وتحد من حركة سكانها، ترى مناطق متاخمة أخرى تبدو كأنها طبيعية، ولو أن الواقع غير ذلك.

لا يمكن أن تــزور لبنان من دون وضع الأكل على رأس حـدول نشاطاتك، فللأكل في لبنان طعم آخر، وهنا لا أتكلم . من دافع العواطف اللبنانية التي تخالجنَّى، إنما أتكلم عن نوعيةً المنتجات المحلية التي شربت ماء الحقول والمزارع غير العضوية، وتغذت على أشعة الشمس التي ترمى بأشعتها على غالبية أيام

هذه المرة قررت زيارة مطعم لم أزره من قبل، فوقع خياري على مطعم «سيراي» (Seray) Beirut) الواقع في وسط العاصمة التجارى أو ما يعرف بسوليدير، ويبعد المطعم مسافة لا تزيد على 600 متر عن فندق لو غراى والفور سيزونز، موقعه أكثر من رائع، حلسته الخارجية على زاوية المبنى مناسبة للذبن بدخنون الشيشة ويفضلون الجلوس في الهواء الطلق، لا سيما في هذا الفصل الذي يعد من من أجمل فصول السنة، لأن نسماته لطيفة وشمسه فيها رحمة على البشر. المطعم معروف كونه من أهم المطاعم التي تقدم المأكولات



المازة في «سراي» مميزة وغنية

ولكن بشكل عصري حداً وراق،

فطريقة التقديم تختلف عن باقيً

المطاعم اللبنانية التي نحجت في

تقديم المذاق، لكنها لم تتوصل

بعد إلى تطبيق مبدأ أهمية شكل

«سراي» نجح في ذلك ومزج

الطبق وطريقة تقديمه.



يتم تعقيم المطعم باستمرار في مواجهة جائحة «كورونا»



مشويات لبنانية بطريقة مبتكرة





«السمكة النبئة» تتصدر كل طاولة، فإذا زرت المطعم وكنت من محبى السمك فأنصحك بتذوق هذه السمكة وردية اللون، التي

غير المطهو وعلى نوعيته التي لا المازة غنية جداً، وهي أيضاً

عنوان الأسماك في بيروت

يتم تقديمها بحسب مبدأ المطبخ الياباني الذي يعتمد على السمك

> ىمكن التلاعب بها. بين الغربى والشرقى بطريقة ذكية جداً، والمثال على ذلك براعة



المقلى والأخطبوط المشوى، وهذه الأطباق يمكنها أن تفضح نوعية المنتج الذي يقدم في المطعم، ومثل السمكة النبئة، فهذه الأطباق تعتمد عل

النوعية عالية الحودة. المطعم واسع جداً من حيث المساحة، وديكوره غربي وراق جداً، تتدلى من أسقفه ثرياتً والأرضية الداكنة. صفة مطعم «سىراي» في بيروت هي الرقي،

المطاعم المماثلة، وفي وضع «سراي» فهو يتنافس مع أفضل عملاقة، تنير الطاولات المستديرة المطاعم الواقعة في وسط بيروت بالنسبة للأسعار ، لا أستطيع تحديد ما إذا كان المطعم وبالفعل، كلّ مفردات المطّعم تدلّ لأصحاب الميزانيات العالية أم لا، على الرفاهية والذوق والتميز،

لبنان صعب جداً، وذلك بسبب المنافسة الواضحة بين فئات أمنا اليوم لىرة وأكثر، فاذا كنت تعيش فى ظل الفوضى المالية وارتفاع



تحارب الكآبة بمتعة المذاق وروعة الألوان

لفصل الخريف ونسماته الباردة أطباقه

القاهرة: إيمان مبروك

تشوب الهواء نسمات باردة، وتتلون الشوارع بأوراق الشجر المتساقطة إنذاناً بالخريف، ومع هذا المشهد نتذكر أكلات وأنواعاً معينة من الحساء والحلوى، ربما كانت غائبة عن المائدة طبلة الصيف. حرت العادة أن يضفى الطقس بظلاله على المطبخ، فتتحدد الأطباق الموسمية حسب ما تنبته الأرض في كل موسم، وفي الخريف تحديداً نميل إلى الأطباق الدافئة التي تكسر كأبة الأجواء الداعية إلى البقاء في المنزل، بفضل ألوانها النارية ومذاقها الغنى.

يقول الطاهى الأردنى المقيم بدولة الكويت، محمد الكلحة، لـ«الشرق الأوسط»: «نسمات الخريف تذكرني باليقطين (القرع) والجزر والبهارات والمكسرات عموماً، بمكن لأنه مرتبط بذهنى باللونين الدرتقالى والبنى والألوان الترابية ألتى تعكس شكل الطبيعة في هذا الوقت من

طقس الخريف رغم روعته، فإنه بصبب بعض الأشخاص بالحزن، وربما الاكتئاب، ولأن الطاهى محمد الكلحة حاصل على بكالوريوس الصيدلة، كان من المنطقى أن نعرف منه علاقة أكلات الخريف بالحد من الشعور بالحزن. يقول: «الأكل متعة ونعمة كبيرة الحمد لله، وتقدير النعم وحده يقى من الحزن». ويستطرد: «بالأدنا العربية تتمتع بوافر من أشعة المناعة أمام نسمات الخريف واحد من الزيت، و4 بيضات أعلاه من السكر حتى يصبح تقريباً. اختيارياً، يمكن أن مثل الكركم والزنجبيل، من ثم



الشيف محمد الكلحة

مختلف على الروح».

الشمس التي تجدد النشاط الباردة والمتقلبة». وتعطى حيوية وتفاؤلاً، فخريف الشرق الأوسط له وقع يعى «كلحة» تأثير الطعام

على حالة الشخص، لذا يعتمد على مهاراته في تقديم الأطباق الشهية للحد من تقلب المزاج. ويقول: «القرع والجزر والمكسرات هم أسياد وصفات الخريف، واللون البرتقالي يعطى انطباعاً عن هذه المكونات بأنها غنية بالبيتا كاروتين وفيتامين (سي)، ونحن في أمس الحاجة إلى هذه العناصر لرفع

طلبنا من الطاهي الأردني أن يشاركنا وصفة خربفية تدخل الدفء على القلب، فكان حائراً بين كيكة الجزر وتارت التفاح وفطيرة الكمثرى. يقول: «جميعها وصفات يميل إليها الناس في فصل الخريف،

مقادير كيك الجزر، هي 3 أكواب من الجزر المبشور، وكوب

لأنها تمد الجسم بالطاقة، لكن

بشكل شخصى لا يمر خريفي

الطيب ولونها المستوحى من

بدون كيك التجزر بمذاقهاً من الفانيلا.



كيك الجزر لذيذ وخفيف

وكوب واحد من السكر،

وكوبان من الطحين، وملعقتان

صغيرتان من الباكينغ باودر،

ونصف ملعقة صغيرة صودا

الخبز، وملعقة صغيرة من

وحول طريقة صنعها،

يقول؛ يُخفق بياض البيض أولاً

ويترك جانباً، ثم يُخفق صفار



مافن اليقطين على طريقة الشيف ليلى فتح الله مفصولة الصفار عن البياض، المزيج ذا قوام كريمي. تُضاف ملعقة صغيرة من الفانيلا، ثم المجروش. يُضاف الزيت والجزر مع الخفق جيداً. يضاف البياض المخفوق ونخلط محدداً لمدة دقعقة. فتح الله، وتقول عنه لـ«الشرق الأوسط»: «أعشق الخريف، لكن حان وقت إضافة المواد الجافة، القرفة، وربع ملعقة صغيرة ونخلط باليد «الطحين والملح من جوزة الطيب، وربع ملعقة وباكينغ باودر وصودا الخبز صغيرة بهار حلو، وربع ملعقة والبهارات». يُصب الخليط

البعض ربما يشعر ببعض الإحتاط تستب تسلل البرد، لذلك نركز على أن تكون أطباق الخريف غنية بالألوان والسكر صغيرة ملح، وملعقة صغيرة بالقالب المدهون بالزبدة. ثم تدخل الكيك الفرن على درجة والمكسرات، مكونات من شأنها تحسين المسزاج». وتضيف: حرارة 180 لمدة لا تقل عن 45 «البهارات لها أهمية خاصة دقيقة إذا كان قالياً مفتوحاً من الوسط، أما الصواني المسطحة البيض مع الكمية المذكورة فتستغرق فيها الكيك 25 دقيقة تجلب الدفء وتعزز المناعة، يتوق إليه الجسم والعقل».

تُزين الكيك مع حبات الجوز ستكون الأبرز هذا الموسم، ولا سيما أن العالم يعيش حالة أما خريف بيروت فتشاركنا ترقب خوفاً من تهديدات موجة نسماته الشيف اللينانية ليلي

شرسة لفيروس كورونا». وعن الأكلات المفضلة تصبح 3 - 4 ممتلئة. فى الخريف، تقول الطاهية اللُّبنانية: «تتميز الطبيعة بألوان وخيرات خاصة بفصل الخريف عن باقى العام، بالطبع أستوحى منها الوصفات، مثلاً تأتى البطاطا الحلوة واليقطين على رأس قائمة المفضلات هذا الموسم». وتردف: «ما تنبته خلال فصل الخريف، لأنها الأرض في موسم معين هو ما

وتقول ليلى فتح الله عن دقيقة.

الطبق الأبرز في الخريف: «أميل في الغالب إلى جميع الوصفات التي تعتمد على العقطين كمكون أساسي، يدانة من الحساء وصولاً إلى الأطباق الحلوة المزينة باللون البرتقالي». وتشاركنا ليلي فتح الله، عشقها لهذه الخضار بوصفة مافن البقطين بكريمة الجين، والمكونات هي ملعقة كبيرة بهارات العقطاق (قرفة ناعمة، جوزة الطيب، قرنفل، زنجييل) ملعقة صغيرة صودا الخبز، و1 - 2 ملعقة صغيرة ملح، وعلبة يقطين (425 غراماً) وكوب واحد سكر، وكوب واحد سكر أسمر، وبيضتان، و3 -4 كوب طحين، ونصف كوب زيت نباتى، وملعقة صغيرة

ليلى؛ يُخلط الطحين مع الصودا والملح والبهار. أما التقطين فتخلط مع البيض، والريت، والسكر الأسمر، والأبيض، والفانيلا. ثم تُخلط المكونات الجافة والسائلة بعضها مع بعض جيداً. يصب الخليط في أكواب المافن حتى ولتحضير خليط الجبن،

الطربقة بحسب الشيف

نحضر 12 حبة كيري، وصفار حبة بيض، و1 – 4 أكواب سكر، وملعقة صغيرة فانبلا، ثم تخلط المكونات بعضها مع بعض في الخلاط الكهربائي، ثم يوزع الخليط على حيات المافن، بواسطة عود أسنان، وتخلط بخُفة. أخيراً، تخبز المافن في فرن ذي حرارة مرتفعة لمدة 20

النناق أأوسط

L T U

يستعيدون بداياتهم في الكتابة ونشر نصوصهم في الصحف والمجلات الأدبية

كتاب مصريون: لا شيء يعادل فرحة رؤية أسمائنا مطبوعة للمرة الأولى

القاهرة: رشا أحمد

مهما طال الشوط الذي قطعه الكاتب، وما قد بلغه من مكانة أدبية، وما حققه من إنجازات في مسيرته الكتابية، تبقى تلك اللحظة التي رأي فيها اسمه مطبوعاً في جريدة أو مجلة، ذات لذة وسحر خاصين في ذاكرته ووحدانه يستعيدهما يدفء وحميمية من وقت لآخر.

فى هذا التحقيق يروي كتاب وشعراء ذكرياتهم مع تلك اللحظة الفارقة في حياتهم وإبداعهم.

مي التلمساني: مفاجأة مدهشة

عندما وجدت نصي الأول منشوراً في مجلة «أدب ونقد» الشهربة الرصينة، لم أصدق، فقد كان الأمر مَفَاحَأَةً مدهشَّةً. كانَ النص عبارة عن عدة نصوص قصصية قصيرة بتقديم من الناقد الراحل د. سيد البحراوي سنة 1991. كنت في ذلك الوقت مقدمة في باريس لعمل ألماجستير، وكتبت عدداً من النصوص انتقيت منها خمسة نصوص قصيرة أرسلتها للبحراوي، فبادر بالكتابة عنها وتقديمها للقرآء دون إنذار. كانت مفاجأة بديعة، فلم أكن أصدق أن لتلك النصوص أي قيمة أدبية حقيقية.

. منذ عام 1985 نشرت لي ترجمات فى صحف وجرائد مصرية وعرسة قبَّل نشر القصص، وكنت أفخر بالإشارة إلى اسمي كمترجمة خاصة في مجلاًت مثل «ألغد» في إصدار الثمانينات، وكذلك في سلسلة الأدب العالمي للناشِّئين التِّي كان يشرف عليها في الهيئة المصرية العامة للكتّاب مخَّتار السويفي. كما أجريت حوارات صحفية مع المخرج أحمد كامل مرسى والفنانة التشكيلية القديرة إنجى أفلاطون نشرت في «أدب ونقد» و «روزاليوسف»، لكن لا شيء يعادل فرحة نشر نص أدبي بتوقيعي.

ما زلت أستعبد أجواء تلك اللحظة الفارقة، شىعرت بفخر شىديد لأن زوجى الشاعر والناقد وليد الخشاب هو منَّ شجعنى على الكتابة والنشر، وهو من تواصل معد. سيد البحراوي. وأذكر أنه فى سياق أسرتى كانت مفاجاة متوقعة إلى حد ما، كنت أكتب القصص منذ

سن صغيرة، وأنا في المرحلة الإعدادية، وكانت أمي، مدرسة اللغة العربية تقرأ بسعادة بالغة قصص ابنتها على تلاميذها في المدرسة.

نُشرت أول قصيدة لي في سن

محمود خير الله: طرت فرحاً

العشرين، وكانت تنتمي إلى شعر التفعيلة، بعنوان: «راء... ياء... ميم... أنا كنتُ مُنتمناً للجحيم»، شبتاء عام 1991، في «مجلة الشعر المصرية»، كانت «ربم» شعاراً لقصة حُب مُجهضة، عشتها وأنا طالب بالفرقة الثالثة قسم اللغة العربية، في كلية الآداب حامعة ينها ، و «محلة الشعر » كانت لا تزال تلك المجلة المصرية الرائدة ، التي توقفت عن الصدور عام 2016، بعد استمرارها في سماء الثقافة المصرية كمحلة «فصلية» زهاء أربعين عاماً، صدرت خلالها بميزانية زهيدة عن «اتحاد الإذاعة والتلفزيون التابع لوزارة الإعلام)، في ذلك الوقت كان الروائي الراحل خيري شلبى رئيساً لتحريرها، يعاونه الشاعر ياسر الزيات. نشرت القصيدة في باب «أصوات»، المخصص لصغار السن، الذين يقدمون نصوصهم لأول مرة، ولم يكن النص يتضمن نشر صورة لي، وبالطبع لم يكن عندي ما أقدمه للمجلة سوى القصيدة، التي

أرسلتها بالبريد العادي. فيما بعد حققتُ أجمل أحلامي، نشرت في كبريات الصحف والمجلات في مصر والعالم العربي، وسافرت إلى مهرجان «سيت» في قرنسا، وألقيت شعري وسط كبار شعراء العالم عام 2015، لكن عبقرية «المرة الأولى» لا تتكرر أبداً، فحين اشتريت نسخة من «مجلة الشعر» من «مكتبة الأهرام» وأنا في مدينة شبين القناطر، فتحت العدد ووجدتُ اسمى طرتُ فرحاً بمعنى الكلمة في الشارع، ارتفعتُ عدة أمتار عن الأرض وبدأت أجري بسرعة، أزحتُ البيوت والسيارات والحيوانات والأشجار والعصافير من طريقي، لأصل سريعاً إلى البيت، كنتُ كأنني أحدس ما سوف يصنعه الشعر من أجلى، وما سوف تحققه لى هذه القصيدة بالذات من أحلام.

ما شغلني في تلك اللحظة كان رد فعل أبي، أستاذ اللغة العربية الذي



محمد الكفراوي



محمود خير الله

رباني على حب القراءة، وفتح أمامي مكتبتّه الصغيرة، لكنها كانت حافلةً بأعداد من مجلات عقدي الخمسينات والستينات من القرن العشرين: «الرسالة» و «المجلة»، و «العربي» الكوبتية، كان أزهرياً مثقفاً، براسل الصحف بمقالاته، وتصادف أنه حاول في شبابه كتابة الشعر العمودي ولم يوقِّق، لكنه فرح جداً حين علم أنَّ ابنه يكتب الشعر، وكان يردد له دائماً بيت الحُطيئة الشهير: «الشعرُ صعبُ طويلُ سُلّمه... إذا ارتَقى فيه الّذي لا يعلَمُه».

سمير الفيل: قرد على ربطة عنق

كنت شاعراً شاباً، أتجول مع الأصدقاء في قرى محافظتي دمياط، ألقى قصيدة اشتهرت وقتها ، عنوانها «المطَّبعة»، وقد قدمني الشاعر عبد الرحمن الأبنودي لألقى تلك القصيدة،



كما قدمني قبلها بأسبوع الشاعر الكبير محمد النبوى سلامة، وصنفت شاعراً، لكن في سنة 1974 أقيمت أول مسابقة قومية عن حرب السادس من أكتوبر (تشرين الأول)، أقامتها محلة «صياح الخير»، بالتعاون مع منظمة الشباب. وقد جاء فوزي بالمركز الأول مفاجأة لمن يعرفني، إذ انتقلت من دائرة الشعر إلى منظومة القص. وكانت المرة الأولى التي ينشر لي عمل في تلك المحلة المرموقة، والنص عنوانه: «في البدء كانت طيبة »، ووزع الجوائز وزير الثقافة وقتها الكاتب يوسف السباعي في حديقة بقصر الأمير عمر طوسون

كنت صغير السن، لكن بعض الجنون تلبسني رغبة في لفت الأنظار، حيث حرصت على ارتداء قميص فاتح مع ربطة عنق عليها لوحة لقرد يتسلق

المحاور لاتحاد الكتاب الحالى بحى





مروة نبيل



سمير الفيل

شجرة جوز الهند. بعدها استضافني عدد من البرامج الإذاعية والتلفريونية مثل برنامج «على الناصية» الشهدر، كما استضافتني المذيعة درية شرف الدىن وزميلها الكاتب الصحفى منير عامر في برنامج «تحت العشّرين»، لأتحدث عن قصتى الفائزة، وخصص لى الشاعر سيد حجاب نصف صفحة في مجلة «الشياب» التي كان يشرف على القسم الأدبي بها.

وليد علاء الدين: مصادفة لا تتكرر

أول نص إبداعي لي كان قصيدة محمد الكفراوي: صرعة العصر اسمها «اخرج من ذاتك» نشرت في محلة «الشعر». كنت طالباً في الصفّ الأول الجامعي عام 1990. أرسلت القصيدة على عنوان المجلة بالبريد ونسيت أمرها، ظناً أن الأمر سيستغرق زمناً، ولكني فوحئت بها منشورة

في أول عدد صدر بعد ذلك. لكن بشكل شخصي، فأرسلت القصيدة المرة الأولى التي أرى اسمى منشوراً في البريد وفوجَّئت بأنها منشورة في بصحبة عمل ليَّ، كانت وأنَّا طالَّت بريد القراء. كان هذا في عامى الأول في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة. كانت في المرحلة الإعدادية وأصاول تقليد القصيدة بعنوان «إليها» وهي طبعاً والَّدي في التشكيل بالخط، فكتبت من الشُّعر التفعيليَ، قُلم أكن بدَّأت في أية قرآنية على هيئة رجل يصلى كتابة قصيدة النثر. الغريب والمدهش وأرسلتها لمجلة الإذاعة والتليفزيون، أننى لم أعرف أن القصيدة نشرت في وفي مصادفة لا أظنها لا تتكرر كثيراً، المحلّة إلا بعدها يستوات. كنت أشترى «قرطاس لب» من محل لبيع التسالي (المقلة)، فإذا بي أفاحاً برسمتى منشورة فى بريد قراء المجلة في هذه الورقة الملفوفّ فيها القرطاس، قرّأت اسمى مصحوباً بشكر ووصف لى بالفنان! كان شعوراً خليطاً غريباً

أظنه مستحيلاً، وكذلك بالمصادفة التي

كاتباً ماهراً ورساماً مميزاً. ولكن أنّا من

بينهم من رأى في الفن طريقة وطريقاً

يمكن العيش بها ولها. لذلك ارتبطت

الفكرة عندي بالاجتهاد والعمل. أما نشر القصيدة الأولى فأظنها منحت

اهتمامي سالأدب والشعر بعض

الشرعية ألتى يخشى الأهل منحها

لأصحاب الموهبة من أبنائهم خوفاً من

الأقاليم، يرسل أعماله بالبريد إلى

صحف العاصمة وينساها، فلا محل

للحديث عن أي واسطة أو دعم. وهو

الأمر الذي استمر معي. بعد ذلك، كنت

أمر مصادفة على مقر جريدة «أخبار

الأدب»، وأترك مقالة نقدية فأجدها

منشورة، أو أترك قصة للمشاركة

فى مسابقة أدب الحرب فأجد خطاباً

يبشرني بالفوز ويدعوني لتسلم

الجائزة. وهي الأحداث التي أكدت

أول قصيدة تنشر لى كانت فى

مجلة «إبداع» حين كان يرأس تحريرها

الشاعر أحمد عبد المعطى حجازي،

بينما كان الشاعر حسن طلب مديراً

للتحرير. لم أكن أعرف أياً منهما

بداخلي فكرة المبادرة والإصرار.

كنت طالباً يعيش في إحدى مدن

تأثيرها على الدراسة والتحصيل.

اعتقد إخوتي أنني شخص محظوظ، بينما اعتقدتُ أن النُّشر سبيه

وصلت فيها إلى ورقة المجلة!

النشر الأول «الآخر» الذي فرحت به جداً كان في مجلة الثقافة العربية الليبية. طلبها منى وقام بنشرها هناك الشاعر سامي الغباشي. كان ذلك في نهاية التسعينات. قرحت جداً بهذّا النشّر وما زالت ذكراه حية منّ الدهشة بسهولة النشر الذي كنت في ذهني حتى اليوم . بعدها نشرت مجموعة قصائد في مجلة «تكوين 2000» التي أسسها سامي الغباشي في ذلك الوقت. وكانت المجلات الأدبية المستقلة هي صرعة العصر، حيث تقدم أننى مجتهد أو مبادر، والفكرة هنا أننا ثلاثة إخوة، كل منا يمتلك مهارات فنعة إبداعاً حقيقياً ومختلفاً مثل «الكتابة الأخرى» و «الجراد». وأدبية سَرت فينا عن والدنا الذي كان

مروة نبيل: تحقيق الذات

نشر نصي الأول قبل نحو تسع سنوات في مجلَّة «المجلة»، وبالتزامن مع نشر نص أخر بموقع «أسيا إن»، وبرغم بساطة الحدث فإنه أشعرني بالسعادة والزهو، فقد كان النشر تجسيداً لمعنى «تحقيق الـذات» وممارسة للحربة الحقة؛ تلك الحربة التى يشوبها الشعور بالاستقلال وتحمل المسؤولية.

فضلت الإبقاء على اسم أبى دون اسم العائلة؛ فقد كان أول من عرفت من الفنانين؛ حيث كان صاحب موهية نادرة في الرسم والنحت، بالإضافة إلى أنه كَّان يكن تقديراً عميقاً لشتى

ربما لو كان أبي على قيد الحياة حينئذ ورأى نصوصي الشعرية منشورة لاشترى عشرات النسخ من المحلة وأهداها لأصدقائه المقربس، لكن من هم دون أبى من المحيطين بي لم يكترثوا لأمر النشر للأسف، فهم مثل كثيرين يتوجسون من قصيدة النثر؛ بل غير متأكدين من انتماء هذه القصيدة للشعر بالمعنى الذي يعرفونه؛ لذلك تراوحت ردود أفعالهم بين السخرية والتجاهل!

«عن لا شيء يحكي»... رواية كابوسية عن عالم متجرد من الإنسانية شعرية العمى في الخطاب الروائي

فاضل ثامر

تقودنا رواية «عن لا شيء يحكي» للروائي طه حامد شبيب 2019، إلى الحديث عن شعرية العمى (Poetics of Blindness)، كما تتجلى في الخطاب الروائي في عدد من الروايات العالمية والعربيّة، منها رواية «بلاد العميان» (Country of the Blinds) للروائى ه. ج. ويلز المكتوبة عام 1904، ورواية «ألعمى» للروائي البرتغالي ساراماغو، الحائز على جاًئزة نوبل لاداب، وسرديات الروائى الأرجنتيني المعروف بورخيس، فضلاً عن روايات عربية متفرقة منها للكاتب الكبير طه حسين «الأيام»، ورواية نبيل سليمان الموسومة «تاريخ العيون المطفأة» وغيرهما.

في هذه الروايات تكون الشخصية المركزية أو بطل الرواية شخصية عمياء، وقد يكون مؤلفها أعمى، كما هي الحال في حالتي بورخيس وطه حسين. وتظل الإشكالية المركزية تتمثل في رصد كيفية تعامل البطل الأعمى مع العالم الخارجي، وما هي المجسات التي يمتلكها، والتي تمكنه من إدراك المحسوسات والمرئيات والمجردات المحيطة به، والتي تؤهله لتحاوز هذه الحالة والتكنف معها. وهنا تتجلى مقدرة الروائى لسردنة حالة العمى، وردود أفعالها، وموصوفاتها، لبناء بنبة سردية دالة تمتلك مقومات شعربتها الخاصة.

وتنهض رواية «عن لا شيء يحكي» على قاعدة بناءالشخصية المركزية (Protogonist) في الرواية لحمادي الأعمى، الذي لا يمكن أن نصفه بالبطل (Hero)، وإنما بشكل أدق بالبطل المضاد (Anti Hero)، لأنه بسبب عماه لا بمتلك مؤهلات البطل المعروفة، لأن العمى يفرض عليه مجموعات من الإكراهات والمحددات التي تحجّم مواصفات الشخصية الروائية، وتشكل صورة البطل فيها. لكننا سنكتشف أن حمادي، البطل الضد في هذه الرواية يتحدى عماه، ويحاول أنّ يخلق له بديلاً سردياً، عندما يصبح رائياً في عتمة العمى، حتى أنه بامتلاكه للبصيرة (Insight) التي يفتقد لها البعض يصبح قادراً على اكتشاف حقائق غابت عن الكثير من المبصرين.

ىستتهل الروائي سرده، دونما مقدمات أو تمهيد، ويضّعنا داخل الحبكة

الثانية، انقلب كلامه إلى الفصحي. هكذا هو حمادي: حين ينتشي، مجرد انتشاء، وحتى قبل أن يثمل، يصير يتحدث الفصحى، ممزوجة ببعض العامدة»، (ص 5). والحبكة في الرواية هي لعبة سردية متقنة بين طرفين: حمادي الأعمى وأربعة من شباب المدينة الذين أصبحوا ندماءه اليوميين، أثناء جلسات سمر متواصلة يروي لهم فيها حمادي حكايتًه الطويلة، التي يعترف أنها حكاية «عن لا شيء". وثنائية الراوي والمروي لههنا تذكرنا

بثنائية السرد في «ألف ليلة وليلة»، حيث

ثنائية شهرزاد/ الراوية، وشهريار/ المروي له. وإذا ما كانت شهرزاد تحكى لتضمن سلامتها وسلامة بنات جنسها من سيف الجلاد، فإن حمادي يحكى لأنه كما قال مرة يريد أن ينفس بذلك عما ومخاوف: «صدري راح يطق إذا ما راح أحكى هسه» (ص292). آ

قى حكايات حمادى المتصلة عن حياته وأسرته ومدينته الافتراضية، يوظف الراوي حمادي لغة «مهجنة» تجمع بـين الفصحى والـعـامـيـة. ففي الظروف الاعتيادية يتحدث بلغة أقرب مآ تكون إلى اللغة اليومية المحكية بما فيها من أمثال وكلمات شعبية دارجة، ولكنه عندما يشرب كأسه الثانية ينتقل إلى اللغة الفصحى التي تعلمها من الكتاتيب ومعلمه الشيخ موسى، حيث حفظ القرآن الكريم، وكذلك من الاستماع إلى الإذاعة التي يسميها بـ«الراديون».

وسرد حمادي الحكائي، بفضل هذه المزاوجة بين العامية والقصحي، ومخاطبته المباشرة، وجهاً لوجه، للمروي لهم من ندمائه الليليين الأربعة، هو سرد شفاهي في الغالب، يحمل أهم عناصر السرد الشفاهي مثل التكرار، والتلعثم والتأتأة، والوقفّات والنسيان، وأحياناً توجيه أسئلة لندمائه، مثل لازمة «يعني شنو» (ص 10)، ولغرض ربط الحكانة المنقطعة بعد توقف غالباً ما يقول: «المهم، خلوني أرجع للحكاية أخوان...» (ص 247).

ومن خلال الحكى الشفاهي لحماي يتشكل لدينا تاريخ مدينة، بلَّ تاريخ العراق، في أصعب حلقاته، حيث تتحول الروايـة إلـى مرمـوزة أو «أليـغوريـا» (Allegory) عن تاريخ العراق السياسى بعد ثورة الرابع عشر من يوليو (تموز)



يكتم على أنفاسه من كوابيس وضغوط فيها القائمقام الذي تعرض إلى محاولة اغتبال فاشلة بدير المدينة، تمثل الفترة الأولى من سنوات «ثورة تموز» التي دامت أقل من خمس سنوات. أما الفترة الثانية فتمثلها مرحلة الانقلابات الفاشية بدءأ بانقلاب الثامن من فبراير (شباط) 1963 حتى سقوط نظام صدام حسين الدموى. كما يمكن الترميز لهذه المرحلة السوداء من الديستوبيا العراقية بفترة هيمنة عصابات «داعش» الدموية على أجزاء عديدة من التراب الوطني العراقي بعد

في «روايات العمى» تكون الشخصية المركزية أو بطل الرواية شخصية عمياء، وقد يكون مؤلفها أعمى، كما هو الحال في حالتي بورخيس وطه حسين

إن السرد الروائي في هذه الرواية هو نتاج مخيلة افتراضية جامحة، يمتلكها حمادي، البطل المضاد، ويستطيع من خلالها أن يستجمع كل قواه الكامنة والظاهرة،ليعيد بناءصورةالعالمرمزياً. وهذه المخيلة لا تشعر بالمتاهة والضياع بسبب العمى فقط، بل تعانى من اضطراب في الرؤية، ومن رضوض عصبية، وربما من حالة فصام شيزوفريني، تجعل حمادى يتخيل أشبياء لم تحدث قط على أرض الواقع، فيرسم عبر مخيلته

رواية «عن لا شيء يحكي» مكتوبة بذكاء ومهارة وحرفية. فشخصية البطل

ظل هو المهيمن على البنية السردية في

إذْ بدت الأزمنة متداخلة هي الأخرى. فعلى الرغم من حضور البنية الزمنية الخطية المتصاعدة للزمن السردي في ظل الماضي حياً في مخيلة حمادي، إذْ يخيل إليه، وهو ابن السبعين، وقد نادت عليه أمه، المتوفاة أصلاً، لكي يدخل

العالم الخارجي كما يتخيلها، ويتفاعل معها بحس إنساني عال وإيجابية تتفوق على أحاسيس الكثير من الناس الذين بصق في وجوههم، لجبنهم وخوائهم وتخاذلهم وعدم قدرتهم على مواجهة السفلة والأوباش،الذين تحداهم بصرخته العالية، محرضاً على التمرد . والثورة ضدهم: «ألعن أبوكم، وأبو كل من ىخاف منكم، يا سفلة» (ص 317).

. المضاد، حمادي، تبدو في البداية، في الروابة هذه، مجرد «بياض دلالي»، شأنها شأن أي علامة سيميائية، إلا أن هذا البياض الدلالي سرعان ما راح بمتلئ من خلال الحكى الذي كان يسرده حمادي، وهو سرد مبار، ينطوي على حكايات من الدرجة الأولى تتعلق بشَّخصيته، فتشكل لوناً من السرد الذاتي الأوتوبيوغرافي، كما ينطوي على سردٍ على حكايات من الدرجة الثانية عن شخصيات أخرى. وهكذا راحت تتكامل شخصية حمادي، ليكون شخصية نامية (Round Character) مهيمنة على الحدث الروائي نفسه، وهى خاصية تتجلى عادة في رواية الشخّصية. فعلى الرغم من وجود أصوات سردية بوليفونية أخرى هي أصوات ندمائه الأربعة، الذين كانوا يعبرون عن حضورهم من خلال سرد عبر ضمير المتكلم الجماعي (نحن) تارة، أو عبر ضمير المتكلم (أناً) تارة أخرى، فضلاً عن أصوات أفراد أسرته، إلّا أن سرده الحكائي

وإذاما افترضنا أنغرفة حمادي،التى كان بسرد فيها حكاياته لندمائه الأربعة، هي البنية الإطارية المكانية المتخيلة في الرواية، فإن مخيلة حمادي، بكل ما فيها من تشوش واضطراب وتداخل وفوبيا، هى بنية إطارية افتراضية أخرى، فجاء السرد التخيلي هذا معطوباً سيكولوجياً، إلى حدٍ كبير، لكنه يمتلك دلالاته الرامزة

الرواية، إلَّا أن أحداث الراوية كانت تتقاطع وتتراجع، أو تتقدم على خط الزمن. فقد

وينضم إلى سفرة العائلة. في هذه الرواية، نجد خلطاً بين ما هو واقعي، وما هو افتراضي، ويظل القارئ فى شكَّ فيما إذا كانت الكثير من الأحداث التّي يرويها حمادي حقيقية أو وهمية

ويمكن القول إن كل السرد الذي قدمه حمادي في الرواية هو سرد تخييلي واستيهاميّ ليسَ إلّا، وأنّ السرد الواقعي الموثوق به هو السرد الذي يقدمه ندماؤة الأربعة، خلال جلساتهم اللبلية مع حمادي، وبشكل خاص المشهد الأخير الذى نحم عنه قتل كلبة حمادي الأثيرة وجرائها على أيدي «المسلحين السفلة». رواية «عن لا شيء يحكي» رواية كابوسية بامتياز، وهي أيضاً لون من الكوميديا السوداء،التَّى تصف عالماً

الإنسانية. لقد استطاعت الرواية أن تخلق شعريتها السردية الخاصة التي تنتمي إلى شعرية العمى والمتاهة والظلام وتصنع من «اللا شيء» حكاية حقيقية، تمور بالحياة والمعانّاة، ومروية مدركة، بوصفها تراجيديا من تراجيديات الواقع السياسي العراقي.

وقد كان الروائي موفقاً في دلالة

ديستوبياً (Dystopia) قدراً ومتجرداً من

العنوان «عن لا شيء يحكي» بوصفه عتبة نصية دالة، حسب تعبير الناقد جيرار جينيت، لتطابقه مع طبيعة السرد التخييلي هذا الذي تصطنعه ذات عمداء، تفتقد القدرة على الإبصار، لكنها تتحدى كل هذه المعوقات لتصنع عالماً يضج بالمرئيات والصور والأحداث الساخنة. ولكي يضع المؤلف شارته التأليفية الاستثنائية هذه، فقد أصر على أن يخصص الغلاف الأخير، وجزءاً من الغلاف الأمامي للكتابة المجسمة بخط «بريل» الخاص بالعميان، ربما في إيحاء خفى يدعو لقراءة الرواية بلغة «بريل»، للمشاركة في فهم العالم الداخلي المحتدم بالألم والمعاناة لشخصية آلأعمى، ومجترحا عتبة نصية بصرية إضافية تعزز المظهر التشكيلي الدال للغلاف الخارجي بوصفه عتبة تصية أساسية

من عتبات الرواية. رواية «عن لا شيء يحكي» للروائي طه حامد شبیب، إنجاز مهم يحسب للمؤلف وللرواية العراقية الحداثية، وإضافة نوعية لمفهوم شعرية العمى في الخطاب الروائي.

«خبوط الانطفاء» الأسطورة والموروث الشعبي

لندن: «الشرق الأوسط»

صدرت حديثًا فى بىروت رواية «خيوط الانطفاء»، للكاتب السوري أيـمـن مـارديـنـي، ويتناول بين طيّاتها قصة عائلة الساحر التي تمتد منذ بدء التأريخ إلى الزمن المعاصر. ومسن خسلال

> يبحرالكاتب فى أجواء تتسم بـــّالأسـطــورة والــوقــائــع الــتـاريـخـيــة والعلوم. الحكايات تُروى

عرض هذا التاريخ،

على ألسنة أصحابها ، الذين يعيشون في المتاهة نفسها، لكنّ لكل منهم منظوره الخاص ولسأنه الذي ينطق به، حتى يجد القارئ نفسه وقد غاص عميقاً في التراث الشعبى والأساطير الخاصة بالمنطقة.

فكتاب النائمين المفقود مدفون في مقبرة النائمين، ولكن لا شبيء هناك، في تلك المقبرة القائمة على أطراف صحراء القاهرة، المدينة التي تدور فيها أحداث الرواية، وتنتسب لها عائلة الساحر، من «ورد النيل»، الفتاة التي نبتت لها أفرع على يديها وساقيها، إلى «سامى» الذي ؤلد بجناحين، مروراً بأفراد آخرين لهم ما يشبه ذلك الوصف، بينهم «أيمن الساحر» الذي يبحث في تاريخ العائلة من خلال

كتاب النائمين. الرواية تقع في 260 صفحة من القطع المتوسط، وتمتد عير خمسة عشر فصلاً، تبدأ بفصل عنوانه «الخاتمة»، وتنتهى بفصل عنوانه «خاتمة 2». صدرت عن دار ريساض البريس للكتب والنشر في بيروت، نصل إلى الجواب».



وهى الثالثة للكاتب بعد روايتيه «سيرة الانتهاك» 2011، و«غائب عن العشاء الأخير» 2016.

من أجواء الرواية:

«سامـــی لــیــس مـن الكذبة، هو حقيقي وواقعي، والكل قد رآه يطير ويرتفع فى السماء ويحلّق بأجنحةً من ريش.

كان سامى يطير، وكانت أجنحته هنة من السماء هبطت إليه وحده، وخصته به دوناً عن غيره. كبرساميي وكبر جناحاه وطار وارتفع

وتعلّم أيضاً على يدي. هو ليس بأميّ جاهل، أو ناكراً للمعرفة والضوء، كما قالوا عنه!

هو اتخذ منى معلماً

ومدرساً، وكنت له الفقيه الذى يلقنه علوم القرآن والحديث وأصول الفقه وقصص الأنبياء والرسل والكثير من أحداث التاريخ، وأسرار العلم والعلماء، التي برع فيها وأتقنها، بعد أن سألنى الكثير من الأسئلة المحيرَّة التعجيزية، التي كنت في أحيان كثيرة أذهب معه إلى الكتب والمراجع للبحث والاستزادة، لعلنا

في آخر مواجهات الجولة الثانية من دوري المحترفين

الاتفاق ينتصر ويتصدر... والاتحاد يلحق بالفتح في الرمق الأخير

الرياض: فهد العيسى

قاد اللاعب إبراهيم محنشى فريقه الاتفاق لاعتلاء بدوري المحترفين «تاريخياً». صدارة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد تسجيل هدف الفوز في مباراة أمام العين في ختام منافسات الجولة الثانية بعد العين القادم من مدينة الباحة أن كانت المباراة تسير نحو التعادل الإيجابي بهدف لمثله. صدارة لائحة الترتيب بجوار الأهلى الذي يملك الرصيد النقطى ذاته 6 نقاط جاءت من تكون البداية الصعبة للفريق خلال أنتصارين في الدوري بخوض مبارياته خارج أرضه حتى الآن، وتمكن اللاعب الشاب محنشي من تسجيل هدف الفوز في الدقيقة 89، فيما سجل هدف فريقه الأول التونسي نعيم السليتي في

الدقيقة الثانية عشرة من عمر المساراة، فيما سجل للعين اللاعب الجزائري سفير تايدر

مباراته الأولى أمام فريق الهلال الجولة الماضية بهدف ونجح الاتفاق في اعتلاء وحيد دون رد، إلا أن الفريق قدم مستويات مميزة رغم تعرضه لخسارتين على التوالي، وقد بسرور . ر. ساهمت بتحقیق النتائج السلبية حتى الآن. وفي الأحساء، أحبط البرازيلي هنريكي لاعب فريق

من خلال ركلة جزاء حضرت

في الدقيقة 48 وهو الهدف

الأول للفريق في مسيرته

رصيد نقطى حتى الآن في

ظُل تعرضه للنفسارة الثانية على التوالي، حيث خسر

وظُل فريق العين دون أي

الاتحاد فرحة قريق الفتح بالفوز بعدما سحل هدف التعادل لفريقه في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة التي

جمعت الفريقين على ملعب . الأمير عبد الله بن جلوي في

فرحة اتفاقية بعد هدف الفوز على العين (تصوير: عيسى الدبيسى) وفى الوقت الذى كان الفتح

الدمام: على القطان

أكد البلاعب الأسترالي

رايس ويليامز مدافع القادسية

أن أهمية الفوز الذي حققه

فريقه على ضمك كبيرة بعيدا عن تألقه على المستوى

الشخصى وحمله شيارة القيادة

للفريق للموسم الثالث على التوالى مع اختلاف الأحهزة

الفنية اللتي قادت الفريق سواء

فى دوري المحترفين أو الأولى.

النقاط الثلاث بمثل خطوة

مهمة خصوصا أن هناك

تكافؤا كبيراً في الجوانب

الفنية والإمكانيات للفرق في الغالب ولذا هذا الفوز يعطي

وشدد وبليامز على أنهم

يستحقون الفوز بالمباراة بناء

على المعطيات وما تم تقديمه

في أرض الملعب وسيسعون

أهمية للقادسية.

وبين ويليامز أن حصد

في طريقه لتحقيق العلامة لفريقه في الدقيقة 94 لتنتهي الكاملة بفوز ثمين على الاتحاد المواجهة بالتعادل الإيجابي تمكن البرازيلي هنريكي 2 - 2 ليتقاسم الفريقان نقاطً من تسجيل هدف التعادل اللقاء، حيث رفع الفتح رصيده يترتب الدوري.

للنقطة الرابعة، فيما نجح الاتحاد من إضافة النقطة الأولى لرصيده في سجله

أوروس يدعم تشكيلة الفريق أمام التعاون

وبدأ فريق الاتحاد التسجيل أولاً عن طريق البرازيلي رومارينهو في الدقيقة 43 من عمر شوط المباراة الأول، قبل أن ينجح الفتح بتعديل النتيجة مطلع شوط المباراة الثاني عن طريق الهولندي ميتشل تى فريدى من خلال ركلة جزاء تقدم لها ووضعها داخل الشباك ببراعة، فيما أضاف على الزقعان الهدف الثانى لصاحب الأرض في الدقيقة 64، قبل أن يتمكن البرازيلي هنريكى من تسجيل الهدف الثاني لقريقه في الوقت بدل

ونجح الفتح بتحقيق 4 نقاط جاءت من خلال انتصاره على النصر في الجولة الأولى، قبل أن يتعادل مع نظيره فريق الاتحاد بهدفين بمنح القُّربق بداية إنجابية ﴿ فِي السَّنُواتِ الْأَخْبِرَةُ.

ستساهم في مسح الصورة الهزيلة التي ظهر عليها الفريق في المتوسم الماضي وكان أحد الفرق المرشحة للهبوط حتى الجولة الأخيرة. أما فريق الاتحاد فنجح

فى تحقيق نقطة التعادل وتجاوز البداية السلبية التى كاد أن يواصل عليها من أمام الفتح بعد خسارته في الجولة الأولى أمام الاتفاق، إلا أن الاتحاد تمكن من خطف نقطة ثمينة خارج أرضه.

وسيكون فريق الاتحاد على موعد مع مباراة قوية ستجمعه أمام غريمه التقليدي الأهلي وهي المباراة التى يتطلع من خلالها أنصار الفريق لتحقيق أول فوز له في النسخة الحالية من الدوري، بالإضافة لتجاوز سلسلة عثراته في مبارياته التي لمثلها في الجولة الثانية، مما جمعته بنظيره فريق الأهلى

صامويل أوسو على رادار النادي الأهلى يبدأ الإعداد للديربي



الأهلى حقق الفوز في مواجهته الأخيرة أمام الوحدة (تصوير: على خمج)

الأهلى خلال الساعات المقبلة

وينتظر أن تعلن إدارة الموجودين حالياً في خط

الهجوم. وتصطدم محاولات

إدارة الأهلى إسقاط البوسنى

ألفيس ساريتش من كشوفات

الفريق، برفض اللاعب، الذي

يؤكد أنه سيكون جاهزأ للعودة إلى الملاعب من إصابة

الربَّاطُ الصليبي، في يناير

وتحاول إدارة الأهلي

إسقاط ساريتش من قائمةً

المحترفين الأجانب بالفريق

(7 لاعبين)، خلال الشهرين

المقبلين على الأقل؛ لإفساح

(كانون الثاني) المقبل.

جدة: إبراهيم القرشي

يبدأ فريق الأهلى اليوم، الإعداد الفعلي لمواجهة غريمه الاتحاد السبت المقبل، ضمن منافسات الجولة الثالثة للدورى كأس الأميير محمد بن سلّمان للمحترفين، فح إطبار المساعى للمحافظة على نغمة الانتصارات التي تحققت للفريق في الجولتين الماضيتين، وتصدر بنقاطهما ترتيب الدوري السعودي للمحترفين.

وحرص الصربي فلادان يوم أمس، على متابعة مواجهة فريقي الاتحاد والفتح لتدوين تقاط قوة وضعف منافسه للاستعانة بها فی رسم منهجیته التكتيكية للمباراة، وينتظر أن يستهل فلادان تحضيرات الفريق يتصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبوه في المباراة الماضية أمام الوحدة التى انتهت لصالحه بهدف

قرارها تجاه الخيار الأجنبي السابع للفريق لتدعيم صفوف الكتيبة الخضراء بلاعب قادر على صناعة الفارق مع الفريق خلال الساعات المقبلة ليكون بديلاً للبوسنى ألفيس ساريتش.

وفتتحت إدارة الأهلى خطوط التفاوض مع عدد من المحترفين الأجانب بالتنسيق مع الجهاز الفنى لضم أحدهم لصفوف الفريق بديلاً عن الصربي، وسط أنباء أشارت إلى مقاوضات جارية مع الجناح الغانى صامويل أوسو محترف فريق الفيحاء.

إلى اتفاق مع ساريتش. وكسل أعمال اللاعبين، ويتعين على الأهلى دفع كشف عن عودة المفاوضات مليون دولار، لكسر عقد الأهلاوية لموكله ماريو أوسو مع الفيحاء، الذي بدأ سيرجيو كوستا (مارينيو)، في أغسطس (آب) 2019، ويمتد لـ3 سنوات. ويرى جناح فريق سانتوس البرازيلي للتعاقد مع اللاعب الصربى فلادانميلوفيتش، خلال القترة المقبلة بعد أن المدير القنى، أنه من الأفضل تدعيم خط الدفاع بلاعب توقفت المفاوضات في وقت أجنبي، والاكتفاء باللاعبين سابق.

الدمام: علي القطان

برر البرتغالي خوسيه المجال أمام قيد صامويل جاريدو مدرب فريق الباطن، أوسو، لكنها لم تتوصل بعد خسارة فريقه أمام الأهلى والفيصلي إلى قوة المنافسين وكان خورخي ماتشادو، وانسجام عناصر الفريقين خلاف الباطن الذي يحتاج إلى مزيد من الوقت للوصول إلى حالة من الانسجام الفنى داخل أرض الملعب.

وأكد المدرب البرتغالي الذي مددت الإدارة عقده بعد أن نجح في حصد درع دوري الدرجة الأولى وإعادة الفريق خصوصًا مع انضمام لاعبين

الذي توج باللقب.

وصعد نهضة بركان

للنهأئي الثاني على التوالي

لبندل المزيد من الجهد في المباريات القادمة. من جانبه أكد اللاعب الشاب حسن أبو شيرارة الذي كان من أمسر اللاعسين في صفوف فريقه خلال المياراة أن المباراة كانت بالغة الصعوبة وذلك نتيجة الظروف التي مرت

عليها إلا أن الأهم هو الفوز

بالنقاط الثلاث.

وأنعش الفوز الذي حققه القادسية على نظيره ضمك 1/2 في الجولة الثانية من

هناك عملا كبيرا يتم من قبل

الحميع وأن نتائج هذا العمل

ستظهر إيجابيا وأن خسارة

الفريق لمباراتين بحجم الأهلى

والفيصلي لا تدعو للقلق

خصوصا أن الدوري لا يزال في

ضيق الوقت بين نهاية دوري

الدرجة الأولى وانطلاق دوري

كأس الأمير محمد بن سلمان

للمحترفين جعل الاستعدادات

تكون في وقت ضيق وغير كافٍ

نقاط خلف الرجاء البيضاوي، 2-2 ذهابا بمصر، قبل أن يفوز والزمالك (حامل اللقب).

فى الدور قبل النهائي، حيث

الذي فاز بالبطولة عام 2014،

من رکلتی جزاء.

وأوضــح جـاريـدو أن

الصربى أوروس فيتاس ليكون

المحترف الأخير في صفوف

الندي تحقق للفريق والندي

من خلاله حصد أول ثلاث

نقاط إلا أن أهمية هذا الفوز

أنه جاء مبكرا بهدف زرع

ورغم صعوبة الفوز الأول

ووعد أبو شرارة أنصار نادنة بتقديم الأفضل في المعاربات القادمة وأن تكون هذه المباراة دافعا لتقديم نتائج إبحابية في المباريات المقبلة من الدوري الذي يحتاج عملا طويلا وجهدا مضاعفا

فى كل مبارياته.

لاعبو القادسية يحتفلون بهدف الفوز على ضمك (تصوير: عيسى الدبيسي) بطولة دوري كأس الأمير الثقة في اللاعبين والمدرب التونستي يوسف المناعي محمد بن سلمان للمحترفين الذي كان التمديد له مثاراً الأجواء في النادي حيث تزامن للنقد خصوصا أن الفريق مر ذلك مع التعاقد مع اللاعب

عودته لدوري المحترفين. وأظهر الأسترالي رايس ويليامز المستمر للموسم الثالث على التوالي أداء واثقا حيث لم يكتفي عن الدفاع عن مرمى فريق بل إنه تولى بنفسه تسجيل الأهداف والتسدب

بصعوبات كثيرة قبل إعلان

القادسية ينتعش بنقاط ضمك... وويليامز يعد بالأفضل فيها حيث سجل الهدف الأول

ير بطريقة فنية جميلة قبل أن بتسبب في ركلة الجزاء التي حاء منها ألهدف الثاني الذي . كسر حالة التعادل التي كانت تسير عليها المباراة. وألغى حكم المباراة هدفا المدغشقري كارلوس أندريا

إلى تقنية الفيديو، حيث أعتبر القدساويون قرار الحكم غير موفق على اعتبار أنه لم تحدث حالة دفع من المهاجم النيجيري ستانلي أوتشيه تجاه مدافع ضمك، إلا أن هذا الهدف تم تعويضه وحقق الفريق المراد. وسيفتقد القادسية في

المداراة القادمة لاعبه ستانلي الذي طرد أيضا في اللحظات الأخيرة نتبجة ما اعتبره الحكم أنه «تهور» تجاه أحد لاعبى الفريق المنافس بعد العودة أبضا لتقنية الفيديو. وسيخوض القادسية

مباراته القادمة ضد التعاون على ملعب مدينة الأمير سعود بن حلوى الرياضية بالراكة في الجولة الثالثة، حيث سيستفيد من اللاعب الصربي أوروس في المقابل سيفقد اللاعب ستانلي المطرود في المباراة الماضية.

قال إنهم بحاجة إلى الانسجام

مدرّب الباطن: لست قلقاً من خسائرنا

تشافيز قادما من الوحدة

وغيرهم من اللاعبين الذين تم

استقطابهم من أندية خارجية

لتكون تحربتهم الأولى في

الملاعب السعودية مثل محمد

رايحيوشاندرو شينك إضافة

إلى الحارس الأوروغوياني

سريعا إلى دوري المحترفين أن جدد للفريق. وكان الباطن الدولى كامبانيا والذي لم بشارك حتى الآن حيث وصل قد استبدل جميع عناصره الأحنبية الذين مثلوه في دوري مؤخرا ويتوقع أن يشارك في الأولى حيث استعان بعدد المباراة القادمة كحال المهاحم من اللاعبين ممن لديهم خبرة فابيو ابريو حيث إنهما يخضعان للإجراءات اللازمة وتجربة في دوري المحترفين مثل يوسف الجبلي وهايلاند والمعتمدة ضمن البروتوكول قادمين من الفيصلى وريناتو الصحى المتعلق بـ «كورونا».

وقدم الباطن أداء فنيا جيدا في مباراتيه الماضيتين إلا أن النّتائج لم تكن مرضية أبدا بالنسبة للإدارة التي واصلت عملها لتدعيم الفريق في الفترة الانتقالية ما بين ختام دوري الأولى وانطلاقة دوري

للمشاركة بدوري الأبطال في

أول جولتين. وأخرها في الدوري الأرجنتيني.

المحترفين حيث تعاقدت مع أسماء ذآت قيمة فنية ومالية وسيخوض الباطن مباراته القادمة ضد الرائد على ملعبه

بحفر الباطن ويهدف من خلال هذه إلى تحقيق الفوز الأول من أجل تجاوز صدمة الخسارة في ورغمأن الحارس مزيد فريح

يقدم مستويات كبيرة إلا أن وجود الحارس كمبانيا سيمثل دعما كبيرا لخبرته ونجاحه في تجارب الاحترافية السابقة

الثمانية، حيث فاز 3 - صفر في

يلتقيان في قمة «مغربية ـ مصرية» بالرباط

اليوم... الكأس الأفريقية بين طموحات نهضة بركان وأحلام بيراميدز

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يتطلع فريقا نهضة بركان المغربي وبيراميدز المصري للتتويج ببطولة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكونفدرالية الأفريقية)، للمرة الأولى في تاريخهما، وذلك عندما يلتقيان اليوم الأحد في المباراة النهائية للمسابقة على ملعب الأمير مولاي عبد الله بالعاصمة المغربية الرباط. . للمرة الأولى في تاريخ البطولة التى انطلقت بنظامها

الحديد عام 2004، يقام الدور

مغربياً - مصرياً، بعدما جرى نهائى الموسم الماضى للبطولة بن الزمالك المصري ونهضة يصبح خامس فريق مغربي يتوج بلقب البطولة، بعدماً سيقته أندية الجيش الملكي

النهائي من لقاء وحيد، وليس (2010)، والمغرب الفاسي

في عام 2005، والفتح الرباطي

كما حرت العادة في الأعوام

المغربى لتعويض إخفاقه في الماضية، بناء على قرار الاتحاد الفوز بالبطولة الموسم الماضي، الأفريقي لكرة القدم (كاف) للنسخة الثانية على التوالي، يأتي نهائي المسابقة القارية يطمح نهضة بركان لأن

عبر مباراتي ذهاب وعودة، (2011) والرجاء البيضاوي

عقب خسارته أمام الزمالك بركلات الترجيح، بعدما تبادل كل فريق الفوز بملعبه 1 - صفر. التتويج بالكونفدرالية سيعيد النسمة مرة أخرى إلى وجوه جماهيره،التي شعرت بالحزن عقب فشل الفريق في الفوز بلقب الدوري المغربي للمحترفين في الموسم المنصرم، حيث اكتفى بالحصول على المركز الثالث

(2018) كما يسعى الفريق

بالكونقدرالية، بعدما تصدر ترتيب المجموعة الثالثة في مرحلة المجموعات بالمسابقة، التى ضمت زاناكو الزامبي ويدرك نهضة بركان أن وموتيما بيمبي من الكونغو الدنمقراطية وأدجوبي البنيني، برصيد 11 نقطةً، عقب تحقيقه 3 انتصارات وتعادلين وخسارة وحيدة.

واجتاز الفريق المغربي عقبة المصري البورسعيدي في فى ترتيب المسابقة، بفارق ثلاث دور الثمانية، حيث تعادل معة

1 - صفر في لقاء الإياب الذي وبات فربق بيراميدن (الأسيوطي سابقا) أحد القوى جرى بالمغرب. وشق نهضة بركان طريقه الحديثة في كرة القدم المصربة الآن، بعدما ضم في صفوفه نحو النهائي، بعد فوزه 2 - 1 على مواطنه حسنية أغادس عددا من النجوم الدوليين

> يدين بفضل كبير للاعبة محمد عزيز، الذي أحرز هدفى الفريق في المقابل، يحلم بيراميدز، الذي يشارك في المسابقات القارية للمرة الأولىي في تاريخه، بأن يكون ثالث فريق مصري ينال اللقب، بعد الأهلي

المركز الثالث في ترتيب الدوري المصري الموسم الماضي 2018 – 2019، كما يحتل حالياً المركز نفسه في الموسم الحالي، وما زال يمتلك بصيصاً من الأمل في إنهاء المسابقة المحلبة وهو في المركز الثاني، المؤهل

في مقدمتهم صانع الألعاب المخضرم عبد الله السعيد. وحصل بيراميدز على عشر التي شاركت في هذا الدور، حيث حقق 5 انتصارات

مقابل خسارة وحيدة. فى البطولة، بعدما عبر فريق زاناكو الزامبي في دور

معاراة الذهاب خارج ملعبه، الموسم المقبل. بلغ بيراميدز نهائى لكنه تلقى خسارة غير مؤثرة صفر - 1 في الإياب بالقاهرة. البطولة، بعدما تصدر ترتيب وتخطى بيراميدز فريق المجموعة الأولى في مرحلة حوريا كوناكري الغيني في المجموعات،التيضمت المصري وإينوجو رينجرز النيجيري، ونواذيبو الموريتاني، برصيد 15 نقطة، محققا أعلى رصيد من النقاط بين الفرق الستة

وواصل بيراميدز مشواره

مساراة الدور قبل النهائي بعدما تغلب بهدفين نظيفين حملا توقيع إبراهيم حسن وعبد الله السعيد. ومن المقرر أن يشارك الفريق الفائز بالبطولة في

مسابقة كأس السوبر الأفريقي، حيث بواجه الفريق المتوج ببطولة دوري أبطال أفريقيا



الفوز يمنح زيدان الأمل في البقاء... ويعمق جراح كومان

ريال مدريد يستعيد توازنه ويسقط برشلونة بثلاثية في الكلاسيكو

مدريد: «الشرق الأوسط»

وجه ريال مدريد لطمة قوية إلى منافسه التقليدي العنيد برشلونة وتغلب عليه 3ً 1 في عقر داره أمس (السدت)، فى مباراة الكلاسيكو الأولى في المرحلة السابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وانتزع الريال فوزاً غالياً على برشلونة، واستعاد الفريق الملكي بعض على ملعبه أمام قادش صفر -1 في الدوري الإسباني السبت دونيتسك الأوكراني 2 - 3 في دوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء الماضي. وهذا الكلاسبكو الأول في التاريخ الذي يقام دون جمّاهير، إذ بدت مدرجات ملعب كامب نو التي تتسع لمائة ألف متفرج خالية، بسبب إجراءات الحد من تفشي فيروس كورونا

البديل المخضرم الكرواتي لوكا مودريتش هدف تعزيز الفارق وسط دفاع برشلونة المتهالك في

طريق الأوروغوياني فيدريكو فالفيردي في الدقيقة الخامسة، وتعادل الناشئ المتألق أنسو فاتى لبرشلونة فى الدقيقة الثامنة، ليكون هدفه الرابع مع بيُّ الفريقين هذا الموسم، وذلك برشلونة في الموسم الحالي بالدوري الإسباني. وفي الشوط الثّاني، وعلى الرغم من تفوق برشلونة نسبياً في الأداء والفرص التي سنحت له، تزانه بعد هزيمتين متتاليتين كان التقدم من نصيب الريال عن طريق ضربة الجزاء التي، سددها سيرخيو راموس في قبل الماضيّ، وأمام شاختار الدقيقة 63. وفيما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة، خطف

ورفع الريال رصيده إلى 13 نقطة لينفرد بصدارة جدول المسابقة وتجمد رصيد يرشلونة عند سبع نقاط في المركز العاشر

المباراة بالتعادل 1 - 1، حيث على التوالي له في المسابقة. وكان برشلونة خسر معاراته بادر الريال بهز الشباك عن الماضية فى الدوري أمام خيتافى صفر - 1 يوم السبت قبل الماضي، وإن حقق الفريق فوزاً ساحقاً 5 1 على فيرنكفاروش المجري يوم الثلاثاء الماضى في دوري أبطال ووجه الريال بهذا صفعة قوية للمدرب الهولندي رونالد كومان المدير الفنى الجديد لبرشلونة الذي سقط في أول اختبار له بمباريات الكلاسيكو،

كما خسر مع الفريق في مباراتين متتالعتين بالدوريّ المحلي. وفشل برشلونة في الفوز بمبارأة الكلاسيكو الثالثة على التوالي، حيث انتهت مباراتا الفريق في الموسم الماضي بالتعادل السلبي وفوز الريال 2 - صفر. كما منح الفوز في مباراة أمس قبلة الحياة للمدرب

الفرنسى زيدان الذي تضاعفت عليه الضغوط في الفترة الماضية بسبب نتائج الريال ومستوى وانتهى الشوط الأول من بعدما منى بالهزيمة الثانية الأداء، كما أشارت تقارير عدة



أحزان ميسي تتواصل (رويترز)

إلى أن مداراة الكلاسيكو قد تُكون خط النهاية بالنسبة له مع الريال، لكن الفوز في مباراة أمس سيمنحه فرصة جيدة للبقاءمع



مودريتش يختتم ثلاثية ريال مدريد (أ.ف.ب)

إثر تمريرة عرضية في الدقيقة 78

ولكن الكرة مرت خارج القائم إلى

وسدد دي بروين ضربة حرة

في الدقيقة 80 ولكن الكرة مرت

فوق الحائط البشري الدفاعي

وذهبت في متناول الحارس

فَابِيانسكيّ. وشبهدت الدقائق

التالية أكثر من فرصة لكل من

الفريقين وخاصة مانشستر

سيتى لكن أخطر هذه الفرص

كانت لرحيم ستيرلنغ نجم

مانشستر سيتي إثر تمريرة

سنية متقنة من دي بروين

. وضعت ستيرلنغ في مواجهة

فابيانسكي الذي تدخل في الوقت

المناسب وحرم ستيرلنغ من هدف

مؤكد. وشق رياض محرز طريقه

ببراعة وسبط دفاع وستهام في

الدقيقة الثالثة من الوقت بدل

الضائع للمباراة وكاد يحرز

هدف الفوز لكن الكرة ارتطمت

بالحارس ثم بالقائم وخرجت

لركنية لم ستغل لينتهي اللقاء

وقت ساتق سجل باتريك بامفورة

رؤية ما قام به من أمور صحيحة

وأخرى خاطئة».

وفى مباراة أخرى أقيمت في

بالتعادل.

ركنية لم تستغل حيداً.

ليدز يلحق الخسارة الأولى بأستون فيلا بثلاثية لبامفورد

تعادل ثمين لوستهام ومخيب لمانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي

لندن: «الشرق الأوسط»

حافظ الإسباني جوسيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتى على سجله خاليا من الهزائم في مواجهة وستهام وقاد فريقة إلى تعادل ثمين ا / 1 مع مضيفه وستهام على استاد «لندن الأولمبي» أمس في المرحلة السادسة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وواصل وستهام صحوته في المسابقة حيث حقَّق التعادل الثَّاني على التوالى بعد انتصارين متتاليين ليعوض هزيمته في أول مباراتين خاضهما في المسابقة هذا الموسم. وأنهى وستهام الشوط ألأول لصالحه بهدف نظيف سحله ميشيل أنطونيو في الدقيقة 18. ورد مانشستر سیتی فی

الشوط الثاني بهدف التعادل عن طريق البديل فيل فودين في الدقيقة 51. والتعادل هو الأول مقابل ثمانية انتصارات لمانشستر سيتى فى المباريات التم، خاضَها اللَّفريَّق بقيادة مدربه جوسيب غوارديولا فى مواجهة وستهام بالدوري الإنجليزي منذ تولى غوارديولا تدريب الفريق في صيف 2016 كما قاد غواردىولا القريق لانتصارين أخرين على وستهام أحدهما في كأس الاتحاد الإنجليزي والآخر في كأس رابطة المحترفين

وبدأت المباراة بمحاولات مجومية مكثفة من مانشستر سبتى وبدأ الفريق خطورته على مرمى وستهام فى الدقيقة الثانية إثر هجمة سريعة وتمريرة بينية من رحيم ستيرلنغ إلى سيرجيو

أحد المدافعين وخرجت لركنية لم تستغل جيدا. وواصل مانشستر سيتى هيمنته شبه التامة على مجريات اللعب في المباراة لكنه افتقد للدقة في إنهاء الهجمات خاصة عن طريق اللاعب الألماني إلكاي غيوندوغان لتضيع فرصة تسجيل هدف مبكر في المباراة. وفى غمرة الهجوم وستهام هدف التقدم في الدقيقة 👔

أغويرو المندفع داخل المنطقة ولكن

تسديدة أغويرو ارتطمت بقدم

18 بتوقيع 🏅 اللاعب ميشيل أنطونيو.وجاء الهدف إثر وتمريرة متقنة لعبها فلاديمير كــوفــال مـن الناحية اليمني وقابلها أنطونيو بتسديدة خلفية مردوحة تحت حراسة من روبن ديــاز مـدافـع مانشستر سيتي لتخترق الكرة المرمى حيث

أنطونيو بعد هزه

شباك سيتي (أ.ف.ب)

فودين وفرحة التعادل وسط أحزان من جانب وستهام (رويترز) محرز إعادتها أمام المرمى لكنه سيتى ضغطه الهجومي مع إديرسون في التصدي لها. ورد مانشستر سيتى بهجمة سريعة منظمة بعدها بثوان قليلة وتلاعب جواو كانسيلو بدفاع وستهام وسندد الكرة من داخل منطقة

عن المرمى وحاول

لعبها في متناول الحارس. وشكلت الحرتدات السريعة من وستهام إزعاجا مستمرا لدفاع مانشستر سيتى خاصة فى ظل الجزاء ولكن بعيدا دفع غوارديولا بلاعبه فيل

مع بداية الشوط الثاني، فودين بدلا من أغويرو لتنشيط الهجوم. واستأنف مانشستر

بدانية الشوط الثاني، وسيدد رودريغو هيرنانديز كرة قوية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 48 ولَكن الكرة ارتطمت بأحد اللاعبين وذهبت عاليا. وكافأ فودين مدرية على الدفع يه في بداية الشوط الثاني وسجل هدف التعادل للفريق في الدقيقة 51. وجاء الهدف إثر هجمة منظمة

للفريق وصلت منها الكرة إلى

كانسيلو على حدود منطقة الجزاء في الناحية اليسرى ليمررها بهدوء إلى فودين الذي هيأ الكرة لنفسه بهدوء واستدار وسدد الكرة فى الزاوية الضيقة على يمن لوكاس فأبيانسكى حارس مرمى وستهام الذي لم يستطع أن يفعل لها شيئًا ليكون هدف التعادل.

لاعب ليدز يونايتد ثلاثية رائعة ليوقف انتصارات أستون فيلا وأجرى كل من الفريقين

تغييره الثاني في الدقيقة 69 بالفوز على مضيفه 3 - صفر. حيث لعب البلجيكي كيفن دي بروين بدلا من البرتغالي برناردو وبعد شوط أول ممتع خلا من الأهداف اقترب جاك غريليش من افتتاح التسجيل لأستون فيلافي سيلفا فى صفوف مآنشستر الدقيقة 52 لكن تسديدته أنقذها سيتى ولعب سيباستيان هالر حارس ليدز. ووجد أستون فيلا بدلا من جارود بوین فی صفوف نفسه متأخرا بعدها بثلاث دقائق وستهام. ووسط ألضغط الهجومي لمانشستر سيتي بعد بعد أن تابع بامفورد كرة مرتدة في الشباك. وضاعف بامفورد نزول دي بروين، كاد فأبيان الغّلة بتسديدة رائعة من عند بالبوينا مدافع وستهام يحرز هدفا عن طريق الخطأ في مرمي فريقه عندما حاول إبعاد الكرة

ليدز ثلاثيته بتسديد رائعة أخرى في الدقيقة 74 مسجلاً أول ثلاثية له في الدوري الممتاز. وسجل بامفورد ستة أهداف

في ست مباريات بعد أن سحل هـدفا واحـدا فقط في دوري الأضواء في 27 مباراة مع أنديته السابقة. وقال اللاعب الّذي كال المديح لمدربه مارسيلو بيلسا «لا أضع في الحسيان المياريات الكثيرة السابقة التي لعبتها في الدوري الممتاز لأنى كنت أشارك لدقائق قليلة كيديل. الآن أملك مدربا يؤمن بقدراتي وسيدفع بى متى كنت جاهزا. الثلاثية حلم تحول إلى حقيقة. كدت أطير من الفرحة حين سجلت الهدف الثالث وكانت لحظة رائعة».

وانتهت آخر مياراة لأستون فيلا على ملعبه بفوز ساحق على ليفربول البطل 7 - 2 وعبر المدرب دين سميث عن خسة أمله لرد فعل فريقه الضعيف بعد التأخر أمام ليدز. وقال «سجلوا الهدف الأول ومع ذلك زاد أداء فريقي سوءا بينما كان المنافس في حالة رائعة. أُفلتنا في النهاية بتثلاثة أهداف فقط بالتنظر إلى الفرص التي لاحت للمنافس».

أنشيلوتي يرى أن بيكفورد تعرض لانتقادات مبالغ فيها بعد «قمة مرسيسايد»

هندرسون: ليفربول يمكنه النجاح من دون فان دايك

لندن: «الشرق الأوسط»

أكد جوردان هندرسون قائد ليفربول بطل دوري إنجلترا الممتاز لكرة القدم، أن فريقه، ويفضل ما بملكه من نوعية، قادر على الاستمرار والنجاح من دون قلب دفاعه الأساسي المتميز فيرجيل فإن دايك الغائب يسبب الإصابة. وأصيب الهولندي فان دايك في أربطة الركبة خلال التحام مع جوردان بيكفورد حارس مرمى إيفرتون خلال قمة مرسيسايد بين الجارين التي انتهت بالتعادل 2 -2 يوم السبت قبل الماضي.

وكتب هندرسون في يوميات الفريق الذي يقوده المدرب الألماني يورغن كلوب، أن أي فريق في العالم سيفتقد جهود المدافع الهولندي، لكن لا ينبغي لليفربول إعطاء هذا الأمر أكثر مما يستحق. هُ أَضِافِ القَائِدِ: «أَنظُر إِلَى اللاعدين الذين يستطيعون اللعب في هذا المركز، وأرى أنهم متميزون تماماً. جو غوميز وجويل ماتيب وفابينيو لاعبون من طراز عالمي سبق لهم التألق مع فريقنا المرة تلو الأخرى». وقال هندرسون

أننى معجب بأداء ربس وبليامز بفضّل أسلوبه وتفكيره، وكذلك بيلى كوميتيو وسيب فان دن بيرغ أيضاً. الكل يتطور في أفضل ىىئة متاحة هنا». وأردف هندرسون قائلاً: «هل أي من هؤلاء فيرجيل فان دايك؟... لا... لكنهم ليسوا بحاجة لأن يصيحوا ذلك. فقط عليهم أن يكونوا أنفسهم وأن يمنحوا كل ما لديهم لهذا النادي والوجود في التدريبات والمباريات عندما يطلب منهم ذلك. بقية المجموعة موجودة لمديد العون». وقالت وسائل إعلام بريطانية إن فان دايك ربما يغيب بسبب الإصابة

أيضاً: «نات فيليبس أصبح

قريباً من استعادة كامل لعاقته،

وهو يملك كل القدرات والمهارات

المطلوبة ليكون ظهيراً متميزاً، كما

قال: «فترحيل سيعود إلى الفريق سربعاً، لأنه لاعب محترف غير عادى، وأنا أعلم أنه سيعود ليس كما كان بل أفضل مما كان».

لمدة تصل إلى سبعة أشهر، لكن هندرسون كان أكثر تفاؤلاً عندما

> من جانب أخر، قال كارلو أنشيلوتي مدرب إيفرتون إن



«سيشارك في المباراة المقبلة. لا أفكر في استبعاده. شاهدته خلال تدريبات الفريق هذا الأسيوع وكان في كامل تركيزه وقدم أداء جيداً وكأن في قمة التركيز. هذا ما أريد أن أراه من أي لاعب». وأضاف المدرب الإيطالي المخضرم: «لو كانت هناك أى مشكلة تواجهه فأنا

أنه على ما يرام تماماً». الأخطاء في الموسم الماضي،

أنتظر منه القدوم إلى للحديث عن ذلك، لكنه لم يفعل، وآذا فأنا أعتقد وارتكب بيكفورد عدداً من

ما جعل أنشيلوتي يتعاقد



بيكفورد خلال التحامه مع فان دايك (أ.ف.ب)

مع الحارس السويدي روبن

أولسن على سبيل الإعارة من

روما الإيطالي في أخر أيام

فترة الانتقالات الصيفية. لكن

أنشيلوتي كان دقيقاً في تقييمه

لأداء بيكفورد في بداية الموسم

الحالى، وعن ذلك قال المدرب: وأبلغ أنشيلوتي موقع «أحياناً بقدم(بيكفورد)أداءجيداً إيب فرتون قبل مواجهة وأحياناً يمكن أن يقدم أداء أفضل. ساوثهامبتون اليوم: «نكرر أسفنا الشديد لإصابة فيرجيل فان دايك. هذا كل ما في الأمر. أنا معتاد حدث التحام مع جوردان بيكفورد. على النظر إلى الإيجابيات وليس كان توقيته خاطئاً فقد تأخر السلبيات. أنا دائماً هادئ وأحاول

وكان أنشيلوتي قال إن التحام بيكفورد مع فان دايك خطأ غير متعمد، وإن رد الفعل على الواقعة، التي سيغيب بسببها المدافع الهولندي لفترة طويلة، زاد على الحد. وأفلت حارس إنجلترا من عقوبة بعد أن قال الاتحاد الإنجليزي للعبة إن حكم المباراة شاهد الواقعة وراجعها أيضا حكم الفيديو المساعد وقال جورجينيو وقال المدرب الإيطالي إن فينالدم لاعب وسط ليفربول إن الطريقة التى بدأ بها بيكفورد الالتحام كانت «غيبة تماماً»، وبينما لم يتعمد الحارس إصابة قلب الدفاع فإنه «لم يهتم بما

إصابة اللاعب الكولومبي في التحام مع فان دايك في جوديسون حدث بعد هذا التدخل». وتعرض بارك. وسيغيب القائد شيموس حارس إيفرتون أيضاً لانتقادات من خبراء وجماهير على وسائل كولمان لفترة تتراوح بين أسبوعين التواصل قال أنشيلوتي إنها زادت وثلاثة بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية، وسيفتقد إيفرتون المهاجم ربتشارليسون أبضأ الذي سيقضى أول مباراة ضمن عقوبة إنقاف لثلاث مباريات لحصوله على بطاقة حمراء لتدخله العنيف على تباغو ألكانتارا في المرحلة

جوردان لكن هدفه كان الوصول إلى الكرة وليس إصابة فيرجيل فان دايك. رد الفعل على الواقعة كان مبالغاً فيه. أعتقد أن الهدف هو النبل من الحارس. فأن دابك يعرف ذلك. جوردان حزين للغاية ويشعر بخيبة أمل كبيرة لإصابة فان دانك. كان التحاماً قوياً وريما كان توقيته خاطئاً، لكن في بعض الأحيان تحدث هذه الأمور في كرة

الوافد الجديد جيمس رودريغيز، النَّذي سجل ثلاثة أهنداف في الدوري حتى الآن، سيغيب عن مواجهة ساوثهامبتون بعد

الأحد Sunday 2020/10/25 - العدد 15307 - العدد 15307 - العدد 15307

منذ بداية عام 2019 تعاقد الفريق مع ما لا يقل عن 19 لاعباً تتراوح أعمارهم بين 15 و18 عاماً

كيف يقود الشباب سياسة انتقالات اللاعبين في مانشستر يونايتد؟

لندن: جيمي جاكسون

من الواضح للجميع أن سياسة انتقالات اللاعبين في مانشستر يونايتد تعتمد على التعاقد مع اللاعبين الشباب، وخير دليل على ذلك أن النادي قد تعاقد مع لاعبين في الثامنة عشرة من عمرهمًا في اليوم الأخير من فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، حيث تعاقد مع فاكوندو سلسترى من أتلتيكو بينارول الأورغوياني مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني، وأمادا ديالو من أتالانتا لإيطالي مقابل 19 ملايين جنيه

وتشتر الإحصائبات إلى أن

الفريق الأول لمأنشستر يونايتد لم بخل من لاعب من أكاد بمية الناشئين بالنادي في أي مباراة لعبها منذ عام 1937 - أكثر من 4000 مباراة – كما أصبح مانشستر يونايتد «قبلة» لبعض من أفضل اللاعبين الشباب في العالم، والذين باتوا في الأونة الأخيرة يفضلون الانتقال إلى «أولد ترافورد» على أندية منافسة مثل ريال مدريد، وبرشلونة، وباريس سان جيرمان، ويوفنتوس، وموناكو، وليفربول، ومانشستر سيتي، وتشيلسي، وأرسنال.

مع أفضل اللاعبين الشباب إلى الفترة التى أصبح فيها نيكى ىات, ئىساً لاكادىمىة الناشئين بمانشستر يونايتد في عام 2016، وبواصل النادي الاعتماد على هذه الاستراتيجية بعد أن أدرك صعوبة التعاقد مع لاعبين بارزين من الطراز الرفيع، خاصة بعدما أصبحت الأندبة الأصغر ترفض بيع لاعبيها إلا بمقابل مادي كَبْيِر، وخَيْر مُثَالُ على ذلك أنَ أُخْرى. نادي بوروسيا دورتموند يرفض ىدى لاعبيه جادون سانشو بأقل من

120 مليون يورو. من كل هذه وكان بيليستري وديالو هما اللاعبان الوحيدان من اللاعبين الشباب الذين ضمهم مانشستر يونايتد في سن الثامنة عشرة، حيث كان كل الـ17 لاعياً الآخرين الذين تم ضمهم إلى أكاديمية النادي من الخارج - باستثناء لاعب وحيد منذ بداية عام 2019 في السادسة عشرة من عمرهم. وفيّ أغسطس (آب) 2019، قرر نائب المدير التنفيذي لمانشستر يونايتد، إيد وودوارد، دفع 4,5 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع اللاعب الفرنسي الشاب هانبيال مُجِيرِي، البالغ من العمر 16 عاماً، من نادي موناكو الفرنسي ورغم أن اللاعب الشاب كان مطلوباً من أندية أرسنال وليفريول وبرشلونة، فإنه قرر الانتقال إلى «أولد ترافورد» وسرعان ما انتقل إلى فريق الشباب تحت 18 عاماً بمانشستر يونايتد ولعب معه 13 مباراة سجل خلالها هدفأ وحبدأ وصنع ثلاثة أهداف أخرى، قبل أن ينتقل إلى فريق النادي تحت 23 عاماً ويلعب معه عشر مباريات

أمادا ديالو بقميص أتالانتا - فاكوندو بيليسترى بقميص أتلتيكو بينارول - هانيبال مجبري بقميص مانشستر يونايتد (غيتي)

الصَفقات في

تدعيم صفوف الفريق الأول بقيادة المدير الفنى النرويجي أولى غونار سولسكاير، كما حدث مع ماسون غرينوود وبراندون ويليامز، من أجل إعادة النادي إلى المسار الصحيح والمنافسة على العطولات والألقاب. وفي شهر فدراير (شياط) الماضي، قال بات «يمكنك الحكم عليّ وعلى اللاعبين الذين شاركوا في صفوف الفريق الأول في غضون عامين أو ثلاثة الأول ؛ أعوام عندما ننافس على البطولات وهو الأمر والألقاب. عندما تبدأ في المنافسة على البطولات ويكون لديك لاعبون شباب في صفوف الفريق الأول، . ستدرك حتّنئذ أنك تقوم بعمل رائع».

الـــذي كــان لــه

تداعيات أيضاً على

أكاديمية الناشئين،

للدرجة التى جعلت

نجل المدافع السابق

لمانشستريونايتد فيل نيفيل، هارفي،

بفضل الانتقال

إلىي أكاديمية

جيدة خلال أسبوع واحد يمكن

أن بحدث فرقاً كبيراً في جدول

الـدوري». وربِما تتمثلُ المهمة

الأصعب بالنسبة لهيوتون في

قيادة فريق يضم عدداً كبيراً من

اللَّاعِينَ، حَيث تعاقد النادي مع

13 لاعباً جديداً، وبالتالي تضم

لكن أكثر شيء يسعد مانشستر يونايتد حالياً هو استعادة أكاديمية الناشئين بالنادي لمكانتها الطبيعية. فبعد أعتزال المدير الفنى الأسطوري لمانشستر يونايتد، السير أليكس فيرغسون، في عام 2013 حدث تراجع هائل في مستوى سيتي، وهو

المسار نفسه الذي اتخذه أبضأ تشارلي ماكنيل قبل سبع سنوات. وقد عاد نيفيل وماكنيل إلى مانشستر پونايتد، وإن كان الأخير قد عاد بمقابل مادى كبير بلغ نحو 650 ألف يوليو (تموز) 2019 مقابل تعويض حنيه إسترليني، وهو المبلغ الذي قد يصل إلى أكثر من مليون يونايتد المدافع لوغان باي والمهاجم جنيه إسترليني بعض الحوافز المالية الأخرى. ويعتبر ماكنيل أحد المواهب الشابة الصاعدة بقوة في

أرسنال وتوتنهام، 300 ألف حنبه أكثر شيء أسعد مانشستر يونايتد حالياً هو استعادة

> كرة القدم الإنجليزية ، خاصة بعد الأداء القوي الذي قدمه في صفوف الناشئين بنادي مانشستر سیتی. ويعد ماكنيل أبرز نـمـوذج يونايتد دفع 80 ألف الكنفية إسترليني لضم

التي

أكاديمية الناشئين بالنادي لمكانتها الطبيعية

ومن بين اللاعبين المميزين الذين ضمهم مانشستر يونايتد من الخارج، ديلون هوغويرف، القادم من أياكس أمستردام الهولندي في يوليو 2019 مقابل نحو 100 ألفّ جنيه إسترليني. ولعب هوغويرف في فريق الناشئين بمانشستر يونايتد تحت 19 عاماً وهو في الخامسة عشرة من عمره، وفي الصيف نفسه ضم مانشستر پوٽايتد مواطنه

يبحث بها مانشستر بونابتد

عن المواهب الشابة داخل المملكة

المتحدة. وقد ضم مانشستر يونايتد عماري فورسون، وهو في الخامسة

عشرة من عمره، من توتنهام في

للسبيرز بلغ نحو 80 ألف جنيه

إسترليني. كما ضم مانشستر

القوى جو هوغيل من سندرلاند في

مايو (أيار) الماضي. ويلغت قيمة

صفقة هوغيل،الذي كان محط أنظار

ASHARQ AL-AWSAT

النادي الرائع، وأود أن أشكر جميع زملائي في الفريق والجهاز الفني في ريال مدريد لأنهم جعلوني أفضَّل، سواء كشخص أو كلاعب كرة قدم». وفى بداية هذا الشهر، ضم مانشستر يونايتد قائد منتخب فرنسا تحت 17 عاماً، ويلى كامبوالا، من سوشو الفرنسي مقابل نحو 3,5 مليون جنيه إسترليني، كما ضم لاعب خط الوسطُ النرويجي إيزاك هانسن أرون البالغ من العمر 16 عاماً. وقد ضم مانشستر یونایتد کل هؤلاء اللاعبين السابقين، باستثناء بيليستري وديالو، مقابل 11 مليون جنيه إسترليني، وهو مبلغ زهيد لتدعيم أكاديمية الناشئين بناد

عملاق مثل مانشستر يونايتد؛ حتى يكون هؤلاء اللاعبون خير الصعود للفريق الأول، وخير دليل على ذلك أن المُدير الفني لمانشستر التى تقدم لهؤلاء اللاعبين الشباب.

ستؤتى ثمارها فى مانشستر يونايتد، والدليل على ذلك أن راشفورد على سبيل المثال قد بلغت قيمته الآن نحو 100 مليون جنيه إسترليني، دون أن يكلف خزينة النادي أي شيء. وحتى لو فشل التسعة عشر لأعبأ الذين أشرنا إليهم في السير على خطى راشفورد وغرينوود وويليامز وغيرهم فيما تتعلق بالصعود للفريق الأول، فمن المؤكد أن مانشستر يونايتد سيستعيد الأموال التي دفعها في هؤلاء اللاعبين من خلال بيعهم لأندية أخرى. ومع ذلك، فإن قدرات هـؤلاء اللاعبين والسجل الحافل لمانشستر يونايتد فيما يتعلق بالناشئين يدل على أن لاعباً أو أكثر من هؤلاء اللاعبين سيشقون طريقهم لصفوف الفرق الأول. وبالتالي، يبدو أنها سياسة ذكية للغاية من قيل وودوارد والمسؤولين عن كرة القدم في مانشستر يونايتد.

المدرب الجديد يمتلك خبرات هائلة في قيادة أكثر من ناد للصعود إلى «المتاز»

الحارس يوهان

جوادانيو(غيتي)

كريس هيوتون؛ عودة نوتنغهام فورست إلى دوري الأضواء هدفي الرئيسي

لندن: بن فيشر

يقول المدير الفني الجديد الممتاز لمدة 209 أيام، لكنه التعد لنادي نوتنغهام فورست، كريس هيوتون، عن توليه مسؤولية الفريق في هذا التوقيت وعن التحديات التى تواجهه خلال المرحلة المقبلة «ما زال الوقت مبكراً للغاية هذا الموسم. دائماً ما يكون الوقت المثالي لتولي مستؤولية فريق جديد في الصيف، لكننى بالتأكيد أفضّل أن أتولى المهمة بعد مرور ست مباريات فقط على أن أتولاها بعد مرور 10 أو 14 أو 20 مباراة». وعاد هيوتون، الذي أقيل من منصبه بعد أن قاد برايتون للبقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز قبل 18 شهراً، للوقوف فى المنطقة الفنية بدوري الدرجة الأولى على ملعب إيوود بارك، في المباراة التي فاز فيها نوتنغهام فورست على بلاكبيرن بهدف دون رد.

> نوتنغهام فورست يحتل أحد المراكز المؤدية للهبوط بعد أن خسر جميع المباريات الخمس التي لعبها منذ سبتمبر (أيلول) الماضَى. وعلاوة على ذلك، لمّ يكن الفريق قد حقق أي فوز في آخر 11 مباراة، بما في ذلك المباريات الأخيرة من الموسم الماضى تحت قبادة المدير الفنى الفرنسي صبري لموشي. وخالال الموسم الماضي، ظل نوتنغهام فورست

تبقى ست جولات من الموسم. قد يكون من السهل الحديث عن الصعوبات الكثيرة التي تواجه الفريق، لكن هيوتون منّ نوعية

فى المراكز المؤدية لخوض ملحق

الصعود للدوري الإنجليزي

عن هذه المراكز بسبع نقاط مع

مساعدة نوتنغهام فورست على تحقيق هدفه بالعودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد

يقول هيوتون «قد نشكو من خوض عدد كبير من المباريات خلال فترة زمنية قصيرة، لكن مغض النظر عن مركزك في جدول الترتيب، فإن تحقيق نتائج

المديرين الفنيين الذين ينظرون

وقبل هذه المباراة، كان

دائماً إلى النصف الممتلئ من ويزدحم جدول المباريات التى سيخوضها نوتنغهام فورست في الأسابيع المقبلة. ويعمل المدير الفنى الجديد على تعزيز الشعور بالتفاؤل بين اللاعبين والجماهير. ويمتلك هيوتون، الذي سبق وأن فاز بلقب دوري الدرجة الأولى مع نيوكاسل يونايتد وقاد برايتون للتأهل للدوري الإنجليزي الممتاز قبل ثلاث سنوات، خبرات هائلة في دوري الدرجة الأولى. وفي آخر أربعة مواسم كاملة له في دوري الدرجة الأولى، لم ينه

21 عاماً من الغدات.

هيوتون الموسم خارج المراكز الأربعة الأولى، وهو عازم على



هيوتون يتحدث إلى لاعبيه خلال إحدى الحصص التدريبية (الغارديان)

قائمة الفريق الأول بالنادي 30 من اللاعبين لمصلحة الفريق. ومن المتوقع أيضاً أن يضم نوتنغهام لاعباً، وهو ما يعنى أن هيوتون لديه قائمة تكفى لتكوين ثلاثة فورست، أنتونى نوكارت، جناح فرق مختلفة. ويعترف هيوتون فولهام الذي سبق وأن تألق تحت قيادة هيوتون مع نادي برايتون، بأن الفريق يضم عدداً كبيراً من على سبيل الإعارة. اللاعبين في بعض المراكز، لكنه يأمل أن يستغل هذا العدد الكبير

يقول هيوتون «إنها

الأمثل، وأن يكون لدي الفريق الذي أرغب فيه مع نهاية فترة الانتقالات في دوري الدرجة الأولى. في بعض الأحيان يكون هذا ممكناً، وفي أحيان

مسؤوليتي أن أحاول استغلال

قدرات هؤلآء اللاعدين على النحو

«أولد ترافورد» قادماً من ريال مدريد «لقد اتخذت قراراً بالرحيل عن هذا

وبعد ذلك، ضم مانشستر يونايتد

الجناح أليخاندرو جارناتشو من أتليتكو مدريد مقابل نحو 80 ألف

جنيه إسترليني، كما ضم الظهير

ألفارو فرنانديز كاريراس في صفقة

وقال كاريراس بعد انتقاله إلى

دعم للفريق الأول خلال السنوات القادمة. ويقول مانشستر يونايتد، إن نجاحه في ضم اللاعبين الشباب المميزين يعود إلى ثلاثة عوامل: أولاً التّقليد التأريّخي لأكاديمية الناشئين التي خرج متها لاعبون عظماء مثل جورج بيست وريان غيغز وماركوس راشفورد. ثانياً، التدريب القوي والفرص الكبيرة في يونايتد أولى غوار سولسكاير قد منح الفرصة اللوسم الماضى لثمانية لاعبين شبباب للمشاركة متع الفريق الأول، وهو أكبر عدد من اللاعبين الشياب بتم تصعيدهم للفريق الأول في موسم واحد منذ موسم 1952 – 1953. ثالثاً، الحوافز المالية

بيورن هاردلي، الذي يلعب مدافعاً،

مقابل 189 ألف جنيه إسترليني من

وبعد ذلتك، ضب مانشس

يونايتد لاعب خطالوسط السلوفاكي

مارتن سفايدرسكي، الذي تشير

تقارير إلى أنه كان محط أنظار أندية

ليفربول وتشيلسي ومانشستر سيتي وإنتر ميلان وبوروسيا

دورتموند، في صفقة قدرت بنحو

130 ألف جنيه إسترليني، كما ضم

المهاجم الإسباني ماتيو ميخيا من

ربال سرقسطة، متفوقاً بذلك على

نادىي ريال مدريد وأرسنال. وبلغت قيمة صفقة ضم المهاجم الفرنسي

نعوم عمران 80 ألف جنيه إسترليني،

كما ضم مانشستر يونايتد حارس

المرمى يوهان جوادانيو، الذي زعمأنه

رفض عرضين من إنتر ميلان الإيطالي

وخلال العام الحالي، ضم

وأندرلخت البلجيكي، بنفس المبلغ.

مانشستر يونايتد حارس آلمرمى

راديك فيتيك من نادى سيغما

أولوموك التشيكي. وفي يونيو

(حُرْيران) الماضيّ، ضمّ النادي

الإنجليزي المدافع مارك خورادو،

الذي رفض توقيع عقد مع برشلونة،

في صفقة انتقال بقيمة 400 ألف حنيه

إسترليني، وهو أول لاعب يتعاقد

مع مانشستر يونايتد من برشلونة منَّذ جيرارد بيكيه قبل 16 عاماً.

أخرى يكون من الصعب تحقيق

ذلك بالنسبة للمدير الفني».

و بضيف «لقد توليت قيادة فريّة

ىضم لاعدىن جىدىن. قد ىشتكى

بعض المديرين الفنيين من عدم

وجود ما يكفى من اللاعبين

الجيدين، لكن التقيقة أن لدي

فريقاً حيداً، ويتوقف الأمر على

الآن لاستغلال قدرات وإمكانات

مع سكوت ماكينا، ولوك مبي

سوه من أبردين وباريس سان

جيرمان على التوالى لتعزيز خط

دفاع الفريق، لكن يبقى أن نرى ما

إذا كان هيوتون سيعتمد على

مايكل داوسون، اللاعب المخضرم

البالغ من العمر 36 عاماً والذي

بدأ مسيرته مع فريق الشباب

بنوتنغهام فورست في عام

1997. وفي الوقت الحالي، هناك

لاعب آخر بأكاديمية الناشيئين

بالنادي يثير ضجة كبيرة بين

مشجعى الفريق، وهو أليكس

مبغتين، البالغ من العمر 18

عاماً والذي وقع عقداً جديداً لمدة

خمس سنوات في أغسطس (آب)

أن المالك اليوناني للنادي،

إيفانغيلوس ماريناكيس،

يسعى بكل قوة لإعادة النادي

للدوري الإنجليزي الممتاز،

ويقول عن ذلك «إنني أعرف

الطريق الذي يسلكه هذا النادي

منذ فترة من الزمن. وربما لا

ويدرك هيوتون جيداً

وقدتعاقدنوتنغهامفورست

هؤلاء اللاعبين».

بريدا الهولندي.

ومن المؤكد أن هذه السياسة

لا أعرفه بالفعل. إنه نادٍ عملاق، وإنه لشعور رائع أن تكون مُدْسِراً فنماً لنادٍ كبير». ورغم أن نوتنغهام فورست يضم عدداً كبيراً من اللاعبين الجدد الذبن لم بثبتوا أنفسهم حتى الأن، فإن إدارة النادي قد اتخذت القرار الصحيح بإسناد المهمة إلى هيوتون، الذي يعد المدير الفنى رقم 14 للنادي في غضون 12 عاماً. وقال مهاجم نوتنغهام فورست، لويس غرابان، عن ذلك «لقد حقق نجاحاً كبيراً في هذا الدوري من قبل، ومن الجيد أن يكون لديك مدير فنى حقق نُحاحاً؛ لأنك ستثق في كل شيء

يوجد أي شيء عن هذا النادي

يقوم به». حدير بالذكر، أن برايتون أقال مدربه كريس هيوتون عقب أربع سنوات ونصف من قيادته للفريق. وقاد هيوتون فريق برايتون نحو الدوري الممتاز عام 2017 منهياً غيابه عن دوري الأضواء منذ 34 عاماً واستطاع الفريق الإفلات من الهبوط للموسم الثاني على الرغم من فشلّه في الفوز بأي مباراة ضمن أخر تسع. وقال تونى بلوم رئيس النادي «من دونً شك، فإن هذه واحدة من أصعب القرارات التى اتخذتها كرئيس لنادي برايتون أند هوف ألبيون، لكن من الضروري أن أتخذه في نهاىة المطاف يستب معاناتنا في

النصف الثاني من الموسم».

تخللت تصويره لحظات مؤثرة طالت نانسي عجرم

كليب أغنية «إلى بيروت الأنثى»

تحية من القلب إلى عاصمة لا تموت

شكّل كليب «إلى بيروت الأنثى» فيلماً سينمائياً قصيراً وقعه سمير سرياني

بيروت: فيفيان حداد

«إنها دائما تلمس قلوبنا »عبارة بين آلاف

غيرها عبر فيها محبو الفنانة نانسي عجرم

عن إعجابهم الكبير بأغنيتها «إلى بيروت

الأنثَى». فهم تفاعلوا مع عملها الجديد يشكل

ملحوظ بحيث فاق عدد مشاهديه النصف

مليون شخص منذ اللحظات الأولى لنشره

عبر مواقع التواصل الاجتماعي. إضافة

إلى كلمات الأغنية التي أختارتها نانسي

من قصيدة للراحل نزار ّقباني (إلى بيروتّ

الأنثى مع الاعتذار)، فهي قدّمت أداء فنيا

يخرج عن المألوف. فحاءت توليفة العمل غنية

بالأحاسيس المرهفة ويمشاعر لامست جميع

اللبنانيين، عندماً اختارت موضوع هجرة

شببابه الباحث اليوم أكثر من أي وقتّ مضى

عن غد أفضل بعد الإحباط الذي أصابه، إثر

انفجار بيروتُ في 4ُ أغسطس (أب) الفائت.

فكانت تحية من القلب إلى عاصمة لا تموت

ينبض اسمها الذي يتدفق في دماء شبابها

رغم كل شيء. وإيذانا بذلك اختتمتها نانسي

بعبارة كتبتها بالخط العريض في نهايةً

العمل «لكل من وما يجبرنا على الرّحيل...

سنعود» للتأكيد على تمسك اللبناني بأرضه

لحن الأغنية التي تم إعدادها لتكون بمثابة فيلم سينمائي قصير، الموسيقي

هشام بولسٌ. وكتّب نصَّ الحوارات للممثَّلينَّ

المشاركين فيه مخرج العمل سمير سريانى

وزوجته نادين شُلهوب. فجاء واقعي

وحقيقيا يشبه بمحتواه حالات كثيرة

تحصل في هذا الوقت في بيوت اللبنانيين.

ومنذ اللحظة الأولى لمشاهدتك الكليب

تأخذك حدكته السلسة إلى واحدة من

الحكامات المؤثرة التي تحصلُ في بيوت

اللبنانيين لحظة وداع أحد أبنائها الذي

قرر الهجّرة من بلده الأم. فالجميع ينشغلّ

بالتحضيرات لهذه اللحظات، كي تمر بأقل

مهما بلغت به المصاعب.

لعبت نانسي على الوتر الحساس لدى

أمهات لبنان من دون استثناء.

لبنان فيه سوف بيقي عدماً أو مستحيلا...

كل ما يطلعه لعنان منكم أن تحدوه... أن

تحبوه... تحبوه قليلا». وقد كان قباني قد

كتب القصيدة في عام 1981 تحت عنوان «إلى

قصصا واقعية من حياة اللينانيين بعد أن

صار في كل بيت هناك من يرغب بالهجرة.

«أنا شخصيا ودعت شقيقتي منذ فترة

قصيرة بعد أن قررت الهجرة. وهذا المشهد

حفر في ذاكرتي ونقلت الكثير من وقائعه في

الكليب. فحميعنا نشبه بعضنا في لبنان في

مواقف مماثلة، وعندما عرضت الفكرة على

نانسى وافقت عليها من دون تردد سيما وأن

أحداث الكليب تتناول مدينة بيروت، وكأنها

عائلة لبنانية تتهاوى وتتفكك بالرغم عنها».

قاموا بمهمتهم على أكمل وجه. فجسدوا

أدوارهم بنجاح بدءا من الأم والزوج ووصولا

إلى الأشبقاء الدين يلتقون في منزل الأهل

حول مائدة وداع أخيهم المهاجر. «عملية الكاستينغ أخذت وقتا طويلا وتعذبنا فيها

لأننا لم نكن نريد استخدام وجوه تمثيلية

معروفة ». يوضح سرياني في معرض حديثه

لـ«الشرق الأوسط» ويتابع: «ربما لأنى

عشت هذه التجربة مع شقيقتي نجحت في

تطبع المشاهد. فأثرت تمريرها بكل تفصيلً

مهماً بلغ حجمه. فأمى هكذا تحضر المائدة

ووالدي يرقص بالطريقة نفسها التي يظهر

فيها الممثل بدور الأب. حتى العبارات التي

بتلفظ بها باقى الممثلين من الأخ الأكبر

والشقيقة وأولادها قصدت أن تكون تشبه

طريقة اللبنانيين في حواراتهم اليومية».

إلى إيقاف التصوير بسبب تأثّر نانسيّ بالمشهد الذي تؤديه. «الأمر لم يقتصر فقط

على نانسي. فالمعروف عنها أنها حساسة

وحُنونة. ولَّكن التأثّر بدا بالغا على جميع

طاقم العمل في أكثر من مشهد في الكليب.

التصوير».

توديعه لم أستطع شخصنا تحمل

المشهد وخرجت تاركا مكان

وفى بيت عتيق

يقع في مدينة جونية

الساحلية يعود إلى

أحد أصدقاء المخرج

دارت عجلة التصوير. «المنزل بحد ذاته بحمل

الدفء في ديكوراته البسيطة وهو ما أسهم في

ورغم إنجازه وتصويره

في زمن «كورونا» أنه لم

تزويد الكليب بأجواء البيت

اللبناني الأصيل».

تغب عنه إشارات المحبة التي تغمر العائلة

اللبنانية عادة. ويوضح سمير سرياني:

«كما لاحظتم فالعائلة كانت تتفاعل مع

بعضها البعض بشكل طبيعي وتلقائي

تماما كما قبل زمن الجائحة. فلم تغب عنه

مشاهد العناق والتسليم باليد والقبلات

. أكثر من مرة اضطر المخرج سرياني

المشاركون في تمثيل هذا العمل الغنائي

ويشير سريانى إلى أن الكليب يحكى

بيروت الأنثى مع الاعتدار».

ASHARQ AL-AWSAT

بدوره، قال انتشال التميمي، مدير المهرجان، في كلمته: «رغم

الصعوبات التي واجهتنا هذا العام

على المُستوبات كافة، فاننا تحاوزنا

كل العقبات بفضل وحود فريق قوي

من الشداب المصريين صيار يتعامل

باحترافية كبيرة»، مضيفاً: «كانت

لدينا صعوبات لوجيستية، وكان من المفترض أن يحضر عدد من

الزملاء أمس، ولكن بسبب الظروف لم

كوثر بن هنية، الذي توج بجائزتين

خلال عرضه العالمي الأول في الدورة

الأخيرة بمهرجان فينسيا السينمائي. ويرصد الفيلم رحلة الشّاب السوريّ

سام على الذي هاجر إلى لبنان هرباً

من الحرب في بالده، ووافق على

عرض غربب بالرسم على ظهره مقابل

الحصول على تأشيرة للسفر إلى

بلجيكا للقاء حبيبته. وكان الفيلم قد

فاز كمشروع في مرحلة التطوير خلال الدورة الثانية لمهرجان الحوية.

في المسابقة الرسمية، من بينها 3 أفلام

عربية، وهي: «200 متر» للفلسطيني

أمين نايفة، و «الرجل الذي باع ظهره»

للمخرجة التونسية كوثر بن هنية،

و«ميكا» للمخرج المغربي إسماعيل

وقَّى السياق، عقد المهرجان ندوة

لتكريم شعيد التغماوي، أمس، الذي

أكد مجدداً أن عمر الشريف سيظل مثله

الأعلى في التمثيل، مشيراً إلى أنه من الشخصيات الساحرة التي لا تنسى،

وبشارك 16 فيلمًا روائياً طويلاً

وعرض فيلم الافتتاح «الرجل الذي باع ظهره»، للمخرجة التونسية

يستطيعوا الحضور».

3 أعمال عربية تشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة

مهرجان الجونة يتجاوز أزمات دورته الرابعة بحفل افتتاح مبهر

القاهرة: انتصار دردير

تجاوز مهرجان الجونة

السينمائي الأزمات التي واجهها قبيل انطلاق دورته الرابعة، ونظم حَفَلاً مِنهِراً فَي افتتاح فعاليات المهرجان مساء أول من أمس، بمدينة الحونة بمحافظة البحر الأحمر (جنوب شرقى القاهرة)، وشهد الحفل عدداً من الفقرات الفنية والغنائية والموسيقية التي تفاعل معها عشرات الفنانين المصريين والعرب الذين ظهروا بإطلالات أنيقة، رغم ارتدائهم أقنعة ألوحه الطبية في قاعة الاحتفال، وسط إجراءات ا مترازية لمنع تفشى وباء «كورونا»، حيث تم تطبيق برنامج للتباعد الاجتماعي على غرار ما شهدته الدورة الأخيّرة من مهرجان فينسيا. كما تجاوز المهرجان أزمة تكريم الممثل الفرنسي جيرار ديبارديو، رغم حملة رفض تكريمه التي شارك فيها عدد من الفنانين والنقاد المصريين بسبب إعلان دسارديو عن دعمه الصريح وحبه لدولة إسرائيل، إذ تجاهل المهرجان كذلك بيان اتحاد النقابات الفنية المصري اللذي صدر قبيل انطلاق حفل الافتتاح بنحو 48 ساعة، وشدد على الالتزام بقراره الصادر عام 1996، الخاص بعدم التعامل «مع الكيان الصهيوني وداعميه».

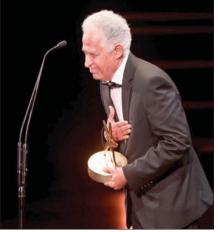
وأشاد فنانون مصريون وعرب مستوى حفل افتتاح المهرجان، وقال السيناريست تامر حبيب لـ«الشرق الأوسط»: «إنه حفل استثنائي لدورة استثنائية، اتسمت فقراته بألابهار والتنوع»، فيما أكدت المخرجة الفلسطينية نجوى نجار تميز الحفل، وروعة المكان الذي أقيم به.

وأقيم الحقل لأول مرة بقاعة المؤتمرات الجديدة المكشوفة بمدينة الجونة التى جمعت بين الأناقة والْفَخَّامة، في ظل إشراف طبي من وزارة الصحة المصرية. وافتتح الحفل بأغنية «دقى يا مزيكا» التي قدمها المطرب اللبناني رامي عياش، ودعا فيها إلى استعادة تهجة الحياة، بعد أشهر من إغلاق كورونا. وقال عياش: «لن نترك هذه السنة لتقضى على أجمل ما فينا، وسنأخذ حذرنا واحتياطاتنا باستمرار، ونصر على ارادة الحياة فينا»، وقدمت الحفل الإعلامية اللينانية هيلدا خليفة.

وقدم المخرج البريطاني بيتر ويبر، مخرج مسلسل «ممالك النار» رئيس لحنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائعة الطويلة، جائزة «الإنجاز الإِبْداعْي» للنَّجِم الفرنسي جَيْرار رئىداردىو، قائلاً: «اليوم، يتم تقديمي كَشْخُصِيةُ خاصة ، لكن هناك شخص آخر مميز قام بلعب أدوار مختلفة، منها أدوار الشر والخير، إنه الفنان الفرنسي جيرار ديبارديو»، ليظهر الفنان من كواليس المسرح موجهاً



أثناء تكريم الفنان الفرنسى جيرار ديبارديو (أ.ف.ب)



تكريم مصمم المناظر أُنسي أبو سيف (أ.ف.ب)

مطربة الأوبرا

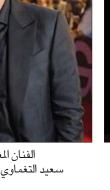
فرح الديباني،

برؤية موسيقية

جديدة من

توزيع الموسيقار

مصطفى الحلواني



المخرجين، أمثال يوسف شاهين».

ساويرس، مؤسس المهرجان، جائزة «الإنجاز الإبداعي» لمصمم المناظر أنسى أبو سيف، وغُرض فيلم قصير عن أبو سيف، تضمن شهادات عدد من السينمائيين، من بينهم داود عبد السيد ويسري نصر الله وخالد النبوي ومروان حامد، الذين أشادوا بتجاربهم الفنية معه. وعبر أبو سيف

التحية بالعربية: «السلام علىكم»، وبلقى كلمة تؤكد فيها اعتزازه بالتكريم، وبزيارته لمصر، موجهاً الشكر لإدارة المهرجان، قائلاً: «مصر بلد الحضارة والتاريخ العريق والسينما التي تضم عدداً من كبار وقدم رجل الأعمال المصرى نحيب

مصطفى الحلواني.

وقام الفنان خالد النبوى بتقديم



الفنان المغربي الفرنسي سعيد التغماوي قبل تكريمه (أ.ف.ب)

شبهد حفل الافتتاح تقديم تحية إلى الفنانين العرب الذين رحلوا هذا العام، واستعراض صورهم ومشاهد من أفلامهم في فيلم قصير عرض على خلفية أغنية «قصة حب» التي قدمتها

عن سعادته بالحائزة، قائلاً: «إنها حاًنزة لمطدخ السينما ، أشكر المهرجان عليها، وأهديها إلى أستاذي ومعلمي المخرج الراحل شادى عيد السلام».

جائزة «عمر الشريف» للفنان الفرنسي المغربي سعيد التغماوي الذي قال إنة «يشعر بالفخر لتكريمه بجائزة تحمل اسم عمر الشريف»، مشيراً إلى أنه «كان

قالت لالنشرق الأوسط إنه لا تعارض بين الحجاب والأناقة

ولم أتوقع لقاءه بوماً، لكن حدث ذلك وشاركته في تمثيل أحد الأفلام، وصرنا أصدقاءً».

إلى الفنانين العرب الذين رحلوا هذا العام، مستعرضاً صورهم ومشاهد من أفلامهم في فيلم قصير عرض على خُلفِية أغنية «قَصّة حب» التي قدمتها مطربة الأوبرا فرح الديباني، برؤية موسيقية جديدة من توزيع الموسيقار

مؤسس مدينة الجونة ، إن العام الحالي من أسوأ الأعوام التي مرت عليه في حياته، بعدما فقد خالد بشارة ، الرئيس التنفيذي السابق لشركة (أوراسكوم)، وقدم هدية تذكارية لزوجته، وأعلن عن تخصيص جائزة باسمه لصناع

الأمل في حياتي، وفي السينما، وكانّ شخصية عظيمة للشعوب العربية،

وشهد حفل الافتتاح تقديم تحية

وقال المهندس سميح ساويرس،

وأنه أول ممثل تحقق أفلامه أكثر من ملبون دولار عند عرضها، لا سيما بعد فيلم «لورانس العرب». وكشف عن مواجهته صعوبات عدة في التعامل مع اللوبي اليهودي في هوليوود، كونه مسلماً من أصول

عربية، فلم يكن الأمر سهلاً، بل أخذ وقتأ طويلاً حتى يثبت جدارته بصفته ممثلاً معتمداً على موهبته، ومعتزاً ىأصوله المغربية، قائلاً إنه لا يستغنى عن خُلفِيته المُغربية، فُ«حيثما نقومُ بتصوير أحد الأفلام العالمية في

واعترف التغماوي، خلال الندوة، فيها فرصة للتنفيس عن حالات ذلك، فإنه يواصل التدريب عليها من

وذكر التغماوي أن خاله أصبب

مفتوناً بهذا الفنان الكبير، على غرار أبويه اللذين كانا بشاهدان أفلام فريد الأطرش وفاتن حمامة أيضاً »، وأضاف في كلمته: «عمر الشريف كان يجلب لي

المغرب، فإننى أعمل مرشداً».

بأنه يعشق رياضة الملاكمة، ويجد الغضُّ بداخله، لكنه اضطر للتخلى عنها لأنشغاله بالفن، ولأنه وجد في التمثيل نوعاً أخر من التنفيس. ورغم وقت لأخر.

ب«كوفيد-19»، وتوفى ولم تستطع أمه الصلاة عليه، وقال: «إنّنا بحبّ أن نتعايش مع هذا المرض، مثلما فعل مهرجان الجونة، وأن نعيش معه بحماية كل إنسان لنفسه، وليس لكي نموتىسىيە».

. خسائر معنوبة عليهم. الأم التي تنهمك وعندما تعاتق نانسى شقيقها بقصد بإعداد أطيب الأطباق لأفراد عائلتها وأبنها المهاجر. الوالد الذي يستقبل أبناؤه الواحد تلو الآخر محاولا إخفاء

الغصة التى تمتلك قلبه. والأشقاء الذي يدخلون يبتهم العائلي الدافئ بفرح، فيما الأخت . الكبرى (نانسى) تجلس من بعيد تراقت مشهدية تمنت لو أنها كانت مجرد حلم وليس حقيقة. الساطة والأداء

تقدم نانسي عجرم أداء مرهفاً التلقائي يسودان العمل في كليب «إلى بيروت الأنثى» بامتياز وهو ما جعله قريبا إلى القلب، سيما وأن عبارات وتصرفات ومواقف تعبق بالإنسانية تدور

لون المخرج حوارات العمل بعدارات عادة

ما يستخدمها اللبناني في يومياته للتعبير عن فرحه وحزنه وشوقه ومحبته لعائلته. نقل بتأن تفاصيل صغيرة تؤلف بنية عائلات لىنانىة كثيرة. ويحركة كاميرا سريعة ضمن مشاهد متلاحقة ببدأ الكليب ناقلا عادات راسخة في بيوتنا. عجقة العائلة الواحدة في التحضير إلى لحظات قيمة يجتمعون تحت ظلالها وهم يتبادلون عبارات محببة. «دقلي هالتبولة» و «جمالك» و «بونسوار بايا كيفك» و «لشو معدَّب؟ و «شو هالشعرات الحلوين؟ و «كيفك يا أزعر؟» إضافة إلى عبارات كثيرة غيرها تعكس أجواء دافئة سيفتقدها الشاب المهاجر ويحن إليها.

تقدم نانسي عملا يلامس قلوب اللبنانيين المنهكين من التفكير بسبل تؤمن لهم مستقبلا أفضل. وببساطة ودفء وبكثير من الواقعية نتابع شريطا مصورا لا يشبه غيره من الأعمال التي غناها كثيرون لبيروت

يقول سمير سرياني في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «عندما أسمعتني نانسي الأغنية كنا متفقين على أن نقدم عملًا لا يحتُّوي على ما يذكرنا بانفجار بيروت. فالناس التي . عاشت تلك اللحظات لا تزال تعانى حتى اليوم من تداعياته السلبية عليها، ولَّم نكن نرغب بمضاعفة أحزانهم أو تذكيرهم بها». ويقول مطلع الأغنية: «أه يا عشاق بيروت القدامي هل وجدتم بعد بيروت

البديلا؟ أن بيروت هي الأنثى التي تمنح الخصب، وتعطينا الفصول... إن يمت لبنان

كل من يقتله كان القتيل. إن كونا ليس

المتابعين». وتشرح: «مجال الموضة كان من ضمن الأنشطة التي حازت قبول العديد من المتابعين، لا سيما أن أصحاب العلامات التجارية استغلوا فترات الحجر لتنشيط عمليات التسوق الإلكتروني». وبناءً على أن سوق الملابس المحافظة في تصاعد، مما يفسح المجال لعلامات ناشئة لها مذاق نابع من الأسلوب الشرقى، أفصحت المؤثرة رنا الليثي عن أنها لن تتوقف عند التدوين فحسب، وتقول: «خُططي القريبة بعد تحقيق الانتشار على المستوى الإقليمي والعالمي، إطلاق علامة تحاربة ذات هوية شرقية مميزة تستهدف امرأة شرقية، إيحابية، تسعى للكمال، مرجة».

نحو مواقع التواصل الاجتماعي وأصبحت هي النافذة الوحيدة الأمنة، فخلال الجائحة تمكنت من تعزيز المحتوى الذي أقدمه، وزيادة أعداد ر معظم المتابعين لحسابي المسابي متعطشون لكل ما هو جديد في مجال الموضة، فقد سئموا من التصميمات المُكررة بل والمقلدة كذلك».

التأثير كما تراه رنا الليثى ينبع من المصداقية مع المتابعين، وتقول: «أشعر بالمسؤولية كمؤثرة في مجال الموضية، فعلى أن أقدم لهن البديد، فالهدف الأساسي ليس الشهرة، لكنه تثقيف المرأة العربية والشرقية بأهمية أن تعبّر عن نفسها بطريقة مستقلة، لأن كل امرأة تستطيع التعبير عن جمالها الداخلي والخارجي بكل سهولة». وتضيف: «وكم أتمنى أنّ أرى المرأة العربية متمتعة بالاستقلالية والجرأة والثقة في نفسها من خلال ما ترتديه ويعبّر عنها وعن شخصيتها



وفق كل تلك العوامل رسمت



فليس هناك أي تعارض بين الحجاب والأناقةُ». وعلى غير المتوقع، ببدو أن نظرة رنا لوباء كورونا كَانت إيجابية، حتى إنها استغلَّت توقِّف الحياة في بدانة انتشار الوباء لتنظلق نحو عالم تدوين الموضة،

أما تصنيف المتحية بأنها

لىست أنبقة فهذا غير مُنصف،



ر رود. «تلقّبت دعماً كاملاً من قبل أُسرتي في جميع القرارات التي اتَّخذتها في حياتي. حظيت بحريّة ممارسة كلّ ما يمتّعني، فإنا فتاة محظوظة بأسرة احترمت اهتُماماتي». وتردف: . «وبالتالي تُعلّمت أهميّة احترام ذاتي



وتقول رنا عن تجربة نشأتها في لندن:

واحترام الآخرين بمختلف معتقداتهم

القاهرة: إيمان مبروك

أصبح جلياً أن خطوط الملابس المحافظة حجزت مقعداً في الصفوف الأولى لعالم الموضة، وكلَّ يوم تؤكد أنها وجدت لتبقى وليست مجرد صرعة تزول بظهور أخرى، وذلك يفضل داعمي اتجاه الملايس المحافظة من المؤثرات اللاتي نجحن بجدارة في رسم ملامح جديدة للمرأة الشرقية العصرية. وأخيراً انضمت الشاية البريطانية صاحبة الأصول المصربة، رنا الليثي (21 عاماً)، إلى عالم تدوين الإطلالات المحافظة على «إنستغرام»، ونصحت خلال الأسابيع الأولى لانطلاق مدونتها أن تجذب أكثر من مائة ألف متابع، ليذيع صيتها كمؤثرة حديدة متوقع أن تضع لمستها عليّ هذا السوق العملاق. تقول ربّاً اللحثّي لـ«الشرق

الأوسط»: «بعد تخرجيّ في جامعة SOAS البريطانية بدرجة بكالوريوس إدارة الأعمال، عملت في مجال ألاستشارات الإدارية في بريطانيا، لكن هناك حلم أخر كان يراودني، وريما رسالة أحملها للعالم كوني وي. فتاة شرقية محجبة نشأت في مجتمع غربي. فأنا عاشقة للموضة ولي أسلوبي الخاص الذي يجمع بين لأزياء السبور والأناقة، بما يتوافق مع معايير الموضة المحافظة التي أرى فيها فرصة للتعبير».

وتضيف: «بعد إطلاق المدونة أسابيع تلقيت الكثير من الدعم والرسائل المشجعة من قبل المتابعين، حتى حصلت على جائزة أفضل مدونة لعام 2020 من قبل علامة (إيما)».

تحربة فتاة شرقية مسلمة نشأت وسط مجتمع غربي، بالطبع تجربة

المتعادلة بين الأشبقاء ووالديهما. أردنا العمل كاملا وحقيقيا لا تغيب عنه أيا من مظاهر الحب المتبادل في العائلة اللبنانية. ولذلك أجرينا لجميع الممثلين اختبار الد (بي سي آر) وطلبنا منهم عزل أنفسهم تماما كي نستطيع تنفيذ هذه المشاهد التي تضفّي طبيعيّة نفتقدها في أيامنا الحالية» ويضيف: «هنا لا بد من الإشارة إلى شخصية نانسي المحببة من الجميع، فُهى استطاعت لم شمل أفراد العائلة في الكليب حولها وكأنهم بالفعل يمثلون أفرادا من عائلتها الحقيقية. وهو ما أسهم في إعطاء العمل المصداقية». ويتوج سرياني الكليب في خاتمته بمشهد مؤتر لم تستطع أمهات كتبرات من متابعته من دون أن تنهمر دموعها تلقائيا. فلحظة وصول سيارة التاكسي لنقل الابن المهاجر إلى مطار بيروت وتجمع أفراد العائلة حوله لتوديعه كانت مشبعة بمشاعر

«ضبيتك بالشنطة كيلو زعتر، ومرطبان المربى اللي بتحبو وربطتين خبز»... فىأخذ معه الحنين لوطن لا بموت مهما

بلغت جراحه. ومع كنوز والدته الموضبة في حقيبته يحملها الشاب المهاجر معه. فهي بالنسبة له بمثابة حفية من تراب بلده سيلَّجأ إلى اشتمام عطرها في كل مرة غلبه الشوق للعودة إلى أرضه.

وأحاسيس ينفطر لها القلب. الأم تحاول

إمساك دموعها وهى تقول لابنها المهاجر

إنام کچہ جے 🏅

العيش في «القجغ»

يروى أن المهداوي، رئيس محكمة الثورة التي تأسست في العراق لمحاكمة رجال العهد الملكي، سأل أحد الشهود، حسب العادة، عن اسمه وعنوانه

ومهنته. ولما وصل إلى العمر أجاب الشاهد: «عمري

3 أشهر، سيدي، من قيام الثورة وكل ما قيله غير

محسوب». كان ذلك في عام 1958. وبعد ست سنوات غنت أم كلثوم في حديقة الأزبكية، من كلمات أحمد

شفيق كامل: «اللَّي شفّته قبلُ ما تشوفك عيني عمر

ضايع يحسبوه إزاي عليّ». ُ ضايع يحسبوه إزاي عليّ». ُ لا أدري إن كانت هناك أعمار ضائعة، حقاً،

خارج بلادتًا. لكن يبدو أن كل البلاد تعيش اليوم في

وقت مستقطع من «كورونا». ملايين المشاريع جرى

تأجيلها. وأسفار لم تتم. وجنازات من دون مودعين.

وحفلات زواج اقتصرت على أنفار. وبشرية قلقة مكممة

تبتهل مع رجال الدين وتنتظر الفتوى الحاسمة من

رجال العلّم. يخشى المرء أن يمد أنفه خارج بيته لئلا

يستنشق الـ«كوفيد». والشباب في البلاد السعيدة

يأسفون لأن منع التجول الليلي حرمهم من المرقص

والمشرب بغضيون على الحكومات ويتهمونها

بأنها «تسرق منهم شبابهم». ينسون أنها لم تقطع

عنهم الأرزاق والعلاج المجاني. إنه «عمر مستقطع»

عاشت حياتها «قجغ». وهي مفردة تركية شائعة بين

العراقيين، تعني المواد المهربة. وكان أشهر أنواع

التهريب، في الزمن الماضي، يتم للتبوغ والخمور. وفيماً بعد شمل كل البضائع التي تعبر الحدود، في

ليال حالكة، ولا تمر على مأمور الضرائب. عطور".

رْيوتُ. أقمشة. قطع غيار للسيارات. مكسّرات. يعني

(جُرزات) بلهجتناً. وفي تلك الأيام البعيدة كانت

أسواق الموصل عامرة بأنواع الجوز المحلى واللوز

الوطنى والحبة الخضراء والبطم والسسّى، لكن الفُستقُ المُمتازُ يأتي تهريباً من إيران. ولا تسألني

عن معنى البطم والسسي، فهذان من المكسرات التي

سقُطت من المُعاجُمُ. وعشتُ لأرى بطماً يباع في أسواقً بغداد مفلوعاً، أي مشقوقاً كاشفاً عن اللب ولا تحتاج

زرع العراقيون ألتبوغ وصنعوا الخمور، منذ فجر

الحضارة، ولم يتوقف «القجع». احتسى المقتدرون

الأنواع المستوردة وعاقرت الأكثرية المشروب المحلى.

وتسرّبت أنواع رخيصة تسمى «القجغ». أي غيّر

المرخصة. ومن تلك الأنواع «أبو الواوي» و«أبو

كلبشة». يذهب الرجل لملاقاة أصحابه في المساء بعد

أن يطمئن على «الربعية» في جيبه. يستوي في ذلك

الأفندية ومرتدو الدشاديش. وبعد أن كان التهريب

للفستق وصلنا مرحلة تهريب النفط. منح صدام

أنصاره العرب والأجانب كوبونات النفط عندما

شحت العملة الصعبة. قيل إنها وسيلة للتحايل على

العقوبات الاقتصادية. وها هو النفط «القجع» بعير

حين كنت أنا أصاحب الشواد، شلون عرفت؟». أجاب

العامل أنه سمعها في المقهى. ضحك الباشا وقال: «أكيد

كنت سكراناً». وأعطآه ربع دينار لكي يشتري مشروباً

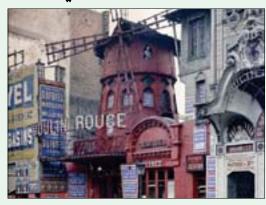
تروى عن نورى السعيد، أشهر رؤساء الوزارات في

. لأن تفقد أسنانك في طقطقة قشرته.

تقول لى تلك السيدة الحكيمة إن أجيالاً من شعبنا

وسيعيشون ليرقصوا في الوقَّت بدل الضائع.

هل كانت باريس جميلة أوائل القرن الماضي؟



طاحونة باريس الحمراء

باريس: «الشرق الأوسط»

«باريس بين عامى 1910 و1937» هو عنوان المعرض الذي فتح أبوابه أمس فى ضاحية بولون اللصيقة بباريس ويستمر حتى 11 من ينأير (كانون الثاني) المقبل. إنه ثمرة التعاون بين مركز «العمارة والتراث» ومتحف ألبير خان، ويقدم نظرة شاملة على ما كانت عليه العاصمة الفرنسية في بدايات القرن الماضي، وذلك من خلال الصور والأفلام. وإذا منعت «كورونا» الجمهور من الذهاب إلى هذا المعرض فليس أقل من أن يذهب المعرض لملاقاة الجمهور عبر موقع

أُلْبِيرً خان، المولود عام 1860 والمتوفى في 1940. كان مصرفياً وراعياً شهيراً للفنون، تجول في العالم وجمع مختارات من الأفلام بالأبيض والأسود ومئات الصور التى أطلق عليها تسمية «أرشيفات الكوكب»، وهي لقطات ملونةً على شرائح زجاجية. واليوم، بعد مرور قرن تقريباً على تلك المجموعة، ارتفعت قيمتها لأنها حفظت الملامح التي كانت عليها باريس في سنوات «الزمن الجميل»، لا سيما قي تلك

الفترة بين الحربين والتي تعرف بـ«السنوات المجنونة». في المعرض 5 آلاف صورة ملونة على الرجاج، و90 ألف متّر من الأفلام المصورة. وهي تشكل أهم مجموعة من المرئيات التي تؤرخ لباريس في النصف الأول من القرن العشرين. وقد ظلت تلك الثروة خاصة وشبه سرية. وكان يمكن لها أن تبقى مدفونة في الملفات والصناديق أو وراء جدران المئات من المتاحف الفرنسية الصغيرة التي لا يطرق بابها الكثيرون. لهذا يأتى إخراجها إلى النور وكأنه دعوة لاكتشاف الماضي والمقارنة مع ما آلت إليه عاصمة تعتبر بِينِ الأجملِ في الَّعالم. كما أنها تكشفُ النَّماذج الأولى من بدايات التصوير الفوتوغرافي الملون، وكذلك الأفلام التي صورها العاملون في مشروع «أرشيفات الكوكب». وهو مشروع ضخم بأدر إليه ألبير خان، الثري الذي حلم بعالم خيالي يسوده السلام. وكان هدفه تأسيس «ملف للإنسانية في كامل حياتها » وفي لحظة حرجة من تاريخها . إنها لحظة التغيرات الكبرى والعميقة، كما كان يقول جان برونز المدير

يشعر الزائر بالدهشة وهو يقارن بينالشوارع والساحات والمبانى التي يعرفها، حالياً، وبين ما كانت عليه قبل 100 عام. جأدة مونبارناس وبرج إيفل وملهى الطاحونة الحمراء ومستشفى «أوتيل ديو» وغيرها من المتاجر والمرافق التي تغيرت ملامحها وغاب الكثير منها أثناء تحولات العاصمة إلى مدينة حديثة. ومع استعراض المشروع المستقبلي المسمى «باريس الكبرى» يواصل الزائر تجواله ّفي أجواء شاعرية كأنها قصيدة طويلة وليست معرضاً تاريخياً أو معمارياً.

هل كانت باريس أنذاك بمثل جمالها الحالى؟ إن للقديم جاذبيته وللجديد أناقته. ويخرج الزائر وهو يتساءل عن حجم الجهد البشرى الذي تم إنفاقه على هذه المدينة لتبدو بمثلُ ما هي عليه الدوم. وهو جُهد مستمر في كل يوم وساعة، . في التنظيفُ والصيانة والترميم والتشجير والإنارة وشق الطرقات الجديدة للعجلات وللمركبات الصديقة للبيئة وتوفير خدمات النقل العام للساكنين. نعم إن باريس جميلة في كل الأوقات بفضل أهلها والأيدي العاملة التي هاجرت إليها بالملايين من أفريقيا والمغرب العربي والصين وشرق أوروبا. لهذا يشعر كل هؤلاء بأن لهم حصة فيها.

تومسك (روسيا): «الشرق الأوسط»

نجت البيوت الخشبية في مدينة تومسك السيبيرية بطريق الصدفة من جرّافات الاتحاد السوفياتي، غير أن هذا الكنز المعماري بات معرضاً للخطر، بحسب ما جاءفي تحقيق لوكالة . الصحافة الفرنسية أمس.

وإذا كان البعض منها ملوّناً ومنمنماً، فإن البعض الآخر بات باهت اللون ومتداعياً ومهملاً. غيرأن هذه المنازل الحضرية، المختلفة عن البيوت الخشبية في الريف، هي رمز إحدى أقدم المدنّ في سيبيريا أُسست سنة 1604 على ضفاف نهر توم، على بعد 2900 كيلومتر عن شرق موسكو. ولا يــزال يـتسنّـى لــزوّار وسط تومسك مشاهدة زينتها وإطارات أبوابها المنحوتة بعناية في خشب الصنوبر الذي

وفى مطلع القرن العشرين، كانتُ هذَّه المدينة القلب النابض لسيبيريا وملتقى تجاريا بارزأ على الطريق نحو أسيا

فبنى فيها التحار والحرفيون والسراجون والحدّادون مئات المنازل من الخشب الذي كان متوفراً بكثرة في تلك الحقية، لاستعراض إنجازاتهم. لكن هذه السنوات الذهبية لم تدم كثيراً.

ففي العشربة الثانية من القرن العشرين، خسرت تومسك تصنيفها كعاصمة اقليمية لحساب نوفونيكولايفسك على بعد 265 كيلومتراً إلى الجنوب الغربي. وقد تمايزت نوفونيكولايفسك عن تومسك بكونها على طريق السكة الحديد العابرة لسيبيريا التي كانت في طور الازدهار وقتها

وباتت نوفونيكولايفسك ثالث أكبر مدينة في روسيا تعرف باسم نوفوستبيرسك وهى مختلفة تمام الاختلاف عن تومسك بميانيها الإسمنتية

على الطراز السوفياتي. وفي تومسك، تـمّ الحفاظ على كثير من المنازل الخشيية، لأن السكان «اضطروا للعيش فيما كان موجوداً أصلاً »، بحسب .. . ما قال المؤرّخ المحلي سيرغي مالتسف (46 عـامـا) لوكالة الصحافة الفرنسية. وأحصى المؤرّخ قرابة ألفي عمارة من هذه العمارات المشدّدة منذ أكثر من مائة سنة، وهو عدد استثنائي فى روسيا لمدينة لا يزيد تعدادهاً

عنّ 575 ألف نسمة. لكن أقلّ من مائة منزل من هذه المنازل مصنّف ومصان كمعلم تاريخي من قبل الدولة، بحسب مالتسف، في حين أن المنازل الأخرى تبقى في مهب



تأسست في القرن السابع عشر على ضفاف نهر توم

منزل تقليدي في تومسك ما زال في حالة جيدة (أف.ب)



تم تشييد هذه المنازل من خشب البلوط الذي كان متوفراً بكثرة (أ.ف.ب)



يسمح قانون جديد بتأجير المنازل المتهالكة بسعر رمزی مقابل تجدیدها (أفب)

أقلّ من 100 كمعلم تاريخي في حين أن اللفارل الأخرى تبقى عرضة لمطامع السيماسيرة العقاريين

الريح، عرضة لمطامع السماسرة القاضية بهدمها.

ميد

المشترك بين البلدين، لا سيما في مجال

محانهة حائحة فيروس «كورونا»، ومحال

العقاريين وقرارات البلدية وأطلق في عام 2016 مشروع لترسيم حدود منطقة تارىخية بمنع هدم المنازل داخلها لكن هذه المنطقة لم تحدّد بعد يسبب تباين في الأراء،

لدرجة أن فلاديمير بوتين

تدخّل في المسألة العام

نظراً للوضع الاقتصادى». وشدد المؤرّخ على ضرورة توفر «نتة سياسية» لحماية هذا الكنز، مستشهداً بورشة الترميم الجارية في مدينة بلييوس على ضُفافٌ الفوَّلغا. ويزعم مُعارضو النظام أن هذه المدينة عزيزة على قلب رئيس الوزراء السابق ديميتري مدفيديف، الذي يملك

وفى المقابل، يتيح برنامج استئجار هذه العمارات بأسعار رمزية في حال التكلّف بترميمها. وقــال مالـتسف إن «هــذا البرنامج قائم لكن سمح بإنقاذ عشر منازل فحسب في ثلاث سنوات. والأمر يستغرق وقتأ طويلاً. وقليلون هم المستثمرون

الماضي، طالباً حلّها. ولا يستبعد

سيرغى مالتسف أن يكون هذا

التسويف ناحماً عن «ضغوط

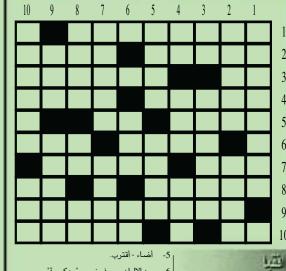
شركات العمار» أو «عن المماطلات

البيروقراطية المعتادة».

دارة فيها. وللأسف، «لا يأتى أي زعيم كبير إلى تومسك»، بحس ما قال سيرغي مالتسف على سبيل المزاح.

العهد الْمُلكي، حوَّادتُ كثيرةً. لا نعرفُ ما الصَّحيح وماًّ المفيرك. كانّ عامل المطبعة محمود الجندى مسجّوناً مع عدد من رفاقه بتهمة الشيوعية. خرج من السجن وجلس في المقهى فسمع من يقول إن نوري السعيد صادق في شَبابه «القرم باريّة». وهذه لفظة تركّية أخرى غير مهذبَّة. ونشر السامع الحكاية في الجريدة التي كان ينضد حروفها. وفي اليوم التالّي أخّذه رجال الشُّعبة الخاصة إلى نوري السعيد. سألة عن عمره فأجاب 20 سنة. قال له: «بعني أنت لم تكن قد حئت إلى الدنيا

الحدود منذ سنوات من دون حسيب.



 مدينة برازيلية. 2- ساحة - يرتفع. 3- سقي "معكوسة" - الشجاع. 4- لقياس السرعة - ضد يسرا. 5- صوت الذباب - احد الوالدين 6- في الفم - ارتفاع. 7- من الفاكهة "معكوسة" - عملة عربية 8- علم مذكر - حرف نصب. 9- دولة تقع في جنوب شرق آسيا . 10- من الاقارب "معكوسة" - من الانبياء

> Titter 1- ممثل مصري كوميدي. 2- دولة فارسية - قلم. 3- محبة - صاحب النظرية الذرية. 4- احد الوالدين "معكوسة" - ضد جان -

 من الالوان - حرف نصب "معكوسة". 7- دولة عربية - فاضل. 8- نيشان - قاعدة العدد "معكوسة" - نوتة موسيقية. 9- مفرح - جمع مراية. 10- امبراطور مغولي - بشر.

الزمر السابق س ي ر ا ل ي و ن ا ن د ي ا ن ا م ا م ا ب ص ل

س ر د ۱ ب

• خالد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركماتستان، شارك أول من أمس في المؤتمر الدولي بمناسبة الذكرى الـ75 لمنظمة الأمم المتحدة، والذكرى الـ25 لحياد تركمانستان الدائم، في معهد العلاقات الدولية التابع لوزارة الخارجية التركمانية. وصاحب الحفل افتتاح

الحناح الخاص بالمنظمة، تحت عنوان: «التعاون من أجل السلام والتنمية المستدامة الدوليين». وحضر المؤتمر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية التركماني رشید میردیوف، ومدیری مكاتب منظمات وهيئات الأمم المتحدة، ورؤساء المعثات الدبلوماسية وممثليات

المنظمات الدولية المعتمدة

لدى تركمانستان. • خالد العناني، وزير السعاحة والأثار المصري، تفقد أول من أمس متحف أثار شرم الشيخ، للوقوف على آخر أعمال سيناريو العرض المتحفى واللمسات النهائية للمشروع تمهيداً لافتتاحة. وقد تضمنت الحولة منطقة العرض الخارجية، ومنطقة النافورة، ومنطقة البازارات. كما تفقد قاعات العرض المتحفى، والمدخل الخاص بها، حيث يعكس سيناريو العرض

المتحفى الأوجه المختلفة

للحضارة المصرية، عن طريق

عرض 5200 قطعة أثريا

عنخ أمون».

منتقاة، ويشكل استثنائي

حيث بحث الاجتماع أفاق التعاون الصحى

خالد بن فيصل

تفقد أول من أمس سير 10 قطع أثرية من كنوز «توت العمل في المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة عسير. وعقد الوزير اجتماعاً، خلال • الدكتور حسن التميمي، وزير الصحة الزيارة، بالمدير العام للشؤون الصحبة والبيئة العراقي، عقد أول من أمس اجتماعاً مع بالمنطقة، ومساعديه، وعدد من مديري وزير الصحة الإيطالي روبرتو سبيرانتسا، الإدارات، استعرض خلاله المشاريع المُنجزة بحضور سفيرة العراق لدى إيطاليا، صفية والمشاريع الجاري تنفيذها بصحة عسير. السهيل، ووكلاء وزارة الصحة الإيطالية،

مساهمة الجانب الإيطالي في دعم القطاع الصحى العراقي. وأكد وزير الصحة الإيطالي على اهتمام الجانب الإيطالي بالعلاقات المشتركة بين البلدين. • أشرف صبحى

وزير الشباب والرياضية المصري، قياد أول من أمس ماراًثوناً للدراجات الهوائية والنارية من أمام محور المحمودية المروري الجديد بالإسكندرية، تحت شعار: «رياضتك مناعتك»، بمشاركة ألفى شساب وفستاة. وأكد الوزير أن انطلاق ماراثون الدراجات من أحد المشروعات القومية

العمرانية الجديدة،

وزير الصحة السعودي،

وأكد وزير الصحة أهمية إنجاز جميع

الجودر التنموية يبرهن للجميع على حجم التطور والنهضة في التوسعات

والمشروعات السكنية المستهدفة إقامتها في نطاقه. ولفّت صبحي إلى حرص الـوزارة على نشر ثقافة ممارسة الرباضة داخل المجتمع بين الشباب والمواطنينَ، وجعل الرياضة أسلوب • توفيق الربيعة،

المشاريع وفق المعايير المعتمدة، ما من شائنه الإسهام في رفع مستوى الخدمات الصحية • هشام بن محمد الجودر، سفير مملكة

البحرين لدى مصر، استقبل أول من أمس الملازم أول محمد جمال سعد العويد بعد تخرجه في الكلية الفنية العسكرية، ضمن الدقعات الحديدة من طلبة الكليات والمعاهد العسكرية بمصر. وهنأ السفير الضابط، خلال اللقاء، على تخرجه وتقديمه صورة مشرفة لملكة البحرين، في ضوء اهتمام ملك البلاد، حمد بن عيسى آل خليفة،

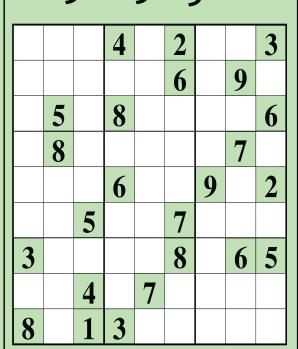
بأبناء المملكة، وإعداد جيل قادر على

الذود عن أمن المملكة وعزتها. • يوسف بلمهدي، وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، قام أول من أمس بزيارة لولاية المسيلة، وشهد احتفالية لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، حيث قيام بتكريم الطلبة حفظة القرآن الكريم، وتسليم كراسي لذوي الاحتياجات الخاصة. وأكد الوزير أن الجزائر لن تعود إلى الوراء، وستواصل تشييد وبناء المؤسسات، وأن الإسلام والوطنية وجهان لعملة واحدة. كما دعا الجميع إلى المساهمة في التغيير المنشود، مضيفاً أنه «كلما حاول بعضهم بث الفتنة والتفرقة والمؤامرات، جمع بيننا الوطن

والإسلام». • حمدي شعبان، سفير مصر لدى الكونغو الديمقراطية، افتتح أول من أمس، يرافقه وزير الصحة الكونغولي ألبرت بيومبو، قسم حضانات الأطفال بمستشفى كيتامبو العام، في العاصمة كينشاسا، الذي تكفلت مصر بتوفير التجهيزات

والمعدات الطبية اللازمة له من خلال الوكالة المصربة للشراكة من أجل التنمية. وأوضيح السفير أن تقديم هذه المساعدات يأتي في إطار توجيهات القيادة السياسية المصرية بالاستمرار في تقديم الدعم للدول الأفريقية الشقيقة في المجالات ذات الأولوية، وفي مقدمتها الرغاية الصحية.

صحيحاً ولا يشرب «القجعَ» ويخربط.



الحل السابق

9	5	6	8	4	3	1	2	7
2	8	1	7	5	9	3	6	4
3	4	7	1	6	2	5	9	8
7	6	9	3	8	4	2	1	5
4	1	2	9	7	5	8	3	6
5	3	8	6	2	1	7	4	9
6	7	4	2	1	8	9	5	3
8	2	3	5	9	6	4	7	1
1	9	5	4	3	7	6	8	2

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا



كيف يقود الشباب سياسة انتقالات اللاعبين في مانشستر يونايتد؟

London - Sunday - 25 October 2020 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15307 الأحد 8 ربيع الأول 1442 - 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15307



سميرعطاالله

أصدقاء زاهي حواس

تبارى البشر في تعريف الإنسان، وتحديد الفوارق بينه وبين المخلوقات الأخرى. ومن أجمل ما قرأت في هذا الباب، التعريف الذي وضعه والتر ليبمان، كبير صحافيي أميركا في القرن الماضيّ، القائل إن أهم الفوارق هوّ التقاليد ؛ الإنسان هو المُخلوق الوحيد الذي يتوارث المعرفة من جيل إلى جيل، والمعلومات التي بتحصِّلها ، والحكمة التي تتوافر له.

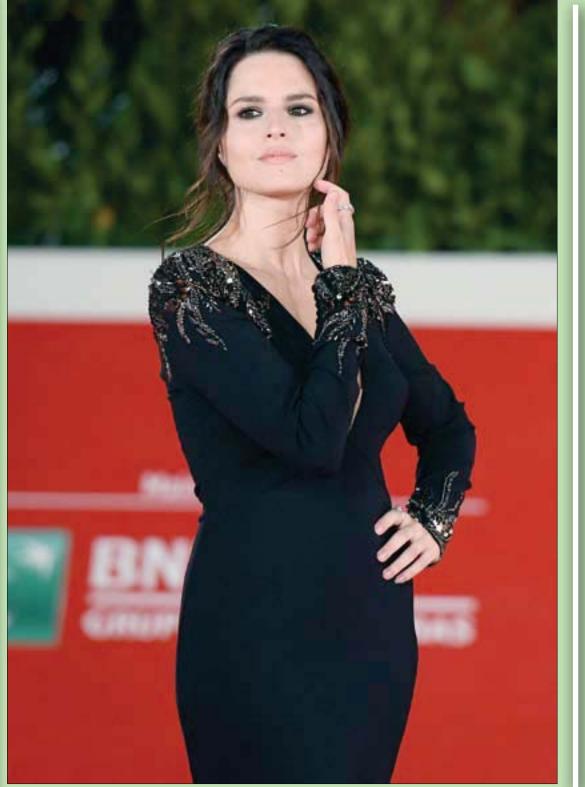
لكن المشكلة في هذا اللارث أنه غير مستقر أو مستدام. فغالباً ما يهون التقليد، ويفقد الإنسان الحكمة، ويقع في ظلام القرون الوسطى، ويتراجع إلى الخلف بدل أن يدفعه ميراته الفكري إلى الأمام. لولا مراحل الأنقطاع هذه -يقول ليبمان- لكانت قد تجمعت للإنسان حضارة لا يمكن تخيلها

تروض التقاليد فينًا الطباع السيئة والأطماع الفاحشة، وتحفظ لنا العلوم والفكر ودروس الأخلاق. والإنسان وحده في المخلوقات يعد ألاف السنين ليكرر قراءة أرسطو وأفلاطون وابن خلدون. وهناك أسماء كثيرة أخرى لا أعرف عنها شيئاً، لكن يمكن البحث عنها في مقالات الدكتور زاهي حواس، مثل المهندس «إيمحوتب»، والمهندس «حم إيونو»، والمهندس «سنموت» الَّذَى عَشَقْ المُلْكَةُ «حَتَشَبِسُوٰتُ» وبني لها مبنى عظيماً في غرب الأقصر. وكل ذلك على ذمة الدكتور حواس وخبرته وعلمه وتكرسه للتراث الفرعوني المذهل وقلة من أهل العلم يستطيعون مُناقَشته فيما إذا كان «إيمحوتب» أفضل أم إيونو.

ترك الفّراعُنة أثراً حُجرياً لا مثيل له في دنيا البشر. لكن مشكلته أنه تم قبل انتشار اللغة، ولذا بقى للخبراء. وهذا ما جعل الحضارة البونانية أكثر انتشاراً وأهمية. ليس لأنها تركت مبنى «الأكروبوليس»، بل لأنها تركت أسس الحضارة الغربية في الفلسفة والشعر والمسرح، وفي جمال هيلينا (ابنة طروادة). كيفما قرأت، وفي أي لغة، شوف يطالعك شيء من فكر اليونان. الحضارة الفرعونية كانت حضارة هندسية لا مثيل لها. وإذا كان فيها أفلاطون أو أرسطو أو ابن خلدون، فلا بد من مراجعة زاهى حواس في الأمر.

بحث الإنسان دائماً عن نفسه في تراثه. ودائماً في انتصاراته ونجاحاته. فمن يريد أن يتذكر الفشل؟ نحن فقط نصرً على «الاحتفال» بوعد بلفور و5 يونيو (حزيران) وسائر المواعيد الكئيبة، لأن الفوز والخسارة عندنا لهما معنى واحد، هو المعنى العسكري. الرفاه الاقتصادي ليس انتصاراً، الحامعات الكبرى لىستانتصاراً،الاستقرار السياسي والاجتماعي ليسانتصاراً. «الانتصار» الأكبر في حياة الشعوب هو التقليد. الإرث.

الأهرامات والأقصر وأسوآن و«إيمحوتب». قبل سنوات، كنت أتمشى في «مول» ضخم في واشنطن، عندما استوقفتني أمام أحد المُحَازَن صور كثيرة لرجل بقبعة «إنديانا جونز». ترى أين رأيت هذا الرجل وهذه القبعة من قبل؟ أه، الآن تذكرت. مؤرخ إيمحوتب ورع وخفرع ورمسيس ونفرتيتي.



المثلة الإيطالية إيفانا لوتيتو لدى حضورها عرض فيلم «رومولوس» في مهرجان روما السينمائي الذي اختتم أعماله أمس في إيطاليا (إب.أ)

صتنعل السديرك

لا فاضت دمائي ولا مدامع عيوني

ما أكثر ما تقاتل العرب بين بعضهم البعض، وأكثر الأسباب في منتهى التفاهة - فمعظم النار من مستصغر الشرر- ويمكن حلُّ أغلبها بالتسامح وتحكيم العقل ولجم الحماقات، ولو أردناً أن ننبش تاريخ الحروب في العالم عموماً، لما وسعتها صفحات هذه الجريدة، لهذا سوف أقصرها على مثلين واقعيين؛ الأول موغل بالقدم منذ الجاهلية، والثاني حديث ما زال بعض فرسانه أحياء

واسم الحرب الأولى العظمى: داحس والغبراء، وهي التي حدثت بين فرعين من قبيلة غطفان.

وهما اسما فرسين، فقد كان داحس حصاناً يملكه قيس بن زهير، والغبراء فرساً يملكها حذيفة بن بدر، وتراهن الاثنان على من يسبق فرسه فرس الآخر

وكانت المسافة تستغرق عدة أبام، فأوعز حذيفة لنفر من أتباعه يختبئون قائلاً لهم: إذا وجدتم داحس متقدماً على الغبراء في السباق فردوا وجهه كي تسبقه الغبراء، فلما فعلوا تقدمت الغبراء، وحينما تكشف الأمر بعد ذلك اشتعلت الحرب بين عبس وذبيان. دامت تلك الحرب أربعين سنة واشترك فيها العديد من القيائل العربية، بعضهم بصف داحس، وبعضهم في صف الغبراء، وقد

صورها الشاعر أصدق تصوير عندما قال: تسعى بزينتها لكل جهول الحرب أول ما تكون فتية عادت عجوزاً غير ذات خليل حتى إذا استعرت وشب ضرامها مكروهة للشم والتقبيل شمطاء جزت رأسها وتنكرت

أما الحرب الثانية المعاصرة فقد شهدتها منطقة أب في اليمن الشقيق بين عشيرتين تسببت في مقتل وإصابة العشرات من أفراد العشيرتين، وذلك على خلفية إقدّام حمار يعود لإحدى العشيرتين على الاعتداء على حمارة مملوكة لأحد أفراد العشيرة الأخرى، وأدى

وأقدم صاحب الحمارة المعتدى عليها، وهو من أفراد عشيرة تدعى بنى عباس، بضرب الحمار حتى أدماه، ما دفع بأفراد من عشيرة مكابس، التي ينتمي لها صاحب الحمار، إلى التجمع والاعتداء على صاحب الحمارة

وتطور الأمر وتحول إلى اشتباكات قتالية، استخدم فيها الرصاص والقنابل اليدوية، ومن حسن الحظ أن هناك مشايخ عقلاء تدخلوا وصالحوا بين المتقاتلين، ومن أجل هذا الصلح احتفلوا وأخذوا يرقصون رقصة البرع الجماعية، وهم يهزون ويلوحون

وبعدها فرشوا المفارش الطويلة، التي امتلأت بخيرات الأرض من الخضراوات، وتسامروا إلى ساعات متأخرة من الليل، وانطبق عليهم ما قاله امرؤ القيس:

تذكرت القربى ففاضت دموعها إذا احتربت يوماً ففاضت دماؤها والحمد لله وأنا أكتب هذه الكلمات الآن، لا فاضت دمائي ولا

عش دبابير عملاقة قاتلة

الأسماك المعرضة لدواء منع الحمل البشري تنتج ذكورا أقل

القاهرة: حازم بدر

المياه الملوثة ولو بتركيز ضئيل من الهرمون المستخدم في موانع الحمل، يمكن أن تكون لها تأثيرات عميقة على الأسماك. وخلال الدراسة التي قادتها لاتونيا جاكسون، الأستاذة المساعدة في

حامعة «سينسيناتي» الأميركية، أقل من النسل. ودرس الباحثون ونشرت في العدد الأخير من كشفت دراسة أمدركية عن أن دورية «علم السموم المائية»، تم إجراء تجارب على أسماك «كيلى فيش» التى توجد فى المياة العذبة بأميركا الشمالية، ووجدت التجارب أن تعريضها لهرمون «الإستروجين»، جعل لديها عدداً

هرمون «الإستروجين» الصناعي المسمى «17 أ- أبثنيل أستراديول»، وهو عنصر نشط في موانع الحمل الفموية، ومستخدم أيضاً في العلاج بالهرمونات البديلة، وتم العثور عليه في الجداول المائية المحاورة لمحطأت معالحة معاه الصرف الصحى بتركيزات تصل

إلى 60 نانوغراماً أو أكثر لكل لتر. وقاد العشور عليه في الجداول المائية جاكسون وفريقها البحثى إلى محاولة معرفة كنف يؤثر ألتعرض لهرمونات مثل «الإستروجين» في أنثى السمكة على نسلها، وذلك من خلال الدراسة التي تعاونت فيها مع وكالة حماية البيئة الأميركية

غربى ولاية أوهايو. «کیلی فیش» کنموذج بیولوجی؛ حيث يمكن العثور عليها بسهولة في المياه المحلية، كما أن لديها مشيمة وتلد صغاراً، وهذا غير شائع بين الأسماك التى تضع البيض عادة، ووجدت أنّ

لفحص المناه المجلية في جنوب

وبدأت في استخدام سمك

لكل لتر)، جعل لديها عدداً أقل من الذكور، مع إنتاج عدد أقل من وعن الهدف من الدراسة تقول جاكسون في تقرير نشره أول من أمس الموقّع الإلكتروني لجامعة «سينسيناتي»: «أي شيء

تعريضها لهرمون «الإستروجين»

ولو بتركيز بسيط (5 نانوغرامات

تغسله في المرحاض أو تضعه في المغسلة، يُجِبُ أن تدرك أنه سيدخل في إمدادات المياه. وهذا لا يشمل فقط الأدوية التي يتخلص منها الأشخاص، ولكَّن أيضاً المواد الكيميائية التى يتم التخلص منها عند استخدام الأشخاص للحمام». وتضيف: «أنظمة معالجة مياه الصرف لدينا جيدة في إزالة كثير

لوس أنجليس - لندن:

بعد أشهر من البحث، رُصِد

للمرة الأولسي على الأراضي

الأميركية، عشُّ لدبابير أسيوية

عملاقة يعتبرها الخبراء الأكبر

فى العالم، ويسمّيها البعض

ولاية واشتنطن أن العش رُصِد

في ملكية خاصة في بلين، قرب

الحدود مع كندا، وهي إحدى مدن

الولاية الواقعة في شَّمال غربي

الولانات المتحدة. وسيحاول

الخبراء اعتباراً من أمس القضاء

على الوكر تفادياً لانتشار الدبابير

الغازية التي يبلغ طول الواحد

منها نحو خمسة سنتيمترات.

وشيرحت الـوزارة أن «موقـ

العشّ حُدِّدَ بِفضل التقاطّ

نموذجين حيّين من الدبابير

الأسيوية العملاقة في 21 أكتوبر

(تشرين الأول) الحالي، باستخدام أفخاخ من نوع جديد نشرت في

المنطقة»، حسب وكالة الصحافةً

الفرنسية. كذلك أمكنَ العثور

على دبّورين آخرين حيَّين أيضّاً

بعدما زود فريق الوزارة الدبورين

اللذين تمأسرهما سابقاً بجهازى

إرسال بغية التمكن من تعقبهما

للاستدلال إلى العشّ. وكانت

عملية البحث عن الدبابير بدأت

لدى أسر النموذجين الأولين في

ديسمبر (كانون الأول) 2019 في

وأوضحت وزارة الزراعة في

«الشرق الأوسط»

«الديانين القاتلة».

من الأشياء؛ لكنها ليست مصممة لإزالة الأدوية، لذلك عندما تذهب النساء اللاتى يخضعن لوسائل منع الحمل أو ألعلاج بالهرمونات إلى الحمام، يتم ضخ مخلفاتهم في محطات معالجة مياه الصرف الصحى، وهذه الدراسة تؤكد على أهمية وجود وسائل لمعالجة هذه

شرطة لندن تعثر على مزهرية تعود إلى عصر الإمبراطور «مينغ»

لندن: «الشرق الأوسط»

عثرت الشرطة في لندن على مزهرية يعود تاريخها إلى عصر الإسبراطور ُ(مبنغ)، الذي حكم الصين في القرن الخّامس عشر تقدر قيمتها بنحو 2,5 مليون جنيه سترليني ويعتقد أنها سُرقت من مجموعةفي سويسراً. ئعتقد أن القطعة الأثريك التي و صفت بـ «الفريّدة من نوعها» قد تعرضت للسطو على يد جماعة احرامية منظمة في العاصمة

السويسرية في يونيو (حزيران) من العام الماضي، حسب موقع ألقى القبض على رجلين يبلغانَّ من العمر 42 و44 عاماً في «مايفير» غرب لندن

للاشتباه في علاقتهما بسرقة المزهرية التي تعود إلى عهد أسرة مينغ الصينية. وقال كبير مفتشى شرطة العاصمة جيمي تيلي، إن «هذه خطوة مهمة قيما لا يزأل التحقيق المعقد جارباً للكشف

عن ملايسات عملية السطو».

ويذكر أنه قد تم العثور على

إسترليني، فهي تعتبر فريدة من نوعها، وبالتالى ذات قيمة ثقافية عالية. وسيجري إعادتها إلى الوطن فى الوقت المناسب»، مَّضُدفاً: «ئشتْبه أيضاً في تورط مجموعة جريمة منظمة تمارس أعـمـال عنف خطرة، لذا فإن اعتقالااثنين من الأعنضاء

أقل من الذكور، مع إنتاج عدد

اختتم قائلاً:



«تظل مكافحة الجرائم الخطيرة والعنف على رأس أولويات الشرطة البريطانية، وسنواصل كبح الجريمة المنظمة التي بعتقد أعضاؤها أنهم خارج نطاق القانون». وقد احتجز المشتبه بهما للاشتباه في تعاملهما مع بضائع مسروقة، وأفرج عنهماً بكفالة حتى منتصف نوفمبر (تشرين الثاني).

عملة مزيفة وعقاقير من الفئة (أ) أثناء اعتقال المشتبه بهما فى عنوان بمنطقة تشارلتون، جتوب شرقى لندن، في إطار التحقيق الدي تتعاون فيه استطرد تيلي قائلاً: «نظراً السلطات السويسرية. لقيمة المزهرية التى تقدر بنحو



أشخاص يمشون بين القرع كجزء من عرض يمثل قرعاً عملاقاً يرتدي كمامة في مزرعة «صني فيلدز» و المستسمى المسرور المسرورية المسرورية المسرورية المسرورية المسرورية المسرورية المسرورية المسرورية المسرورية ا ولي ساوثهامبتون ببريطانيا أمس. ويذكر أن القرع يعتبر جزءاً من احتفال غربي في كلّ عام بعيد يسمى الـ «هالوين»، في اليوم الأخير من شهر أكتوبر (رويترز)

أوروبا تبقى تسميات «اللحوم» لمنتجات نباتية

بروكسل - لندن: «الشرق الأوسط»

يرتدي كمامة

وافق أعضاء البرلمان الأوروبي على عدم منع استخدام تسميات مثل «نقانق» و «برغر» للمنتجات الخالية من اللحوم، لكنهم حظروا تسميات «لـبن» و«جـبن» و«كريمة» في حال عدم وجود حليب حيواني. وكان قد صوت البركان الأوروبي ضد

تعديل يقترح حظر استخدام أسماء مثل

«نقانق» و«هامبرغر» و«فيليه» و«إسكالوب» بينها المواد غير الغذائية (جل الاستحمام للمنتجات المصنوعة من الخضر أو الحبوب، التي لا تحوى لحوماً حيوانية، لكن مشابهة لقوامها، وهو حظر تبنته فرنسا، حسب وكالات الأنداء الفرنسدة.

من ناحية أخرى، وافق أعضاء البرلمان الأوروبي، بأكثرية ساحقة، على تعديل آخر يحظر تسميات «لبن» و «جبن» و «كريمة» المنتجات التي لا تحوي حليباً حيوانياً، من

بحليب الصويا...). بالإضافة إلى ذلك، سيمدد الحظر ليشمل عبارات تستخدم للمقارنة مثل «نكهة كريمية» و «بديل الزبدة» و«طعم الجبن». أما الاستثناءات الوحيدة فهى التعابير التقليدية، التي جرت العادة على استخدامها مثل حليب اللوز وحليب جوز الهند وزبدة الكاكاو. وينبغى الأن التفاوض على التعديل مع الدول الأعضاء.

يُرصد للمرة الأولى في أميركا

دبور قاتل

المنطقة نفسها. وما زال من غير الواضح كيف وصل هذا النوع من الدبابير العملاقة المسمّى «فيسيا ماندارينيا» إلى الولايات المتحدة، حيث يمكنه أن يستوطن بشكل دائم إذا لم تتخذ الإجراءات المناسبة لمنعه من ذلك. وبختلف هذا النوع عن

الدبابير الأسيوية «ذات الأرجل الصفراء» (فيسبا فيلوتينا نيغريتوراكس)، التي بدأت استيطان قسم من أوروبا الغربية، ونعتقد أنها وصلت إلىها بواسطة شحنة أوان من الفخار مصدرها الصين سلمت في جنوب غربى فرنسا، فبدأ انتشارها من هُنْاكً. وفي اليابان، حيث يتم أحياناً اصطياد الحشرات لأكلها، يموت ما بين 30 و50 شخصاً سنوبأ نتبجة لسعات دبابير عملاقة. أما التهديد الرئيسي الذى تشكله الدبابير، فهو على مستوطنات النحل التي تشهد أصلاً تراجعاً في مناطق عدة من